بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (المنحة الأولى رقم ١)

الاحد ٧ شعبان ١٤٠٧ هـ - ٥/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٥٠

London - Sunday, 5 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3050

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

PRICE LIST

ثمن العدد

قمة أردنية مغربية تسبق محادثات الملك حسين مع السوق الأوروبية

عمان - واشنطن - الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد القمة المفاجئة التي عقدها امس الأول العاهل الاردني الملك حسين مع الرئيس السوري حافظ الأسد، واصل الملك حسين مشاوراته العربية امس بلقاء مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اثر وصوله إلى الرباط في زيارة للمغرب تستغرق يومين.

وكان الملك الحسن الثاني مع ولي عهده الأمير محمد على رأس مستقبليه في مطار الرباط كما كان في استقباله اعضاء الحكومة المغربية يتقدمهم الوزير الأول عز الدين العراقي واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون بالرباط.

وذكرت المصادر السياسية في عمان والرباط ان جولة الملك حسين العربية ستتبعها جولة اوروبية يزور خلالها هولندا وبلجيكا ثم بريطانيا، وتركز على الجهود المبذولة حاليا بتأييد أوروبي لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط. ومن المتوقع أن يغادر الملك حسين الرباط اليوم متوجها إلى هولندا ثم بلجيكا التي تتولى حاليا رئاسة مجلس وزراء السوق الأوروبية المشتركة.

ويرافق الملك حسين وفد رفيع المستوى يضم السيدين مروان القاسم رئيس الديوان الملكي والفريق أول ركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية.

من ناحية اخرى، غادر السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني عمان امس إلى واشنطن يرافقه السيد طاهر المصري وزير الخارجية ليبحث مع المسؤولين الامريكيين في ثلاثة محاور اساسية قبل أن يغادر العاصمة الامريكية إلى لندن لاطلاع العاهل الاردني على نتائج هذه المباحثات.

ومن المنتظر أن يبدأ رئيس وزراء الاردن ووزير خارجيتها مباحثاتهما الرسمية في واشنطن اليوم حيث من المقرر أن يلتقيا كلا من جورج بوش نائب رئيس الولايات المتحدة وجورج شولتز وزير الخارجية وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع.

وتتناول المباحثات موضوع تزويد الأردن بالاسلحة الأمريكية المتطورة التي سبق للكونجرس الأمريكي أن رفضه خلال العام الماضي، والمساعدات الاقتصادية الأمريكية للأردن حيث سبق للادارة الأمريكية الاعلان عن تخصيص مساعدات قدرها ٤٠ مليون دولار للأردن و٧ ملايين دولار لبرنامج تنمية الأرض المحتلة للعام الحالي ١٩٨٧/ ١٩٨٨. اضافة إلى الموضوع الأساسي والساخن وهو المؤتمر الدولي للسلام والموقف الأمريكي منه.

وعلى هذا الصعيد، ذكرت مصادر دبلوماسية أردنية في تصريحات نشرتها الصحف الاردنية امس ان العاهل الأردني الملك حسين تلقى دعوة رسمية لزيارة الولايات المتحدة وان زيارة رئيس وزراء الأردن ووزير خارجيته إلى الولايات المتحدة ستحدد ما إذا كان العاهل الأردني سيلبي هذه الدعوة أم لا. ويذكر هنا ان السيد زيد الرفاعي استقبل قبل مغادرته إلى واشنطن امس السفير السوفياتي في عمان.

اوروبا تناقش «الدولي»

وفي بلجيكا بدأت امس اعمال اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية دول السوق الأوروبية المشتركة يستمر حتى بعد ظهر اليوم الأحد.

وذكرت مصادر دبلوماسية ومصادر السوق ان العلاقات بين الشرق والغرب والموقف في الشرق الأوسط والعلاقات بين السوق المشتركة واليابان على رأس الموضوعات.

وذكرت مصادر مطلعة ان وزير خارجية بلجيكا ليو تيندمانس الرئيس الحالي لمجلس الوزراء الأوروبي والذي سيقوم بجولة في الشرق الأوسط في منتصف شهر ابريل (نيسان) الحالي سيستفيد من المناخ المناسب حاليا لكي ينشط لدى محدثيه فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام بشأن الشرق الأوسط.

ومن ناحية أخرى، أدلى ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكية بتصريحات أكد فيها اهتمام وحرص الولايات المتحدة وتحملها لمسؤولياتها تجاه الاستمرار في بذل الجهود الهادفة للتوصل إلى تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي وغيرها من مشاكل منطقة الشرق الأوسط. وقال مورفي في مأدبة غداء اقامتها غرفة التجارة العربية الأمريكية في واشنطن بمناسبة مرور ٢٠ سنة على تأسيسها ان اتصالات كثيرة جرت ومازالت للتوصل إلى صيغة يتفق عليها الأطراف لحل مشكلة الشرق الأوسط إلا انه أكد على أن المفاوضات هي الطريق الصحيح للتسوية.

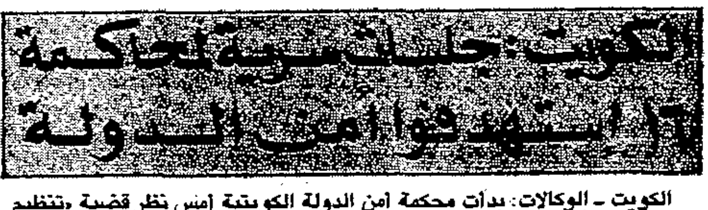
واضاف قائلا ان الاتصالات الجارية بين عواصم دول المنطقة التي يقوم بها السفير وات كلوفيرس حققت بعض التقدم.

وأكد على أن الولايات المتحدة على اتصال مستمر بالحكومة السورية، وقال إنه لا يمكن تجاهل دور سورية في أي عملية للسلام في المنطقة. لكنه أشار إلى قول كريه وزير خارجيته شولتز وهو ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تكون اكثر رغبة للسلام من بلدان المنطقة نفسها.

وقال إن مشكلة الشرق الأوسط ستكون على جدول أعمال الاجتماعات التي ستعقد بين وزير الخارجية السوفياتي وشولتز خلال زيارته لموسكو الاسبوع المقبل.

وبالنسبة للحرب بين العراق وإيران قال إن الجهود مستمرة لوضع نهاية لهذه الحرب وان هناك تعاونا بين واشنطن وبغداد في الأمم المتحدة ومجلس الأمن في اطار الجهود الرامية لانهائها.

وقال إن العلاقات الأمريكية العراقية اصيبت بانتكاسة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) نتيجة ايران جيت إلا أنها تنمو وتتطور.



الكويت: جلسات سرية لمحاكمة ١٦ استهدفوا أمن الدولة

الكويت - الوكالات: بدأت محكمة أمن الدولة الكويتية امس نظر قضية «تنظيم سري» كان يستهدف المساس بوحدة الكويت وسلامة أراضيها. ومثل أمام المحكمة اثنا عشر متهما من أصل ١٦ وذلك لهروب أربعة متهمين ستجري محاكمتهم غيابيا.

وجاء في قرار الاتهام الذي تلي في الجلسة الأولى العلنية: ان المتهمين ارتكبوا عمداً افعالا تمس وحدة البلاد وعملوا على نشر مبادىء ترمي إلى هدم النظم الاساسية والانتقاض بالقوة وبطرق غير مشروعة على النظامين الاجتماعي والاقتصادي القائمين في البلاد.

وقررت المحكمة عقد جلساتها بعد ذلك سرية مراعاة للمصلحة العامة. حيث سيحاكم المتهمون في هذه القضية بتهم منها جلب مفرقعات وأسلحة وذخائر من بينها أسلحة اسرائيلية وتكديسها ثم استخدامها في عمليات تفجير المنشآت النفطية وموارد الثروة وتخريب المرافق العامة.

وكان المتهمون قد ارتكبوا بعض جرائمهم قبل وأثناء انعقاد القمة الاسلامية التي عقدت بالكويت في يناير (كانون الثاني) الماضي.

والمتهمون كلهم كويتيون وهم: حسن محمد حاجي علي حاجي رئيس التنظيم، وعبد الرحيم محمد حسن صادق وشهاب أحمد صالح الغني وفؤاد عاشور عيسى عاشور الناصر ومجيد حسين أحمد مندني وعبد المحسن شعبان حاجي علي غضنفري وخالد عبد المجيد عبد الغني علي تقي وحسن سيد محمد سيد علي أكبرو ومصطفى يونس حسن عبد الحسين حاجي علي وعادل مرتضى كاظم اسماعيل بهبهاني ومصطفى عبد الله محمد حجيه وفيصل فالح السهم الناصر.

أما الأربعة الفارون الذين سيحاكمون غيابيا فهم: حبيب شعبان حاجي علي غضنفري وعبد الرحيم اسماعيل علي تقي عبد الرحيم وعبد الكريم جمعة عبد الله حسين وباسل حسين الدشتي.

ويذكر ان ستة من المتهمين كانوا يعملون بقطاع الخدمات النفطية وأربعة بوزارة التربية. كما ان منهم ثلاثة طلاب بالمعاهد العليا ومدرسا سابقا وفنيا بوزارة الكهرباء والماء.



اطلال برج البراجنة

اطلال مخيم برج البراجنة الفلسطيني في بيروت يبدو خلف تلال من الركام، بينما السيدات الفلسطينيات يحملن ما تيسر لهن من أطعمة للعودة إلى المخيم الواقع تحت الحصار منذ ٤ أشهر. ويبدو في الصورة اثنان من ميليشيات «أمل» يراقبان من قريب.

الأمير سعود الفيصل بمجلس الجامعة: حل القضايا الراهنة يتطلب التركيز على مقررات القمة

تونس - مكتب «الشرق الأوسط» والوكالات:

بدأت مساء أمس اجتماعات الدورة السابعة والثمانين لمجلس جامعة الدول العربية برئاسة الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية، الذى القى كلمة اكد فيها على ضرورة تحقيق التضامن العربي بمفهومه الايجابي ومحتواه الهادف الذي يحتم على الدول العربية ان تقيم جسوراً متينة وصلبة من الثقة والاحترام المتبادل وازالة التراكمات والظواهر السلبية خدمة لمصالحها ودرءاً للاخطار المحدقة بها.

وشدد الأمير سعود الفيصل على أن الصراع العربي الاسرائيلي يشكل التحدي الأكبر امام الامة العربية، وقال إن اسرائيل ترفض أي حل يقوم على قرارات الشرعية الدولية وقد تمادت في سياستها العدوانية وممارستها لاسلوب القتل والتدمير وانتهاك حقوق الانسان ضد المواطنين العرب في الأرض المحتلة.

وقال إن الوضع العربي الراهن في غموضه وتعدد مشاكله وما يشوب العلاقات العربية - العربية من اختلافات لا ينعكس فقط على الوضع العربي والعمل العربي المشترك، ولكن أيضا على الموقف الدولي تجاه قضايانا المصيرية وان معالجة هذا الوضع تتطلب منا ان نركز على الأسس التي اقرتها مؤتمرات القمة العربية والتي تنطلق من مشروع السلام العربي وأن القضية الفلسطينية هي القضية المحورية وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وأعرب الأمير سعود الفيصل عن تفاؤله بما تقرر من عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني، وعن أمله في أن يحدد موقفا فلسطينيا واضحا تستطيع الأمة العربية أن تلتف حوله ويكون هو المنطلق الجديد لامته العربية يرتكز على منظور فلسطيني واضح ومؤازرة عربية صادقة وفعالة.

واشار إلى المأساة اللبنانية وما تشهده المخيمات الفلسطينية في لبنان، فدعا إلى العمل على اعادة الاستقرار والسيادة إلى الارض اللبنانية وتوفير الامن والعيش بسلام لابناء الشعب الفلسطيني، مشيداً بالجهود التي تبذلها اللجنة الوزارية العربية لحقن الدماء.

واستعرض الأمير سعود الفيصل الجهود العربية والاسلامية التي استهدفت وقف الحرب العراقية الايرانية لما تشكله من تهديد لطرفي النزاع والمنطقة بأسرها. وأعرب عن أمله في أن تتحمل المجموعة الدولية مسؤولياتها لوقف القتال بين الجانبين وسحب القوات إلى الحدود الدولية والسعي إلى حل النزاع بالوسائل السلمية وأن يصدر عن مجلس الأمن قرار واضح وجدي من شأنه تنفيذ القرارين ٥٨٢ و٥٨٨ الصادرين عن المجلس.

وكان الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر ورئيس الدورة السابقة قد القى كلمة أكد فيها وجود ارادة عربية لعقد مؤتمر القمة الثالث عشر بهدف توظيف العمل العربي المشترك لصالح قضية الشعب الفلسطيني العادلة وتحرير الاراضي العربية المحتلة وزيادة التأثير على مجريات الأحداث وخاصة تلك التي لها صلة بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط تحت اشراف منظمة الأمم المتحدة.

وأعرب الدكتور الابراهيمي الذي رأس اللجنة الوزارية العربية المكلفة بمعالجة حرب المخيمات في لبنان عن اعتقاده بأن الطريق المسدود الذي وصلت إليه هذه اللجنة يستدعي من مجلس الجامعة اتخاذ ما يراه مناسبا لمعالجة الوضع المتأزم في المخيمات باعتبار ان حجم المشكلة بابعادها المختلفة قد تجاوز صلاحيات اللجنة مثلما حددها قرار تأسيسها.

الأمير عبد الله يستقبل مبعوثاً للعقيد القذافي

الرياض - واس: استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير عبد الله بن عبد العزيز بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر أمس الدكتور مفتاح الأسطى عمر أمين عام مؤتمر الشعب الليبي والمبعوث الشخصي للرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الذي نقل اليه رسالة شفهية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من أخيه العقيد معمر القذافي.

سري وليس للنشر

اجهزة الأمن بدولة عربية كبرى تمكنت من احباط محاولة لتوزيع منشورات معادية لدولتين اجنبيتين تربطهما بالدولة العربية علاقات وثيقة بهدف افسادها مستغلة في ذلك انشغال تلك الأجهزة في متابعة موضوعات اخرى داخلية.

تقرير اخباري خاص بـ «الشرق الأوسط» من القاهرة

أكبر عدد من المرشحين في تاريخ الانتخابات التوقعات: البرلمان سيمثل كل الأحزاب والتيارات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

بانتهاء المعركة الانتخابية القصيرة، التي استغرقت نحو ٥٠ يوما منذ اعلان نتيجة الاستفتاء الذي اجري على حل البرلمان المصري في ١٢ فبراير (شباط) الماضي، ينتظر الجميع كلمة الشعب في تحديد الأوزان النسبية للأحزاب والقوى السياسية من خلال صناديق الانتخاب المنتشرة عبر ٢٤ الف لجنة انتخابية فرعية في مختلف انحاء مصر.

وتتميز الانتخابات المصرية الحالية، وهي التاسعة منذ ١٩٥٢ والتاسعة والعشرون منذ بدء الحياة النيابية في مصر عام ١٨٦٦، بعدد من الظواهر الجديدة على الحياة السياسية المصرية اهمها:

- انها تجري لأول مرة بنظامي القوائم الحزبية والانتخاب الفردي في آن واحد، بحيث يختار الناخب قائمة حزبية ومرشحا فرديا في الوقت نفسه. ورغم ان القوائم الحزبية تتنافس على ٤٠٠ مقعد في البرلمان الجديد مقابل ٤٨ مقعدا فقط للمرشحين الفرديين، فقد تقدم للترشيح الفردي ١٩٣٨ مرشحا بينما ضمت جميع القوائم الحزبية ١٧٠٠ مرشح. وكان عدد المرشحين الفرديين في البداية قد وصل الى ٢٣٩٤ مرشحا تنازل منهم ٤٥٦ خلال الأيام الماضية، الأمر الذي يعكس عجز القوائم الحزبية عن استيعاب التطلعات السياسية الواسعة في الشارع المصري.

- ان اجمالي عدد المرشحين الفرديين وبالقوائم (٣٦٣٨ مرشحا) يفوق اية انتخابات سابقة في التاريخ المصري. ففي آخر انتخابات عام ١٩٨٤ كان عدد المرشحين ١٧٤٢، مقابل ١٥٧٧ في انتخابات ١٩٧٩، و ١٦٦٠ في انتخابات ١٩٧٦.

- لأول مرة تواجه انتخابات برلمانية في مصر محاولتين لوقف اجرائها عن طريق القضاء. فقد رفضت محكمة القضاء الاداري خلال الاسبوع الاخير دعوتين قضائيتين لوقف الدعوة الى اجراء الانتخابات. وقد استندت الدعوى الاولى التي رفعها كمال خالد المحامي الى عدم دستورية بعض احكام قانون الانتخاب الجديد (المعدل)، بينما استندت الدعوى الثانية التي رفعها عبد الحليم رمضان المحامي الى عدم صحة النتائج المعلنة للاستفتاء على قرار حل البرلمان.

- لأول مرة ايضا في تاريخ الانتخابات البرلمانية المصرية يتصدر الاخوان المسلمون الحملة الانتخابية بعد ان اكدوا موقعهم القيادي في التحالف الثلاثي (الاخوان - العمل - الاحرار) ولذلك اخذت هذه الحملة طابعا اسلاميا واضحا.

- ولأول مرة كذلك تؤكد احزاب المعارضة ان الانتخابات ستتعرض للتزوير قبل ان تبدأ الحملة الانتخابية. بينما كانت العادة ان يأتي الاتهام بالتزوير بعد الانتخابات لا قبلها. وقد ادى هذا الموقف الى تصعيد التوتر مبكرا بين هذه الاحزاب وبين الحكومة ممثلة في وزارة الداخلية والى فتور حماس كثير من الناخبين الأمر الذي انعكس في سلبيتهم تجاه الانتخابات.

يوم الامتحان

وشهدت الأيام الماضية تصاعدا في الخط البياني للتوتر بين احزاب المعارضة والحكومة، فكلما اقترب يوم الانتخاب ازداد التوتر الذي يتركز الآن حول مشكلة اختيار المندوبين الذين يحضرون لجان الانتخابات الفرعية بالقرعة. فبعد ان تحول نظام الانتخاب الى نظام مختلط بين القوائم والانتخاب الفردي، كان لا بد من تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية بحيث يتلاءم مع الوضع الجديد.

وتم هذا التعديل بحيث يسمح لكل حزب التقدم بقائمة ولكل مرشح فردي أن ينيب عنه مندوبا من الناخبين المقيدين في اللجنة الفرعية لتمثيله فيها. واذا زاد عدد المندوبين على ستة وتعذر الاتفاق بين الأحزاب والمرشحين الفرديين تجرى قرعة لاختيار المندوبين الستة.

وقد بادرت احزاب المعارضة برفض هذا التعديل واعتباره مدخلا يساعد على تزوير الانتخابات. لماذا ؟ يقول د. وحيد رأفت نائب رئيس حزب الوفد الجديد ان الحزب الوطني الحاكم قصد ان يدفع بعدد كبير من انصاره كمرشحين للمقاعد الفردية. ومعنى ذلك ان اجراء القرعة على اساس غير متكافىء يؤدي الى حرمان احزاب المعارضة من المشاركة في الاشراف على سير الانتخابات بسبب قرعة لم يوضح القانون كيفية اجرائها ولا شروطها.

وإزاء ذلك طالبت احزاب المعارضة بأن يتم تمثيل كل حزب بمندوب داخل اللجنة الفرعية بحيث تقتصر القرعة على المرشحين الفرديين. ووجه رؤساء الوفد والعمل والتجمع مذكرة الى الرئيس مبارك تطالبه بأن يستخدم صلاحياته الدستورية لاصدار قرار بقانون يتيح للأحزاب صاحبة القوائم ان يكون لها مندوبوها في لجان الانتخاب الفرعية باعتبارها الضمانة الوحيدة الموجودة في عملية الانتخاب.

ولاتزال هذه المشكلة تثير التوتر في الأجواء الانتخابية المصرية. ويتوقع بعض المراقبين ان يصل هذا التوتر الى ذروته في يوم الانتخاب داخل العديد من اللجان الانتخابية التي تؤدي القرعة الى اخراج مندوبي الاحزاب منها. فقد أكد بعض المرشحين المنتمين الى جماعة الاخوان المسلمين انهم سيتصدون بالقوة لأية محاولات للتزوير. وقال بعضهم ان هذا التصدي بمثابة جهاد بما يعنيه ذلك من احتمالات تصعيد. كما أكدت قيادات وفدية ان حزب الوفد الجديد لن يسمح بتكرار ما حدث في انتخابات ١٩٨٤، وأنه سيلجأ الى كل الوسائل للتصدي للتزوير.

وان كان بعض المراقبين يعتقدون ان هذا التوتر بمثابة استمرار لمحاولات احزاب المعارضة للتشكيك في نزاهة الانتخابات منذ وقت مبكر، حتى قبل ان تثار مشكلة المؤتمر بالنسبة للمندوبين في لجان الانتخاب الفرعية. ويقولون ان هذه المحاولات تهدف الى التبرير المسبق للنتائج المحدودة التي ستحققها هذه الاحزاب في الانتخابات، بحيث تقوم بتعليق عجزها السياسي على شماعة «التزوير».

(التتمة على ص ٢)

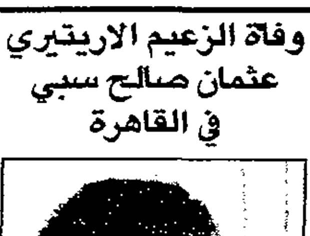
سراج الدين لـ «الشرق الأوسط»: اتوقع حصول المعارضة على ٦٠٪

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد المعارض لـ «الشرق الأوسط» بأنه يتوقع حصول احزاب المعارضة في الانتخابات البرلمانية التي ستجري يوم الاثنين المقبل على نحو ٦٠٪ من أصوات الناخبين إذا لم تتدخل الحكومة لصالح مرشحي الحزب الحاكم.

وأضاف سراج الدين أن المؤتمرات الانتخابية التي حضرها حتى الآن في الفيوم والاسكندرية والمنيا وبني سويف والقاهرة أكدت زيادة الشعبية التي يتمتع بها حزب الوفد واننا لن نسمح بأي تزوير في الانتخابات هذه المرة.

وذكر رئيس حزب الوفد ان المطلب الرئيسي لنواب الوفد في البرلمان القادم هو ضرورة تعديل الدستور وتعديل قوانين الانتخابات والغاء قانون الطوارىء.



وفاة الزعيم الاريتيري عثمان صالح سبي في القاهرة





عثمان سبي

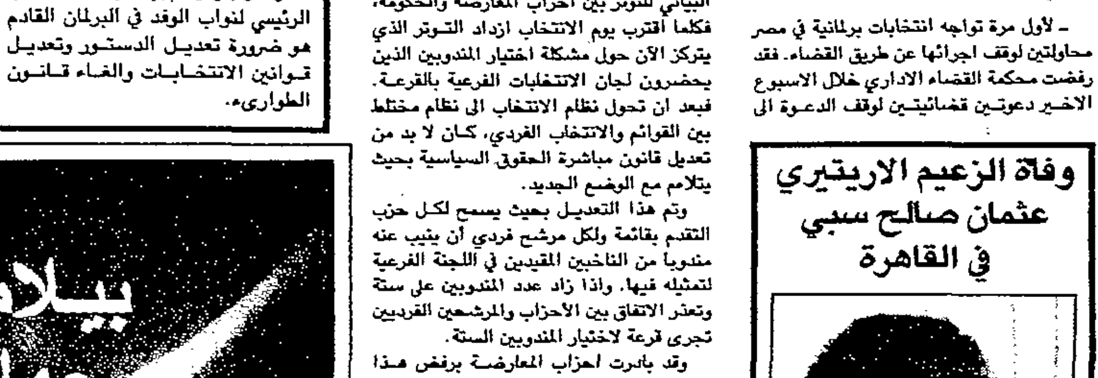
القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

توفي صباح أمس (السبت) في القاهرة الزعيم الاريتيري عثمان صالح سبي (٥٧ عاما) إثر نوبة قلبية لم تمهله طويلا. وكان سبي رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة تحرير اريتيريا - التنظيم الموحد، قد دخل مستشفى السلام في القاهرة لاجراء عملية جراحية في أنفه، وبعد اجراء العملية وخلال فترة النقاهة، فاجأته نوبة قلبية وظل في غرفة العناية المركزية طوال اسبوع، حتى وافته المنية.

وتقرر نقل جثمان الزعيم الاريتيري اليوم (الأحد) إلى الخرطوم حيث سيدفن هناك، وذلك في اعقاب اجراء اتصالات مع المسؤولين السودانيين. وسيرافق الجثمان بعض القياديين الاريتيريين الذين يوجدون حاليا في القاهرة، اضافة إلى زوجته السيدة جميلة الايوبي (سورية) وابنه الاكبر فراس. وللمرحوم ولدان وأربع بنات.

ويذكر ان عثمان صالح سبي الذي عمل مدرسا في المرحلة الثانوية في المدارس الاريتيرية، كان قد ساهم في سبتمبر (ايلول) ١٩٦١ في تأسيس جبهة تحرير اريتيريا التي قادت كفاح الاريتيريين من أجل تقرير المصير. وظل يناضل في صفوف الثورة الاريتيرية طيلة ٢٦ عاما. وكانت له علاقات واسعة في العالمين العربي والاسلامي وعلى المستويين الافريقي والدولي.

وأسرة «الشرق الأوسط» تتقدم إلى الشعب الاريتيري والى اسرة الفقيد بأحر التعازي، وإنا لله وإنا إليه راجعون.



«أن. بي. سي»: شحن الأسلحة مستمر لإيران!!

«التفاصيل ص ٥»

شكر للملك فهد من المفتي خالد على دعمه السخي للبنانيين

بيروت ـ واس: اعرب مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد عن شكره وتقديره للدعم السخي غير المحدود الذي يقدمه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز للبنان.

وقال في حديث لمجلة «الشراع» اللبنانية نشرته امس اننا نوجه الشكر الجزيل الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الذي مازال يعطي اللبنانيين على كل صعيد وفي كل مجال كافة انواع المساعدة.

وأردف الشيخ خالد يقول: ان ما يبذله خادم الحرمين الشريفين لا يمكن ان يجحد فهو يعطي ومازال يعطي الكثير في مجالات الاغاثة والدعم الاقتصادي وكذلك الدعم السياسي المتمثل في دعمه حفظه الله بكافة الوسائل لخروج لبنان من الوضع الخانق الذي يمر به حاليا مشيرا الى مباحثات الملك فهد مع المسؤولين البريطانيين حول الوضع في لبنان.

دولة البحرين تصدر قرارا وزاريا بتنظيم تملك مواطني دول التعاون للعقارات والاراضي

الرياض ـ واس: اصدرت دولة البحرين قرارا وزاريا يتعلق بتنظيم تملك مواطني دول مجلس التعاون للعقارات المبنية والاراضي بدولة البحرين. وقد تلقت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نسخة من هذا القرار.

ويتضمن القرار ان تعد ادارة التسجيل العقاري سجلا فهرسيا شخصيا هجائيا يتم التأشير فيه بجميع التصرفات العقارية الصادرة الى مواطني دول مجلس التعاون من غير البحرينيين كما يعد مكتب التوثيق سجلا لتلك التصرفات ويثبت في هذين السجلين اسم المتصرف وجنسيته واسم المتصرف اليه وجنسيته ونوع التعامل وموضوع التصرف ويثبت في السجل المعد بادارة التسجيل العقاري تاريخ القيد في السجل العقاري ورقمه.

واوضح القرار ان تثبت جنسية مواطني دول مجلس التعاون من غير البحرينيين بجواز السفر او البطاقة الشخصية او بأي مستند رسمي آخر صادر من الدولة التي ينتمون اليها.

وجاء في القرار ان تصدر ادارة التسجيل العقاري بناء على طلب المتصرف اليه غير البحريني شهادة من واقع السجل المنصوص عليه في المادة الاولى بأنه واسرته لا يملكون عقارا طبقا لاحكام المرسوم بقانون ٦ لسنة ١٩٨٥م وطالب القرار بوجوب ان تتضمن وثيقة الملكية الصادرة طبقا لاحكام المرسوم بقانون ٦ لسنة ١٩٨٥م شرطا بعدم جواز التصرف في العقار خلال ٨ سنوات من تاريخ القيد في السجل العقاري.

واوضح القرار البحريني الخاص بتمليك العقار لمواطني دول مجلس التعاون اذا كان العقار موضوع التصرف ارضا فضاء فعلى ادارة التسجيل العقاري ابلاغ البلدية المختصة باسم مالكه وعنوانه والبيانات اللازمة لتحديد موقع العقار وحدوده ومعالمه مصحوبا بخارطة له ويطلب موافاتها بتاريخ بدء واتمام بنائه ونوع البناء.

الأمير سلمان يستقبل وفد المانيا الغربية الزائر للسعودية

الرياض ـ واس: استقبل الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بمكتبه بالامارة صباح امس الوزير الاتحادي السابق وعضو البرلمان في المانيا الاتحادية السيد هانس بورجين فسن فسكي. وحضر المقابلة السفير الالماني لدى المملكة السيد والتر نوفاك.

كما استقبل الامير فهد بن عبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام لشؤون الطيران المدني في مكتبه بالوزارة صباح امس الوزير الاتحادي السابق وعضو البرلمان في آلمانيا الاتحادية السيد هانس بورجين فسن فسكي والوفد المرافق له.

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الالماني، بحث سبل تطوير التعاون بين البلدين في مجال الطيران المدني.

وتأتي زيارة الوفد بمناسبة تسيير الخطوط الجوية الالمانية خطا جديدا بين الرياض وفرانكفورت.

من ناحية اخرى، تراس الأمير سلمان اجتماعا أمس لمجلس إدارة جمعية البر بالرياض حضره اعضاء الجمعية وذلك بمقر الجمعية بالرياض.

شجون عربية

عمار الشريعي والصدق

يعيش اكثر الفنانين العرب ثقافة سياسية الان في غرفة الانعاش.

هذا الفنان، هو الصديق عمار الشريعي الذي اجريت له جراحة دقيقة في صمامات القلب بمستشفى اولد كورت بلندن.

عمار الشريعي، قد يبدو للوهلة الاولى مجرد موسيقي تقليدي مثل العشرات الذين يملئون حياتنا الفنية صخبا وضجة.

وحقيقة الامر، ان موسيقى هذا الرجل، وفكره يعكسان رؤية شاب عربي اراد ان يجعل من موسيقاه محاولة لتغيير الذوق العام الى مرحلة متقدمة، ونقل الموسيقى العربية من حالة الترهل الى ايقاع العصر مع المحافظة على الاصالة والمعاصرة.

ولم اقابل فنانا يسمع نشرات الاخبار العالمية ويتابع اخبار الصحف ويقرأ كتب التاريخ والحضارة مثل عمار الشريعي.

وقد يعتقد المرء ان كف بصر عمار الشريعي يعوقه عن القراءة والاطلاع الا ان الواقع ان بصيرته ورؤيته السياسية تعادل عشرات المبصرين.

ودائما الفنان الحساس يكون اكثر شفافية ويكون اكثر امتصاصا للمشاعر والهموم والاحزان ومتغيرات عصره، وهذا ما حدث لعمار الشريعي الذي اجرى له الدكتور مجدي يعقوب جراحة في اربعة مواضع في القلب.

وقدرة المثقف في العصر الحديث ان يحول رؤياه الى عمل ايجابي هي احد التحديات التي استطاع فنانون مثل عمار الشريعي وزياد رحباني ومارسيل خليفة ان يقهروها ويجعلوا موسيقاهم اكثر من مجرد لحن جميل.

اننا نعيش في مرحلة تستدعي ان تكون الكلمة اكثر من موسيقى لفظية وان تكون الرواية اكثر من اداة تسلية، والمسلسل الدرامي اكثر من مجرد تمضية للوقت، والموسيقى والاغنية مسالة تتعدى الطرب والتطريب.

والذين يفصلون بين الثقافة والفن والسياسة في حقيقة الامر يجهلون معنى هذه الجوانب الهامة في حياتنا.

ان الفن لا يمكن اعتباره عملية مفرغة من معناها، والسياسة ليست شعارات بعيدة عن المشاعر الانسانية.

ان محاولة جعل السياسة نظاما انسانيا، وجعل الانسان واعيا سياسيا هي احدى وظائف الثقافة والفنون.

من هنا لا اعتقد ان عمار الشريعي وجيله مجرد ادوات فنية. انهم احد مشاعل اضاءة الطريق امام المجتمع.

وشفى الله هذا الفنان الصديق.

عماد الدين اديب

اشتباكات متقطعة حول مخيمي البرج وشاتيلا في بيروت واتصالات أمريكية ـ سورية حول الرهائن ولبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

شهدت محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت الغربية امس ايضا اشتباكات متفرقة بالاسلحة الصاروخية والرشاشة واعلن عن اصابة ستة فلسطينيين بجروح خلال محاولتهم تزويد شاتيلا بالمؤن. فيما انفجرت عبوة ناسفة قرب مقر الامن العام اللبناني في منطقة المتحف على الخط الفاصل بين المنطقتين الشرقية والغربية. وكشف النقاب من جانب آخر عن وجود اتصالات سورية ـ امريكية رفيعة تجري حول قضية الرهائن الاجانب والوضع في لبنان عامة.

وقالت مصادر امنية في بيروت ان اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والصاروخية دارت اعتبارا من ساعات الصباح الاولى على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة بين المدافعين عن المخيمين من جهة ومقاتلي حركة «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني من جهة ثانية.

وقالت مصادر فلسطينية ان ستة من ابناء مخيم شاتيلا اصيبوا برصاص القنص امس خلال محاولة قاموا بها لتزويد المخيم بالمؤن التي يحتاج اليها السكان بعد اكثر من اربعة شهور على بدء الحصار، حيث لم تنجح سوى محاولة لادخال المؤن اليه وكان ذلك في السابع والعشرين من شهر فبراير (شباط) الماضي.

في هذا الوقت انفجرت قنبلة ضعيفة امس بالقرب من مبنى الامن العام في القطاع الشرقي من بيروت على مقربة من خط التماس الذي يفصل بين شطري بيروت. واوضحت مصادر امنية ان الانفجار لم يسفر عن ضحايا الا انه ادى الى اصابة سيارتين بتلفيات.

وجدير بالذكر ان قنبلة انفجرت يوم الاثنين الماضي عند المدخل الشمالي لبيروت بالقرب من مقر القيادة العامة لـ «القوات اللبنانية» دون ان تسفر عن وقوع ضحايا. وفي اليوم التالي تم نزع فتيل شحنة ناسفة ضعيفة كانت قد وضعت في اطار سيارة في القطاع الشرقي ايضا.

والليلة قبل الماضية، انفجرت شحنة ناسفة تزن ١٦ كيلوجراما من مادة «ت.ن.ت» امام متجر للاثاث في احد الشوارع الرئيسية ببيروت الغربية.

واوضح مصدر امني ان الانفجار الذي سمع على مسافة عدة كيلومترات، احدث خسائر مادية كبيرة في عدد من متاجر كورنيش المزرعة والسيارات الواقفة وزجاج المباني المجاورة.

وقبل هذا الانفجار بأربع وعشرين ساعة كانت شحنة اخرى تزن خمسة كيلوجرامات من مادة الـ «ت.ن.ت» انفجرت امام متجر للملابس في شارع الحمرا التجاري كما قام احد خبراء المفرقعات من الجيش بابطال مفعول قنبلة تزن خمسة كيلوجرامات كان قد تم العثور عليها داخل قبو احد المباني بالقرب من مقر القناة السابعة للتلفزيون اللبناني والذي تسيطر عليه حركة «امل».

وبهذا الانفجار الجديد يصبح عدد حوادث الاعتداء من هذا النوع منذ دخول القوات السورية يوم ٢٢ فبراير (شباط) الماضي الى القطاع الغربي من العاصمة اللبنانية ٤٢ حادث اعتداء.

وفي دمشق، قالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية ان الامن الذي استتب بالفعل في بيروت الغربية يجب ان يمتد ليشمل كل الاراضي اللبنانية لانه يشكل مقدمة للوفاق في البلاد.

وأكدت الصحيفة ان كل ما تم حتى الان يعد انجازا هاما في حد ذاته ويتعين على اللبنانيين المهتمين بمستقبل بلادهم تعزيز هذا الامن معربة عن اعتقادها بأن الوقت قد حان للشروع في حوار وطني يقود الى الوفاق.

وترى «الثورة» ان هذا الحوار هو وحده القادر ليس على وقف اراقة الدماء فحسب وانما على فتح الطريق امام تسوية الازمة التي تستغلها اسرائيل في تنفيذ مخططاتها التوسعية.

وبعد ان ذكرت الصحيفة بالتضحيات التي بذلتها سورية في لبنان اوضحت ان دمشق لا تدخر اي جهد في سبيل التوصل الى حل وطني يضمن لجميع اللبنانيين امنهم وللبنان وحدة شعبه وارضه ودوره العربي.

وكشف النقاب في بيروت، امس ان السفير الامريكي في لبنان يقوم حاليا بزيارة سرية الى دمشق.

ونسبت صحيفة «الاوريان لوجور» اللبنانية الناطقة باللغة الفرنسية الى اوساط دبلوماسية وصفتها بأنها حسنة الاطلاع قولها ان السفير الامريكي في بيروت جون كيلي موجود في دمشق منذ ٢٤ ساعة.

وكانت العلاقات الامريكية ـ السورية قد توترت في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي مما ادى الى سحب سفيري البلدين بعد اتهام الحكومة البريطانية سورية بأنها وراء محاولة تفجير طائرة «العال» الاسرائيلية في مطار هيثرو في ابريل (نيسان) الماضي.

وذكرت الصحيفة اللبنانية ان تكتما شديدا يحيط بهذه الزيارة. واشارت الى ان مباحثات كيلي مع المسؤولين السوريين تتناول اضافة الى قضايا متعددة موضوع الرهائن الامريكيين المحتجزين في لبنان.

ونسبت مجلة «الشراع» الاسبوعية امس الاول الى مصادر مطلعة قولها ان اربعة اساتذة جامعيين مخطوفين سيطلق سراحهم قريبا جدا واضافت ان خطف الاساتذة الجامعيين الامريكيين الان ستين وجيسي تيرنر وروبرت بولهيل وزميلهم الهندي ميتيلشوار سينغ في ٢٤ يناير (كانون الثاني) الماضي كان لاسباب تختلف عن اسباب خطف الرهائن الاخرين.

وهناك تسعة امريكيين بين ٢٨ اجنبيا مفقودا ويعتقد انهم مخطوفون في لبنان.

وتطالب «منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» باطلاق سراح ٤٠٠ سجين عربي في اسرائيل مقابل اطلاقها المخطوفين الاربعة.

وقد طالب الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى امس باطلاق سراح الامريكي الان ستين بعد ان تدهورت صحته تماما في الاونة الاخيرة وقال: ان احتجاز الرهائن يتعارض مع فكرنا ومع عقيدتنا الا انه يتعين على اهالي الرهائن وعلى الامم المعنية ان تدرك مدى القهر الذي تمارسه الانظمة العالمية على دولتنا وعلى شعوبنا.

الى ذلك، فقد اعلن في بيروت امس ان الرئيس امين الجميل ارجأ الى اجل غير مسمى جولة كانت مقررة في الثاني والعشرين من الشهر الجاري الى عدد من دول امريكا اللاتينية.



فتاتان فلسطينيتان هبتا لاسعاف امهما التي سقطت من الجوع في حصار المخيمات

الامير بندر بن سلطان يستقبل الجراح الفرنسي موريس بوكاي

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة يوم اول من امس الدكتور موريس بوكاي الجراح الفرنسي، الدارس والباحث المتعمق المشهور في الدين الاسلامي.

وعبر الامير بندر في كلمة رحب بها بالدكتور بوكاي خلال استقباله له في مكتبه بمقر السفارة عن تقدير المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا للخدمات التي يقوم بها الدكتور بوكاي.

واكد الامير بندر دعم المملكة للعلم والعلماء وقال ان العلماء يقومون بدور مهم في مجتمعنا واثراء تراثنا. واعرب الامير بندر عن امله بأن تكون زيارة بوكاي لواشنطن زيارة طيبة ومثمرة ومفيدة ثم قدم بعد ذلك هدية رمزية تذكارية للدكتور بوكاي بمناسبة الزيارة.

وكان الدكتور بوكاي قد القى محاضرة سنة ١٩٧٦ اعلن فيها انه يوجد هناك انسجام كامل وتام بين العلم والقرآن. ولقد كرس د. بوكاي معظم وقته في موضوع العلم والدين.

وقال الدكتور بوكاي ان الحقائق العلمية التي تتفق مع المعرفة الحديثة والتي تم التوصل اليها مؤخرا بقيت مطمورة لقرون عديدة في القرآن وذلك لعدم مقدرة المترجمين على فهم وادراك المعاني الصحيحة اوالحقيقية لبعض فقرات الكتاب.

وقال بوكاي ان الافتراض القائل ان الدين يأتي من الايمان وان العلم يعتمد على المبررات والعقل وان الحقائق التي يرفعها العلم جاءت حقيقيةكل ذلك لم يعد مجرد افتراضات تقبل الاختبار بل هي حقائق لا تقبل الشك او الجدل.

ويذكر ان اول كتاب للدكتور بوكاي باسم ـ الكتاب المقدس (العهدان القديم والجديد) والقرآن ـ والعلم حظى بنسبة بيع كبيرة كما ان كتابه الثاني عن اصل الانسان له شعبية كبيرة ايضاً.

و د. بوكاي يزور حاليا الولايات المتحدة حيث يلقي عددا من المحاضرات.

تخريج دفعة طيارين سعوديين يوم الثلاثاء

الرياض ـ واس: تحتفل قاعدة الملك فهد الجوية بالطائف بحضور الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بعد عصر الثلاثاء المقبل بتخريج مجموعة من الضباط الطيارين والرقباء الفنيين الذين أنهوا دورات تأهيلية وفنية على طائرات اف ١٥ واف ٥ والطائرات العمودية.

كما يحضر صباح يوم الأربعاء المقبل حفل تخريج عدد من الدورات من مركز ومدرسة سلاح الصيانة بالطائف، وتشتمل على دورات في مجال الصيانة المتقدمة والتأسيسية واللغة الانجليزية الفنية المكثفة ومراقبة ومحاسبة المخزون ومعدات مراقبة النيران ومدفعية الميدان المتقدمة والتأسيسية بالاضافة إلى عدد من الدورات في مجال الصيانة والتمرين. ويحضر الأمير عبد الرحمن بن عبد العزيز عصر يوم الاربعاء المقبل احتفال مركز ومدرسة سلاح الاشارة بالطائف بتخريج عدد من الدورات المتقدمة والتأسيسية في الاشارة وفي مجال تشغيل مراكز الاتصالات وصيانتها ومن بين المتخرجين عدد من أبناء الدول العربية الشقيقة.

حوار مفتوح مع الأمير سلطان بن سلمان

بريدة ـ واس: يلتقي الرائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز يوم الثلاثاء المقبل مع طلبة فرعي جامعتي الملك سعود والامام محمد بن سعود الاسلامية بالقصيم في حوار مفتوح وذلك بمناسبة زيارته لمنطقة القصيم التي تبدأ يوم الثلاثاء القادم.

ويتحدث خلال اللقاء عن رحلته الفضائية ويجيب على اسئلة الطلبة واستفساراتهم المتعلقة بمراحل الرحلة ونتائجها.

ويقوم الأمير سلطان خلال وجوده بمنطقة القصيم بزيارة بعض مدن المنطقة.

ويزور الأمير سلطان يوم الاربعاء المقبل دولة قطر حيث يسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر ميدالية الاسطرلاب التي رافقته خلال رحلته العربية للفضاء.

وسيلتقي خلال هذه الزيارة بعدد من المسؤولين القطريين، كما سيتحدث في لقاء مع طلبة جامعة قطر عن الرحلة ومستقبل الفضاء، وسيقوم كذلك بزيارة لعدد من القطاعات في دولة قطر الشقيقة.

جدة ـ واس: يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز غدا الاثنين الندوة الثامنة لعمادات شؤون الطلاب بجامعات المملكة العربية السعودية بعنوان «الخدمات الطلابية واثرها في رعاية الطالب وتوجيهه»، والتي تنظمها جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وقال عميد شؤون الطلاب بجامعة الملك عبد العزيز الدكتور محمد عمر نصيف في تصريح لوكالة الانباء السعودية بأن الندوة ستناقش عددا من الابحاث المقدمة من المشاركين ومنها بحث عن التوجيه والارشاد وخطوته واهدافه وبحث عن الخصائص الاجتماعية الثقافية والاقتصادية لطلاب جامعة الملك عبد العزيز.

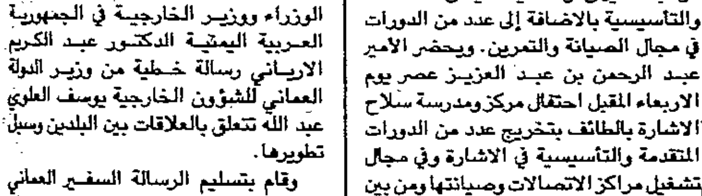
كما سيتم مناقشة بحث عن مراكز الهوايات واهدافها وانواعها وتنظيمها الفني والاداري وبحث عن طرق الاستفادة من الارشاد النفسي للارتقاء بالتحصيل العلمي للطالب بجانب عدد من البحوث الاخرى.

الامير عبد المجيد يراس لجنة اعمال الحج بالمدينة المنورة

المدينة المنورة ـ واس: عقدت لجنة اعمال الحج بالمدينة المنورة اجتماعا امس برئاسة الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ورئيس اللجنة. وتم خلال الاجتماع مناقشة واستعراض عدد من الموضوعات منها مراجعة واقرار المخطط المعد من قبل امانة المدينة المنورة بخصوص المركز المراد اقامته بحي الداودية لخدمة التائهين والفقراء من الحجاج. ويتوفر بهذا المركز كافة المرافق والخدمات ويضم ٣٠٠ خيمة مجهزة بالفرش بجانب ٢٣ كابينة هاتفية.

كما تم خلال الاجتماع دراسة التقرير الخاص بظاهرة كثرة قدوم الزوار والحجاج من الدول المجاورة طوال العام بسياراتهم واتخاذ اغلبهم للساحات المحيطة بالحرم النبوي الشريف والشوارع العامة اماكن للاقامة. وقد اتخذت اللجنة الحلول اللازمة لمعالجة هذه الظاهرة كذلك ناقشت اللجنة بعض الامور الخاصة بمساكن الحجاج وتجهيزها.

ويذكر ان عدد الملاك المتقدمين للجنة للحصول على تصاريح لاسكان الحجاج بلغ ١٠٣٠ مالكا وقد تم منح ١١٤ تصريحا حتى الان.



رسالة للارياني من يوسف العلوي

صنعاء ـ واس: تسلم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية الدكتور عبد الكريم الارياني رسالة خطية من وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف العلوي عبد الله تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها.

وقام بتسليم الرسالة السفير العماني لدى صنعاء راشد اللمكي خلال استقبال الدكتور الارياني له امس.

القاهرة: جمع السلاح من عائلات المرشحين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

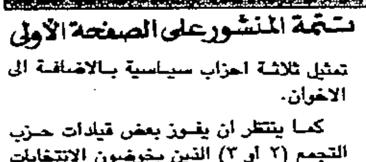
اصدر اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري تعليمات عاجلة لجميع مديري الامن بالمحافظات بضرورة القيام بجمع السلاح المرخص الموجود لدى العائلات التي يشارك افرادها في الانتخابات البرلمانية لحين انتهاء الانتخابات لمنع وقوع حوادث عنف واطلاق الرصاص بين المرشحين وانصارهم خاصة في محافظات الصعيد.

وقد حدثت امس اول واقعة قتل بسبب الانتخابات حيث قام جزاران بالاسكندرية بقتل احد الاشقياء بسبب قيامه بتمزيق لافتة احد المرشحين المستقلين والمؤيدين للمرشحين وتم ضبطهما وبدأت النيابة التحقيق معهما

وعلمت «الشرق الاوسط» ان عددا من مرشحي الاخوان المسلمين في قائمة التحالف التي تضم حزبي العمل والاحرار تقدموا ببلاغات عاجلة الى النائب العام ضد اجهزة الامن لقيامها بحملات شملت اعتقال بعض مؤيديهم من اعضاء الجماعات الاسلامية وهم يقومون بتعليق لافتاتهم الانتخابية والمنشورات

واكد حسن الجمل مرشح الاخوان ومتصدر قائمة التحالف في دائرة جنوب القاهرة ان اجهزة الامن بدأت خطة لمنع مرشحي التيار الاسلامي من ايجاد مندوبين لهم في لجان الانتخابات يوم الاثنين والقت القبض على مؤيدي التيار الاسلامي ثم تقوم بالافراج عنهم بعد انتهاء الانتخابات.

واضاف حسن الجمل لـ «الشرق الاوسط» ان اجهزة الامن رفضت اعطاء تصريح لنا لاقامة مؤتمر انتخابي للتحالف بدائرة جنوب القاهرة اعتراضا على مشاركة حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان في المؤتمر.



تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ومع ذلك تميل معظم التوقعات الى ان البرلمان المصري الجديد سيكون ممثلا لجميع التيارات السياسية الرئيسية في مصر، على عكس البرلمان السابق الذي اقتصر على الحزب الوطني وحزب الوفد الجديد وعدد محدود من الاخوان (سبعة نواب) الذين فازوا على قوائم الوفد. ثم جرى تمثيل حزب العمل بالتعيين، وكذلك حزب التجمع رغم رفضه لهذا التمثيل. فمعظم التوقعات الآن ترجح ان يجتاز حزب الوفد الجديد والتحالف الثلاثي حاجز الـ ٨٪ من اصوات الناخبين على مستوى الجمهورية الذي يضعه قانون الانتخاب كشرط للتمثيل في المجلس. وهذا يعني تمثيل ثلاثة احزاب سياسية بالاضافة الى الاخوان.

كما ينتظر ان يفوز بعض قيادات حزب التجمع (٢ او ٣) الذين يخوضون الانتخابات الفردية لقناعتهم من البداية بعجز الحزب عن الحصول على نسبة ٨٪. واذا تم تمثيل حزب الأمة والتيار الناصري عن طريق التعيين،

يصبح المجلس الجديد شاملا بالفعل لكل الاحزاب والتيارات السياسية في مصر لأول مرة في تاريخ البرلمانات المصرية، باستثناء المجلس الذي انتخب علم ١٩٧٩ حيث كان المستقلون داخله يمثلون كل التيارات تقريبا.

لكن تتباين التوقعات بشدة حول الوزن النسبي الذي يمكن ان يحصل عليه كل من الوفد والتحالف السياسي. فبينما يرجح بعض المراقبين ان يتفوق التحالف الثلاثي، يعتقد آخرون ان الوفد هو الذي سيحصل على نسبة اعلى. لكن ثمة اتفاقا على ان التفاوت بينهما لن يكون كبيرا، اي في حدود ٢٪ ـ ٥٪. ومع ذلك تظل لهذا الفارق اهمية خاصة لانه سيحدد زعامة المعارضة البرلمانية في المجلس الجديد. وان كانت فرصة الوفد اكبر لاحتمال حدوث خلاف بين الاخوان وحزب العمل حول هذه المسالة.

وفي هذه الحالة يصبح عدد نواب الوفد اكبر من نواب كل من الاخوان والعمل على حدة، حتى لو حصل على نسبة اقل من التحالف الثلاثي. لكن هذه مسالة تبقى سابقة لاوانها. فالاهتمام يتركز الآن على يوم الانتخاب نفسه املا في ان يمر بسلام، ولن تخرج الديمقراطية المصرية من هذه التجربة اكثر قوة. فأيا كان الحزب الذي سيتزعم المعارضة البرلمانية، فالمرجح ان هذه المعارضة ستكون قوية وممثلة لكل الاحزاب والتيارات السياسية. وربما يكون لهذا الطابع التمثيلي الشامل للمجلس الجديد تأثير هام على محاصرة الدعوات التي تطعن في دستورية قانون الانتخاب حتى بعد تعديله، وبالتالي في دستورية المجلس الجديد المنتخب على اساسه، والتي وصلت الآن الى المحكمة الدستورية العليا بعد ان احالتها اليها محكمة القضاء الاداري يوم الثلاثاء الماضي، لكن يتفق معظم رجال القانون في مصر على ان الطعن هذه المرة اضعف بوضوح من الطعن السابق الذي أدت تداعياته الى تدخل الرئيس مبارك ليستفتي الشعب على حل المجلس السابق. كما ان هذا الطابع التمثيلي المتوقع للمجلس الجديد سيضفي شرعية سياسية شاملة على اعادة ترشيح الرئيس مبارك لفترة رئاسة ثانية في اكتوبر المقبل، حيث تشارك كل الأحزاب والتيارات السياسية في هذه العملية بما يعنيه ذلك من تأكيد جديد على ان يظل مبارك رئيسا لكل المصريين بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية او الفكرية.

العالم العربي في سطور

مؤتمر المغتربين الاردنيين يعقد في الصيف

● عمان ـ ذكر في عمان امس ان المؤتمر الثالث للمغتربين الاردنيين سيعقد في العاصمة الاردنية تحت الرعاية الملكية في الفترة ما بين ١٣ الى ١٥ يوليو (تموز) المقبل.

وقد تم تشكيل لجنة للاعداد لعقد هذا المؤتمر برئاسة وزير العمل والتنمية الاجتماعية المهندس خالد الحاج حسن وعضوية ممثلين عن مختلف الوزارات والدوائر الحكومية. وسيتم في هذا المؤتمر تقييم ما تم تنفيذه من القرارات والتوصيات التي اتخذت في المؤتمرين السابقين.

مشاركة قطر باجتماعات المنظمة العالمية للاتصالات

● الدوحة ـ غادر الدوحة امس السيد احمد علي معرفيه وكيل وزارة المواصلات والنقل القطرية متوجها الى واشنطن على رأس وفد دولة قطر للمشاركة في الاجتماع السابع عشر لهيئة الموقعين التابعة للمنظمة العالمية للاتصالات عبر الاقمار الصناعية المزمع عقده هناك غدا ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

وتناقش الاجتماعات عددا من الموضوعات الادارية والفنية والمالية المتعلقة بالهيئة من بينها البرامج المستقبلية وخدمات المنظمة عبر الاقمار الصناعية اضافة الى مناقشة نسبة مساهمة الاستثمار في المنظمة بالنسبة للدول الاعضاء كما يتم خلال الاجتماعات اختيار مدير جديد للمنظمة.

وزير التجارة العراقي يعود من البرازيل

● بغداد ـ عاد الى بغداد امس وزير التجارة العراقي السيد حسن علي بعد زيارة للبرازيل وقع خلالها على محضر اتفاقية مشتركة لتطوير التعاون التجاري والعلمي والفني وتنفيذ المشاريع بين البلدين.

كما بحث الوزير العراقي خلال زيارته التي استغرقت عدة ايام مع عدد من المسؤولين البرازيليين العلاقات الثنائية وسبل دعم التعاون المشترك بينهما. وتراس وفد بلاده في اجتماعات الدورة السادسة للجنة العراقية البرازيلية المشتركة.

اتفاق صيني ـ اسرائيلي للتعاون التجاري

● ابوظبي ـ ذكرت انباء صحفية امس ان الصين الشعبية واسرائيل وقعتا مؤخرا اتفاقا للتعاون التجاري والعسكري يتضمن قيام خبراء من الجانبين بدراسة عمليات الاستيراد والتصدير بينهما وتبادل الخبراء على الصعيد العسكري خاصة في مجال تطوير الاسلحة الصينية.

وزير التعليم الالماني الغربي في عمان

● عمان ـ يصل الى عمان اليوم وزير التعليم في جمهورية المانيا الاتحادية الدكتور هانز يواكيم في زيارة للاردن تستغرق ٤ ايام.

وسيجري الوزير الالماني خلال الزيارة محادثات مع نظيره الاردني الدكتور ناصر الدين الاسد تتناول قضايا التعاون بين البلدين في المجالات التقنية والتعليم العالي.

وزير صومالي في القاهرة

● القاهرة ـ وصل الى القاهرة قبل ظهر امس السيد محمد عمر وزير السياحة في الصومال في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام.

ويجري الوزير الصومالي خلال هذه الزيارة محادثات مع المسؤولين المصريين تتناول دعم علاقات التعاون بين مصر والصومال في المجال السياحي.

وزير مالية الامارات يجتمع مع وزير الاقتصاد التونسي

● دبي ـ اجتمع وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن راشد المكتوم في دبي اليوم مع وزير الاقتصاد التونسي صلاح الدين بن مبارك الذي يزور الامارات حاليا. واستعرض الجانبان خلال الاجتماع العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة فيما يتعلق بالمجالين التجاري والصناعي وسبل تعزيزها.

كما اجتمع الشيخ حمدان بن راشد المكتوم مع وزير المالية ومدير الجمارك الايراني محمود صانعي وبحث معه عددا من الموضوعات المتعلقة بالتعاون المالي والجمركي بين الامارات وايران.

وفد جميعة الحوار العربي الاوروبي يزور مكاتب وكالة الغوث الدولية

● عمان ـ قام امس وفد جميعة الحوار العربي الاوروبي الذي يزور الاردن حاليا بزيارة لرئاسة المكتب الاقليمي لوكالة الغوث الدولية في عمان للاطلاع على الخدمات التي تقدمها الوكالة لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن. واستمع الوفد الى شرح من مدير شؤون الوكالة ومديري دوائر التعليم والصحة والاغاثة حول البرامج والخدمات التي توفرها الوكالة للاجئين الفلسطينيين في الاردن.

المحادثات اللبنانية ـ السورية تتحول إلى "قيل وقال" في بيروت

الجميل: لست مستعجلاً والمهم النتائج الطيبة لا العجلة السيئة
المعارضة: رئيس الجمهورية يماطل طمعاً في تمديد عهده

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

يبقى هاجس المحادثات السياسية بين فريق العمل الرئاسي اللبناني والجانب السوري والتي عقدت في اطارها (حتى كتابة هذه السطور) عشر جولات في العاصمة السورية هو المسيطر على احاديث الصالونات والمنتديات و «الديوانيات» الرسمية والسياسية والشعبية.. المراجع الرسمية المقربة من الحكم تنقل عن الرئيس اللبناني امين الجميل قوله: «لا اريد ان اتسرع في المحادثات. ليس مهما ان نصل الى نتائج سريعة، فنقرها، ونلتزم بها، ونطبقها، ثم نعود بعد فترة الى دوامة الحرب والعنف والموت. المشكلة ليست باطالة المحادثات او كثرة جولاتها، بل بأن نختصرها ونصل الى نتائج مسلوقة».

لكن مصادر المعارضة تتحدث من منطق آخر وترى الامور من زاوية مختلفة، فهي تتهم الرئيس الجميل بأنه: «يماطل في المحادثات حتى يكسب الوقت، ويربط مصير المحادثات بمصير حكومة الرئيس رشيد كرامي، من ناحية، ويطلب التمديد او التجديد لولايته على اساس انه يريد ان يكون قيما ومشرفا ومشاركا في تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه في نهاية مطاف المحادثات الرئاسية اللبنانية ـ السورية» من ناحية اخرى.

وتعتبر تلك المصادر ان المحادثات ستمر في الوقت الحاضر بمرحلة مراوحة وجمود، وذلك بايحاء وتحريك من الرئيس الجميل. والهدف هو ان يصل قبيل انتهاء عهده الى الاتفاق الذي يريده، ومع دمشق بالذات، حتى يكون طلبه بالتمديد او التجديد مربوطا بمظلة عربية.

ماذا قال كلود شيسون؟

ماذا بشأن ما يدور من احاديث حول النتائج التي بلغتها تلك المحادثات؟

في هذا الاطار يقول وزير بارز ان حقيقة نتائج الاتصالات والمحادثات بين لبنان وسورية لم يعد بالامكان الوقوف عليها من خلال وسائل الاعلام المحلية في لبنان. ويتوقف الوزير المشار اليه عندما حصل بعد الجولة الثامنة في تلك المحادثات حيث لوحت وسائل الاعلام بما تستند إليه من مصادر سياسية بأن الاجواء تدعو الى التفاؤل الشديد، وان الوصول الى الحل المنشود والنتيجة المرجوة اصبحا بحكم المؤكد.

ويضيف الوزير: بعد ذلك بايام توجهت الى دمشق وقابلت كبار المسؤولين السوريين وسألتهم عن ما اذا كان سير الامور يدعو فعلا الى التفاؤل، فأجابوا: «هذا غير صحيح. كل ما هنالك ان الصحف عندكم في لبنان تتحدث عن المسائل على طريقة تحويل الحبة الى قبة، نأمل ان يكون التفاؤل في محله. لكن الوقت مازال باكرا مع الاسف».

وترافق هذا الكلام مع ما رواه كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المشتركة ووزير الخارجية الاسبق في فرنسا اثناء زيارته الخاطفة مؤخرا الى بيروت حيث اجاب عن سؤال حول المعطيات المتوفرة لديه حول المحادثات القائمة بين الحكم اللبناني وكبار المسؤولين السوريين بالقول: «لا ادري اذا كان كل ما يسمعه الانسان في هذه المنطقة يكون جديا؟ لا معطيات محددة عندي الا ما قاله لي أحد كبار المسؤولين اللبنانيين حيث اكد ان الاوضاع السياسية في لبنان سوف تسير نحو مزيد من الانهيار و «الخربطة» بعد الجولة الحادية عشرة من المحادثات».

وهنا رد احد الحاضرين بالقول: «تأكد ان المحادثات ستستمر وستطول دون نتائج لان الحكم اللبناني يريدها هكذا، ويديرها ضمن هذا المنحى» بمعنى ان تستمر بأكبر قدر ممكن من الوقت والايحاء بالجدية وابتكار المشاريع لكل نقطة من نقاط الخلاف لكي لا تفقد مبرر استمرارها. علما ان هدف الحكم من المحادثات هو استمرارها فقط وليس اي شيء اخر في المرحلة المنظورة على الاقل».

ويقول رئيس حكومة سابق ان الواقع المرير هو ان رئيس الجمهورية الرئيس امين الجميل يرفض تقديم تنازلات سياسية تمس امتيازات الطائفة المارونية في لبنان، وهو قد رد ذلك غير مرة الى انه يرفض أن يقال انه في عهد فلان ابن فلان (ويقصد نفسه بطبيعة الحال) تم التنازل عن بعض الامتيازات.

طريقة القيل والقال

وثمة جانب آخر يجعل الملف السياسي معلقا دون علاج جذري، على حد قول احد النواب اللبنانيين، الذي يضيف قائلا: «والسبب في ذلك هو ان رئيس الجمهورية في الثلث الاخير من عهده، وهذا ما يجعله يستقوي بضعفه ويصبح همه الاول والاخير اكمال ولايته حتى نهايتها بأرخص الاثمان. وبعيدا عن تحمل اية مسؤوليات بشأن تحقيق الاصلاحات في النظام، تمس موقعه في الشارع المسيحي والذي يفترض ان يعود الى زعامته او الى احد ابرز زعمائه بعد انتهاء ولايته في العام ١٩٨٨».

لكن كل تلك الامور مازالت في اطار الطروحات المتقابلة والمعلومات المتضاربة. لكن لا احد يستطيع ان يجزم ويحدد وينهي الجدل بصورة قاطعة. وما يتم على هذا الصعيد يمكن تشبيهه بالطريقة المألوفة في لبنان عندما يراد التهكم او السخرية من احد الذين يتحدثون كثيرا، وينقلون اخبارا متناقضة وهي: «طريقة القيل والقال» او «قل لي لاقول لك ماذا قولوا عنك».

مصطفى أمين

ايها الناخب!

انت السيد في بلدك. لست عبدا لاحد. سوف تقول كلمتك. وتعلن مشيئتك. وتبدي رأيك. لا تخف من تهديد او وعيد. لا ترهب البطش والقهر. اتبع صوت ضميرك. لا تخضع للاغراء. لا تضعف امام الاقوياء! صوتك يقهر الظالمين، ويخيف المزورين والملفقين. لن يستطيع احد ان يزور الانتخابات اذا خرج كل ناخب من بيته وذهب الى لجنة الانتخاب. لن تبقى تذكرة خالية لتملأ باسماء الغائبين. مهمتك ان تحرس حقك وتصونه، وعندما تصون حقك الدستوري انما انت تصون عرضك وحريتك ومالك وارادتك...

امنح صوتك للذي يدافع عن حقوق الانسان، لا للذي يدوس على حقوق الانسان، نحن لا نريد الخشب المسندة، ولا النمر المرقمة، ولا المصفقين والهتافين، ولا الذين ينامون اثناء الجلسات، او يزوغون من المناقشات كما يفعل التلميذ البليد، ولا للسماسرة الذين يتوسطون في الصفقات ويتاجرون بالنفوذ. الذين يتسترون على الجرائم التي ترتكب ضدك، ويباركون المظالم التي تقع عليك. ويخرسون عندما يجب ان يتكلموا او يتراجعون عندما يجب عليهم الثبات والصمود...

الانتخابات هي تكريس للوطن، واجب كل وطني ان يؤديها. وعليه ان يتوضأ ويتطهر قبل ان يذهب اليها. يغتسل من المطامع الشخصية والمنفعة الذاتية. لا مكان فيها للخائفين والمترددين والمستسلمين...

تذكر ان في اول انتخابات حرة في تاريخ مصر عام ١٩٢٤ اسقط الناخبون الفقراء الضعفاء المعدمون رئيس وزراء مصر ووزير الداخلية الذي يشرف على الانتخابات. اسقطوه في دائرته الانتخابية وانتخبوا شابا اسمه احمد مرعي مرشح سعد زغلول، لا يملك هذا الجاه ولا هذا النفوذ ولا هذا المنصب الكبير. تذكر انهم في هذه الانتخابات اسقطوا باشوات وانتخبوا افندية. هزموا اقطاعيين ونصروا شبانا وطنيين لا يملكون قيراطا واحدا...

دم هؤلاء الرجال الشجعان لايزال يجري في عروقك. انت احد احفادهم. انت سليل هذا الشعب الذي استطاع ان يحطم كل السلاسل ويكسر كل القيود...

صوتك الحر سوف يعيد لهذا الشعب مجده العظيم!

سلطات الاحتلال تجدد اغلاق جامعة بيت لحم

عمان ـ واس: افادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية اصدرت قرارا يقضي بتمديد اغلاق جامعة بيت لحم حتى صباح غد الاثنين.

وافادت صحف الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال امرت ايضا باغلاق مدرستي الخضر وبيت ساحور في الضفة الغربية المحتلة حتى يوم الاربعاء القادم وذلك بحجة المظاهرات التي قام بها طلاب المدرستين مؤخرا بمناسبة يوم الارض.

ومن جهة ثانية افادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية دفعت بالمزيد من قواتها الى منطقة الجولان في محاولة منها لمنع قيام مظاهرات في قرية مجدل سمي بالجولان امس بمناسبة احتفال بتكريم ذكرى الزعيم سلطان الاطرش احد رموز المقاومة العربية في منطقة الجولان.

وزير خارجية بلجيكا يزور القاهرة

القاهرة ـ واس: يقوم وزير الخارجية البلجيكي ليوتندزمان في ١٦ من شهر ابريل (نيسان) الجاري بزيارة رسمية لمصر.

وسيبحث المسؤول البلجيكي خلال الزيارة التي تستغرق يومين مع نظيره المصري الدكتور عصمت عبد المجيد قضية الشرق الاوسط وجهود احلال السلام في المنطقة اضافة الى العلاقات المصرية البلجيكية من جهة وبين مصر والسوق الاوروبية المشتركة من جهة اخرى.

ومما يذكر ان بلجيكا تراس الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة.

السفير السوري الجديد في فرنسا يقدم اوراق اعتماده

باريس ـ أ.ف.ب: قدم حنين حاتم السفير السوري الجديد في فرنسا اوراق اعتماده الى الرئيس فرنسوا ميتران خلال احتفال قصير في قصر الاليزيه بعد ان ظل منصب رئيس البعثة الدبلوماسية السورية في باريس شاغرا لمدة تسعة شهور.

وقد خلف حنين ٥٦ سنة يوسف شكور الذي غادر باريس بعد ان مثل بلاده في فرنسا لمدة ما يقرب من ثمانية اعوام من فبراير (شباط) ١٩٧٨ الى اغسطس (آب) ١٩٨٦.

وكان حنين الحاصل على دبلوم في القانون من جامعة دمشق يشغل قبل ذلك منصب مدير الشؤون العربية في وزارة الخارجية السورية. كما شغل منصب السفير السوري في اسبانيا ومثل بلاده لدى منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) وعمل في عمان وروما وبروكسل، وهو يشترك منذ سنة ١٩٨٣ في رئاسة لجنة الحوار العربي ـ الاوروبي للتعاون العلمي والتكنولوجي. وقد عمل للمرة الاولى في باريس من سنة ١٩٦٦ حتى ١٩٧٠ حيث كان يشغل منصب السكرتير الاول في السفارة السورية.

وقد ولد حنين حاتم وهو متزوج وليس لديه ابناء سنة ١٩٣١ في الخباب في محافظة درعة جنوبي سورية وهو يتحدث اللغات الفرنسية والايطالية والانجليزية والاسبانية بطلاقة.

---

٥٦ مشروعا بمختلف مناطق العالم:

الامير طلال يقدم التقرير السنوى لبرنامج الخليج العربي

الرياض ـ كونا: ذكر التقرير السنوي لبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية ان حجم التزاماته خلال العام المالي ٨٥/٨٦ بلغ اكثر من ٣٠ مليون دولار لدعم ٥٦ مشروعا في مختلف مناطق العالم.

وأوضح التقرير ان اجمالي البرامج التي يدعمها البرنامج خلال السنوات الخمس الماضية بلغ ٢٣١ مشروعا انمائيا تقوم بتنفيذها ١٤ منظمة تابعة للامم المتحدة وعشر جمعيات اهلية عربية.

وقد شملت هذه المشاريع ١١٥ دولة نامية استفاد منها اكثر من ٢٠٠ مليون فرد. وقال رئيس البرنامج الامير طلال بن عبد العزيز في تقديمه للتقرير ان نجاح البرنامج يعد اساسا الى وضوح معالم الطريق امامه وتركيزه على هدفه الواضح وهو رعاية الطفولة والامومة من خلال دعم التنمية الشاملة والتنمية البشرية بصفة خاصة.

واشار الى ان البرنامج دعم المشاريع التي تهدف الى تحسين الاوضاع الصحية وبناء المستشفيات وخفض نسبة وفيات الرضع وتوفير مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي ومشاريع رعاية المعوقين. وأكد الامير طلال حرص البرنامج على اختيار ودعم المشاريع التي تهدف الى تحقيق التنمية على المدين القصير والطويل.

واشار الى ان البرنامج اتجه طوال سنوات عمله الى تقديم العون للمشاريع الصغيرة مبتعدا عن المشاريع الكبيرة والبراقة والمكلفة بغرض تمكين الانسان من احتياجاته الضرورية والقيام بدوره في عملية التنمية الشاملة في مجتمعه.

وقال التقرير ان التزامات البرنامج تجاه الامم المتحدة بلغت اكثر من ١٨ مليون دولار وهي تمثل حوالي ٢٣,٧ بالمائة من الموارد الأصلية المتاحة اذ خصص هذا المبلغ للمساهمة في تمويل ٤٥ مشروعا تم اختيارها من بين ٩١ مشروعا تقدمت بها منظمات الامم المتحدة الانمائية.

واضاف ان منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) كانت اكثر المنظمات المستفيدة من الالتزامات المالية لبرنامج الخليج العربي تليها منظمة الصحة العالمية ثم منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) وغيرها من منظمات الامم المتحدة الانمائية.

وقد استفادت من موارد البرنامج ٨٩ دولة منها ٥٠ افريقية و ٢٤ اسيوية و ١٥ من امريكا اللاتينية ومناطق اخرى من العالم وذلك من خلال مساهمة البرنامج في ٣١ مشروعات قطريا بلغت حصتها ٦٧,١ بالمائة من الالتزامات خلال العام اضافة الى ١٤ مشروعا مشتركا خصص لها ٣٢,٩ بالمائة من هذه الالتزامات.

وذكر التقرير ان الدول الاسيوية قد حصلت على اعلى نسبة من المبالغ الملتزم بها خلال العام ٤٧,٢ بالمائة وتليها الدول الافريقية ٤١,٥ بالمائة ثم دول امريكا اللاتينية ومناطق اخرى من العالم ١١,٣ بالمائة.

وتساهم في برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي اضافة الى العراق.

كارتر بعد جولته بالشرق الاوسط

الاطراف المعنية تفضل مشاركة الدول الكبرى في المؤتمر الدولي

واشنطن ـ ق.ن.ا: القى الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر ولاول مرة الضوء على الاتصالات الدبلوماسية الحالية الخاصة بالمقترحات المختلفة التي تناقشها الادارة الامريكية مع الاطراف المعنية حول طبيعة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وخصائص مثل هذا المؤتمر.

وقال كارتر في حديث له الليلة الماضية ان معظم الاطراف تفضل اشتراك الدول الخمسة الدائمة في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين في ما يعرف باسم المؤتمر العام بحيث لا يكون لهذا المؤتمر او الجلسة العامة اي سلطة لفرض ارادته على الاطراف المباشرة المشتركة بينما تتم المفاوضات الفعلية بين اسرائيل من ناحية وبين الدول العربية الاخرى من ناحية اخرى على حد قول الرئيس كارتر.

وقد ادلى الرئيس كارتر بهذه التصريحات في حديث مع برنامج (نايتلاين) الذي تذيعه شبكة (ايه بي سي) الامريكية بعد اجتماع عقده امس الاول مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي حول جولته الاخيرة في الشرق الاوسط وحضره كل من فرانك كارلوتشي مستشار الرئيس ريجان للامن القومي وهاوارد بيكر رئيس هيئة موظفي البيت الابيض.

وقال كارتر في شرحه للتصورات الحالية للمؤتمر الدولي لدى مختلف الاطراف ان المؤتمر العام يمكن ان يقدم خدمات وصفها بأنها جليلة دون ان يشترك في المفاوضات الفعلية او يفرض ارادته على الاطراف الاخرى.

واضاف ان هذا المؤتمر سيكون بنيانا او هيكلا حقيقيا له وظائف حقيقية او محفلا يستمع فيه المجتمع الدولي الى شرح من الاطراف المباشرة لمواقفها الاساسية. ويلي ذلك تبادل الاراء ثم المفاوضات المباشرة.

وقال انه في حالة وصول المفاوضات الى طريق مسدود ترجع الاطراف الى المجلس او المؤتمر العام للحصول على مساعدته.

وحول شعوره لمفهوم المؤتمر الدولي وطبيعته من خلال الاتصالات الدبلوماسية الحالية بين مختلف الاطراف عن طريق الولايات المتحدة قال الرئيس كارتر ان المؤتمر او المجلس العام سوف يتولى وظيفتين اساسيتين هما تقديم ضمانات دولية للاتفاقيات التي تتوصل الاطراف اليها وتقديم مساعدة اقتصادية شاملة مثل خطة مارشال جديدة للاطراف ولاسيما الضفة الغربية وغزة بحيث تتعاون الدول الاوروبية الغربية واليابان والدول العربية في تمويل هذه الخطة.

وردا على سؤال حول زيارته الاخيرة لمنطقة الشرق الاوسط قال كارتر انه لمس تطورات جديدة تحتم على الولايات المتحدة ان تقوم بدور اكثر نشاطا في عملية السلام.

وعن موقف ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان من فكرة المؤتمر الدولي قال كارتر ان الموقف الاساسي للادارة يقضي بأن يكون هناك استعداد او تحرك اساسي لدى الاطراف المباشرة في الشرق الاوسط قبل ان تلعب واشنطن دورا اساسيا.. معربا عن رأيه بأن هذا الدافع او الحافز موجود الان في الشرق الاوسط.

وتمثل هذه الصيغة التي وصفها كارتر للمؤتمر الدولي حلا وسطا بين المفهوم الامريكي الذي يجعل المؤتمر الدولي مجرد بوابة تمر الاطراف من خلالها الى مائدة المفاوضات المباشرة وبين المفهوم المصري ـ الاردني الذي يجعل المؤتمر الدولي مظلة دائمة تتم المفاوضات من خلالها.

مؤتمر طبي في تبوك

تبوك ـ واس: يفتتح قائد المنطقة العسكرية بالمنطقة الشمالية الغربية اللواء ركن عبد العزيز محمد آل الشيخ غدا مؤتمر الابعاد الجديدة لصحة المجتمع الذي يأتي ضمن المؤتمرات الصحية التي تنظمها الادارة العامة للخدمات الطبية بالقوات المسلحة وذلك بمدينة الملك عبد العزيز العسكرية بتبوك.

واوضح مدير مستشفيات القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية النقيب طبيب عبد العزيز العرف، انه سيشارك في هذا المؤتمر نخبة من الاطباء اضافة الى منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة وكليات الطب في جامعات المملكة والمعاهد الصحية وكلية العلوم الطبية المساعدة.

وقال ان هذا المؤتمر يعد من اكبر اللقاءات العلمية حيث سيشارك فيه اكثر من ٣٥٠ طبيبا ومهتما في المجالات الطبية في انحاء المملكة العربية السعودية والدول الصديقة. وسيقوم هؤلاء بالقاء اكثر من ٣٥ بحثا تتعلق بنواحي صحية في المملكة.

الحمصي نقيباً للصيادلة الأردنيين

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

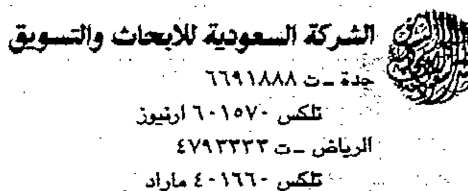
في اغرب معركة انتخابية نقابية جرت في الأردن، فاز السيد تيسير الحمصي بمنصب نقيب الصيادلة الأردنيين وذلك بعد الانتخابات التي جرت أمس الأول.

فبعد جلسة عاصفة استمرت ثماني ساعات متواصلة، جرت خلالها الانتخابات وأعلنت النتائج حيث فاز السيد الحمصي، بأعلى الأصوات، إلا انه لم يحصل على الاغلبية المطلقة من الأصوات حيث حصل على ٣٢٢ من اصل ٦٣٤ ناخبا في حين حصل منافسه محمد حسني سدر على ٢٣٦ صوتا، وحصل المرشح الثالث الدكتور صبحي الطيبي على ٦٦ صوتا.

واحتاج الامر إلى جولة جديدة من الاقتراع يحتاج فيها كل من الحاصلين على أعلى الأصوات للحصول على أعلى الأصوات فقط للفوز بالمركز.

وجرى نقاش جاد شارك به معظم أعضاء الهيئة العامة وأصر رئيس لجنة الانتخابات على اعادة الاقتراع مستندا إلى نص قانوني صريح في النظام الداخلي للنقابة..





الدكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة السوداني:
خطة لاستغلال الطاقات الانتاجية المتاحة وتقديم حوافز للمزارعين والمستثمرين العرب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح الدكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة والموارد الطبيعية بالسودان بأن خطة وسياسة الحكومة لاصلاح القطاع الزراعي السوداني تستهدف تحسين استغلال الطاقات الانتاجية المتاحة واعادة توطين السكان الذين هجروا مناطقهم عن طريق اعادة بناء نظم الري بالاضافة الى تحسين نظم التسويق وتوفير مستلزمات الانتاج والارشاد الزراعي وتقديم حوافز للمزارعين لتشجيعهم على زيادة الانتاج والتصدير.

وقال الدكتور نور الدائم ان خطة وسياسة الحكومة لاصلاح القطاع الزراعي السوداني ترتكز على جوانب اربعة هي:ـ

اولا: برامج لاعادة تعمير المشاريع الرئيسية حتى يمكن استغلال الطاقة الانتاجية المتاحة في هذه المشاريع وتحسين مستوى الادارة فيها ليكون ذلك مدخلا لتحسين الاداء والارتفاع والانتاجية وزيادة الانتاج العام.

ولا بد من العمل على انجاح هذه البرامج حتى يتوزان الاقتصاد الزراعي ومن ثم الاقتصاد القومي برمته ويكون ذلك بالمراجعة المستمرة ومتابعة الاداء.

ثانيا: برامج لاعادة تعمير القطاع الزراعي المطري التقليدي وذلك باعادة بناء البنيات الاساسية واستعادة الطاقة الانتاجية لهذا القطاع بما يمكن من اعادة توطين السكان الذين هجروا مناطقهم الى المدن والمناطق المجاورة ابان فترة الجفاف الماضية على ان تتم برامج اعادة التعمير المذكورة في اطار حماية البيئة وصيانة الموارد الطبيعية.

تعديل التركيب المحصولي

ثالثا: دعم وتقوية الخدمات الزراعية وخاصة البحوث الزراعية وربطها بالارشاد الزراعي ومن ثم بالمزارعين على مستوى الحقل وحتى تتوجه برامج البحوث الزراعية نحو معالجة المشكلات الحقيقية التي تواجه الزراعة السودانية ويشمل ذلك اعادة النظر في التركيبة المحصولية للمشاريع المروية ودعم المجهودات الخاصة بتوفير مدخلات الانتاج الاساسية وحتى يتمكن المزارع من تطبيق ما توصي به البحوث الزراعية.

رابعا: وضع سياسات زراعية مساندة وخاصة في مجال الاسعار والتسليق الزراعي وفك الاختناقات التسويقية وفي مجال تشجيع الصادرات وذلك بهدف تحفيز المزارعين وتشجيعهم على زيادة الانتاج.

واشار الدكتور عمر نور الدائم الى انه لتنفيذ هذه الجوانب المختلفة للبرنامج الزراعي الذي التزمت به الحكومة لا بد من دعم وتقوية جهاز التخطيط الزراعي بوزارة الزراعة وربطه بوحدات التخطيط على مستوى الاقاليم والنظر في الهياكل الزراعية المنفذة لجوانب البرنامج الزراعي واعادة تنظيمها لتواكب الهياكل الجديدة حجم المشكلات الزراعية.

وقال ان تنفيذ هذا البرنامج يعتمد الى حد كبير على الدور الذي يمكن ان يقوم به القطاع الخاص المحلي والاجنبي في تنفيذ مشروعات التنمية الزراعية الا ان القيام بهذا الدور وامكانيات نجاحه يعتمد الى حد كبير على وضع سياسات زراعية واقتصادية واضحة وتوفير المناخ المناسب وتحديد مجالات الاستثمار.

تشجيع المستثمرين العرب

وذكر ان احدى المجالات الحيوية التي يمكن ان يساهم فيها القطاع الخاص المحلي والعربي على وجه الخصوص هو مجال مشروعات الامن الغذائي العربي لما يمثله تنفيذ هذه المشروعات من ضمان للامن الاقتصادي والاجتماعي وتأكيد للاستقرار السياسي.

واوكد انه لتشجيع المستثمرين العرب للدخول في مثل هذه المشروعات فاننا نعمل على وضع صيغة لعقودات العمل في هذه المشاريع بالضوابط التي تضمن الاستقرار والضمان الاجتماعي لكل من المستثمرين والعاملين بهذه المشاريع على حد سواء. ويدخل هذا ضمن الجوانب الهامة التي نأمل في معالجتها ومناقشتها بالتفصيل من خلال مؤتمر المستثمرين الذي نأمل عقده خلال الاشهر القليلة المقبلة.

تراجع حجم مبادلات المانيا مع الدول العربية الافريقية

بون ـ «الشرق الاوسط»:
تفيد الاحصائيات والارقام التي نشرتها وزارة الاقتصاد الاتحادية في بون مؤخرا، الخاصة بالمبادلات التجارية بين المانيا الغربية والدول العربية الواقعة في القارة الافريقية الى ان المبادلات الالمانية ـ الافريقية، بشكل عام، قد تراجعت خلال العام الماضي ١٩٨٦ بالمقارنة مع العام الاسبق ١٩٨٥ بصورة كبيرة، اذ تقلصت الصادرات الافريقية الى المانيا بنسبة ٤١٪، كما تقلصت وارداتها منها بنسبة ٢١٪، بحيث تراجع حجم المبادلات التجارية الافريقية الالمانية من حوالي ٤٩ مليار مارك في عام ١٩٨٥ الى ما لا يزيد عن ٣٣ مليار مارك فقط. علما بان هذه المبادلات تشكل ٤٪ فقط من مجموع الصادرات والواردات الالمانية الغربية.

ومن الجدير بالذكر ان المانيا الاتحادية تغطي ٣٦٪ من مجموع وارداتها من النفط العالمي، من القارة الافريقية ـ وخاصة من ليبيا والجزائر ونيجيريا ومصر، حيث استوردت خلال العام الماضي بما قيمته ٦,١٤ مليار مارك من نفط القارة الافريقية، تشكل حوالي ثلث الواردات الالمانية من افريقيا.

وتشير الاحصائيات والمعلومات الالمانية الى ان السبب الرئيسي في تراجع حجم المبادلات الالمانية ـ الافريقية يعود الى هبوط اسعار المواد الاولية في العالم وفي مقدمتها النفط الامر الذي يبدو بوضوح من تراجع قيمة الواردات الالمانية من الدول الافريقية المصدرة للنفط ـ كليبيا والجزائر ـ بالمقارنة مع عام ١٩٨٥، الى جانب تراجع قيمة الدولار الامريكي، في نفس الوقت الذي تراجعت فيه ايضا قيمة الصادرات الالمانية الى الدول الافريقية من ٢٠ مليار مارك في عام ١٩٨٥ الى حوالي ١٦ مليار مارك اي بنسبة ٢٠٪.

وقد لعب النفط الافريقي دورا كبيرا في تعديل الميزان التجاري الالماني ـ الافريقي، لصالح الدول الافريقية كمجموع، اذ ان هذا الميزان التجاري يحقق فائضا ملحوظا لصالح القارة الافريقية، وان كان هذا الفائض قد تراجع كثيرا خلال العام الماضي ١٩٨٦، فبينما وصل في عام ١٩٨٥ الى حوالي ٨,٤ مليار مارك، لم يتجاوز خلال عام ١٩٨٦ الماضي اكثر من ٦٢٠ مليون مارك فقط.

المبادلات التجارية بين المانيا ودول افريقيا العربية:

احتلت ليبيا المرتبة الاولى، بين دول افريقيا العربية في اطار المبادلات التجارية مع المانيا الغربية، والمرتبة الثانية بين الدول الافريقية عامة بعد نيجيريا، على الرغم من التراجع الكبير الذي سجلته هذه المبادلات التجارية الالمانية ـ الليبية خلال العام الماضي ١٩٨٦. ففي عام ١٩٨٥ صدرت ليبيا الى المانيا بما قيمته ٦,٢ مليار مارك تراجعت الى ٣,١ مليار مارك في عام ١٩٨٦، بينما استوردت منها بما قيمته ٢,١ مليار مارك في عام ١٩٨٥ تراجعت الى ١,١ مليار مارك في عام ١٩٨٦ الماضي.

والدولة العربية الثانية في قائمة الدول العربية ـ الافريقية الشريكة الالمانيا الاتحادية تجاريا هي الجزائر، فقد صدرت الجزائر الى المانيا خلال عام ١٩٨٥ بما قيمته ٤,١ مليار مارك في عام ١٩٨٥ تراجعت في عام ١٩٨٦ الى ما لا يزيد عن ١,٨ مليار مارك، بينما استوردت منها في عام ١٩٨٥ بما قيمته ٢,٨ مليار مارك تراجعت في عام ١٩٨٦ الى ١,٨ مليار مارك.

وقد احتلت مصر المرتبة الثالثة بين الدول العربية الواقعة في القارة الافريقية التي تتعامل تجاريا مع المانيا الاتحادية والتي تأرجحت مبادلاتها التجارية معها ما بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦. ففي عام ١٩٨٥ استوردت مصر من المانيا ما قيمته ٣,١ مليار مارك لم تلبث ان تراجعت بصورة كبيرة خلال العام الماضي ١٩٨٦ الى حوالي ٢,٥ مليار مارك (اي بنسبة ٢٠٪) بينما صدرت اليها في عام ١٩٨٥ بحوالي ١,٥ مليار مارك تقلصت في عام ١٩٨٦ الماضي الى ما لا يزيد عن ٤٣٠ مليون مارك.

اما تونس فقد استطاعت المحافظة على مركزها في اطار المبادلات التجارية بين المانيا ودول افريقيا العربية، وهو المركز الرابع، خلال عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦، ففي عام ١٩٨٥ استوردت تونس من المانيا منتجات وسلعا بقيمة ٩٣٠ مليون مارك زادت في عام ١٩٨٦ الى حوالي ٨٠٠ مليون مارك، وصدرت اليها في عام ١٩٨٥ بما قيمته ٦٠٠ مليون مارك ازدادت في عام ١٩٨٦ الى حوالي ٦٥٠ مليون مارك. (اي بزيادة ٨٪ تقريبا).

وكذلك حافظت المملكة المغربية على مركزها كخامس دولة عربية في افريقيا ترتبط بعلاقات اقتصادية وتجارية مع المانيا، ففي عام ١٩٨٥ صدرت المغرب الى المانيا بما قيمته ٦٠٢ مليون مارك تراجعت نسبيا الى ٥٩١ في العام الماضي ١٩٨٦، واستوردت منها في عام ١٩٨٥ بحوالي ٦٤٥ مليون مارك ازدادت الى ٦٥٥ مليون مارك في عام ١٩٨٦.

اما السودان، فقد تراجعت مبادلاته التجارية مع المانيا ما بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦، فقد استورد في عام ١٩٨٥ ما قيمة ٣٣٠ مليون مارك من المنتجات الالمانية تراجعت في عام ١٩٨٦ الى ١٨٨ مليون مارك، كما صدر الى المانيا في عام ١٩٨٥ بحوالي ٩٥ مليون مارك تراجعت في العام الماضي الى ٦٤ مليون مارك.

تصنيع مكعبات الفحم من قشر الفول

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
شرعت الادارة القومية للطاقة في السودان بالتعاون مع هيئة الامم المتحدة في انشاء مصنع لاستغلال قشر الفول السوداني في صناعة مكعبات مضغوطة للوقود لاستخدامها بدلا عن حطب الحريق في كمائن الطوب والمخابز ومن المتوقع ان ينتج المصنع اربعة اطنان من هذه المكعبات يوميا وتبلغ التكلفة الكلية للمشروع حوالي ١٥٠ الف جنيه سوداني وتجري دراسات لامكانية الاستفادة من المخلفات الزراعية الاخرى في تصنيع المكعبات من سيقان القطن والذرة لاستخدامها بدلا عن الحطب بهدف الحد من قطع الغابات التي يؤدي قطعها للتدهور البيئي والتصحر.



جانب من جناح المملكة العربية السعودية في معرض السياحة الدولي الذي شهدته برلين الغربية يظهر فيه شرح بالصور للخدمات التي تقدمها الخطوط الجوية السعودية لمسافريها والانشطة السياحية بالمملكة.

خطوة على طريق الاكتفاء الذاتي
نجاح زراعة الفطر بالاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
بالنسبة لمعظم المجتمعات العربية فان الفطر «عيش الغراب» يعتبر من الماكولات الكمالية والنادرة من المواد التي يحذر الانسان التعامل معها لانها قد تكون سامة احيانا، والغالبية العظمى يعرفونه معلبا يستورد من الدول الاجنبية. اما في الاردن فقد اصبح الفطر مادة موجودة في متناول الجميع على الرغم من ان الكثيرين لا يستطيعون شراءها، ولن تمضي فترة طويلة حتى تمتلىء اسواق الاردن بهذه المادة وقد تفيض منها الى الاسواق العربية.

الفطر نبات ليس له جذر او ساق او ازهار ولا يحتوي على المادة الخضراء (الكلوروفيل) وهو نبات غني بالبروتين حيث يشكل البروتين (٣,٥٪) من مكوناته بينما لا يشكل البروتين سوى (١,٨٪) في اغنى الخضار المعروفة بهذه المادة وهي البطاطا، ونتيجة لارتفاع نسبة البروتين فيه فان بعض الشعوب تستخدمه كبديل للحوم والاطعمة ذات الاصل الحيواني.

والتجربة الاردنية بهذا المجال بدات منذ عام تقريبا واثبتت نجاحها ولاقت اقبالا جيدا حتى اليوم.

ولالقاء الضوء على هذه التجربة التقت (الشرق الاوسط) المهندسة نجوى النجاب القائمة على المشروع التي قالت ان النية كانت تتجه لانشاء مختبر لانتاج الانسجة، وقمنا بزيارة الى دولتين اجنبيتين للتعرف الى تجربة الدول المتقدمة في هذا المجال. وبالطريق تعرفنا الى زراعة الفطر، وبحساب الجدوى قررنا نقل الزراعة الى الاردن، واستدعى ذلك ان ادخل في دورة تدريبية في الخارج لمدة ثلاثة اشهر.

وحضر الى الاردن فريق من الخبراء الاجانب بدأنا باستثمار (٤٠٠) متر فقط وانتجنا منها خلال دورة الزراعة الاولى التي تستمر (٧٠) يوما خمسة اطنان. وبعد اشهر انتهت خدمة الخبراء الاجانب وبدأت أقوم بعملية الزراعة لوحدي.

وعن كيفية الزراعة تقول المهندسة نجوى: يزرع الفطر في بيوت عادية ولكنها تخضع لشروط معينة: فجو الغرفة يجب ان يكون اشبه بالمغارة فهو يجب ان يكون مظلما رطبا ودرجة حرارتها منخفضة اضافة الى تربة خاصة للزراعة. تتكون تربة انتاج الفطر من القش والزبل مخلوطة بنسبة معينة ويجري تخمير التربة لمدة شهر. بعد ذلك تعقم التربة ببخار تحت درجة حرارة عالية لمدة اسبوع حيث تصبح بعدها صالحة للزراعة.

ويعد ٣ اسابيع يبدأ القطاف حيث تقطف الثمار، ومكان كل ثمرة تنبت ثمرة اخرى خمس مرات متوالية وبين المرة والاخرى فترة زمنية تتراوح بين ثلاثة واربعة ايام.

وبالمناسبة فانه يمكن زراعة الفطر على مدار السنة شرط توفير الطقس الملائم لذلك.

وعن الصعوبات التي واجهت انتاج الفطر تقول المهندسة النجاب ان الطقس هو اكبر الصعوبات حيث ان طقس الاردن جاف صيفا مما يستدعي تغليف الفطر المنتج فورا او وضعه في الثلاجة حيث يبقى صالحا للاستهلاك لمدة اسبوع على الاكثر بينما في اوروبا مثلا يبقى صالحا للاستهلاك لمدة قد تصل الى شهر احيانا.

اما الصعوبة الاخرى فهي عدم توفر المواد الكيماوية اللازمة مما استدعى استيرادها من الخارج. وهناك ايضا مسألة تعليب الفطر التي يجب ان تخضع لشروط ليست متوفرة لدينا، لذا فنحن نصرف النظر عنه.

وحول امكانية تصدير فائض الانتاج الى الدول العربية المجاورة تقول ان هذه العملية شبه مستحيلة حاليا، اذ ان عملية التصدير الى اقرب دولة عربية تستغرق ثلاثة ايام على الاقل هذا في حال توفير درجة الحرارة المناسبة وعدم تعريض المادة للتلف، وهذه الفترة الزمنية التي تقضيها الرحلة ستقلص مدة صلاحية الاستهلاك الى اربعة ايام على الاكثر مما يعني عدم ضمان بقائها صالحة للطعام.

وعن ارتفاع سعر الفطر المنتج محليا تقول ان السبب في ذلك يعود الى ارتفاع الكلفة او من المتوقع ان ينخفض سعره في المستقبل خاصة اذا ظهرت مشروعات جديدة منافسة، الا ان المنافسة لن تخفض السعر كثيرا لان انخفاض السعر بشكل حاد وطرح كميات كبيرة من الفطر في الاسواق سيؤدي الى الخسارة وبالتالي التوقف عن الانتاج.

وتضيف المهندسة نجوى مشكلتين جديدتين تحكمان عملية زراعة الفطر. الاولى انه يجب قطف الفطر في مرحلة معينة بحيث لا يكون ناضجا فوق اللزوم ولا غير مكتمل النمو لانه ضار في الحالتين. والثانية هي مشكلة الفائض عن حاجة السوق والذي يعود الينا ولا بد من اتلافه فورا. هاتان المشكلتان تضيفان الى كلفة الانتاج المزيد.

ارتفاع القيمة الاجمالية لمؤسسة ضمان الاستثمار العربي بـ ٣٦٪

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
أورد التقرير السنوي للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار لعام ٨٦ ان القيمة الاجمالية لضمان الاستثمار قد ارتفعت الى ٦٧,٢ مليون دولار مقابل ٥٣,٢ مليون دولار لعام ٨٥ بزيادة مقدارها ٢٦٪ كما ارتفعت العمليات المنفذة الى ٢٣ عملية مقابل ٢٠ عملية لعام ٨٥ شملت خمس عشرة دولة عربية بينها ستة اقطار شملتها خدمات الضمان لاول مرة ليرتفع عدد الدول التي استفادت من خدمات المؤسسة الى ١٩ دولة عربية.

واكد التقرير في اطار نظام ضمان ائتمان الصادرات على اهمية توفير عنصر الضمان في تنمية التبادل التجاري بين الدول العربية مشيرا الى تنفيذ ٢٧ عملية تصدير خلال اشهر منذ بداية تطبيق النظام الشامل في فبراير (شباط) ٨٦ شملت اربعة عقود تضم ١٣ عملية تصدير وان غالبية هذه العقود لم تكن لتتم لولا توفر عنصر الضمان لها وقد بلغت قيمة العقود المبرمة في اطار النظام المذكور نحو ٤٢,١ مليون دولار توزعت على مصدرين من خمس دول عربية ومستوردين من القطاعين العام والخاص في ١٢ دولة عربية.

واشار التقرير الى ارتفاع العمليات المبرمة في اطار نظام ضمان الاستثمار حيث بلغ ٢٥ مليون دولار مقابل ١١,٢ مليون دولار في عام ٨٥ وقد ابرم هذه العمليات مستثمرون من دولة الكويت، الامارات العربية المتحدة، ومؤسسة مالية عربية اجنبية مشتركة واستفادت منها اربع دول عربية هي تونس والمغرب وموريتانيا واليمن.

وذكر التقرير ان اجمالي قيمة العمليات المنفذة منذ مباشرة اعمالها في ١٩٧٥ حتى نهاية عام ١٩٧٥ حتى نهاية عام ٨٦ قد بلغت ٢٧٥ مليون دولار شملت كافة القطاعات الاقتصادية بواقع ٣٢٪ لقطاع تجارة الصادرات و٢٦,٥٪ للقطاع السياحي ١٥,٣ للقطاع الصناعي ١٢,٠٠٪ لقطاع المرافق العامة. اما القطاع الزراعي والثروة الحيوانية والسمكية فحظي بـ ١٠٪ والقطاع العقاري ١,٨٪ وقطاع المواصلات ١,٤٪.

استغلال البحيرات المصرية في تخزين الطاقة الشمسية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تمكن فريق من الباحثين بمجلس بحوث الطاقة بالاكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجيا بالتعاون مع جامعة اوهايو الامريكية من عمل دراسة كاملة للأسس النظرية والفنية لانشاء البحيرات الشمسية متدرجة الملوحة وتطبيقاتها في بعض بخيرات مصر التي تتميز باعماقها الصغيرة ويسهل تطويعها لتخزين الطاقة الشمسية لاستخدامها كحرارة مباشرة او لتوليد الكهرباء.

ويقول الدكتور محمد نبيل مصطفى استاذ القوى الميكانيكية المساعد ان مشروع البحيرات الشمسية الذي يتم في اطار الترابط بين الجامعات المصرية والامريكية قد بدأ نشاطه مع بادية عام ١٩٨٤ وينتهي من منتصف هذا العام (١٩٨٧) ويركز على البحيرات المالحة السبع بمصر وهي البرلس والبردويل ومريوط وادكو والبحيرات المرة والتمساح وقارون ويمكن ان تكون هذه البحيرات نواة لانشاء البحيرات الشمسية.

ويهدف المشروع الى تحقيق اهداف عامة منها ايجاد الطريقة المثلى لبناء بركة شمسية ملائمة للظروف المناخية المصرية واستخدام بيانات الطقس المجمعة والخبرة العملية المكتسبة من البرك الشمسية التجريبية لبناء مشروع على مستوى كبير بالاضافة الى تطويع هذه البيانات لاقامة مشروع قوى كهربية.

وجدير بالذكر ان البحيرات الطبيعية او الصناعية يطلق عليها البحيرات الشمسية متدرجة الملوحة لتعرض الطبقات السفلى المتصلة بالارض والعليا المتصلة بالهواء لفقر حراري بالحمل والتوصيل بينما تعمل الطبقة الوسطى على عزل الطبقة السفلى كلية لعدم تولد تيارات حمل لاعلى بها نتيجة لارتفاع كثافة طبقة القاع عما يعلوها من طبقات وبذلك تخزن طبقة القاع كل ما ينفذ اليها من اشعاع شمسي ولا يفقد منها الا ما قد يتعكس لاعلى او يتسرب بالتوصيل عبر تربة القاع والجوانب خاصة اذا كانت مبللة.

ويضيف الدكتور محمد نبيل ان المشروع يشتمل من الناحية التنفيذية على شقين الاول يتضمن انشاء بحيرة معملية صغيرة تحتوي على نظام لاستخراج الحرارة من البحيرة بدائرة ابتدائية تسحب فيها المياه المالحة بمعدل معين الى مبادل حراري مغلق يعمل بالماء العذب ثم ترجع المياه المالحة مرة اخرى الى البحيرات ليعاد تسخينها.

وقد وصلت درجة الحرارة بالقاع الى ٥٥ درجة مئوية في عشرة ايام فقط اما الشق الثاني فقد تم فيه انشاء بحيرة بمعهد بحوث البترول التابع للاكاديمية وتتركز اهداف المشروع الذي بلغت تكاليف ١٠٠ الف دولار في توليد ٢ كيلو وات كهرباء.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٩٥٠	٦,٠٦٩٧
مارك الماني	٢,٠٦٧٠	٢,٠٦٤٠
فرنك سويسري	٢,٤٨٢٠	٢,٤٧٨٣
فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٥	٠,٦٢١٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٢٥	٠,٠٠٢٨٩٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٧٧
جلدر هولندي	١,٨٤	١,٨٣٩٥
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٧٩
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٧٥١
شلن كيني	—	٠,٢٢٨٠
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٤٧
كرون سويدي	٠,٥٩٦٠	٠,٥٩٤٦
كرون نرويجي	٠,٥٥٤٠	٠,٥٥١٨
كرون دنمركي	٠,٥٥	٠,٥٤٩٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٦٠	٠,٠٢٩٥٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٩٠	٠,٠٩٩٨٤
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨١٦
روبية هندية	٠,٢٩٩٠	٠,٢٩٢٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣١٤
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٧٠	٠,٢١٦٩٦٦
دينار كويتي	١٣,٨١	١٣,٧٩٤٦
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٧٩٣
دينار عراقي	٣,٠٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٤٥٠	٠,١٦٧٤
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٣٠	٠,٤٥٠٣٨٤
ريال يمني	٠,٣٥٧٠	—
جنيه مصري	١,٨٧	—
جنيه سوداني	١,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٣٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٠,٩٧٠	٥٠,٨٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٩٥٥	٥,٩٣٠
اونصة ذهب	١,٥٩٦	١,٥٨٠
كيلو الفضة	٨٨٠	٧٨٠
الاونصة	٣٢	٢٥

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

البيت الأبيض لا يعلم .. والبنتاجون ينفي

شبكة تليفزيون أمريكية تكشف استمرار إرسال الأسلحة لإيران حتى الشهر الماضي!

واشنطن ـ ر: ذكرت شبكة تلفزيون «ان.بي.سي» الامريكية في تقرير لها الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة استمرت في شحن «معدات متعلقة بأسلحة» الى ايران على الرغم من وقف رسمي لجميع الشحنات العسكرية اليها في وقت سابق من العام. وقالت الشبكة ان مصادر مخابرات امريكية واجنبية ذكرت ان الولايات المتحدة ارسلت شحنات الى ايران من هذه المعدات حتى مطلع مارس (اذار) الماضي.

وذكر تقرير التلفزيون انه وفقا لمصادره التي لم يكشف عنها فان اهداف العملية هي الحفاظ على الحوار مفتوحا مع عناصر في نظام الحكم الايراني كانت طرفا في الصفقات السابقة والحصول على معلومات مخابرات عن عمليات سوفياتية في ايران.

ونقلت الشبكة عن متحدث باسم البيت الابيض قوله ان البيت الابيض لا يعلم بأي شحنات لايران.

واضاف المتحدث باسم البيت الابيض قوله ان جميع الصادرات الامريكية لايران تخضع لاجراءات ترخيص صارمة ومن غير المعروف ان اي شيء قد شحن اليها دون موافقة رسمية.

كما نفت وزارة الدفاع ارسال اي امدادات عسكرية لايران منذ الحظر الذي فرضته الادارة الامريكية وفقا لما ذكرته الشبكة.

وقال التقرير ايضا ان المتحدث باسم وكالة المخابرات المركزية امتنع عن التعليق على التقرير. وان وزارة الدفاع الامريكية تنسق شحنات من معدات توجيه اطلاق نيران نظم اسلحة مضادة للطائرات وان بعض الشحنات التي وصفت بأنها «اجزاء آلات» شحنت عبر «اوستند» ببلجيكا على طائرات تابعة لخطوط «سانتا لوشيا» الجوية والتي وصفتها بأنها خطوط جوية تديرها وكالة المخابرات المركزية.

امريكا تراقب التجارب النووية السوفياتية من الصين

نيويورك ـ ر: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الولايات المتحدة تراقب التجارب النووية السوفياتية بمعدات مقرها في الصين.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مسؤولين في ادارة الرئيس رونالد ريجان ووثائق وزارة الدفاع الامريكية ان الاجهزة التي يقوم صينيون بتشغيلها وضعت في الصين بموجب برنامج صيني ـ امريكي لدراسة الزلازل.

وقالت ان احد هذه الاجهزة موجود في منطقة شيجيانج في غرب الصين على مقربة من منطقة التجارب النووية السوفياتية.

ونقلت عن وثيقة خاصة بميزانية وكالة مشروع ابحاث الدفاع المتقدمة قولها ان المعلومات التي تقدمها هذه الاجهزة من شأنها تحسين تقديراتنا لقوة التفجيرات النووية السوفياتية.

بسرعة

حريق في ناقلة سوفياتية

● موسكو ـ ذكرت صحيفة البرافدا ان حريقا شب لمدة نحو ١٢ ساعة في ناقلة بترول سوفياتية في حوض جاف للاصلاح في ميناء نوفوروسيسك ـ البحر الاسود.. جنوب غربي الاتحاد السوفياتي.

واوضحت الصحيفة ان بيوتر الكسييف وهي سفينة قديمة تعمل منذ ٢٠ عاما كانت قد استأنفت الابحار لتجربتها بعد تحديثها، تعرضت لنشوب حريق في جزئها الاعلى دون ان تحدد الصحيفة تاريخ اندلاع هذا الحريق.

وقالت الصحيفة ان البحارة ورجال الاطفاء تمكنوا من اخماد الحريق في ١٢ ساعة. وذكرت ان بعضهم اصيب بحروق.

فشل محاولة لنسف مصانع حربية ايطالية

● روما ـ فشلت محاولة لنسف مصانع اوتو ميلارا الحربية كبرى مصانع ايطاليا العسكرية في مدينة لاسبيزيا بشمال البلاد.

وقالت مصادر قوات الامن ان مجهولين وضعوا عبوة ناسفة قوامها ٢٣ اصبع ديناميت قرب محطة توليد الطاقة الكهربائية في هذه المصانع.

الا ان قوات الامن تلقت بلاغا هاتفيا عن وجود الديناميت الذي ربط بفتيل طوله ٦٠ سنتيمترا وتمكن رجال احدى الدوريات من تعطيل الفتيل قبيل انفجار الديناميت بثوان.

وجرت محاولة التفجير مساء الخميس الماضي واعلن عنها امس فقط للمحافظة على اسرار التحقيق ولم تعلن اية منظمة مسؤوليتها عن محاولة النسف الا ان ناطقا باسم قوات الامن ذكر انه جرى كشف قاعدة لتنظيم مسلح في مدينة لاسبيزيا عثر بداخلها على كمية من الاسلحة والمتفجرات.

مصرع ٦٠ في انهيار ارضي في اكوادور

● كويتو ـ لقي ٦٠ شخصا مصرعهم خلال الفيضانات والانهيارات الارضية التي نجمت عن فيضان نهر بولو بولو على بعد مائة كم جنوب شرقي جواياكيل وسط اكوادور، الا ان بعض الناجين قدروا عدد القتلى بنحو ١٠٠ شخص، ولم تعلن اي محصلة رسمية.

وقد جرفت الاوحال بعض الاطفال واختفت مئات من رؤوس الماشية. كما غمرت اطنان من الاوحال نحو ٣٠ مركبة مما ادى الى اغلاق الطريق بين جواياكيل وكوينكا لمسافة ٢٠ كم.

منظمة النمور تقتل ١٥٠ شخصا

● كولومبو ـ ذكرت مصادر رسمية في كولومبو امس ان المنظمة الرئيسية الانفصالية للتاميل قتلت في اقل من اسبوع ما يتراوح بين ١٤٠ و ١٥٠ شابا يشتبه في انتمائهم لمنظمة منافسة في شمالي البلاد.

وذكرت مصادر من التاميل في جافنا شمالي البلاد ان ١٥٠ شابا على الاقل لقوا مصرعهم.

وذكرت المصادر الرسمية ان منظمة النمور لتحرير ايلام قد بدات عملية مطاردة تتعلق بجميع الشباب الذين ليسوا اعضاء في هذه المنظمة. وقتلت حتى امس الجمعة ما يتراوح بين ١٤٠ و ١٥٠ شخصا ومازالت المطاردة مستمرة وقد ترتفع المحصلة الى اكثر من ذلك خلال الايام القادمة.

وعلم في جافنا ان هذه المطاردة جاءت على اثر هجمات شنت ضد رئيس منظمة واعضاء اخرين من المجموعة يوم الاثنين الماضي.



بعثات مشتركة لناسا ووكالة الفضاء الاوروبية الى الشمس والمشترى

واشنطن ـ ا.ف.ب. : اعلن رسميا في واشنطن ان وكالة الفضاء الامريكية ناسا ووكالة الفضاء الاوروبية سيطلقان بعثة مشتركة نحو كوكب المشترى في اكتوبر (تشرين اول) نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٨٩ والى الشمس في اكتوبر ١٩٩٠.

وذكر ريمار لويست المدير العام لوكالة الفضاء الاوروبية وجيمس فليتشر مدير الناسا في بيان لهما ان عمليات الاطلاق اعتبارا من المكوك الفضائي الامريكي ومجس المشترى جاليلي والمجس الشمسي اوليس سيتم تنسيقها لاستخلاص افضل المعلومات التي يتم جمعها.

واوضح البيان ان المجس الشمسي اوليس سيكون الاول في ارسال المعلومات الى الارض في حدود سنة ١٩٩٤ يتبعه بعلم المجس جاليلي.

والصورة اذاعتها وكالة ناسا توضح تصورا للمجموعة الفضائية المنتظرة

بعد طرد ٣ دبلوماسيين من باريس

السفارة الفرنسية في موسكو تتوقع اجراء انتقاميا سوفياتيا

موسكو ـ توقعت السفارة الفرنسية في موسكو امس ان ينتقم الكرملين من قيام باريس بطرد ٣ دبلوماسيين سوفيات في الوقت الذي بدأ فيه ان العلاقات بين الدولتين قد بدأ يعتريها الفتور بسرعة. وقال دبلوماسي فرنسي : لم يستدع السفير بعد الى وزارة الخارجية ولكننا نعتقد انه ستكون هناك بعض عمليات الطرد.

وقد حاولت فرنسا التقليل من اهمية ذلك النزاع الدبلوماسي الذي نشب بعد اتهام فاليري كونوريف نائب الملحق الجوي السوفياتي واثنين من اعضاء السفارة السوفياتية في باريس ـ لم يكشف عن اسميهما ـ بالتجسس على مشروع الصاروخ الاوروبي اريان واصدار اوامر لهم يوم الخميس الماضي بمغادرة فرنسا.

وقال جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي امس الاول ان هذا العمل محدود ومحدد وليس من المرجح ان يؤثر على زيارة يعتزم السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي القيام بها لموسكو في نهاية شهر مايو (أيار) المقبل.

المجاهدون الافغان يسقطون طائرة سوفياتية

اسلام اباد ـ واس: تمكن المجاهدون الافغان من اسقاط احدى المقاتلات السوفياتية فوق اقليم تاكهار شمالي افغانستان في الثالث والعشرين من شهر مارس (اذار) الماضي.

وقالت وكالة انباء المجاهدين الافغان التي اذاعت الخبر اليوم ان قائد الطائرة قد لقي حتفه.. كما اوضحت الوكالة ان اكثر من ٥٠ جنديا سوفياتيا قد قتلوا على ايدي المجاهدين الافغان في عدة مناطق مختلفة وفي الفترة نفسها.

حملة بيكر لمساعدة ريجان منيت بأضرار مؤقتة !

واشنطن ـ ر : يقول اعضاء في الكونجرس الامريكي ان إبطال مجلس الشيوخ مفعول الفيتو (النقض) الذي مارسه الرئيس ريجان ضد مشروع شق طريق رئيسية قد يلحق ضررا مؤقتا فقط بمحاولة السيد هوارد بيكر رئيس موظفي البيت الابيض مساعدة الرئيس ريجان على استعادة مكانته التي تضررت نتيجة لفضيحة الاسلحة الايرانية.

ويقول حلفاء ريجان وبيكر وهو زعيم جمهوري سابق في مجلس الشيوخ ان إبطال مفعول الفيتو يوم الخميس الماضي على الرغم من الزيارة التي قام بها ريجان لمبنى الكابيتول للسعي لأصوات تعارض المشروع الذي يكلف ٨٨ مليار دولار الحق ضررا بالرجلين.

ولكن هؤلاء تساءلوا الى متى سيدوم هذا الضرر.

وكان السناتور روبرت بيرد زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ هو الفائز الاكبر في الصراع الذي زاد الرئيس في حدته بأن دعا شخصيا اعضاء المجلس الى تأييده. ولكن السناتور بيرد قال : ان هذا لن يصنع الرئيس أو يدمره اذ ستكون هناك فيتوات اخرى.

وقال السناتور مالكولم وولوب في تصريح لرويتر : لست اعتقد ان الضرر كان سيئا الى ذلك الحد وسيلقى الرئيس التأييد لأنه يدافع عن مبدأ.

وكان الرئيس ريجان قد قال : ان المشروع سيزيد في عجز الميزانية الاتحادية وهو حافل بمشاريع بناء خاصة استحدثت لارضاء رجال الكونجرس.

وقال الرئيس ريجان لاعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين في الدقائق الاخيرة التي سبقت التصويت ان كرامته باتت في الميزان وقال انني ارجوكم ان تمنحوني اصواتكم.

وتصدى الرئيس للكونجرس على الرغم من ان بيكر الذي عينه ريجان في شهر فبراير (شباط) ليساعده على استعادة مكانته بعد فضيحة الاسلحة الايرانية، اشار عليه بعكس ذلك.

وحث بيكر الرئيس ريجان على عدم الدخول في صراع مع الكونجرس الذي اقر بأكثرية ساحقة المشروع الذي يوفر ٨٠٠,٠٠٠ فرصة عمل. وقال معاونوه انه خشي ان يمنى الرئيس بهزيمة شنيعة.

وكان بيكر الذي يبلغ الحادية والستين قد تخلى عن زعامة الجمهوريين في المجلس سنة ١٩٨٤ لمتابعة طموحه لمنصب الرئاسة غير انه تخلى عن تلك الهدف حين قبل منصب رئيس موظفي البيت الابيض بعد اقالة سلفه.

وعلى الرغم من انه عارض صراع الفيتو فان بيكر سار مع الرئيس في قراره مما حدا بعض اعضاء مجلس الشيوخ على القول انه بذلك اظهر للرئيس انه رجل يستطيع الاعتماد عليه على الرغم من ان تقارير ذكرت انه بات تعبا وسريع النسيان.

وأجرى بيكر وهو رجل ناعم الحديث من ولاية تنيسي عشرات من المكالمات الهاتفية وناشد الاعضاء الجمهوريين اصواتهم في حفل غداء جمهوري يوم الثلاثاء الماضي.

ولكنه ما اسرع ما ادرك ان الديمقراطيين يسعون لصراع ليثبتوا ان رئيسا من أقوى رؤساء الولايات المتحدة واكثرهم شعبية ليس الا رجلا ضعيف الشخصية وليس هناك ما يمكن للسيد بيكر ان يفعله.

وقال السيد بيكر للصحفيين : انهم لا يريدون سلخ جلد الرئيس وحده ولكنهم يريدون سلخ جلدي ايضا.

وبلغت الحملة ذروتها بتوجه الرئيس ريجان الى مبنى الكابيتول.

وقال السناتور الديمقراطي باتريك ليهي وهو يرقب موكب الرئيس ورجال الأمن والكلاب التي تشم القنابل يتوجهون الى الكابيتول ان الرحلة كانت اشبه بالنزول في نورماندي.

ولكن محاولة ريجان فشلت واقترع مجلس الشيوخ الى جانب المشروع باكثرية ٦٧ صوتا في مقابل ٣٣ صوتا. وكان مجلس النواب قد ابطل مفعول الفيتو في وقت سابق.

وقال السناتور بيرد والسناتور ادوارد كنيدي ان ريجان وبيكر خاضا معركة عادلة ولم يولدا ذلك الاحتكاك التي تميزت به معارك سابقة اشترك فيها رئيس موظفي البيت الابيض السابق.

وقال السناتور كنيدي : لم يكن ذلك استفتاء على شعبية الرئيس وانما كان تصويتا على فرص العمل والنقل والقوة الاقتصادية.

واضاف يقول ان على ريجان الا يهتم بأثر التصويت في زعامته.



سقوط حكومة سواريش بالبرتغال

لشبونة ـ الوكالات: انهارت حكومة اليمين والوسط البرتغالية في اقتراع لوم في البرلمان ايدته ٣ احزاب معارضة يسارية. ويواجه الان الرئيس ماريو سواريش الذي يعود اليوم من زيارة للبرازيل، اما تشكيل حكومة جديدة او الدعوة الى اجراء انتخابات عامة مبكرة.

وقد صوت الحزب الاشتراكي وحزب التجديد الديمقراطي والحزب الشيوعي التي تشغل ١٤٠ مقعدا من بين مقاعد البرلمان المؤلفة من ٢٥٠ مقعدا، في صالح الاقتراع ضد الحزب الديمقراطي الاجتماعي الحاكم وحليفه الحزب الديمقراطي المسيحي.

الصورة لماريو سواريش عقب سماعه الخبر اثناء وجوده بالبرازيل

تحليل اخباري

ماذا يعني انتقال مولمان من وزارة الخارجية الالمانية

بون ـ «الشرق الاوسط»:

على الرغم من ان حكومة المستشار الالماني هلموت كول الجديدة لم تحمل معها تغييرات سياسية جذرية او هامة، بل احتفظت بمعظم الوجوه السياسية البارزة التي كانت تحتل المقاعد السياسية في الحكومة الالمانية السابقة. فان بعض الاوساط السياسية والدبلوماسية العربية في العاصمة الالمانية بون اصابها بعض الوجوم بعد اعلان اسماء الوزراء الجدد في حكومة كول ـ جنشر المسيحية ـ

الليبرالية، اذ تخلى يورجن مولمان، وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس الجمعية العربية ـ الالمانية، عن منصبه السياسي البارز في اطار السياسة الالمانية الخارجية كي يتولى منصب وزير التربية والعلوم الاتحادية في بون التي تشرف على رسم سياسة التربية والتعليم في المانيا الغربية وتنسيق العمل في هذا المضمار التربوي بين حكومات الولايات الالمانية التي تتكون منها جمهورية المانيا الاتحادية، والتي ينص الدستور الالماني على انها صاحبة الصلاحية الرئيسية في مضمار التربية والثقافة والعلوم.

وعلى الرغم من اي وزارة اتحادية اهم من وزارة دولة تتبع عادة وزارة اتحادية اخرى كما هو الحال بالنسبة لوزارة الدولة للشؤون الخارجية التابعة لوزارة الخارجية الالمانية التي يتولاها السيد هانز ديتريش جنشر منذ قرابة ١٥ عاما، وعلى الرغم من ان تسلم مولمان وزارة اتحادية هي وزارة التربية والعلوم هي تكريم له يظهر مدى الثقة التي يتمتع بها هذا السياسي الشاب لدى المستشار كول، وزعيم حزب الاحرار جنشر الذي ينتمي اليه، فان هذا التعيين لا يمكن ان يكون لصالح الدبلوماسية العربية في بون او للسياسة الالمانية تجاه قضية الشرق الاوسط فقد عرف مولمان دوما، ومنذ ان كان عضوا في البرلمان الالماني، بمواقفه الجريئة المؤيدة للحقوق العربية والمنددة بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة او عدوانه على لبنان وغيرها من المواقف الايجابية لصالح العرب الامر الذي سبب له الكثير من المشاكل والمواقف المحرجة تجاه وسائل الاعلام الالمانية وخاصة تلك المؤيدة لاسرائيل، فقد تعرض هذا السياسي الليبرالي البالغ من العمر ٤١ سنة خلال السبعينات الماضية لحملة دعائية ظالمة حاولت عرقلة مستقبله السياسي الذي برز على المسرح الالماني والاوروبي والدولي بصورة مبكرة، ولكن حزبه الديمقراطي الحر، ورئيسه السابق جنشر، رفضا التخلي عن هذا السياسي الجريء، بل دعماه بصورة قوية الى ان تولى منصبا رفيعا يساهم في رسم السياسة الالمانية الخارجية، لاسيما تجاه دول العالم الثالث والعالم العربي، هو منصب وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية في حكومة الائتلاف المسيحي ـ الليبرالي التي شكلها المستشار كول في عام ١٩٨٢ اثر انهيار حكومة المستشار السابق هلموت شميدت.

قبل سنوات عديدة تطلعت الاوساط العربية نحو شخصية سياسية المانية تتولى رئاسة الجمعية الالمانية ـ العربية التي كانت تسعى لاثبات وجودها بين متاهات السياسة الالمانية وكابوس «عقدة الذنب» الذي حاول العدو الاسرائيلي والصهيونية العالمية ترسيخه في نفسية الشعب الالماني بعد هزيمة المانيا وتجزئتها بعد الحرب العالمية الثانية.. فوجدت هذه الاوساط العربية غايتها في نائب شاب من حزب الاحرار سبق له ان اتخذ مواقف عديدة نابعة من ضميره الحر تؤيد الحق العربي وترفض الابتزاز الصهيوني هو يورجن مولمان، الذي يطلق عليه في بون اسم «السياسي المظلي» نظرا لهوايته المفضلة في رياضة خطيرة تعكس جرأته وشجاعته هي رياضة الهبوط بالمظلات.. وكان ذلك قبل توليه منصب وزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية.

وما ان تولى السياسي ـ المظلي مولمان مهمة الاشراف على الجمعية العربية الالمانية حتى تحولت هذه الجمعية من هيئة اجتماعية ـ ثقافية الى دوامة من العمل وخلية من النشاط في مختلف الميادين السياسية والاعلامية، وعامل بارز من عوامل الدبلوماسية العربية في المانيا وفي كل مكان فيها يتطلب فيه الامر الوجود العربي الحقيقي والفعال.. وعاد الحديث يتردد في المانيا ـ مرة اخرى ـ عن مفهوم عبارة تقليدية قديمة كادت ان تزول بعد ان طغت عليها المشاكل وغطاها غبار الاهمال والنسيان.. هي عبارة «الصداقة العربية ـ الالمانية التقليدية»!!

ولكن، هل يعني انتقال مولمان من وزارة الخارجية الالمانية كي يتولى منصبا بارزا في الحكومة الالمانية، هزيمة للنشاط العربي في المانيا والدبلوماسية العربية في العاصمة الالمانية بون، وبداية لاضمحلال الصورة العربية فيها؟

كلا، فان تخلي مولمان عن مهمته في السياسة الخارجية الالمانية لا تعني تخليه عن صداقته للعرب وايمانه بقضاياهم العادلة، فمولمان سيظل رئيسا للجمعية العربية ـ الالمانية، وعضوا بارزا في حكومة كول ـ جنشر قد يكون تأثيره فيها اقوى مما كان عليه وهو في منصبه القديم، يضاف الى ذلك ان سياسات الدول لا تتغير، بسهولة، لمجرد تغير الاشخاص، ومازالت السياسة الالمانية المتوازنة التي وضع اسسها وزير الخارجية الحالي جنشر، تسير في طريقها المرسوم.. واذا كان تعامل الدبلوماسية العربية في بون مع وزارة الخارجية الالمانية فيها سوف يتأثر شيئا ما بعد خروج مولمان منها، فان ذلك لن يخرج الا عن الاطار الشخصي، فالعمل الدبلوماسي في العاصمة الالمانية مستمر ويمارسه السفراء العرب فيها بكافة الوسائل ومختلف المناسبات، بل قد يستطيع مولمان الان التحرك في مجال اوسع واكثر انفتاحا.. بعيدا عن القيود الدبلوماسية التي كان يفرضها عليه منصبه السابق في وزارة الخارجية الالمانية.

بعد اعلان تشكيل حكومة كول الجديدة في بون، وتخلي مولمان عن منصبه في وزارة الخارجية كي يصبح وزيرا اتحاديا، كتبت صحيفة «فرانكفورتر الجمانيه» الالمانية تعليقا تحدثت فيه عن الصعود «الصاروخي» لهذا السياسي الالماني الشاب وتساءلت عن مدى فرصة مولمان كي يصبح يوما ما مستشارا لالمانيا الاتحادية.. ترى هل تتحقق توقعات هذه الصحيفة الالمانية الرصينة؟؟

١٢٠ عاماً برلمانية في مصر.. كيف بدأت والى اين تتجه ؟ (٤)

برلمان القائمة الحزبية النسبية المشروطة .. بين التأييد والرفض!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

كيف انتقلت التجربة البرلمانية المصرية اعتبارا من البرلمان الـ١٨ الذي تم حله اخيرا من نظام الانتخاب الفردي الحر المباشر الى نظام الانتخاب بالقائمة الحزبية النسبية المشروطة؟ المؤيدون للنظام الجديد يقولون: ان النظام القديم ـ الانتخاب الفردي ـ ظل منذ الثلاثينيات عرضة للانتقادات والتحفظات لانه على حد قولهم: يفسد جميع اطراف اللعبة الانتخابية: الناخب والنائب والبرلمان والحكومة!

والرافضون للقائمة يؤكدون بالادلة والبراهين: ان اختراع القائمة النسبية الحزبية المشروطة يغتال صوت الناخب ويسلب «المرشح المستقل الحقيقي» ـ حتى بعد التعديل الاخير الذي اضاف ٤٨ مقعدا للمستقلين ـ حقه في خوض المعركة الانتخابية في ظروف عادلة. ويعطي للحزب الحاكم ما لا يستحق: يتمتع بامكانيات حكومته ووعودها وضغوطها خلال الانتخابات. ويجعل رقاب الاحزاب المعارضة تمر من تحت مقصلة الـ ٨٪، ويرث مقاعد لا يستحقها ويستولي على معظم مقاعد المرشحين المستقلين ومقاعد المحافظات النائية.

كيف انشأ السادات مجلس الشورى ليكون مؤسسة موازية للبرلمان يستوعب من لم يستوعبهم المجلس النيابي حتى لا يذهبوا الى احزاب المعارضة ولكي يحل محل الاتحاد الاشتراكي في ملكية الادارة غير المباشرة للصحافة ـ السلطة الرابعة ـ ولماذا احجمت الاحزاب عن خوض انتخابات التجديد النصفي للشورى.

اخيرا فان مفاجأة دراسة التجربة البرلمانية في مصر هي ان جداول الناخبين لا تضم اكثر من ٥٤٪ من المواطنين الذين وصلوا الى سن الرشد السياسي ـ ١٨ سنة ـ ونسبة حضور الانتخابات والتصويت لا تتعدى ٦٠٪ في الريف و٤٠٪ في القرى!!

ولم يكتف الرئيس السادات في ذلك الوقت بسياسة توسيع المجلس النيابي ولكنه كعادته في خلق الازدواجية في الاختصاصات والتنازع في السلطات بين مؤسسات الدولة وعلى سبيل المثال: انشاء محكمة القيم ونظام المدعي العام الاشتراكي كسلطة قضائية استثنائية موازية للسلطة القضائية الطبيعية وهيئة مستشاري رئيس الجمهورية برياسة سيد مرعي والمجالس القومية المتخصصة برياسة عبد القادر حاتم والجيش والامن المركزي والرقابة الادارية والنيابة الادارية فقد عمد الرئيس السادات في ذلك الوقت الى انشاء مجلس الشورى كمجلس نيابي ثان لكي يبقى هو حكما بين السلطات ويضمن الا تقوى سلطات مؤسسة منها على الاخرى على انه كان هناك اهداف خفية اخرى من انشاء مجلس الشورى وهي ضمان مقاعد لابناء العائلات والعصبيات الذين لم تستوعبهم مقاعد البرلمان لكي يضمن الا يذهبوا الى الاحزاب المعارضة ثم لكي يكون مجلس الشورى خلفا للاتحاد الاشتراكي العربي في ملكية الصحف وتوجيهها من خلال المجلس الاعلى للصحافة.

ويتكون مجلس الشورى من ٢١٠ اعضاء من بينهم ٧٠ عضوا معينا و١٤٠ عضوا منتخبا يتم تجديدهم نصفيا كل ثلاث سنوات.

لقد ولد مجلس الشورى من خلال استفتاء اجراه الرئيس السادات في ٩ ابريل (نيسان) عام ١٩٧٩ حول عدة قضايا لا علاقة بينها وكان من المطلوب الاجابة «بنعم» او «لا» عليها جميعا اي اما قبولها جميعا او رفضها جميعا.

وكانت قائمة استفتاء ٧٩ تضم: الموافقة على معاهدة السلام مع اسرائيل واتفاقيات كامب ديفيد، وحل البرلمان الذي كان يضم ١٣ نائبا معارضا ضاق السادات بمعارضتهم كامب ديفيد ثم مع كل تلك الموافقة على انشاء مجلس الشورى ليكون «مجلسا للعائلة المصرية».

وقد وقفت المعارضة من مجلس الشورى موقفا رافضا ورفضت دخول الانتخابات الاخيرة في اكتوبر ١٩٨٦ للتجديد النصفي لمجلس الشورى للاسباب التالية:

●● اصرار الحزب الوطني الحاكم على ان تتم الانتخابات طبقا لنظام القائمة النسبية المطلقة التي تشترط حصول اي حزب على ٥١٪ من اصوات المجمع الانتخابي لكل محافظة لكي يفوز بالمقعد او المقاعد المخصصة لهذه المحافظة. ليس هذا فقط ولكن لا بد لاي حزب يجتاز هذه العقبة في جمع ما لا يقل عن ٥٠٪ من اصوات مجمع الناخبين على المستوى القومي.

●● ان نظام انتخاب مجلس الشورى يجعل الفرصة تكاد تكون معدومة امام احزاب المعارضة ذات الامكانيات المحدودة ويغلق الباب تماما امام المستقلين حتى ولو شكليا، حيث يجعل المحافظة كلها دائرة واحدة بحيث يفوز الحزب الذي يحصل على ٥٠٪ صوتا واحدا والحصول على كل المقاعد حتى لو كان الحزب او الاحزاب الاخرى حصلت على ٥٠٪.

●● ان القانون كان يتيح للحزب الوطني الحاكم الاستئثار بجميع مقاعد البرلمان ومجلس الشورى فضلا عن المجالس المحلية سواء بسبب عجز الاحزاب عن التقدم بقوائم كاملة تغطي جميع المحافظات او بسبب اشتراط القائمة الحزبية النسبية المشروطة للبرلمان او الاغلبية المطلقة في مجلس الشورى.

تعديل الدستور:

ولم يكتف الرئيس الراحل السادات باستفتاء ٩ ابريل عام ١٩٧٩ ذي القضايا المتعددة فتبعه باستفتاء آخر في ٢٢ مايو (ايار) عام ١٩٨٠ لاجراء عدة تعديلات دستورية عميقة كان في مقدمتها:

●● تعديل المادة ٧٧ من الدستور لتعطي للسادات حق انتخابه «لمدد» رئاسية اخرى بدلا من النص القديم الذي كان لا يعطي لرئيس الجمهورية اكثر من مدتي رياسة بحيث لا تطول فترة حكم الرئيس الواحد لاكثر من ١٢ عاما.

●● تعديل ٤ مواد اخرى من الدستور واضافة ٦ مواد جديدة تناولت المواد المعدلة النص على تعدد الاحزاب والغاء الاتحاد الاشتراكي فضلا عن عدة احكام اخرى خاصة بالصحافة التي اصبحت «سلطة رابعة» تتبع مجلس الشورى.

وهكذا ولد مجلس الشورى على لسان الرئيس السادات «بنعمل مجلس اسمه مجلس الشورى بيكون واضح لازم ينص في الدستور انه ده اسمه العائلة المصرية لانه آن الاوان بقى ان الكل يعرف ان مصر فوق كل شيء فوق الاحزاب فوق الانفعالات فوق شهادات الدكتوراه اللي عند الافنديات»!!

واذا كان قانون مجلس الشورى الذي اقره البرلمان في ١٧ يونيو عام ١٩٨٠ ينص على انه «مجلس استشاري» يؤخذ رايه في بعض الموضوعات ويجري الدراسات حول بعض القضايا على ان يكون رايه استشاريا تستأنس به الحكومة في معالجة القرارات والقوانين والقضايا، الا ان التطبيق الفعلي بعد ٦ سنوات من انعقاد المجلس قد اسفر عن انه كان مجرد واجهة قومية سياسية للحزب الوطني دون باقي الاحزاب المعارضة.

وقد ذكرنا من قبل انه منذ اغسطس (آب) عام ١٩٧٤ شهدت مصر انفراجا ديمقراطيا نسبيا عندما دعا الرئيس السادات الى تطوير الاتحاد الاشتراكي العربي واسفرت مناقشات الحوار القومي حول هذا التطوير عن قيام المنابر او التنظيمات السياسية في مارس عام ١٩٧٦: مصر العربي الاشتراكي، والتجمع الوطني التقدمي الوحدوي والاحرار الاشتراكيين، والتي تحولت في نوفمبر من العام نفسه الى ٣ احزاب سياسية، حزب مصر (الوطني فيما بعد) والتجمع والاحرار بالاضافة الى الوفد الجديد والعمل اللذين اعتبرا امتداداً للوفد القديم والحزب الاشتراكي قبل الثورة وصدر قانون جديد للاحزاب في يوليو عام ٧٧ وادخلت عليه بعض التعديلات في مايو ١٩٧٩ وتم تعديل الدستور (دستور ٧١) في مايو ١٩٨٠ لكي يسمح بقيام الاحزاب الا ان هذا الانفراج الديمقراطي لم يستمر طويلا لان الرئيس السادات لم يطق صبرا على الاداء الديمقراطي للاحزاب النسبي التي «اخذت المسألة جد» وجاءت احداث ١٨ و١٩ يناير عام ٧٧ لكي تجعل السادات يستصدر مجموعة من القوانين والقرارات ويجري عليها استفتاءات شعبية كانت محل انتقادات وتحفظات وطعون ليضفي عليها الشرعية الشكلية، وكان من الواضح لكل محلل ومراقب للاحداث ان البلاد تمضي الى صدام بين مؤسسة الرياسة ممثلة في السادات والمؤسسات السياسية المعارضة ممثلة في الاحزاب والجماعات الدينية المتطرفة التي لم تستوعبها الاحزاب وبالفعل فقد تصاعدت حدة الانتقادات الموجهة للنظام من صحف المعارضة وتصاعدت في الوقت نفسه تهديدات السادات وهو ما ادى الى اكبر حركة اعتقالات شهدتها البلاد اذ شملت الفا و٥١٧ شخصا في ليلة واحدة، في سبتمبر عام ١٩٨١ وتلا ذلك حادث المنصة الذي انهى حياة وحكم انور السادات.

بداية عهد مبارك:

وما ان تولى الرئيس حسني مبارك مقدرات الوطن حتى حاول ان يفرغ من المهام العاجلة التي لا تحتمل الانتظار وبدأ ينزع فتيل الانفجار بالافراج عن اقطاب المعارضة المعتقلين في اعقاب حادث المنصة واستقبلهم في القصر الجمهوري في علامة واضحة لا تخطئها عين مراقبة ان عهدا جديدا من الحوار بين مؤسسة الرياسة والقوى السياسة المعارضة قد بدأ. واستمر الرئيس مبارك في العمل بهذا التقليد الجديد في التشاور والحوار مع المعارضة حتى الان.

وفي هذا المناخ ادى البرلمان المصري السابع عشر (برلمان ٧٩ ـ ١٩٨٤) دوره ليغطي احداث آخر عامين في حكم السادات واول ثلاثة اعوام في حكم الرئيس مبارك، وجرت اول انتخابات برلمانية للبرلمان الـ ١٨ في عهد الرئيس مبارك عام ١٩٨٤ طبقا لقانون انتخابات جديد يقوم على اساس القائمة النسبية.

ولا يزال قانون انتخابات القائمة النسبية الحزبية المشروطة يميز بين غالبية المجمع الانتخابي للمصريين الذين وصلوا الى سن الرشد السياسي والعمل النيابي وبين اعضاء الاحزاب ثم يفرق بين الاحزاب الصغيرة والحزب الحاكم والاحزاب التي تتمكن من دخول الانتخابات.

ان اجمالي المقيدين في جداول الانتخابات يصل الآن الى حوالي ١٤ مليونا و٣٨٨ الفا و٢٢٥ ناخبا لا يمثلون اكثر من ٥٤٪ من المواطنين في سن الانتخاب. واذا كانت نسبة الذين شاركوا بالفعل في عمليات التصويت في برلماني ٧٩و١٩٨٤ لم تتعد ٤٢٪ و٤٣،٧٪ على التوالي فان هذا يعني ان ٧٥٪ على الاقل من المصريين ممن هم في سن الانتخاب لم يشاركوا في الانتخابات.

خاضت احزاب الوطني والوفد والعمل والتجمع والاحرار انتخابات برلمان ٨٤ في ظل قانون الانتخاب بالقائمة النسبية الحزبية لاول مرة في تاريخ البلاد وكانت النتيجة كما توقعها المراقبون قياسا على القواعد المجحفة التي يرضاها واضعو القانون: حصل الحزب الوطني على ٣٩٠ مقعدا والوفد على ٥٨ مقعداً بينما لم يمثل احزاب العمل والتجمع والاحرار لعدم حصول اي منها على نسبة الـ ٨٪ والتي تعادل ٤٢٢ الفا و٦٦٨ صوتا!!

كانت قائمة القضايا التي شهدتها انتخابات «برلمان ٨٤» تضم على رأسها الديمقراطية وكان هذا امرا طبيعيا في ظل الاحداث التي شهدتها البلاد منذ منتصف السبعينيات والتي انتهت بحادث المنصة الذي بدأت آثاره تندمل خلال ولاية الرئيس مبارك وكان هناك الى جانب قضية الديمقراطية قضايا اقتصادية واجتماعية شملت الدعوة الى التطهير في مواجهة الفساد والذي كانت آثاره قد تراكمت على مدى سنوات حكم السادات ـ قضايا توفيق عبد الحي ورشاد عثمان وعصمت السادات ـ والدعوة الى مواجهة التوجهات الحادة والدعوة الى تحديد مؤسسة الرياسة والفصل بين منصب رئيس الجمهورية والحزب الحاكم (لكن ذلك لم يتم) بالاضافة الى قضايا تطبيق الشريعة الاسلامية.

ملاحظات انتخابية:

ويلاحظ على انتخابات برلمان ٨٤ ما يلي:

●● ان جملة اعداد الناخبين ـ المجمع الانتخابي ـ المدعوين للتصويت بلغت ١٢ مليونا و٦١٩ الفا و٩١٩ ناخبا لم يشارك منهم في عمليات التصويت اكثر من ٥ ملايين و٤٦٥ الفا و٢٨٣ ناخبا كان من بينهم ١٨١ الفا و٥٤٢ صوتا باطلا.

●● حصل الحزب الوطني على ٣ ملايين و٨٥٦ الفا و٢٧٢ صوتا في حين حصل حزب الوفد على ٧٩٨ الفا و٥٥٠ صوتا والعمل الاشتراكي على ٢٧٢ الف و٣٨٥ صوتا والتجمع على ٢٢٠ الفا و٦٧٣ صوتا والاحرار على ٣٥ الفا و٧٦١ صوتا بنسبة ٧٢٪ و١٥٪ و٧،٧ للوطني والوفد والعمل على التوالي.

●● انه كان هناك اجماع من الاحزاب الخمسة التي خاضت الانتخابات على قضية الديمقراطية من خلال البرامج الدعائية برغم الخلاف حول دستورية قانون الانتخاب بالقائمة النسبية المطلقة من جانب احزاب المعارضة والحزب الوطني الحاكم. كما ان القضايا الاقتصادية والاجتماعية قد تقدمت على القضايا السياسية والخارجية.

●● ان نسبة التصويت لم تتعد ٥٠٪ من الناخبين المقيدين في جداول الانتخابات في ٧٥٪ من المحافظات (١٩ محافظة من بين ٢٦ محافظة) وفي اعلى المحافظات نسبة في الحضور لم تجاوز هذه النسبة ٦١،٦٪ في محافظة الفيوم وقد تدنت نسبة الحضور في محافظة مثل السويس الى حوالى ٢١٪.

●● ان الانتخابات بالقائمة ـ ٥ قوائم تضم كل منها اسماء المرشحين الاصليين والاحتياطيين ـ يجعل عملية التصويت صعبة في بلد تصل نسبة الامية فيه الى اكثر من ٧٥٪. كما يكتنف عملية التصويت في ظل هذه الحقيقة الكثير من المحاذير.

●● ان نسبة ما حصلت عليه الحكومة من اصوات بالنسبة لما حصلت عليه المعارضة كانت (٢،٧ الى واحد) في برلمان ٨٤ مقابل ١،٦٨ الى واحد في برلمان ١٩٧٦.

●● كانت محافظة بورسعيد هي اكثر المحافظات تصويتا للمعارضة وكانت الفيوم اكثرها تصويتا للحزب الوطني الذي حصل على اكثر من ٥٠٪ من الاصوات في جميع المحافظات فيما عدا بورسعيد وعلى اكثر من ٧٠٪ في ١٦ محافظة بينما حصل على ٩٠٪ في محافظتين.

●● انه بينما كان حجم المجمع الانتخابي لا يجاوز ٥،٦ مليون ناخب في «برلمان ٥٧» اول برلمانات الثورة الا انه وصل الى ١٢،٤ مليون ناخب في عام ٧٤ يمثلون حوالي ٥٤٪ من مجموع السكان في سن الانتخاب.

على الجانب الآخر يرى المؤيدون لنظام الانتخابات بالقائمة الحزبية النسبية المشروطة ان النظام الانتخابي غير الملائم لطبيعة «المجمع الانتخابي» او الهيئة الانتخابية او الجسم الانتخابي يؤدي الى افساد النظام الحكومي والنظام النيابي معا، ويؤيدون رأيهم بأن نظام الانتخاب الفردي الذي جاء به دستور ١٩٢٣ قد تعرض لانتقادات عديدة على مدى ٦٤ عاما منها على سبيل المثال:

●● انه في عام ١٩٣٧ تعرض النظام الانتخابي الفردي لانتقادات شديدة على صفحات الصحف تنصب حول عيوب هذا النظام من حيث تأثير المرشحين على الناخبين بالوعود والعهود فضلا عن عيوب التحزب والاحزاب.

●● في عام ١٩٤٩ طالب بعض فقهاء القانون الدستوري ـ الدكتور صبري الفقيه وغيره ـ بالاخذ بنظام القائمة مع التمثيل النسبي واشار هؤلاء الفقهاء الى سلبيات وعيوب النظام الانتخابي الفردي المتمثل في سلبية الناخبين واعتقادهم ان صوتهم كاقلية ليس له تأثير.

●● ان نسبة الاصوات التي مثلها مجلس النواب في برلمانات ٣٦،٢٩،٢٦ و٣٨و٤٢و٤٧ كانت على التوالي ٤٢٪ و٣٩٪ و٣٧٪ و٤٧٪ و٣٩٪ و٤١٪ ومعنى هذا انه حتى برلمانات العصر الليبرالي لم تكن تمثل راي اغلبية الناخبين نتيجة لتخلف نسبة تتراوح بين ٣٦٪ و٤١٪ من الناخبين عن التصويت هذا اذا سلمنا اصلا بأن المجمع الانتخابي كان يضم كل من هم في سن الانتخابات سواء كانت هذه السن ٢١ عاما او ١٨ عاما.

وهكذا فان هناك مؤيدين ومعارضين لكل من الانتخاب الفردي الحر المباشر والانتخاب بالقائمة النسبية الحزبية المشروطة لكن يبقى ان النقد الاساسي الموجه الى التجربة البرلمانية ـ سواء كانت بالقائمة او بالانتخاب الفردي يكمن فيما يلي:

●● ان جداول الانتخابات لا تضم كل افراد المجمع الانتخابي ممن هم في سن الانتخاب ولا تمثل اكثر من ٥٧٪ على احسن الفروض لانه في بلد يضم الآن اكثر من ٥٠ مليون نسمة لا يعقل ان يكون من هم فوق ١٨ سن حوالي ١٤ مليونا فقط.

●● ان نسبة الحضور والاشتراك في عملية التصويت تأتي لكي تخفض نسبة تمثيل «كل المجمع الانتخابي» من ٥٧٪ الى حوالي ٢٠٪.

●● ان التلاعب بعمليات التصويت يأتي في النهاية في ظل القائمة الحزبية النسبية المشروطة التي تشترط حصول الحزب على ٨٪ لكي يمثل في الانتخابات لكي تغتال راي الناخب وحق المستقل.

لكن في النهاية لا احد يقلل من عراقة التجربة الديمقراطية والنيابية في مصر على مدى ١٢٠ عاما وانه حتما سيأتي اليوم الذي تلحق فيه مصر ببلاد الديمقراطيات العريقة.

وتبقى تساؤلات اخيرة:

كيف تبدو ملامح المستقبل بالنسبة للتجربة النيابية والبرلمانية في مصر وما هي ابعاد المعركة الانتخابية للبرلمان المصري الـ ١٩ وثاني برلمان مصري يتم انتخابه بالقائمة النسبية الحزبية المشروطة؟



الرئيس مبارك في لقائه مع السياسيين والكتاب الذين افرج عنهم بتوليه الحكم، فكانت علامة على الطريق الذي سيسلكه بالحوار مع اقطاب المعارضة.

ـ جداول الناخبين لا تضم سوى ٥٤٪ ممن لهم حق الانتخاب فوق ١٨ سنة.

السادات في خطابه الشهير في ديسمبر ١٩٨١ الذي هاجم فيه الافنديات، بجانب جميع معارضيه السياسيين.

الشيوعية والصهيونية

بقلم: عبد العزيز بن نايف العريعر

تتناقل وسائل الانباء معلومات عن رغبة الاتحاد السوفياتي في بحث علاقاته مع اسرائيل والخضوع لشروطها ورغباتها في اعادة العلاقات الدبلوماسية وتشجيع اليهود السوفيات لترك وطنهم والهجرة الى اسرائيل ليكونوا جنودا في خدمة الطبقة الاوروبية الحاكمة «الاشكناز» ويصبحوا طبقة وسطى بينهم وبين اليهود الشرقيين «السفارديين».

ولقد حاولت اسرائيل ومنذ اكثر من عشرين سنة وبأصرار وعناد على تغيير سياسة الاتحاد السوفياتي تجاهها تارة بالترغيب وتارة بالترهيب، فهي تهاجم الاتحاد السوفياتي وتسلط عليه انصارها في الصحافة العالمية وتسلط عليه الاقلية اليهودية في روسيا وبعض المفكرين الاوروبيين.

كما نجحت اسرائيل باستخدام قوة الغرب السياسية والدعائية والاخلاقية للتشهير بالاتحاد السوفياتي ومعاملته للاقليات والمنشقين ومهاجمة الروس في المحافل الدولية ووسائل الاعلام التي تؤثر على الروس لاهتمامهم بما ينشر عنهم ولعلاقتهم بالغرب واعجابهم بتقدمه ونظرتهم الى انفسهم كجزء من تراث الغرب وان لم يظهر ذلك للدول النامية التي تعتقد ان الروس يتعاطفون معها كجزء من العالم الثالث مع العلم ان الحزب والحكومة والجيش في يد العناصر البيضاء من الاتحاد السوفياتي.

كما تحاول اسرائيل بالمقابل اظهار اهميتها كحلقة وصل مع الغرب. ولقد ظهرت بوادر كثيرة على ضعف موقف الاتحاد السوفياتي تجاه اسرائيل واشاراته المتكررة برغبته في تقديم التنازلات المطلوبة من اسرائيل لتسمح له بالمشاركة في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وايقاف هجومها عليه ومساعدته او تبادل المساعدات معه ولدى اسرائيل الكثير لتقدمه لروسيا من تجسس الى مساعدات اخرى من دول الغرب المتقدمة تقنيا.

ولقد اتجه الاتحاد السوفياتي مؤخرا الى ارسال اشارات كثيرة وعميقة بهذا المعنى بالاضافة الى الاتصالات السياسية في الامم المتحدة وارسال بعثات راقصة. ولعل اهم ما حصل مؤخرا وبدون ضجة هو بحث نشر في مجلة تابعة لمعهد دراسات الماركسية واللينينية يهاجم النظرة الحالية الى الصهيونية ويدعو الى نظرة جديدة «عادلة» وما يكسبه اهميته انه موقع من قبل ثلاثة من البحاث التابعين للجنة المركزية للحزب الشيوعي ويهاجم كتابا ضد الصهيونية كما يرفض مسؤولية الصهيونية عن الحرب العالمية الثانية وهو رأي روسي تقليدي وكون البحث موقع من ثلاثة كتاب هو اشارة الى تأييد السلطات العليا كما ذكرت الانباء.

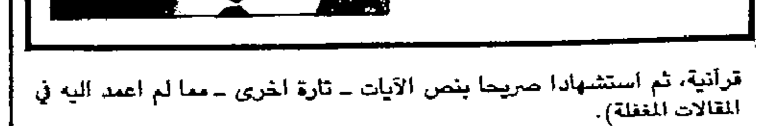
ونحن العرب والمسلمون نعتقد ان ممارسة الضغط على الاصدقاء والتشهير العلني بهم غير لائق وان استعراض قوتنا في الترغيب والترهيب غير مجد مع اننا في عالم لا يعرف الا استعراض العضلات والمقايضة والمساومات ولعل في نجاح اسرائيل المستمر في الترهيب والترغيب وعدم انصياعها لاي معايير سوى مصلحتها يذكرنا بأهمية رعاية مصالح الاقليات العربية والمسلمة والاصدقاء في كثير من الاقطار والتي تعاني من الاضطهاد والاهمال وبالامكان تنمية ولائها وخلق قوة منها للمستقبل. وروسيا وحدها فيها ما لا يقل عن خمسين الى سبعين مليون مسلم لا يسمح لهم بأداء شعائرهم او تعلم اللغة العربية او الحج الى بيت الله الحرام وذلك علنا وليس سرا وفي مأمن من المطالبة والتشهير.

والاتحاد السوفياتي حاليا في بداية تجربة داخلية كبيرة تدعو الى التحرر الاقتصادي والانفتاح على العالم سياسيا ويقود هذه الحركة جورباتشوف ويسميها «جلاسنوست»، ولا شك ان تلميع صورته واهتمام صحف الغرب به ومبادرته تكمن وراءها اصابع خفية تقايض تسامحه مع اليهود والصهيونية بمكافآت كبيرة على حساب الغرب وبدون علمه.

والله الموفق.



لمحات من مواقف الرئيس شكري القوتلي



• الحلقة السابعة •

بقلم الدكتور
مصطفى البارودي

الصفحة الاولى من جرائد باريس الصادرة بعد ظهر يوم ١٩٤٩/٣/٣٠ كانت تحمل العنوان العريض الذي يكاد يأكل نصف الصفحة عن انقلاب عسكري في سورية.. وكنت يومئذ في تنقل بين جنيف وباريس في المرحلة الاخيرة من الدراسة العليا.

ولعل القراء الكرام يلمسون من هذه الجملة الاخيرة انني اتحدث لاول مرة في هذه الحلقات فأقحم نفسي.. وما ذلك ـ يشهد الله ـ بوازع «النرجسية»، التي عابها كاتب كبير فيجريدتنا المرموقة منذ بضعة اشهر تعقيبا على مذكرات ومقالات برز فيها اسم الكاتب وشخصه، على حد سواء مع اسم «الرئيس» او «الاحداث»، مما يوصف في مثل هذه الحال بوصف «النرجسية» اوحب الذات! فاذا كنت انفي هذا القصد (ولا يبرأ منه احد) فان سياق الحديث الذي اسوقه، في هذه الحلقة وما بعدها، يتطلب ان اعرض ما كان يستدعيني الرئيس القوتلي او اسعى اليه من اجله، واني لأرجو ألا اثقل على اي متتبع لهذه السلسلة، في مثل هذا العرض، فما من سبيل آخر لتبيين «مواقف ابوية» كريمة، انما يقفها قلة في الناس، الا استذكار ما قد كان في الحوار تارة، وفي المراسلة تارة اخرى، في فترات اصبحت فيها اقرب من ذي قبل الى الرئيس الذي يستشعر من يلازمه انه قد صار واحدا من اهله!



القوتلي — الشيشكلي

كان عدد من طلاب الدكتوراه (في ذلك اليوم ١٩٤٩/٣/٣٠) منكبين على الكتب حين دخل مكتبة كلية الحقوق بباريس الاخ منصور الاطرش، وهو ابن قائد الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥ «سلطان باشا الاطرش»، ورغم انه من مؤسسي حزب البعث العربي (كمثل الدكتور شاكر مصطفى من دمشق والدكتور جمال الاتاسي من حمص والدكتور فيصل الركبي من حماة وكلهم من قدماء الطلاب لدى الاستاذين صلاح البيطار وميشيل عفلق) فقد كان على وجهه سحابة من الاسى، ولا عجب فهو كريم وابن كريم!. وقد دعانا لنخرج من قاعة المكتبة، ليطلعنا على جريدة بين يديه..

وعندئذ عرفنا سبب الانزعاج البادي على وجهه، معبرا عن قلبه الذي يظل يخفق بحب الوطن ورجالاته!. ولقد كان التعقيب العفوي: «يا للفاجعة»! وانها لفاجعة حقا، تبدأ ولا تنتهي، وربما تكررت طويلا.. ومن عجائب الصدف انني كنت وقتئذ اعد دراسة عن الانظمة الانقلابية من خلال مراجع سجلت احداثا مماثلة، وبخاصة في امريكا الجنوبية، وصل الامر في بعضها الى ان يتولى الانقلاب، لا ضباط كبار ولا ضباط صغار، بل «ضباط الصف» من رتبة «العرفاء»، اي انهم جنود زادت ثقافتهم على اقرانهم، فاخذوا نصيبا بسيطا من الدراسة العسكرية، زادت معه نسبيا درجتهم في الجيش.

●●●

وتواترت انباء دمشق، واذا فيها العجب العجاب! فالذين بايعوا الرئيس القوتلي بالامس، والحوا عليه في ان يقبل تمديد مدة الرئاسة، يتبرؤون مما فعلوا! وفريق من الشباب يرحبون بما حدث وهم قريبو العهد بالدراسة وقد عرفوا من خلالها اي شر تحمله الانقلابات العسكرية، وفيهم اساتذة عينهم شكري القوتلي ـ في عهده وبمراسيم تحمل توقيعه ـ في كلية الحقوق بجامعة دمشق، واساتذة اخرون في الجامعة لا يمنعهم تخصصهم الفني من قضاء ساعات في مقهى البرازيل ومقهى الهافانا (وهما مقهيان «سياسيان» بدمشق والاول زال وكان اكثر شهرة، والثاني اعيد فتحه بعد ان اوشك ان يتحول الى متجر) وذلك للتشدق بمعارفهم الواسعة في دنيا السياسة، واكثرهم يرى نفسه هو الجدير بممارسة شؤون الحكم (والحكم موهبة لا تحتاج في الاصل الى شهادة، لكن الاختصاصات الفنية المعقدة التي تحتاج الى البقاء طويلا في المخابر او المشافي قد تحجب هذه الموهبة او لا تسمح ببروزها، فتبرز في المقاهي)، اولئك جميعا توسموا ان يروا مرحلة جديدة في الحياة السياسية في سورية، وقد عرفوا ـ بعد لأي ـ انها بداية المواجع والفواجع!

ولعل اعجب الانباء آنذاك، ان يتطوع «علماء» في مجلس النواب لتبرير الانقلاب، ومن خلال تاريخ الانقلابات، باعتبار ان الحكم الواقعي «DEFACTO» الذي يأتي به صاحب الحركة انما هو مرحلة ضرورية، ما تلبث ان تغدو ذات كساء حقوقي «DE JURE».

هذا كله يدور في مختلف الاوساط، ويحمله زبانية صاحب الانقلاب الى الرئيس القوتلي في سجنه بالمزة (ثم لم ينج من هذا السجن احد من الذين دخلوا ميدان السياسة ولو لمدة قصيرة).. الى ان استطاع رجال العرب الابرار ان يحققوا الافراج عنه، فاختار ان «ينفي نفسه»، او ان الانقلابيين اضطروه لهذا النفي، فذهب اولا الى جنيف!

العائلة التي حرمت عطف راعيها ست سنوات (لا عن قصور في اصلها، ولكن مشاغل الرئاسة الضخمة حالت دون ظهورها) هي التي نعمت بهذا «النفي»، اذ كانت جنيف عام ١٩٤٩ قد عرفت احلى صورة تبدى فيها تتابع الربيع والصيف والخريف، بأبهى حلل الطقس، في مدينة وهبها الله مفاتن البحيرة الساحرة، والهضاب الزمردية، وهدوءا يطيب معه العيش للزائر! اما الذي تعلق قلبه بالوطن فليس كل هذا بالنسبة اليه الا امرا عارضا، واني لحبات من «الاسبرين» ان تشفي داء راح يستشري شيئا فشيئا في «مفاصل» الوطن؟!

ولم يطل مقام الرئيس القوتلي في جنيف، وقد سبقه افراد عائلته الى الاسكندرية، حيث المدارس التي تناسب اعمارهم التي لم تكن قد جاوزت سن الطفولة الا قليلا.. ولقد طابت لهم ايام مقامهم في جنيف التي مضت كالحلم، ثم طال مقامهم في الاسكندرية نحو اربع سنين.. وما كان يخفف شعور الاغتراب على الرئيس القوتلي وعائلته، الا تواتر الوافدين من دمشق، لقرب الاسكندرية بالنسبة لهم، واكثرهم حفظ العهد واقام على الود، وبعضهم كان يستهدف «حفظ حقه» في المستقبل!

●●●

ولئن كانت نسبة الوافدين على الاسكندرية اعلى من اولئك الذين زاروا الرئيس القوتلي في جنيف (لبعد المسافة او للحذر) فقد لقي الرئيس القوتلي كل التكريم من الذين كانوا يقيمون في جنيف وشتى المدن السويسرية، مثلما وفد عليه خصيصا اثنان من ابناء عمومته، كانا يحملان اليه انباء مقلقة عن ان حزب الشعب (الذي اشرنا من قبل الى مولده في حمانا بلبنان عام ١٩٤٨) راح يدعو الى وحدة سورية عراقية، ويمالئه فيها نفر من الحزب الوطني، اي من اخلص خلصاء الرئيس القوتلي، فالمعارضة معروفة مواقفها، اما ان يتغير موقف الوطنيين فذلك الذي اثار العجب، لاسيما وان هؤلاء ـ من اخوان الرئيس القوتلي ومن قادة الحزب الوطني ـ كانوا يوافقونه على استبعاد اي سيطرة اجنبية على سورية، فكيف يمدون ايديهم الى «نوري السعيد» الذي كان يحكم العراق تحت المظلة البريطانية؟!

وكان مما مهد لفكرة الوحدة مع العراق (التي يظل حزب الشعب متهما بها حتى لسوف تؤثر على سلطة رئيس الجمهورية الدكتور ناظم القدسي عام ١٩٦٢، وهو من مؤسسي الحزب، كما تعرضه لاخطر المشكلات مع الجيش)، ان الذي حل محل حسني الزعيم في السلطة العسكرية العليا بعد انقلاب ١٩٤٩/٨/١٤، هو «سامي الحناوي» الذي خيف من تحريكه الجيش في اتجاه يدعم حزب الشعب، اذ كان هو وقادة الحزب من «مشرب اقليمي واحد»!

وقتئذ، وكانت غرفتي في جنيف قريبة من الفندق الذي سكنه الرئيس القوتلي، بعد سفر افراد عائلته الى الاسكندرية، تلقيت هاتفا بوجوب الحضور سريعا لاطلع على ما وافاه من صحف دمشق، الصادرة من قريب، وهي تهلل لتآخي دمشق وبغداد، حتى لقد جعل ابرز الصحافيين (في صداقة القوتلي ابان حكمه) عنوان مقاله: «عودة الى طبيعة الاشياء» فكان الرئيس القوتلي لا يصدق ما يقرأ، ويتساءل:

«هل جزاء عشرات الالوف من الشهداء، الذين حققوا الجلاء واخرجوا، بدمائهم جيش فرنسا، ان نسلم سورية الى «نوري السعيد» الذي يحكم العراق في ظل بريطانيا؟»..

وكان العراق، ابان الحرب العالمية، قد حاول الانتفاض ضد بريطانيا عام ١٩٤١، في حركة قادها «رشيد عالي» واخفقت، مما اعاد تسلط لندن على مقدرات بغداد، اكثر فاكثر.

ولم يكن الرئيس القوتلي يعلم آنذاك (ديسمبر ـ كانون الاول ١٩٤٩) ما كان يهيئه العقيد اديب الشيشكلي، ضد ذلك التقارب مع العراق، فما لبث ان علم بذلك (وهو على وشك مغادرة جنيف الى الاسكندرية) حيث اطاح الشيشكلي برئيس الاركان «سامي الحناوي»، واحل محله قائدا حياديا يثق بصدقه معه، وقد تم ذلك يوم ١٩٤٩/١٢/١٩ (حيث كنت قد ودعت الرئيس القوتلي ووصلت الى الوطن).

ومنذ ذلك اليوم اصبح الشيشكلي مالك السلطة الحقيقية في الجيش، وقد احاط به عدد من العقداء، آزروه في حركته، مما وصف معه ذلك الانقلاب الثالث بوصف «انقلاب العقداء» الذي سينعكس اثره على الواقع المدني، والتوجه السياسي.

●●●

وقتئذ كان العقيد الشيشكلي يكن احتراما كبيرا للاستاذ اكرم الحوراني ويصدع برأيه، وذلك هو الذي ادى الى استقالة الحكومة المدنية القائمة على الحكم (بثقة حزب الشعب ذي الاكثرية في الجمعية التأسيسية)، وقيام حكومة جديدة تولى الحوراني فيها وزارة الدفاع، فكان هو صاحب السلطة المدنية في الحقيقة، مثلما كان الشيشكلي صاحب الكلمة على الصعيد العسكري!

وفي ظل هذه الحكومة نشطت الدعوة المعادية للوحدة فيما بين سورية والعراق، مادام «نوري السعيد» يحكم العراق في ظل المعاهدة التي تقيد حرية العمل، ولصالح بريطانيا.. (وهنا اعتذر للقراء ان اضطررت ان اقحم نفسي، فما اعرف انني كتبت ـ في حياتي الصحفية التي بدأت ضئيلة مقلة منذ عام ١٩٤٣ ـ قدر ما كتبت في الاشهر الاولى من عام ١٩٥٠، اذ كنت انشر باسمي الصريح المقال الافتتاحي، في صحافة تعادي حزب الشعب، مثلما كانت تصدر مقالات كثيرة لا تحمل توقيعي، ولا يعرف انها من قلمي، لأن المقالات الصريحة باسمي كانت تتضمن ـ تارة اولى ـ اقتباسات قرآنية، ثم استشهادا صريحا بنص الآيات ـ تارة اخرى ـ مما لم اعمد اليه في المقالات المغفلة).

وسرعان ما استشعر الشيشكلي والحوراني، ان اكثر المقالات الصريحة او المغفلة، التي نشطت ضد حزب الشعب، كانت تمهد، في الحقيقة، لعودة الرئيس شكري القوتلي الى الوطن!

وفي الوقت نفسه، احاط بالعقيد الشيشكلي من زين له ان يباعد فيما بينه وبين الاستاذ اكرم الحوراني، فلا هذا يوجه الحكم المدني، ولا القوتلي يعود الى الوطن، وانما تقوم حركة مدنية جديدة باسم «حركة التحرير العربي»، تكون الحزب الوحيد، في الدولة، اذ تلغى بقية الاحزاب، كما تدين الحركة بالولاء للشيشكلي، الذي يجعلها سلما للوصول الى رئاسة الجمهورية! ومن هنا بدأ الصراع (ومن قبل الاتجاه الى تأليف «حركة التحرير العربي») مع انصار القوتلي اولا، ثم يعادي العقيد الشيشكلي جهارا «الاستاذ اكرم الحوراني»!

●●●

اما انصار عودة الرئيس القوتلي، فكان في مقدمتهم نقيب المحامين السابق الاستاذ مظهر القوتلي، والنقيب الذي بايعه المحامون اكثر من مرة، وكان نقيبهم آنذاك، وهو الاستاذ فؤاد القضماني، ثم نقيب الاطباء الدكتور امين رويحة، وهؤلاء اعدوا العدة لحفل خطابي انعقد في نقابة المحامين، يوم ١٩٥٠/٩/٥، الذي خصص لاعلان الدستور الجديد، الذي وضعه حزب الشعب (ذي الاكثرية في الجمعية التأسيسية المنتخبة غداة الانقلاب الثاني الذي جرى في ١٩٤٩/٨/١٤). والهدف من الحفل معارضة الدستور الجديد، وحزب الشعب معا! واعادة الوضع كما كان قبل اول انقلاب! ليكون هذا الموقف حدا فاصلا، وردعا زاجرا، لكل حركة عسكرية تعطل الحياة الدستورية!

وما انقضت بضعة اسابيع، على هذا الحفل، حتى جرت محاولة لاغتيال العقيد اديب الشيشكلي، فوجه التحقيق فيها التهمة الرئيسية الى الدكتور امين رويحة بحسبان انه هو المخطط للاغتيال، مادام الشيشكلي هو العقبة في اعادة الدستور الاول في سورية!

آنذاك، كان الوئام لايزال سائدا فيما بين الاستاذ اكرم الحوراني وبين العقيد اديب الشيشكلي، الذي وكل للمرافعة في حقه الشخصي لدى المحكمة العسكرية، الناظرة في محاولة الاغتيال، محاميا لامعا من ابرز اصدقاء ومريدي الاستاذ الحوراني، وهو الاستاذ خليل الكلاس، وقد كان اخوه بين العقداء الذين اسهموا في الانقلاب الثالث يوم ١٩٤٩/١٢/١٩.

وقد تولى نقيب المحامين الاستاذ فؤاد القضماني الدفاع عن الدكتور امين رويحة الذي اشترط ان اكون مع النقيب في هذه المهمة الصعبة! وقد كان الدكتور رويحة يوجس خيفة من ان يكون الحكم قد وضع مقدما، في محكمة اكثرها من العسكريين، فالمدني الوحيد فيها لا يملك الا المخالفة، وقد كان من اشرف القضاة السوريين وهو الاستاذ اسماعيل قولي.

ولكن الحيلة تفتقت للدكتور رويحة عن افتعال مرض يضطر المحكمة (التي سارت شوطا كبيرا في عملها) ان تتوقف الى ان يشفى المتهم الرئيسي!. فلقد هرع «الاطباء العسكريون» لفحص «نقيب الاطباء» الدكتور رويحة، وما كانوا ليمالئوه، بل كانت له ارادة «حديدية»، يستطيع معها التأثير على عضلات قلبه، ساعة يفحصون، بحيث يقررون انه لا يستطيع حضور المحاكمة.. وقد نجح هذا مبدئيا، غير ان الذي كنا نخشاه، هو ان تفتضح هذه «المحاولة» اذ طالت!

هنالك وجدتني، بدافع خشيتي على الدكتور امين رويحة، استعين الله ثم استطلع رأي الرئيس القوتلي في مخرج من هذه المحنة!

كان ذلك في يوم باسم من ربيع عام ١٩٥١، وفدت فيه على الاسكندرية، بعد انقطاع اللقاءات خلال خمسة عشر شهرا! وكان حديثا طويلا، قطعه صوت المؤذن الرخيم (في مصر التي يطيب فيها كل شيء، وبخاصة حرصها على جمال المساجد وحسن اختيار المؤذنين) يدعو الى صلاة المغرب (ولهذه الصلاة صلة بآخر فقرة من هذه السلسلة عن الرئيس القوتلي)، فلما فرغنا من الصلاة ودعته عائدا الى دمشق!

وقد كتمت امر هذه السفرة المفاجئة عن الدكتور امين رويحة، الذي كان من المقدر ان يعاد فحص قلبه بين حين وآخر، وقد تفلت منه العزيمة «الحديدية» فيبدو في صحة طبية تسمح باستعادة المحاكمة.. ولكن الذي حدث قد كان شيئا آخر! فقد «هتف» لي الصديق الكريم «الاستاذ القاضي عبد الوهاب الازرق»، الذي كان منتدبا من وزارة العدل الى وزارة الدفاع حيث تولى «مديرية العدلية العسكرية»، وعندئذ فوجئت بما اظن انه انعكاس سريع، لحديث الاسكندرية!

وللبحث صلة ان شاء الله!

كتاب جديد

مشاكل المجتمعات الحديثة في كتاب لمؤلف سعودي

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد :

الدكتور محمد سعيد التركي من المملكة العربية السعودية يتخصص في الطب في فيينا ضمن الطلبة المبتعثين . وسبق لجريدة اللواء الاردنية ان نشرت موضوعات الكتاب على مدى الفترة السابقة .

وفي حديث مع الكاتب الدكتور التركي قال:

«جميع المواضيع التي تطرقت اليها في موازيني هذه لم اقصد بها مجتمعا ما ولم يشر بها اصبعي الى اناس من ارض ما معينين .. ولكني اعالج على وجه العموم جميع المجتمعات الحديثة مراعيا ومركزا فيها على المشاكل المتكررة والمشاكل الممكن مرورها على الفرد في هذه المجتمعات وكيف يزنها الوزن الصحيح مع ما يقابله من الاقرباء والاصدقاء والمجتمع ككل..»

واضاف : «اعتبر هذه الموازين خواطر مرت وستمر كغيرها من الخواطر، فانني اعتبرها رسالة انقلها لعيونكم وقلوبكم لانها لم تخرج مني حبا في الكلام والحديث والخوض فيما يعنيني وفيما لا يعنيني من الامور ، ولكنها خرجت من قلب معنى ، ومن فكر جاهد ممحص ومحلل ومتقان.»

واشار : «واعترف انني في كثير من المواضيع فعلا تعمدت سهولة الاسلوب وحاولت متعمدا اظهار بعض الامور لاهميتها بصورة بسيطة يستوعبها الجميع.»

وختاما قال: «انها موازين .. موازين شتى ، لافكار شتى وقيم شتى .. انها موازين .. عصارة فكر كاتب ، وعصارة تجربة ..

انها خواطر .. متناثرة ، وافكار متناثرة يضمها كتاب واحد .

انها موازين .. درر متنوعة، ولآلىء عديدة ، ينظمها عقد واحد .

انها موازين .. تجذب القارىء، وتقبض عليه من اولها حتى يأتي على آخرها .

افكار وخواطر، دروس وعبر... التقطها ونظمتها بسلك واحد ممتد ما بين العقل والقلب..

واما مساحتنا فهي ممتدة ما بين الطائف في المملكة العربية السعودية وطني الحبيب والنمسا بلد الغربة حيث انهل العلم . ولنا في مجد الغابرين من الاجداد خير مثال يهتدي به الذين كان الواحد فيهم فقيها واديبا وفيلسوفا وعالما وطبيبا وغير ذلك.»

يوزع الكتاب من قبل دار اللواء للنشر بالاردن وفي فيينا ، وموجود في مكتبات عديدة .

دراسة عن البلهارسيا في ذكرى العندليب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

آخر الدراسات التي اجرتها كلية الطب بجامعة القاهرة حول «غول البلهارسيا» والتي نشرت نتائجها الاسبوع الماضي، مع حلول الذكرى العاشرة لرحيل عبد الحليم حافظ المطرب الراحل الذي دفع حياته ثمنا للاصابة به في طفولته ، تؤكد ان تناول الخضروات التي يكثر فيها فيتامين (أ) يمكن ان تنقذ المصابين بهذا المرض المخيف .

وتشير الدراسة التي خصصت للبلهارسيا باعتبارها أخطر الامراض المزمنة في مصر واكثرها انتشارا الى ان نقص هذا الفيتامين وعنصر الزنك يؤدي للاصابة بتليف الكبد لان اختفاءهما يؤثر مباشرة على جهاز المناعة في جسم المريض وبالتالي يضعف مقاوته .

وتدخل هذه الدراسة التي استمرت ثلاث سنوات ضمن المشروع القومي لدراسة امراض الكبد في مصر المشترك بين الجامعات المصرية والامريكية .. ويشترك من الجانب الامريكي واحد من علماء مصر المهاجرين في الخارج .. وأكدت الدراسة ايضا تأثير سوء التغذية على حالة تدهور المريض .. لان عنصر الزنك وفيتامين (أ) من أهم المكونات التي يجب ان يحتوي عليها غذاء الانسان .

عبد الحليم حافظ

كما ان فيتامين (أ) المتوفر في الخضروات كالطماطم والمشمش والجزر له تأثير فعال في نمو الخلايا .. والجهاز المناعي بصفة عامة .. واعاقة وصول بويضات البلهارسيا الى الكبد .. المدهش ان الدراسة اكتشفت كذلك ان زيادة جرعة فيتامين (أ) عن ثلاثة اضعاف الحد الامثل يمكن ان تؤثر على خلايا الكبد بصورة تشبه الى حد كبير التهاب الكبد الوبائي واصابة الكبد بالتسمم الحاد وما يتبعه من حدوث تليف .

لبنان: اجماع سياسي على ان لا بديل عن الوفاق

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

المفاوضات اللبنانية السورية حول الملف الاصلاحي لم تحسم بعد وينتظر لها ان تستمر في جولات مكوكية سعيا الى ارساء صيغة جديدة تؤمن المشاركة في القرار السياسي. وصورة الاجتماعات المتلاحقة في العاصمة السورية هي واجهة التحرك الانقاذي في المرحلة الراهنة، والوساطات الجارية بين الحكمين اللبناني والسوري تركز على انجاح هذه الاجتماعات ودفعها الى خواتيم ايجابية بما يكفل اعادة التوصل بين الحكم والحكومة والمواطنين على اختلاف انتماءاتهم واتجاهاتهم. هذا ما تراه اوساط سياسية في المنطقة الغربية من بيروت هي على اطلاع مستمر على حقيقة الاتصالات الدائرة بين بيروت ودمشق معتبرة ان دخول القوات السورية الى الشطر الغربي من العاصمة افسح المجال امام العمل السياسي بعد انتفاء مظاهر العمل العسكري.

وتشير الاوساط السياسية الى ان البطء في الاجتماعات المشار اليها دليل على صدق التوجهات والنوايا نحو الوصول الى حلول معقولة، فالازمة تطل على السنة الثالثة عشرة، لايمكن انهاء افرازاتها والصعوبات التي اوجدت بفعلها من خلال اجتماعات معدودة، لذلك فان للمصداقية التي تتسم بها هذه الاجتماعات هي التي تؤدي عاجلا ام آجلا الى بحث مستفيض في التفاصيل الصغيرة وفي كل شاردة وواردة حتى يأتي الحل السياسي شاملا جامعا فيحقق النقلة النوعية نحو الوفاق الوطني اللبناني وهذا ما يستلزم توافقا سياسيا في العمق بين مختلف التيارات السياسية الفاعلة، حتى اذا ما تحقق هذا التوافق السياسي اخذت آلية التنفيذ خطوات ثابتة.

وترى الاوساط نفسها انه يجب عدم صرف النظر عن القوى المتضررة التي تسعى الى تفشيل العمل الحواري الجاري وتبحث عن دور لها افتقدته من خلال التطورات السياسية المتلاحقة، وفي تقدير القيادات السياسية البارزة سواء في المنطقة الغربية او الشرقية ان الوصول الى توافق لبناني على حد ادنى من الاصلاحات لا بد آت وفي وقت قريب وهذا بحد ذاته يشكل المنطلق الصحيح لبداية المسيرة الاصلاحية التي يجب ان تتابع باستمرار.

شمعون متفائل:

فرئيس الجبهة اللبنانية ـ رئيس حزب الوطنيين الاحرار الرئيس كميل شمعون اعلن ان المحادثات ستتواصل بين بيروت ودمشق الى ان يتم الوصول الى نتيجة مشيرا الى ان هذه المحادثات قد تمتد اسبوعا او شهرا او شهرين لكن لا بد من متابعتها مؤكدا تفاؤله بهذه المحادثات ولافتا الى ان النقاط السياسية العالقة ستعالج لكن بمزيد من الصبر والتروي.



الشيخ حسن خالد



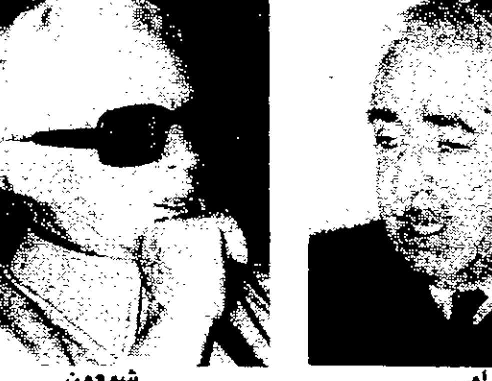
الشيخ مهدي شمس الدين

من جهة رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي اعتبر ان المأساة انتهت وان ملامح الفرج بدأت بالظهور لكن لا بد من التمهل ومعالجة الامور بالروية والحزم.

واعتبر ان محادثات دمشق تسير في خطها السليم وان الجميع بات على قناعة بان لا خلاص من هذه المحنة الا عن طريق سوريا. ولفت الى ان المؤشرات التي ترد على لسان كبار القادة من كل حدب وصوب ليست سوى تأكيد على الاتجاه نحو السلام اما الذين يحاولون اعاقة المسيرة والوقوف في وجهها لغايات خاصة ومشبوهة، هؤلاء يجنون على انفسهم ويكتبون مصيرهم بانفسهم. مؤكدا بالتالي ان القمة بين الرئيسين الاسد والجميل ستعقد وبان الطريق مفتوحة لكل التسويات التي تحفظ حرمة الشرعية وتحقق العدالة بين المواطنين.

خالد يحث على استكمال البحث السياسي برعاية سوريا

من جهة سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد اعتبر ان الصعوبات التي تواجهها المحادثات في دمشق امر طبيعي للغاية فنحن نعالج مشكلة بلد معقدة وليس الامر لعبة. لذلك فمن الطبيعي ان تكون هناك صعوبات نأمل ان تذلل بالصبر واوضح ان التعاون بينه وبين البطريرك صفير قائم منذ مدة ونحن نعتبر انه علينا ان نعمل لاعادة الامور الى الشرعية ونكن للمساعدة السورية اكبر تقدير ونجد من الضرورة العمل لانجاح المساعي الداخلية للوفاق الوطني ووجوب تسريع الخطى من اجل بلوغ عقد اللقاء بين الرئيسين اللبناني والسوري باعتباره فاتحة كل انفراج مرتقب.



كرامي



شمعون

البطريرك صفير اكد انه لا ينقذ اللبنانيين الا اتفاقهم بعد الحوار وانصاف بعضهم البعض الآخر وقال «ان الشعب اذا ترك لحاله فانه يريد التعاون وان اساس التفاهم والحوار يجب ان يكون» المساواة والعدالة وتوزيع السلطة توزيعا عادلا بحيث ينتفي الغبن لدى المسلمين والخوف لدى المسيحيين. واعلن البطريرك صفير انه يؤيد الغاء الطائفية السياسية ولكن بدءا بالنفوس ثم بالنصوص وانه لا بد من اجل الوحدة والغاء الطائفية من اعتماد كتاب مدرسي واحد للتاريخ وكتاب واحد للتربية المدنية واكد ان اسرائيل شيء وسوريا شيء آخر وعلى اللبنانيين ان يميزوا اين مصالحهم واين ضررهم كما عليهم ان يعرفوا من هو الصديق ومن هو العدو. وشدد على القول انه لا يمكنه تصور اقامة وطن على قاعدة دين او عرق اولون او جنس اوما سوى ذلك مضيفا بان المواطن بمواطنيته وليس بطائفته.

شمس الدين : المحادثات يجب ان تستمر

واعتبر سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان محادثات دمشق ليس فيها ما يبشر بالخير ولا اريد ان افرض حالة يأس وقنوط ولكن لا اريد ان اخلق امالا كاذبة لأنه بكل اسف لا توجد مؤشرات بل تصميم على الاحتفاظ بكل ملامح نظام ١٩٤٣ وهذا يقتضي التشبث بالموقف الداخلي الوطني ويقتضي ما قلناه دائما مع المرونة في الطروحات، لاننا نواجه ازمة في المجتمع ونريد ان يدخل هذا المجتمع في فترة من الهدوء، ونعود ونطالب باستمرار المفاوضات ونحذر الطرفين من التسبب بانقطاع هذه المفاوضات لانها وان لم تنتج سريعا انما ستساعد على قواسم مشتركة يمكن نقل المجتمع اللبناني فيها من حالة التفجر الى حالة الحوار السياسي.

ويتضح من خلال هذه المواقف للقيادات السياسية والروحية ان ثمة اجماع على وجوب الاستمرار في المفاوضات الدائرة بين دمشق وبيروت باعتبارها منفذا اساسيا للخروج من نفق الازمة وانه لا بد بالتالي من تكثيف المشاورات السياسية والاخذ والرد في ظل مناخ سياسي وامني مناسب وفي ظل اجواء دولية مشجعة لتقبل حل معقول للازمة اللبنانية.

وتجمع المصادر المطلعة بما فيها الدوائر الخارجة الشديدة التأثير على القول ان الوضع اللبناني لا بد ان يتجه نحو الانفراج في المرحلة المقبلة رغم ان هناك امكانية بان تطول الاتصالات التمهيدية للوصول الى تسوية معينة.

دول أوروبا الغربية تجدد اتصالاتها مع دمشق

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان عدة دول اوروبية غربية استانفت الحوار مع سورية بعد اربعة اشهر فقط من اقناع بريطانيا الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة بخفض مستوى علاقاتها واتصالاتها مع سورية بسبب ما زعم عن تاييدها للارهاب.

وقد كانت فرنسا وبلجيكا واضحتين في تجديد اتصالاتهما وعلاقاتهما الدبلوماسية مع سورية، كما يبدو أن المانيا الغربية اصبحت الآن على استعداد لاستئناف تلك العلاقات بشكل اوسع ـ ولذا اعلنت الحكومة الالمانية الغربية عن تعيين سفير جديد لها في دمشق مع انها لم ترسله حتى الآن الى العاصمة السورية.

دور بناء

ويقول المؤيدون لاستئناف العلاقات وتجديد الاتصالات على مستوى مرتفع ان الرئيس السوري حافظ الاسد أرسل القوات السورية الى بيروت الغربية حيث سيطرت على زمام الامور هناك واعادت استتباب الأمن والنظام فيها. كما أن السياسة السورية تشير الى ان دمشق تلعب دورا بناء.

ونسبت الصحيفة الى احد الرسميين الغربيين قوله: «ان الانطباع لدينا هو ان السوريين يلعبون فعلا دورا بناء في الشرق الأوسط. وعندما يحدث هذا فإن اوروبا تكون مستعدة للسير في اتجاههم.

خطوة ذات معنى

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي غربي آخر قوله ان الرئيس السوري حافظ الاسد قام بخطوة ربما تكون موجهة نحو الراي العام الاجنبي وهي خفض رتبة محمد الخولي رئيس استخبارات سلاح الجو، الذي تردد انه كان له علاقة بمحاولة نسف طائرة العال الاسرائيلية في مطار هيثرو.

وكانت تلك الحادثة هي التي ادت الى قطع بريطانيا علاقاتها الدبلوماسية مع سورية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ودفعت لندن الى اقناع شريكاتها في السوق الاوروبية المشتركة الى حظر تصدير الاسلحة الى سورية ووقف الاتصالات الدبلوماسية العالية المستوى معها.

وبينما رفضت اليونان الموافقة على تلك الخطوات فان الدول الاخرى وافقت على زيادة التدقيق على البعثات الدبلوماسية السورية والخطوط العربية السورية، كما ان الولايات المتحدة سحبت سفيرها من دمشق تضامنا مع بريطانيا.

خطوات اخرى

وتلا تلك الخطوات خطوات اخرى مثل اعلان المانيا الغربية طرد ثلاثة دبلوماسيين سوريين ومنع دبلوماسيها في برلين الشرقية من دخول المانيا الغربية.

الا ان دخول القوات السورية الى بيروت الغربية واحلالها الامن والنظام هناك جعل معظم الدبلوماسيين الغربيين وفي مقدمتهم الفرنسيون والالمان الغربيون يشعرون بالامل في اطلاق سراح الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان.

ويعتقد ان هناك خمسة رهائن فرنسيين في ايدي جماعة موالية لايران بينما يحتجز المانيان للضغط على بون من أجل اطلاق سراح لبناني مسجون في المانيا الغربية بزعم دوره في اختطاف طائرة امريكية عام ١٩٨٥.

ويجدر بالذكر ان الولايات المتحدة طلبت الى بون تسليمها هذا الشخص وهو محمد علي حمادي. وتقول الصحيفة ان السفارة الامريكية في بون تواصل باستمرار اتصالاتها من اجل تسليمه ولكن حكومة المستشار الالماني الغربي هيلموت كول ترفض ذلك.

جهود المصالحة

وقالت الصحيفة ان الحكومات الاوروبية الغربية بدأت في الواقع جهود المصالحة مع سورية ضمن اطار البحث عن احلال السلام في الشرق الاوسط وهي عملية يجب ان تقوم فيها سورية بدور مركزي اذا كان يراد لها النجاح، كما اعادت الصحيفة الى الاذهان ان وزراء خارجية الجماعة الاوروبية عقدوا في الثالث والعشرين من شهر فبراير (شباط) الماضي جلسة خاصة كرسوها لأزمة الشرق الاوسط وختموها باصدار بيان يدعون فيه الى عقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة من اجل البحث عن السلام في الشرق الاوسط.

وتعتبر فرنسا اقوى المنادين بين الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق بوجوب المحافظة على اتصالات قوية مع سورية، بسبب دورها الفاعل في الشرق الاوسط ونفوذها القوي الذي ظهرت نتائجه في لبنان.

«نيويورك تايمز»

من اجل انقاذ لبنان

قالت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان تعثر المحادثات الجارية في دمشق من اجل انهاء المأساة اللبنانية مرده الى ان عددا من الزعماء المسيحيين يرفض التنازل عن المكاسب التي حصل عليها المسيحيون منذ ان نال لبنان استقلاله في العام ١٩٤٣.

واضافت الصحيفة ان الفشل في التوصل الى صيغة للتفاهم بين اللبنانيين سيؤدي الى تقسيم لبنان وانهياره كدولة ذات وجه خاص في منطقة الشرق الأوسط.

ودعت «لوموند» اطراف النزاع في لبنان الى وعي هذه الحقائق والتعامل معها بصدق وشجاعة من اجل انقاذ لبنان.

«لوموند»



عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

لا خوف من انتشار «الايدز» في العالمين العربي والاسلامي

اعلن السيد علاء الدين طوقان من كلية الطب في جامعة عمان الاردنية انه لا خوف من انتشار مرض الايدز في دول العالم العربي، على العكس من دول الغرب، بسبب اختلاف التقاليد والاخلاق بينهم، ففي العالم العربي ـ ومثال ذلك الاردن ـ لا تسود العلاقات الجنسية الاباحية او الشذوذ الجنسي او ادمان تعاطي المخدرات، الى جانب ان التلوث بجراثيم هذا الداء بسبب نقل الدم محدود جدا، بالاضافة الى وجود مراقبة مشددة في البلاد تمنع وصول المرض من الخارج.

وتشير الفحوص والاختبارات التي اجريت في كلية الطب الاردنية على آلاف الاشخاص الذين اشتبه باصابتهم بالايدز الى ان عدد الذين تلوثوا به ـ دون ان يصابوا بالمرض فعليا ـ لا يتجاوز اكثر من شخصين فقط سبق لهما زيارة اوروبا وسيدة واحدة اصيبت بالتلوث بسبب اجراء عملية نقل دم لها في احد المشافي الاوروبية، علما بأن كلية الطب هذه تقوم بتطبيق اجراء فحص الاصابة بمرض اليرقان المعروف للكشف عن التلوث بجراثيم الايدز نظرا لتشابه شروط الاصابة بكلا المرضين.

والجدير بالذكر ان موضوع الايدز لم يثر مناقشات عامة واسعة في العالم العربي حتى الآن كما هو الحال في العالم الغربي، وذلك ان مثل هذه الحملات الاعلامية الواسعة الموجودة حاليا في المجتمعات الاوروبية لا يمكن تطبيقها في المجتمعات العربية والاسلامية ولا يتقبلها المواطن العادي او النقاد الاصوليون، ومع ذلك فان الكثيرين يرون ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتوعية المواطنين من اخطار هذا الداء الخطير، وخاصة الذين يسافرون منهم الى الخارج دون ان تصل هذه الاجراءات الوقائية الى فرض اجراء فحوص الزامية على المواطنين.

تدابير وقائية

وقد اثارت الانباء التي حملتها وسائل الاعلام المختلفة في العالم العربي حول اخطار الايدز وانتشاره في المجتمعات الاجنبية قلق المسؤولين في الدول العربية وتفكيرهم بضرورة اتخاذ تدابير وقائية مناسبة، وقد ظهرت حملة التوعية الاعلامية هذه بوضوح خلال الفترة الاخيرة في الدول الاعضاء في مجلس دول التعاون الخليجي الست، فقد اعلن الامين العام لمجلس وزراء هذا المجلس السيد جلال عشي، في منتصف شهر مارس المنصرم، ضرورة القيام بحملة توعية اعلامية شاملة في الصحافة والاذاعة والتلفزيون لارشاد المواطنين حول تدابير الوقاية من هذا الداء مع ضرورة اجراء فحص لبعض الفئات والمجموعات.

وقبل ذلك عقد في الكويت مؤتمر استغرق يومين شارك فيه ممثلون من دول مجلس التعاون الست ناقشوا فيه امكانية وضع خطة شاملة لكشف هذا الداء والوقاية منه ومعالجته، ودعا وكيل وزارة الصحة الكويتية السيد ابراهيم المصنف مواطني دول الخليج العربي ضرورة التمسك بتعاليم الاسلام باعتبارها الدرع الواقي من مثل هذه الاخطار، في نفس الوقت الذي اعلن فيه عشي بانه تم اكتشاف عدة حالات قليلة ومحدودة لا تبعث على القلق، معظمها من الاجانب ابعدوا عن البلاد منعا لانتشار المرض.

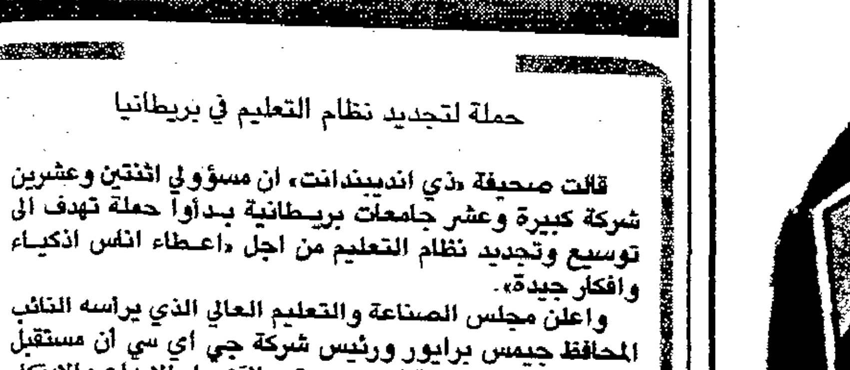
حالات قليلة

واشار السيد حلمي وهدان ممثل منظمة الصحة العالمية في منطقة الشرق الاوسط في هذا المؤتمر الى ان المنظمة اكتشفت حالات قليلة من الاصابة بالايدز نجمت عن العدوى من الدول الاجنبية، ولكن ذلك لا يمنع من ضرورة اتخاذ التدابير الواقية في هذا المضمار. كما اشارت المجلة الطبية الامريكية الى ان الاصابات القليلة التي تم اكتشافها في بعض دول العالم العربي حتى الان ناجمة عن عمليات نقل الدم، ففي الكويت اكتشفت خمس حالات تلوث بالايدز بين الاجانب ابعدوا عن البلاد فورا، كما اعلنت السلطات الصحية في دولة الامارات العربية المتحدة، في شهر نوفمبر الماضي، انها ابعدت سبعين شخصا من الاجانب اشتبهت باصابتهم بالايدز او تلوثهم بجراثيمه، عمدت على اثرها اجراء فحوص طبية عاجلة على ما يزيد عن ٧٠ الف شخص من الاجانب العاملين فيها.

كذلك كان «الايدز» احد المواضيع التي ناقشها مؤتمر الطب الاسلامي الذي عقد في القاهرة خلال شهر فبراير ـ شباط الماضي، وشارك فيه اطباء واساتذة وعلماء من ٢٣ دولة اسلامية،، ففي احدى المحاضرات التي القاها احد اطباء المملكة العربية السعودية، اكد ان الدول الاسلامية تحظر الاتصالات الجنسية غير المشروعة او غير الطبيعية، وقارن انتشار الايدز حاليا بما جاء في القرآن الكريم والكتب المقدسة من عقاب الله للشعوب البائدة ـ كشعب لوط ـ بسبب ممارستهم الشذوذ الجنسي.

وقد دعا بعض علماء جامعة الازهر المشتركين في هذا المؤتمر الى انشاء معهد علمي خاص يقوم بدراسة المواضيع الطبية والصحية المتنازع عليها، وتحليلها من النواحي الدينية الاسلامية والعمل على نشرها في المستقبل.

«فرانكفورتر انجماينة»



حملة لتجديد نظام التعليم في بريطانيا

قالت صحيفة «ذي اندبيندانت» ان مسؤولي اثنتين وعشرين شركة كبيرة وعشر جامعات بريطانية بدأوا حملة تهدف الى توسيع وتجديد نظام التعليم من اجل «اعطاء انلس اذكياء وافكار جيدة».

واعلن مجلس الصناعة والتعليم العالي الذي يرأسه النائب المحافظ جيمس برايور ورئيس شركة جي اي سي ان مستقبل ازدهار المملكة المتحدة اصبح يعتمد الآن على الابداع والابتكار التكنولوجي والعلمي.

وقد نشر المجلس وثيقة سيرسلها الى مائتي شركة وكل معاهد التعليم العالي والجامعات ليشرح اهم الخطوات الفورية في هذا الصدد. من ذلك مثلا عقد الندوات والمناقشات لمعرفة امكانية اداء الصناعة دورا اكبر في مشاريع البحوث الرئيسية، واعداد كل ما يلزم من معلومات مفصلة لتكون جاهزة لدى طلب الخريجين لها والعمل على تامين كثير من الطلاب الحاجات الضرورية للصناعة وتشجيع الحكومة على تقديم المساعدات اللازمة للفكرة.

●●●

برامج مستقلة في البي بي سي

اعلنت هيئة الاذاعة البريطانية انها تنوي ان تفتح ابوابها امام منتجي البرامج المستقلة وان خطوات سريعة ستتخذ لتحقيق هذا الهدف. فقد ابلغ المدير العام الجديد للهيئة الصحفيين ان الهيئة ستوفر اربعة ملايين جنيه استرليني من اجل تأمين مائة ساعة تلفزيونية يبدأ عرضها على قنالي بي.بي. سي الأول والثاني اعتبارا من فصل الخريف المقبل.

ويرى المراقبون ان تخصيص الملايين الاربعة هذه هو اشارة الى الحكومة بان الهيئة ستبدأ في اجراء تغييرات لتحقيق هدف زيادة مساهمة المنتجين الخارجيين المستقلين، وترمي خطة الهيئة الى زيادة تلك المساهمة المستقلة من مائة ساعة سنويا الى ستمائة ساعة بحلول عام ١٩٩٠ وبكلفة تزيد على عشرين مليون جنيه.

وسوف يسمح للمستقلين بدخول كل مجالات الانتاج التلفزيوني والاذاعي باستثناء الاخبار والبرامج الاخبارية.

●●●

نسبة الجرائم ازدادت في بريطانيا

تشير الارقام التي نشرتها وزارة الداخلية البريطانية الى ان نسبة الجريمة في انجلترا وويلز ارتفعت بما بين ستة وسبعة في المائة خلال العام الماضي في الوقت الذي انخفضت فيه نسبة الجريمة التي عالجتها الشرطة بما بين واحد وثلاثين بالمائة.

ومع ان المعارضة هاجمت هذه الارقام فان الحكومة تقول ان الارتفاع ناجم عن تحسن اساليب الابلاغ عن الجريمة وتسجيلها.

كذلك تظهر الارقام الخاصة بجرائم العنف زيادة ولكنها اقل من معدل الزيادة العام بينما كانت نسبة معالجة جرائم العنف ومكافحتها اعلى من النسب الاخرى.

ومن اهم ما يقلق الوزارة ان هناك ارتفاعا حادا لاول مرة في نسبة جرائم السرقة.

●●●

أب يتخذ طفله رهينة !

ذكرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان رب عائلة في مدينة متز في الشمال الشرقي لفرنسا سجن نفسه مع طفله البالغ في العمر ثلاث سنوات في شقة زوجته، حيث اطلق النار من النافذة ثلاث مرات على رجال الشرطة.

واوضحت الصحيفة ان الرجل البالغ من العمر ثلاثين سنة وصل الى شقة زوجته التي اقامت عليه دعوى طلاق فحدث شجار بينهما تطور الى تهديد بالسلاح، وانتهى بطرد الزوج جميع من كان في الشقة واحتجازه لطفله رهينة!

برنامج سلاح نووي ضخم يجري تنفيذه سرا في بريطانيا

قالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان الحكومة البريطانية ترفض الكشف عن برنامج سلاح نووي ضخم واضافت انه تم الحصول على الادلة وفقا لقانون حرية المعلومات الامريكي.

ويشمل هذا البرنامج الذي جرى التستر عليه الفي سلاح نووي اكثره عائد للقوات البريطانية، وسوف يجري انتاجه قريبا وفقا لخطة تحديث القوات المسلحة في حلف شمال الاطلسي.

وقالت الصحيفة ان هذه الاسلحة مكونة من نوعين، النوع الأول صواريخ من طراز سطح ـ سطح والثاني من طراز صواريخ كروز ولكنها تطلق من الجو. وهذه الاسلحة من الناحية العسكرية اكثر اهمية من صواريخ كروز واثارة للجدل. غير ان النقاش العام حول هذه الاسلحة غير موجود لسببين اثنين: الأول وهو الجدار السري الذي يحيطها به مجلس الوزراء. والثاني الاجوبة المضللة التي يقدمها اعضاء الحكومة.

وكان الوزراء يبلغون اعضاء مجلس العموم بان حلف الاطلسي لم يتخذ قرارات التحديث ولم يجر حتى التقدم باقتراحات بهذا الشأن.

ولكن وفقا لوثائق حكومية امريكية احدها تقرير سري جرى الكشف عنه جزئيا بموجب قانون حرية المعلومات في الولايات المتحدة، فانه لم يجر التقدم باقتراحات محددة بهذا الشأن فحسب وقبولها من قبل حكومات حلف شمال الاطلسي بما فيها الحكومة البريطانية، بل انه جرى تنفيذ هذه الاقتراحات.

وتدخل هذه الاسلحة في قائمة الاسلحة المعروضة باسم الاسلحة ذات المدى القصير او اسلحة «ارض المعركة». وهي لا تدخل ضمن جدول المفاوضات الحالية للحد من الاسلحة النووية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ولكنها اساسية في التزام حلف شمال الاطلسي «بالاستخدام الاول» للاسلحة النووية في حال تعرض اعضائه لعدوان من جانب حلف وارسو.

ومضت الصحيفة تقول انه من المعروف وحتى فترة قصيرة ان حلف شمال الاطلسي يمتلك ٦ الاف من الاسلحة النووية التي تضم صواريخ سطح ـ سطح قصيرة المدى وقذائف من عيار ٢٠٣ ملم و١٥٥ ملم وقنابل.

وفي اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وفي الاجتماع الذي عقد في كندا، اعلن وزراء دفاع حلف شمال الاطلسي انهم قبلوا بتوصيات تقدمت بها مجموعة دراسة تابعة للحلف لتخفيض عدد الاسلحة النووية من هذا النوع، من جانبها بالف واربعمائة.

لكن المراقبين يشكون في انه جرى اخفاء الحقيقة في القرار المتخذ عن الراي العام لتجنب تكرار ما حصل في قضية صواريخ كروز والضجة الشعبية التي اثيرت حولها.

وجدير بالذكر انه منذ اجتماع اكتوبر «تشرين الاول» تلقى الوزراء ما يزيد عن ٥٠ سؤالا ورسالة داخل مجلس العموم حول هذا الموضوع. ولكن الافتقار الى الصراحة في الاجابات هو مثال كلاسيكي على عقم مجلس العموم في قضايا الاسلحة النووية، لو قورن ذلك بحق الكونجرس الامريكي في معرفة الحقائق.

وعلى حد قول الصحيفة فان مايكل هيسلتاين وزير الدفاع البريطاني السابق رد على النائب ريتشارد كابورن في رسالة بتاريخ ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٨٥ يقول «انني وزملائي لم نصدق في مونتبللو على اي مقترحات محددة بشأن تحديث «الاسلحة النووية» القصيرة المدى، كما لم تتخذ بعد اي قرارات بهذا الشأن».

وفي فبراير (شباط) ١٩٨٥ ابلغ جون لي وهو مسؤول في وزارة الدفاع، ابلغ مجلس العموم بقوله «اكرر انه ليس هناك اي مقترحات محددة في حلف شمال الاطلسي. وفي الخامس من فبراير (شباط) الماضي قال جون ستانلي المسؤول عن القوات المسلحة، في مجلس العموم انه لم تتخذ اي قرارات تتعلق بتحديث انظمة السلاح المستخدمة في القوات البريطانية».

ولكن هذه التصريحات تتناقض مع المعلومات التي قدمها مسؤولون كبار في الادارة الامريكية، للكونجرس، وأهم هذه المعلومات ما جاء في تقرير سري تحت عنوان «تقرير حول الوضع النووي لحلف شمال الاطلسي» من اعداد وزير الدفاع الامريكي كاسبر واينبيرجر، وجرى الكشف جزئيا عن محتوياته. ويقول هذا التقرير ان مقترحات «محددة» قدمتها مجموعة «المستوى العالي» في حلف الاطلسي جرى الموافقة عليها في مونتبللو. ويقول التقرير ايضا ان وزراء الدفاع وافقوا على الاستنتاجات التي توصلت اليها مجموعة المستوى العالي، وهي ان حلف شمال الاطلسي لابد له أن يتخذ الاجراءات الضرورية لتحسين وضع قواته في جميع المجالات من اجل الحفاظ على مستوى ردعي جيد.

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها مجموعة المستوى العالي ما يلي:

- تحسين الاسلحة النووية المتوسطة المدى التي يتراوح مداها ما بين ٥٠٠ ـ ٩٠٠ كيلومتر وكذلك الاسلحة القصيرة المدى والرؤوس النووية.
- تحسين قابلية البقاء.
- تحسين قدرات الرد.
- تحسين الكفاءة وتعديل في المخزون النووي.

وقالت الصحيفة انه رغم الكشف عن العناوين الرئيسية الا انه جرى التكتم على التفاصيل لاسباب امنية ورغم ذلك فان هذه التوصيات لم تذكر في التصريحات والاجابات التي قدمها الوزراء البريطانيون في مجلس العموم.

«واشنطن تايمز»

الشرق الأوسط
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
International Offices



الدكتور عبد اللطيف الفيلالي، وزير خارجية المغرب،

اعتزازكم بتاييد الجامعة العربية للحق المغربي في مدينتي سبتة ومليلة يدعو الى العجب. تصريحاتكم حول قيام مجموعة الدول العربية بدعم موقف المغرب ومساعيه لاستعادة المدينتين تضاعف من الاحساس بالألم. الاعتماد على التاييد هذه الأيام مجرد كوميديا مضحكة.

لا بد انك تعلم ان العرب اختلفوا وتنازعوا وذهبت ريحهم. ان منهم من يختلف حول حرب الخليج منذ بدات من سنوات طويلة. ومنهم من يقتل ويخطف في بيروت والجبل والضاحية. بعضهم يتهم بعضهم بالخيانة والعمالة والاتجار بالقضية. لم يتفقوا بعد على كيفية التمثيل العربي في المؤتمر الدولي للسلام. انعكست خلافاتهم على النضال الفلسطيني حتى انقسم الفلسطينيون على انفسهم.

اذا اردنا ان يكون للعرب صوت مسموع في قضيتي سبتة ومليلة وسائر القضايا الأخرى فلنبدأ بوقف الحرب العربية على جميع الجبهات والاستجابة للجهود التي تبذل الآن لتصفية الأجواء العربية.

جامعتنا العربية بعد ٤٢ سنة من تأسيسها! دعوة إلى إنهاضها


بقلم: أكرم زعيتر

احتفلت الجامعة العربية بالذكرى الثانية والأربعين لتأسيسها في الثاني والعشرين من آذار سنة ١٩٤٥. وقد جرت عادتي أن أكتب في هذه المناسبة من كل سنة كلمة خاصة بها. وأراني اليوم أكتب هذه السطور موجزاً القول، ما امكن الايجاز:

١ ـ اسم جامعتنا هذه هو جامعة الدول العربية.. اي انها تمثل الدول التي تتألف منها، وهي في الحين ذاته ليست دولة فوق الدول، اي ليست دولة تتزعم تلك الدول وتتوافر لها من أدوات السلطان ما تقدر معها على ان تفرض على دولها تنفيذ ما تقرره هذه الدول ذاتها، أو معاقبة تلك التي تنقضها أو تخرج عليها أو تعمل عكسها !

٢ ـ ان ميثاق هذه الجامعة يحتم على الدول التي تصدر المقررات أو توافق عليها ان تنفذها، ولكنه يجعل الدولة التي تعارض القرار غير مشتركة في اصداره أو غير موافقة عليه أو ان لها تحفظات دونه غير ملزمة بتنفيذه، وإذا كان الكثيرون من منتقدي الميثاق والمطالبين بتعديله قد عدوا هذه الصيغة او هذا التحفظ مأخذاً لأنه يبيح للدولة التي لا توافق على القرار ان تتهرب من تنفيذه، وكرروا القول، إن اشتراط الاجماع في اتخاذ القرار أو عدم إلزام الدولة المخالفة بتنفيذه، هو علة الميثاق الاولى.. ولكن العلة ليست هنا.. ففي تاريخ اجتماعات مجلس الجامعة أو لجانها لم نر إلا في النادر الأندر أن دولة قد امتنعت عن الاشتراك في اتخاذ القرار أو انها تحفظت عليه لتسوغ مخالفته، ولكن العلة العملية هي ان الدول التي تتخذ القرارات ويلزمها الميثاق برعايته وتنفيذه هي هي ذاتها التي تنكل عن تنفيذه. نعم لقد رأينا بعض الدول العربية التي خاست بمقررات الجامعة وأباحت لنفسها الخروج على الأجماع أو الاستهانة بالمقررات هي ذاتها التي اشتركت في اتخاذ المقررات والزمها الميثاق بتنفيذه.

٣ ـ اذا كان الأمين العام هو القيم على تنفيذ المقررات والمشرف على مسيرة تنفيذها لا يملك حق الهيمنة على الدول في موضوع تنفيذ المقررات فماذا يصنع إزاء التقاعس عن التنفيذ وإفلات الدول من التزاماتها وتحللها من سالف مقرراتها ؟. وإنني أشهد ان جامعتنا هذه منذ تأسست قد وفقت لاختيار امنائها العامين من ذوي الكفايات العالية والمناقب الرفيعة، وإذا كانت ثم مآخذ تتصل بمدى النشاط أو مدى الدقة وبراعة اختيار العاملين في تنظيم الماكنة الادارية، فانها لم تكن سر إخفاق الجامعة في تجاوز الخطوة التأسيسية الاولى الى خطوات وحدوية تدنيها من الهدف الأسمى، وتصل بها، اخيراً وعلى امتداد الزمن، الى قيام الكيان الاتحادي العربي الأكبر !

نعم ان أمناء الجامعة العامين الذين اختيروا لأمانتها هم من الكفاية والدراية وصدق العقيدة القومية واستقامة الرأي ما يجعلهم اجدر من يتبوأون منصب الأمانة العامة، بدأ برائد العروبة في مصر عبد الرحمن عزام رحمه الله الى عبد الخالق حسونة الى محمود رياض أطال الله عمرهما الى الشاذلي القليبي الأمين الحالي الذي يبذل فوق الجهد للحيلولة دون انهيار الجامعة بسبب سوء الاوضاع العربية العامة وهلهلة العلاقات بين بعض دولها.. وهؤلاء جميعاً على كفاياتهم الممتازة وغيرتهم المثالية ما كان في مقدورهم ان يجعلوا الجامعة دولة فوق الدول العربية، وأن يمتلكوا الأداة الفعالة التي تلزم الدول العربية برعاية ميثاق الجامعة وتحتم عليها تنفيذ المقررات التي اتخذتها هي ولم تعارضها أو تتحفظ عليها أو تعارضها أي دولة معارضة تكون فتوى التقاعس أو التخلف عن التنفيذ !

٤ ـ حين تأسست جامعتنا من دولها السبع قبل اثنتين وأربعين سنة، وكان معظم مؤسسيها من ذؤابات الأمة العربية وقادتها وذوي السابقة في النضال الوطني، ووضعوا الميثاق على صورته الراهنة كان فرح الشعوب العربية بالغا وأملها في المستقبل الوحدوي عظيما، ومع انه لم تكن في المنظمات العالمية الاتحادية أو الوحدوية او الحلفية في الماضي والحاضر ما تشبهه هذه الجامعة الوليدة، لو ما يمكن ان يقال انها جاءت على غرارها... فإننا اعتبرنا هذه الصيغة التي تألفت بها الجامعة العربية، ولم تكن فيدرالية أو قونفدرالية وما اشبه... هي اختراع خاص بالدول العربية، قام على اعتبارين اولهما رعاية الممكن الذي لا يستطاع تأسيس جامعة يومئذ من دون رعايته وهو مشتق من ظروف تلك الدول وأنظمتها وبنيتها وجغرافيتها ومدى وعيها الوحدوي وثانيهما ما استقر في اذهاننا من كونها خطوة اولى مباركة سوف يؤدي نجاحها الى خطوات، ولاسيما بعد انضمام الدول العربية الاخرى التي كانت تناضل للظفر بحريتها واستقلالها أو التي لما تستكمل استقلالها.. ويومئذ تخطو الجامعة الخطوات الوحدوية المنشودة.

٥ ـ لقد خشي البعض، ولعلي كنت ذات حين منهم، أن تكون هذه الصيغة تخليد حدود وتأبيد كيانات أو «تكريس» تجزئة، ولكن المادة التاسعة من الميثاق قد تداركت الأمر فنصت على «ان لدول الجامعة العربية الراغبة فيما بينها في تعاون أوثق وروابط أقوى مما نص عليه هذا الميثاق ان تعقد بينها من الاتفاقات ما تشاء لتحقيق هذه «الأغراض».. كما اندفعت الجامعة حينئذ ـ وكيانها ذو الدول السبع هو كيانها ـ في جهد تضامني رائع للدفاع عن استقلال بعض اعضائها حين تعرض للانتقاص ودفع ما بيت له وما أريد به من شر، والأخذ بيد الأقطار العربية الأخرى التي كانت تجاهد في سبيل الحرية والاستقلال.. ورأينا حين كانت الدول العربية، ولاسيما دول المغرب العربي تناضل لاستقلالها ان آية تحررها واستكمال استقلالها انضمامها الى جامعة الدول العربية.

وقد جرت محاولات وحدوية أو اتحادية بين بعض دول الجامعة ووضعت مواثيق لها، ووصفت احداها بالاندماجية ثم لم يكتب لها النجاح لأسباب ليس هنا مجال تفصيلها، ولكن الثابت غير المنكور ان الجامعة العربية لم تكن هي علة إخفاقها، وعلى العكس فان امانة الجامعة قد باركتها يومئذ وأيدتها وتنزهت عن ان تكون لها يد في إخفاقها.

وها هو ذا التعاون الخليجي، وهو كيان وحدوي نسبي يتألف من ست دول اعضاء في الجامعة العربية ولم نر من جهاز الجامعة أو من اي دولة من دولها من لم تبارك هذا الكيان ومن لم ترج له كل الخير. كلا بل ان الجمهرة ترجو لهذا التعاون الخليجي البالغ من التوفيق، آملة ان يساعد هذا التوفيق الوحدوي جامعتنا العربية على النهوض بأعبائها وأداء رسالتها، وما قد ينشلها من أزمتها المادية التي تنذر كيانها بالضعضعة ! وكذلك الشأن لو قدر لدول المغرب العربي ان تقيم كياناً وحدوياً من شأنه ان يظاهر الجامعة حتى تخطو خطوات وحدوية...

٦ ـ أخلص مما اسلفت الى القول ان الأمانة العامة للجامعة لا يمكن ان تعد مسؤولة عن التفكك العربي وعن النكسات السياسية او الوحدوية مادامت لا تألو جهداً في النصح والتحذير والقيام بالاتصالات لتدارك الأخطار، وإنما الدول العربية مجتمعة هي المسؤولة..

وهأنذا أتساءل: هل كانت الجامعة العربية مسؤولة عن خروج مصر السادات على قرار الجامعة الاجماعي القاضي بمنع مفاوضة اسرائيل ومصالحتها، ومصر هي هي التي اقترحته وكانت أول من وقعه سنة ١٩٥٠.

ترى هل الجامعة العربية مسؤولة عن مخالفة بعض الدول العربية مقررات مؤتمر القمة ؟ ولا أضرب الأمثال على هذه المخالفة وهي جمة !

وهل يجوز ان تلقى على امانة الجامعة تبعة الحرب العراقية الايرانية وموقف بعض الدول العربية منها ؟ والفتنة اللبنانية الضارية وحصار المخيمات وقد جمع الأمين اللجنة السياسية السباعية للعمل على وقفها.. ولما يفلح السعي الموصول !! وما تصنع الأمانة العامة لوقف حرب الصحراء أو الفتنة البوليسارية... وحرب تشاد وما ادراك ما حرب تشاد !

نعم: يتوجب على الأمانة العامة الا تألو جهداً لرأب الصدوع، وإصلاح ذات البين والتوجيه والتحذير والانذار وتنبيه الدول العربية الى ضرورة رعاية ميثاق الجامعة وتنفيذ مقرراتها ومراقبة الأحداث الدولية ولاسيما ما يتصل منها بالقضايا العربية، ولكن ما العمل اذا اتخذ مجلس الجامعة واللجنة السياسية مقررات من دون ان يوفر لها عناصر التنفيذ !!

٧ ـ ان المادة الثانية من معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة تقول: «تعتبر الدول المتعاقدة كل اعتداء مسلح يقع على اي دولة أو اكثر منها أو على قواتها اعتداء عليها جميعا، ولذلك فانها عملا بحق الدفاع الشرعي ـ الفردي والجماعي ـ عن كيانها تلتزم بأن تبادر الى معونة الدولة او الدول المعتدى عليها وبأن تتخذ على الفور، منفردة ومجتمعة جميع التدابير وتستخدم جميع ما لديها من وسائل بما في ذلك استخدام القوة المسلحة لرد الاعتداء ولاعادة الأمن والسلام الى نصابهما».

وتوجب المادة الخامسة من معاهدة الدفاع المشترك تأليف لجنة عسكرية دائمة من ممثلي هيئة اركان حرب جيوش الدول المتعاقدة لتنظيم خطط الدفاع المشترك وتهيئة وسائله وأساليبه.. وقضت المعاهدة بأن يكون اختصاص اللجنة العسكرية الدائمة «اعداد الخطط العسكرية لمواجهة جميع الأخطار المتوقعة أو اي اعتداء مسلح يمكن ان يقع على دولة او اكثر من الدول المتعاقدة او على قواتها.. وعلى هذه اللجنة ان ترفع تقارير مفصلة عن نتيجة بحوثها وأعمالها الى مجلس الدفاع المشترك». واتساءل: أين هذه اللجنة العسكرية ؟ وأين هو مجلس الدفاع المشترك المؤلف من وزراء الخارجية والدفاع للدول المتعاقدة.. وهنا لا يشترط الاجماع لالزام جميع الدول المتعاقدة.. لأن المادة السادسة تقول: «وما يقرره المجلس بأكثرية ثلثي الدول يكون ملزما لجميع الدول المتعاقدة». وأتساءل: ما الذي ينفذ اليوم من هذه المعاهدة ؟ وهل يمكن ان يعتبر جهاز امانة الجامعة مسؤولا عن تعطيل تنفيذ هذه المعاهدة البالغة الخطورة والأهمية في الظروف الحاضرة ؟

٨ ـ صحيح ان جامعتنا لما تستطع ان تخطو بدولها نحو الاتحاد، بله الوحدة... ولم تستطع ـ وهذا اضعف الايمان ـ أن تزيل الخلافات بين اعضائها، وأن تحول دون خروج هذه الدولة على الميثاق، ومخالفة تلك الدولة لما اشتركت في صوغها من مقررات، وتمرد تيك الدولة على ابسط واجبات التضامن القومي، ولكن ذلك ليس وليد تقصير جهازها !! وماذا يستطيع الشاذلي القليبي ان يصنع لتدارك الاختلاف الخطير بين سورية والعراق وهما تنتميان الى حزب واحد وتقعان في اقليم جغرافي واحد ؟ وما يصنع لازالة التوتر بين الجزائر والمغرب.. وأولاهما تنتصر للبوليساريو وثانيتهما تحاربها بلا هوادة، وسقيا لأيام كفاحهما المشترك في سبيل الاستقلال، ولم نكن نسمع بشيء اسمه بوليساريو ولكننا نذكر ان محمداً الخامس هتف يوم استقلال المغرب: «اننا نعتبر استقلال المغرب منقوصا حتى يتحقق استقلال الجزائر» وما يصنع القليبي اذا فوجيء بخلاف شرس بين ليبيا وتونس ؟ أو بين ليبيا والسودان ؟ أو بحرب داخلية ضروس في اليمن الجنوبي ؟ أو بحرب يشنها وحصار يفرضه فريق عربي مسلم على مخيمات لاجئين فلسطينيين في لبنان مدخرين لدورهم في معركة الانقاذ والعودة الى فلسطين. ولا أنكر ان الجامعة لم تقف مكتوفة اليدين إزاء هذه الاحداث، ولكن هاتين اليدين، عاجزتان عن العمل الجدي المؤثر، وحال دول الجامعة كما أسلفت !

٩ ـ لا نكران ان جهوداً موصولة تبذلها الجامعة لتأمين التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والصحية، وهي جهود مبرورة وان هي لما توفق الى ازالة الحواجز الجمركية وسمات التنقل بينها وايجاد الجواز الموحد واقامة السوق العربية المشتركة. ولا نكران كذلك لنشاط الجامعة في حقل القضية الفلسطينية إعلاماً ودعاية وخوض ما امكن من معارك سياسية في المحافل الدولية والمنظمات العالمية، وان كان مدى التوفيق يتأثر بالموقف الجماعي للدول العربية من هذه القضية.

١٠ ـ اقول صريحا ان هذه الجامعة هي المظهر الوحدوي الوحيد الناظم نسبيا للعلاقات بين البلاد العربية. وعندي أن محض بقائها حتى تحتفل بالذكرى الثانية والأربعين لتأسيسها ـ وحال دولها العربية حالها ـ مما نحمده للأقدار، وأن أوجب الواجبات القومية ان ندعمها وأن تبادر الدول العربية الى اداء التزاماتها المادية نحوها.. وإذا صح ما يشاع عن اضطرارها الى اغلاق معظم مكاتبها والى تقليص بالغ لنشاطاتها، فان ذلك مما يدعو الى أشد من الأسف والى التساؤل: اذا كنا بعد اثنتين واربعين سنة من تأسيس الجامعة قد عجزنا ـ لا سمح الله ـ عن الابقاء عليها فضلا عن النهوض بها، فأي أمل في ايجاد بديل يكون خيراً منها.

والرأي أن يدعى مجلس الجامعة الى الانعقاد على اعلى المستويات ـ هذا اذا لم يتيسر عقد مؤتمر قمة ـ خاص بتقرير ما يجب للحيلولة دون انهيارها بعد دراسة العوامل التي تعرضها للانهيار، وما يجب ان يصنع للنهوض بها بحيث تستطيع ان تؤدي واجبها الوحدوي وأن تحقق الاغراض التي انشئت من أجلها.. وقبل ذلك لا بد من اجراء تقويم (جردة) لمنجزاتها، والعثرات دون مسيرتها ومواطن الضعف في بنيتها وكيفية تحديث تنظيمها. وكما قال الاستاذ القليبي: «ان تلك المعالجات من القضايا التي يتوقف عليها مصير الأسرة العربية، ليس فقط باعتبارها مجموعة دول متعاونة بل باعتبارها أمة واحدة ذات مصير واحد».

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

أشياء ممنوعة في بيروت !

من يقرأ الصحف البيروتية، ويسمع اخبار بيروت، يمكنه ان يكون فكرة عن الاشياء غير المسموح بها في بيروت.. مثلا:

● ممنوع ان تخرج امرأة فلسطينية من باب مخيم لتشتري طعاما، فكل يوم خبر عن امرأة حاولت ذلك فاطلق عليها الرصاص. وعليها ان ترى اطفالها يموتون امامها من الجوع والصراخ.

● ممنوع ان تتنزه عائلة يوم العطلة على كورنيش المزرعة تشم الهواء، فقد انفجرت سيارة على كورنيش المزرعة. ودمرت سيارات. وشبت حرائق. وقتل ثمانية رجال ونساء واطفال كانوا يتنزهون لشم الهواء يوم العطلة (هل مازال هناك يوم اسمه يوم عطلة ؟).

● ممنوع اذا كنت اجنبيا ان تخرج من بيتك. فقد يخطفك احد وتصبح «رهينة». وقديما كان الرهينة يمكن ان يعرف له «خاطف» يطلق سراحه. الان اعلن الكل انهم لم يخطفوا رهائن ويستنكرون خطف الرهائن. وليس كل «خواجة» له من يدفع عنه الف صاروخ مضاد للدبابات فدية !

● ممنوع ان تكون مسيحيا او مسلما. مارونيا او شيعيا او سنيا او درزيا. فكل صفة من هؤلاء تجلب لك الخطر، وتقودك الى شرك «قناص»، وممنوع ان تكون مع سورية او ضد سورية. مع روسيا او مع امريكا. ربما يمكن ان تجرب حمل جنسية بلد لا حول له ولا قوة ولن يسأل عنك. مثل تاهيتي او بناما او جزر القمر. ساعتها لن تساوي شيئا ولن يهتم بشأنك احد.

● ممنوع ان تسير وفي جيبك سلاح، فسوف يقبض عليك فورا، وممنوع ان تسير دون سلاح، فتضيع كما يضيع الايتام في مأدبة اللئام.

● وممنوع بالطبع ان تكون فلسطينيا، فانت في هذه الحالة معرض لكل المحاذير والمخاطر والاهوال السابق ذكرها جميعا. فوق اشياء اخرى، غير ما سبق، كقصف الطائرات الاسرائيلية لك من الجو !

● وممنوع ان تستخدم عقلك. فاذا قرأت ان انجلترا دعت وليد جنبلاط لزيارة لندن رسميا بوصفه وزيرا للسياحة والاشغال العمومية في حكومة لبنان، فعليك ان تصدق. لان لبنان كما يجب ان تعرف فيها حكومة.. وفيها سياحة.. وفيها اشغال عمومية !!!

.. ربما لكي تعرف انجلترا الممنوعات السابقة وتزود بها السياح الانجليز الراغبين في السياحة في ربوع لبنان.

رأي الشرق الأوسط

الصفقة الكبرى

التطورات الجديدة في لعبة الغزل السوفياتي ـ الاسرائيلي والتي تمثلت في موافقة موسكو على ايفاد وفد قنصلي الى تل ابيب واستقبال وفد اسرائيلي لديها تشير الى اقتراب الجانبين من الاتفاق على استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما وذلك لاول مرة قررت موسكو قطع علاقاتها مع اسرائيل اثر عدوانها على الدول العربية عام ١٩٦٧.

واعادة العلاقات بين موسكو وتل ابيب لا يشكل في حد ذاته مجرد عودة للحوار السياسي بينهما عبر القنوات الدبلوماسية ولكنه يدخل في اطار صفقة مقايضة متكاملة الابعاد ابرز ما تتضمنه هو موافقة الاتحاد السوفياتي على فتح صنبور الهجرة اليهودية وضمان وصول اليهود المهاجرين الى الكيان الاسرائيلي بدلا من توجههم الى محطات اخرى في اوروبا الغربية والولايات المتحدة.

وإذا كان الرقم المتوقع لعدد اليهود الذين ينتظر هجرتهم خلال العام الحالي يتراوح بين ١٠ آلاف و١٢ الفا فيمكن ببساطة تصور ما يقدمه الاتحاد السوفياتي لاسرائيل من عون خاصة اذا كانت الحقائق تؤكد ان معظم هؤلاء المهاجرين هم من الفنيين والعمال.

ولذلك كان المنطقي ان يسرع اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الى تقديم مكافأة سريعة الى الاتحاد السوفياتي كشف رئيس الكونجرس اليهودي العالمي عن مضمونها والذي يتمثل في تأييد الغاء نصين في القانون الامريكي يضعان قيودا على التبادل التجاري بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

ومرة اخرى تكشف الدوائر الصهيونية في الولايات المتحدة النقاب عن الدور الذي تلعبه تأييدا لاسرائيل ودعما لمخططاتها من خلال تشجيع موسكو على فتح ابواب الهجرة اليهودية الامر الذي يصب في النهاية لصالح الكيان الصهيوني.

وجهة نظر غربية

خلفيات حرب تشاد

يكتبها اليوم: جورج بووي

لا يمكن فهم حرب التشاد وما نتج عنها وما سينتج عنها دون التعرف على خلفياتها، ومن اهم هذه الخلفيات المعرفة الحقيقية للرئيس التشادي حسين حبري. فهو لم يصل الى السلطة الا بعد صراعات لم تخل احيانا من إراقة الدماء، وبعد ان طرد من العاصمة نجامينا غريمه جوكوني عويدي.

ولجأ حسين حبري كما كان متوقعا الى فرنسا، طالبا منها تنفيذ معاهدة التعاون التي تربط بين البلدين منذ عام ١٩٧٦. وكان ان لبت فرنسا طلبات حبري فقدمت له السلاح والخبراء، وساعدته على بناء قوات مسلحة نظامية ذات مستوى قتالي جيد، دون ان تتعدى فرنسا حدود المساعدة اللوجستية وترسل جنودا للمشاركة في القتال.

ومن خلال التحركات الميدانية استنتج المحللون السياسيون والخبراء العسكريون ان الهجوم واقع لا محالة، وان العاصمة نجامينا نفسها ستكون مهددة هذه المرة.

لكن حساب الحقل لم يطابق حساب البيدر، فأخذ حبري المبادرة، وشن منذ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦ حتى آخر مارس (آذار) ١٩٨٧ سلسلة من الهجمات مستغلا عنصر المفاجأة وتمتع رجاله بكفاءة قتالية لافتة، فاستطاعوا استعادة كثير من الاراضي.

وما أثار اعجاب الخبراء العسكريين إقدام رجال حبري على شن الهجمات دون تغطية مدفعية وجوية، وفي ذلك ما يخالف القواعد الاساسية للحروب. وقد نجح التشاديون بفضل الصواريخ المحمولة المضادة للطائرات في إبعاد خطر اي طائرات حربية وشق الطريق تمهيداً لكسب جولة مهمة في الحرب.

ان تطورات الحرب التشادية تثير في النفس تساؤلات كثيرة. ولعل الأجوبة عن هذه التساؤلات تتلخص في فكرة واحدة مفادها ان المعارك لا تكسب بالسلاح فقط بل بالتخطيط والاندفاع واستغلال مواطن ضعف الآخرين.

● الجنرال جورج بووي رئيس اركان سابق في الجيش الفرنسي وخبير في شؤون الشرق الأوسط.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول
الفجر	٤,٥١	٤,٤٩	٣,٥٩	٤,٢٠	٤,١٢	٤,٢٤	٤,٣٩	٤,٣٠	٤,١٣	٤,٠٢	٤,٠١	٣,٥٢	٤,٣٥	٤,٤٠	٣,٥٧	٤,١٦	٦,٠٥
الشروق	٦,١١	٦,١٠	٥,٢١	٥,٤١	٥,٤٠	٥,٥٤	٦,٠٨	٥,٥٩	٥,٣٤	٦,١٢	٥,٢٦	٥,٢٢	٥,٥٥	٥,٥٠	٥,١٧	٥,٤٦	٧,٣٩
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٢٤	١١,٤٣	١١,٥٦	١١,٥٨	١١,٥٣	١٢,٣٥	١٢,٢٩	١١,٥١	١٢,٣٢	١١,٤١	١١,٤٢	١٢,١٥	١٢,٢٠	١١,٣٨	١٢,١٣	٢,٠٨
العصر	٣,٤٩	٣,٥٣	٣,١٧	٣,٢٤	٣,٣٠	٣,١١	٤,٠٥	٣,٥٨	٣,٢٣	٤,٠١	٣,١١	٣,١٠	٣,٥٢	٣,٢٠	٣,١٢	٣,٥٩	٥,٤٠
المغرب	٦,٣٨	٦,٤٠	٦,٠٣	٦,١٢	٦,١٦	٦,٠٦	٦,٥٥	٦,٤٧	٦,٠٨	٦,٤٣	٥,٥٦	٥,٥٦	٦,٢٨	٦,٢٤	٦,٠٠	٦,٢٩	٨,٣٥
العشاء	٨,٠٨	٨,١٠	٧,٢١	٧,٤٢	٧,٣٥	٧,١٣	٨,٢٢	٨,١٤	٧,٢٧	٨,١٣	٧,٢٦	٧,٢٦	٧,٥٣	٧,٢٤	٧,٢٠	٧,٤٩	١٠,٠٤

	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٠٠	٥,٣٣	٤,٤٥	٥,٣٧	٥,٠٨	٥,٢٨	٦,١٧	٥,٢٤	٤,٤٢	٤,٥٠	٥,١١	٥,٠١	٤,٢٤	٤,٥٠	٥,٠٩	٥,٢٤	٥,١٤	٤,٥٧	٥,١٤	٤,٤٩	٥,٤٤	٣,٥٥
الشروق	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٤٥	٧,٠٨	٧,٥١	٧,٠٦	٦,٢٢	٦,٣٠	٦,٥١	٦,٤٢	٦,٠٠	٦,٢٨	٦,٣٤	٧,٠٤	٧,٥٥	٦,٣١	٦,٤٥	٦,٢٥	٧,٠٥	٥,٣٧
الظهر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٤	١,٤٦	٢,١٩	١,٣٩	١٢,٥٨	١,١٠	١,٢٩	١,١٨	١٢,٥٢	١,١٤	١٢,٥٧	١,٤٤	١,٣٠	١,٠٠	١,١٢	١٢,٥٤	١,٢٥	١٢,١٠
العصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٢	٥,٢٤	٥,٥٦	٥,١٧	٤,٣٦	٤,٤٧	٥,٠٧	٤,٥٥	٤,٢٦	٤,٥٠	٤,٣٢	٥,٢١	٥,٠٨	٤,٣٧	٤,٤٩	٤,٣٢	٤,٥٨	٣,٤٨
المغرب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٤٢	٨,٢٣	٨,٤٥	٨,١١	٧,٣٣	٧,٤٩	٨,٠٥	٧,٥١	٧,٤٢	٧,٥٧	٧,١٩	٨,٢٣	٨,٠٣	٧,٢٧	٧,٣٧	٧,٢٢	٧,٤٤	٦,٤١
العشاء	٧,٣٤	٩,١٨	٩,١٦	١٠,٠٤	٩,١٢	٩,٥٧	١٠,١٣	٩,٤٧	٩,٠٧	٩,٢٣	٩,٣٩	٩,٢٦	٩,١٢	٩,٢٩	٨,٣٨	٩,٥٧	٩,٣٨	٨,٥٥	٩,٠٣	٨,٥٢	٩,٠٠	٨,١٦

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

ياحسرة على المسلمين وعلمائهم

في كلمة سابقة تحت عنوان «الا له الخلق والامر» تحدثت عن وجهة نظري حول ما يقال من قدرة الاطباء ـ اليوم ـ على التحكم في نوع الجنين.. اي انهم يستطيعون اختيار الجنين الذكر او الانثى للزوجين وفقا لرغبتهما في اي الجنسين يرغبان.

وقلت: ان هذا الادعاء غير ممكن، واوردت بعض الآيات القرآنية التي تعزز وتؤكد ان اختيار جنس الجنسين من شأن الله وحده ـ فعقب علي اخ فاضل اشرت إلى الحروف الأولى من اسمه في هامش سابق في ختام الكلمة المنشورة يوم ١٤٠٧/٧/١٣ ـ ١٩٨٧/٣/١٣ وقلت في الهامش: لقد فصلت وجهة نظري من علم وايمان بما يقرره القرآن، ولكل وجهة هو موليها ـ وستكشف الايام القادمة تخريف هؤلاء العلماء «وتخريبهم لعقائد الناس وأخلاقهم».

وكان تعقيب الاخ الفاضل (ط. ع. ف) من جدة معارضا لوجهة نظري ومؤكدا قدرة العلماء على التحكم في نوع الجنين بفصل كروموسوم الذكورة (Y) عن كروموسوم الانوثة (X) ثم تلقيح احدهما ـ حسب الرغبة ـ ببويضة الزوجة.

ولو فرضنا ـ جدلا ـ ان هذا الفصل ممكن فإن نجاح التلقيح او قبول البويضة لكروموسوم الذكورة اوكروموسوم الانوثة ليس في قدرة العلماء ـ وهنا تتجلى ارادة الله ومشيئته في تقدير احد الجنسين واختياره دون الآخر.. ويبقى تقرير القرآن وتأكيده ساطعا قاطعا بأن الله عز وجل وحده هو الذي: **«يخلق ما يشاء، يهب لمن يشاء إناثا، ويهب لمن يشاء الذكور ـ او يزوجهم ذكرانا وإناثا ـ ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير».**

واذا كان الاخ الفاضل «ط. ع. ف» يعجب من جدالي حول هذه القضية، واصراري على وجهة نظري مع كوني لست طبيبا ـ فقد ايدني في ما ذهبت اليه احد الاطباء ـ بأسلوب غير مباشر طبعا ـ إذ جاء هذا التأييد في المؤتمر الدولي للطب الاسلامي الذي انعقد في القاهرة في اوائل رجب ١٤٠٧ ـ مارس ١٩٨٧ خلال بحث او دراسة قدمها الدكتور عادل رسلان.. وجاء فيها قوله:

● «إن الله وحده المتخصص في خلق الانسان، والمتحكم في جنسه ذكرا أم انثى ـ يقول الله تعالى: **«هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم»** فالله وحده الذي يصور ما في الارحام من ذكورة وانوثة، وابيض واسود، وغير ذلك ـ قال تعالى: **«الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الارحام وما تزداد، وكل شيء عنده بمقدار»** فالتحكم في جنس الجنين من اختصاص الله وحده، ولن يستطيع مخلوق مهما كان ان يتحكم فيه ـ يقول تعالى: **«يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور، او يزوجهم ذكرانا وإناثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير»** فهذه قدرة الخالق وحده وفي ذلك اعجاز للبشرية».

هذا ما يقوله الدكتور عادل رسلان في المؤتمر الدولي للطب الاسلامي وهو ما سبق ان فصلت القول فيه خلال كلمتي المنشورة بهذه الزاوية تحت عنوان: (الا له الخلق والامر) يوم ١٤٠٧/٦/٢٦ ـ ١٩٨٧/٢/٢٤.

واعود فأحذر من فتنة الدراسات او الاكتشافات العلمية الحديثة.. التي يعلنها علماء الغرب متآمرين مع الصهيونية العالمية لافساد عقائد الناس واخلاقهم.. وقد اسلفت في تحذيري السابق الامثلة على هذه المؤامرات الصهيونية الغربية: من امكانية حمل الرجل ـ واعادة الشباب للشيوخ ـ وادوية منع الحمل ـ واخيرا بنوك النطف، والاجنة المجمدة.. الخ.

وحسبنا تأكيدا لتلاعب علماء الغرب المتعاونين مع الصهيونية العالمية المفسدة في الارض ما اعلنه أخيرا يوم ١٩٨٧/٣/١٠ الفاتيكان ـ المرجع الديني الاعلى للمسيحيين ـ من تحريم قاطع لاطفال الانابيب حتى ولو كان التلقيح بين زوجين.. فقد أصدر البابا «وثيقة» تقع في أربعين صفحة تحت عنوان «تعاليم حول احترام الحياة الانسانية الوليدة وشرف الانجاب».. وتتضمن هذه الوثيقة التأثيم والتحريم لعمليات الاخصاب التي تتم في الانابيب او التلقيح الصناعي للمرأة بحيوان منوي تم الحصول عليه مسبقا.

أما العملية الوحيدة التي يسمح بها الفاتيكان فهي العملية التي تساعد على حدوث عملية التزاوج الطبيعية لبلوغ هدفها في الانجاب والتي من شأنها معالجة انسداد قنوات الرحم.

وهكذا يورط هؤلاء العلماء الغربيون باكتشافاتهم وتجاربهم العلمية المفسدة للعقائد والاخلاق، والمخربة للأرحام والاعراض والانساب ـ هكذا يورطون المسلمين المغفلين.. فتتسابق مجامعهم الفقهية، ومراجعهم الدينية الى الافتاء بإباحة عمليات التلقيح الصناعي واطفال الانابيب، ثم يتراجع هؤلاء العلماء الغربيون متأثرين بفتوى البابا المرجع الديني الاكبر لهم، وتظل بنوك النطف والأجنة المجمدة مفتوحة لنا وحدنا.

ويا حسرة على المسلمين وعلمائهم.

الأزهر: القضية.. والحل: «١»

نعم.. الأزهر في محنة وهذه هي الأسباب

الأزهر الشريف، هذا الصرح العظيم الذي يؤدي دوره الكبير في خدمة الدعوة الاسلامية منذ اكثر من الف عام.. ماذا اصابه هذه الأيام؟.. الدكتور ابو موسى استاذ ورئيس قسم البلاغة في جامعة الأزهر والاستاذ الزائر بالجامعات الاسلامية والذي ترعرع في رحاب الأزهر تلميذا وطالبا واستاذا يضع اصبعه على الجرح في بحثه القيم وهذا الجزء الأول منه.

بقلم:
الدكتور محمد أبو موسى
رئيس قسم البلاغة في جامعة الازهر

كانت قضايا الأزهر في العهود السابقة مطالبة ببعض الحقوق لطلابه أو لاساتذته اوكانت خلافا حول تعديل بعض برامجه او بعض لوائحه، وكانت الحكومات تستجيب لذلك او تماطل فيه على حسب موقفها من القضايا وما يتعلق بها من ملابسات.

اما قضية الأزهر الآن فهي قضية بقائه واستمراره أو موته وانقطاعه، ولا يجوز ان نعتقد أن الأزهر باق بيننا مادام هناك مبنى الجامع الأزهر والجامعة والمعاهد الدينية ومادامت هناك مشيخة وادارات ومناصب لان هذا هو المظهر الخارجي للأزهر والوجود الحقيقي للأزهر في استمرار الحياة العلمية فيه وقدرته على صياغة عقول طلابه صياغة ذات منهج وذات ملامح حضارية متميزة.

وجود الأزهر الحقيقي يعني ان يكون في داخل الأزهر طلاب علم قادرين على تعلم علومه التي هي الحلال والحرام والتفسير والحديث واللغة والعقائد وهذه العلوم هي اصول الاسلام وهي دعامة وركائز الحياة الفكرية في الامة الاسلامية.

وقد تعود كثير من كتابنا الذين يتكلمون في امر يتعلق بالأزهر ان يحتاطوا قبل ان يتناولوا العلل والاوصاب التي لحقت بالأزهر وكأنهم يريدون ان يدرأوا عن انفسهم التهمة وهم يتكلمون في معقل علوم الاسلام لان بعض من هاجموا الأزهر قبل كبوته كانوا من أهل الريب في الدين والانتماء الى حضارة المسلمين.

ولا يجوز لمثلي أن يحتاط كما يحتاطون لاني اكتب من قلب الأزهر ولا يجوز لمن يرون ان السكوت عن اوصاب الأزهر محافظة على مكانته في الامة ان يتهمني بمعاداته لاني درجت في مدارجه ولازمت قاعاته وها انا اكتهل وانا في حجرات درسه وادعو ربي ان يدركني اجلي وانا بين طلابه.

نعم قد يكون السكوت عن اوصابه سترا لحالة اذا كان هناك عمل جاد لمعالجة هذه الاوصاب، وهذا مما لا وجود له. بل ان الاختلال يمضي ويصل الى ادق المواطن حساسية، ولا هم للمسؤولين فيه الا مرضاة من عينوهم، واذا كانت لهم شواغل فهي خلافات شخصية. اما القضية الاساسية فلا وجود لها بينهم مع انهم يعرفونها كما يعرفون ابناءهم. والخلافات كانت قائمة ولاتزال اطراف منها قائمة وتظهر اصداؤها على الصحف باستحياء، وظاهر جدا انها ليست حول قضية ذات قيمة فيما يتعلق برسالة الأزهر الشريف.

ضرورة ملحة

ولا نستطيع ان نتصور وجود مسلمين ليس من بينهم من يعرف الفقه والتفسير والحديث وعلوم اللغة المعينة على فهم اللسان الذي انزل الله به قرآنه، ولا نستطيع ان نتصور بديلا لهذا الأزهر في دراسته هذه العلوم، وقد جربت اقطار كثيرة، واقامت معاهد وكليات تؤدي دور الأزهر وكانت ولاتزال تستقي منه ثم هي غير قادرة على الوفاء بحاجات الاقاليم المحددة التي قامت فيها فكيف بهذه الانحاء المترامية في رقعة الأمة الاسلامية شرقا وغربا، والتي كان يصل صوب هذا الشريف اليها ماء غدقا. وهذا أمر معلوم وانما اردت بذكره ان ارتب عليه ان السكوت عن أي اختلال يجري في هذا المعقل ذي الخطر لا يقبله ذو امانة وأعني الاختلال في الناحية العلمية واداء رسالته الفكرية والحضارية.

وقد كتب كثير من كتابنا حول مشكلة الأزهر، وبعضهم سماها محنة كالاستاذ فهمي هويدي وهو على حق والمحنة هي البلية والبلوى والأزهر الآن في بلية ولا ينكر ذلك او يسكت عنه من كان يريد لهذا الأزهر خيرا. ومن كتابنا من بحث عن العلة في قانون التطوير، ومنهم من اعتقد انها راجعة الى ما فتح الله به على الفقهاء من خيرات الدنيا، وأن كثيرا منها قد هدى الى ابواب (الانفتاح) وشركات الاستثمار والمصارف الاسلامية الى آخره، وكل هذا بعيد عن المشكلة وتعجب حين ترى اقلام كتابنا بعيدة عن العلل الحقيقية لأوصابنا وخاصة في الامور الملمة والنازلات المهمة، ولا ريب ان كبوة الأزهر خطر مهم ونازلة ملمة، ومشكلة الأزهر التي لم ترد في كتابات الذين كتبوا عنه هي مشكلة المنبع اعني الروافد التي كانت تمد الأزهر بطلابه الذين كان يقوم الشيوخ بتثقيفهم وصقلهم وتعليمهم علوم العربية والاسلام. وقد تهدمت هذه المنابع، والاختلال لا محالة باق حتى تقوم لها بدائل.

مع القرآن الكريم

كان الأزهر لا يقبل الا من كان حافظا للقرآن، وحفظ القرآن يهيىء الطالب المبتدىء لتلقي علوم العربية وعلوم الفقه، وتحصيل علوم الفقه والتفسير والحديث والعقائد محتاج الى قدر من التهيؤ الذهني يعني لا بد ان يكون الطالب ذا حظ من الذكاء يعينه على فهم ما يلتبس في هذه العلوم والا كانت فتواه بعد تخرجه فتوى بغير ما انزل الله وهذا خطر يعلم حجمه وخطره من يعلم. ولهذا كانت السنوات الأولى في معاهد الأزهر بمثابة تصفية لهذه الاعداد فلا يدخل المرحلة الثانوية الا من كان قادرا على قراءة مختصرات التراث في النحو والفقه والحديث مثل كتاب شذور الذهب في النحو الذي كان يدرس في السنة الرابعة الابتدائية، وفي السنة الرابعة في قسم اللغة العربية في كليات الآداب والتربية. ثم يقرأ الطالب في المرحلة الثانوية الكتب التي قبل المطولات مثل شروح الالفية في النحو ومثل كتاب الشرح الصغير في الفقه المالكي وشرح الزبيدي لصحيح مسلم في الحديث وتفسير النسفي، وهكذا يعد الطالب الى الدراسة في كليات الجامع الأزهر فيقرأ هناك الامهات بعقلية قادرة على الفهم والتحليل والاستنباط.

وكانت نتائج الامتحانات لا تزيد عن ٢٠٪ تقريبا وكان كثير من الطلاب ينقطع ويعجز عن الاستمرار بعد ان يحصلوا قدرا من هذه العلوم وكان هؤلاء الذين يتساقطون لهم اثر حميد في المجتمع المصري لانهم كانوا قادرين على بيان مسائل الحلال والحرام في حدود ما يحتاج اليه المسلم في سلوكه اليومي فكانوا يعلمون الناس احكام الصلاة والصوم والبيع والشراء وكانوا يتعهدون الناس في المساجد بالدروس والتنبيه والذكر، وكانوا يشيعون جوا من فضائل النفوس في البيئة المصرية وكان ذلك يعصم الناس الى حد كبير من المخالفات الصارخة التي ظهرت اخيرا في مجتمعنا، كهذه الاعاجيب التي نراها في بنت تزوجت زوج امها، وعاشت هي وامها تحت رجل واحد. او التي اخذت أولادها وتركت فراش الزوجية لتعيش مع رجل آخر تحت اعين ابنائها وبناتها، او هذه التي شاركت امها في قتل ابيها ليخلو لهما وجه العشيق، الى آخر ما تراه مما يدلك على خلو الساحة تماما مما ينبه النفوس الى فطرة الله التي فطر الناس عليها، حين برأ النفس والهمها فجورها وتقواها كان الشيوخ الذين لم يكملوا دراستهم في الأزهر يحاصرون في البيئة المصرية امثال هذه المخالفات الصارخة ولم يكن هناك حي من احياء المدينة يخلو من شيخ هؤلاء الشيوخ وكثير منهم كان كأنه الهادي الرفيق للحي كله يعلم الصغير ويذكر الكبير، وكذلك الحال في القرى.

وينبغي ان نعتبر ذلك ونحن نتكلم عن الأزهر لأن الأزهر يتغلغل في تراب مصر وكنت تجد لسانا منه يحمل الحكمة والموعظة الحسنة الى قلوب الكهوف والازقة.

ولهذا كله كان الاسلام وكانت فضائله وآدابه حية فاعلة في مصر في نفوس بنيها في مدنها وريفها، اذا قيس بما عليه المسلمون في الاحياء والقرى في غير مصر.

هناك ترى المسلمين لا يعرفون عن الاسلام المعرفة الضرورية بينما تكون مساجد مصر في شهر رمضان كأنها مدارس تقوم فيها حلقات الفقه والتفسير والحديث وشيوخها هم هؤلاء، والعامي في مصر يعرف كيف يصلي وكيف يذكر الله ويعرف الحلال والحرام في حدود معيشته وكل ذلك يهذب طبعه ويجعله انسانا ارقى مما يجعلنا نؤكد ان هؤلاء الذين لم يكملوا طريق المشيخة كانت تزكو بهم تربة مصر.

وكان لهؤلاء اثر آخر في تكوين علماء مصر واذا سألت كثيرا من علمائنا في المجالات العلمية المختلفة، وجدت وراء كثير منهم وقفة لشيخ من هؤلاء ورعاية كانت منه له في مرحلة من مراحل نشأته حفزت نفسه وبعثت همته، بل ان كثيرا من النابهين من علمائنا هم من اجلاب هؤلاء الشيوخ الذين انقطعوا. ولندع هذه الثمار التي كانت تتساقط في الطريق من تلك الشجرة الطيبة التي حبا الله بها مصر وهي الأزهر والذي تحرص عليه مصر اشد الحرص لنعود الى العلل التي توشك ان تجتث بها هذه الكلمة الطيبة التي هي الأزهر.

(يتبع)

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا» (النساء). صدق الله العظيم

دعاء

«سبحانك إني ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت».

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

الرسول وأكل الثوم

القارىء عباس الزنفلي بعث برسالة يقول فيها: هل صحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يأكل الثوم؟ وأنه منع آكله من حضور الجماعة؟ وما الحكمة في ذلك؟

وتجيب القارىء بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يأكل من البقول ذوات الرائحة الكريهة. وقد جاء في ذلك عدة احاديث صحيحة، منها ما رواه مسلم أن جابر بن عبد الله قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا، او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته» وانه اتى بقدر ـ أو ببدر ـ فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا. فسأل فأخبر بما فيها من البقول، فقال «قربوها» الى بعض اصحابه. فلما رآه كره اكلها قال «كل فإني اناجي من لا تناجي».

فهذا الحديث اشتمل على بيان حكم الشرع فيمن آكل من الخضروات ذات الرائحة الكريهة فيما يتعلق بحضوره صلاة الجماعة في المسجد. فصلاة الجماعة مع مرتبتها العالية وأهميتها بالنسبة للمسلم، لم يجعل الرسول لآكل هذه الأشياء الخبيثة الرائحة ان يحضر جماعة المسلمين فيؤذيهم بما يفوح منه من رائحة كريهة. إن صلاة الجماعة عامل من عوامل الترابط والمحبة والاخاء، وطالما كان مظهر المسلم ثوبا وجسما ورائحة كريما كلما كانت محبة اخوانه له واستماعهم الى حديثه واسترواحهم اليه اكثر وقلوبهم اليه أميل. بينما الذي يأكل هذه الأشياء إذا جلس الى جانب مصل آخر وفاجأه جشاء فإنه يؤذي من حوله ويثير حفيظته وربما تمني له سوءا أو دعا عليه دعوة قد تكون وقتها أبواب السماء مفتحة فتستجاب فيكون قد تسبب في إيذاء مسلم لأن هذا المسلم آذاه برائحته الكريهة.

كما يوضح الحديث عموما أن رسول الله لانه يلتقي بأمين الوحي جبريل عليه السلام يحب ان تكون رائحته كريمة اكراما للملك واكراما لما جاء به من وحي الله عز وجل. وهذا ادب آخر من آداب المناجاة مع الله تبارك وتعالى في تلاوة كتابه الكريم. فإنه يحس بمن يقرأ كتاب الله أن يكون في خير أحواله لأن الملائكة تحضر تلاوته فلا يؤذيها بالرائحة الخبيثة التي تنبعث من فيه.

كما أن الحديث يوضح أن المسلم إذا لم يكن الوقت وقت صلاة يجوزله ان يأكل من هذه الأشياء. فهي ليست محرمة، ولكنه يتجنب الأوقات القريبة من صلاته حتى لا يمنعه ذلك من حضور الجماعة، او يقوم بطبخها طبخا جيدا حتى تصيع رائحتها ضمن الطعام فتختفي علة الايذاء.

واذا كان هذا هو موقف الاسلام من الحلال المباح من البقول، فلا شك أن هؤلاء الذين يندفعون في استهلاك بعض النباتات الاخرى ذات الرائحة الخبيثة والتي يمضغونها او يدخنونها مع بيان الاضرار الصحية المرتبة عليها، هؤلاء يؤذون المسلمين برائحة أفواههم الكريهة. ومهما استخدموا من معاجين بقصد اخفاء الرائحة، فإن تجشأهم يملأ الجو خبثا، ويدفع بالملائكة سراعا من حضرتهم فرارا من الايذاء، فليحذر المسلم من ايذاء اخوانه والملائكة الكرام بما يرتع فيه من مراتع وخيمة.

نحو منهج عصري متطور للدعوة الى الاسلام

بقلم: د. عبد العليم عبد الرحمن خضر

يمكن تطوير منهج الدعوة الى الاسلام وفق المناهج المقترحة الآتية:

● المنهج الأول: يقوم على أن الاسلام عقيدة يعيشها الناس في حاضرهم بحيث يفتخر المسلمون ويهتمون بواقعهم، مثلما يفتخرون ويهتمون بتاريخهم.

فإزالة التناقض بين العصرية او العيش في الحاضر عيشا إسلاميا، وبين العيش مع الماضي، لا بد ان ينحسم لمصلحة المعاصرة باعتبار أن الاسلام اسلوب حياة للحاضر والمستقبل.

● المنهج الثاني: يقوم على أن الاسلام دعوة يتوجب على المسلمين أن يخدموها لا أن تخدمهم.

● المنهج الثالث: يقوم على أن الاسلام الذي منطلقه (القرآن الكريم) والسنة النبوية، هو اليوم أشمل من حيث التراث الفقهي والفكري والحضاري من الاسلام في الماضي.

● المنهج الرابع: يقوم على أن الاسلام كدين وأسلوب حياة له على المسلمين حقوق. اذ أنه ليس الاسلام جمعية خيرية عليها أن تثبت فقرها وحاجتها كي تحصل على دعم المسلمين القادرين، فالحق الذي نتحدث عنه هنا هو حق المؤمن الذي يرى نفسه قويا باسلامه والمسلمين.

● المنهج الخامس: يقوم على أن المسلمين عموما في غالبيتهم العظمى هم من الاسلام وليسوا ضده. فإن كانت قلة منهم ممن يدعون التدين يكفرون من لا يتفق معهم في موقف او اجتهاد او تخريج فقهي، في هذه الحال يجب التفريق بين هؤلاء وبين اكثرية من هم مع الاسلام كدين وتركيز الجهود الاعلامية نحو هذه الكثرة المؤمنة.

● المنهج السادس يقوم على أن من واجب المسلم أن يخدم مجتمعه وينغرس فيه وأن يعالج القضايا المحلية دون ان يفقد اهتمامه بالقضايا القومية والاسلامية، ويجب اتخاذ جميع وسائل الاعلام المعروفة وسيلة لتنفيذ هذا التخطيط والدعوة إليه واعتبار وزارات ودوائر الاعلام مراكز عقائدية سياسية لا يدخل فيها إلا كل من تحقق فيه الايمان الكامل العميق بالمبدأ الاسلامي والوعي العميق والثقافة المناسبة لذلك.

وعلينا دعوة المسلمين في كل مكان، الى العمل الجاد للتخلص من آثار أعدائهم خاصة في ميدان التشريع والقانون، ونبذ التسويف، وانتحال الاعذار الواهية كتلك الحجة الداحضة التي يتذرع بها أصحاب القانون الوضعي ومن على شاكلتهم من زعمهم أن الشريعة الاسلامية لا يمكن تطبيقها الآن الا بعد إعداد وتدرج وفترة انتقال..الخ

وعلينا تنبيه المسلمين الى عدم الفصل بين التحديات التي تواجه الاسلام في المجال العقائدي او السياسي او الاقتصادي او الاجتماعي.

وينبغي أن يكون واضحا أن الصراع العالمي اليوم هو صراع ايديولوجي في الاساس، ولكن هذا الصراع ما يلبث ان يترجم الى صراع عسكري تارة، أو اقتصادي تارة أخرى أو اعلامي تارة ثالثة، كما أنه يبقى من الواضح أن الاتفاقات الدولية بين المتناقضات (الرأسمالية والشيوعية) لا تلغي أبدا التناقض الرئيسي بينها وبين عالم الاسلام والمسلمين من جهة اخرى بل هي على العكس وعلى الرغم من الظواهر فإن الدولتين العظميين تكونان بهذه الاتفاقات قد امتلكتا الفرصة الكاملة للاتفاق على استراتيجية عدوانية تتوجهان بها الى المحاور الاسلامية ذات المقدسات والقضايا الاسلامية والحيوية، وآية ذلك انه لم يمض عام على الاتفاق على بنود معاهدة سالت ـ ٢ بين المعسكرين الرأسمالي والشيوعي إلا وكانت القوات الروسية تغزو افغانستان والقوات الامريكية تهدد منطقة الخليج والكنيست الصهيوني يعلن عن قانونه بضم بيت المقدس والمسجد الاقصى الى سيطرته ونفوذه. وبسبب يقظة القائمين على أمر هذا البلد الأمين: المملكة العربية السعودية سلم المسجد الحرام في مكة المكرمة من مثل هذه المؤامرات حينما تعرض على يد فئة باغية مجرمة للعدوان المسلح حيث دنس المسجد الحرام، وانه لما يدفع المرء الى الاعتقاد ان جريمة العدوان على المسجد الحرام ليست الا حلقة في سلسلة هذا العدوان المستمر المثلث من قبل الرأسمالية والشيوعية والصهيونية على الاسلام والمسلمين، أن جريمة العدوان على الحرم المكي أتت بعد فترة زمنية بسيطة نسبيا من تصريح رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحم بيجن حينما قال (اننا نحن الاسرائيليين لنا حق صريح في الكعبة لان جدنا ابراهيم هو الذي بناها).

ويبدو واضحا من خلال هذا الكلام، ومن خلال الاحداث التي مهدت له او الاحداث التي تلته بعد ذلك وعمت المنطقة الاسلامية بأسرها، انه لا يمكن الفصل ابدا في قضايا المسلمين بين الجانب الديني والجانب السياسي والجانب الاقتصادي او الاجتماعي أو التربوي او ما الى ذلك.

ويجب ان يكون معلوما انه يجب علينا دعوة اصحاب الاتجاه الاسلامي ـ على اختلاف مواقعهم ـ الى العمل الجاد لابراز «خطة بديلة» في مجال التربية والتعليم، والفكر والثقافة، يمكن بواسطتها اعادة صياغة الفرد المسلم، والبيت الاسلامي والأمة المسلمة، وفق معايير الاسلام.

وأساس هذه الخطة: اخذ الاسلام بمأخذ شمولي، باعتباره منهاجا كليا كاملا للحياة اي من حيث هو عقيدة، وشريعة، ونظام شرفنا الله تعالى به وكلفنا حمل امانته، والزمنا تطبيقه، ودعو العالمين إليه، وجعله قضية وجودنا ومهمة حياتنا، ويجمعنا للحساب والجزاء على اساسه.

وروح هذه الخطة: تربية الأجيال على الاعتزاز المطلق بدينها واستشعار عظمته وسموه، وسبقه، وتميزه عما لدى البشر من حطام الفكر، وركام المذاهب والشرائع كما قال ربنا بحق: **«إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم»** الاسراء ـ ٩.

كما نرجو من الله أن تشارك الهيئات الاسلامية بطريقة او بأخرى في الشركات الاعلامية الآخذة في الانتشار حتى نضمن لها التوجيه السليم تحت رعاية امناء الأمة العلماء ورثة الانبياء.

وبهذه الاقتراحات الممكنة يمكننا ان نصل الى اسلمة الاعلام الاسلامي كله بعون الله تعالى **«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون، وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون»**.
صدق الله العظيم

في استقبالـه لفريقي النصر والكوكب

الأمير سلمان بن عبد العزيز: أنا رياضي محايد يهمني دعم جميع أندية الرياض ولا أنحاز لأي منها..

الرياض ـ واس ـ «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الناصر:

استقبل الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ظهر أمس إداريي ولاعبي فريق النصر لكرة القدم بطل مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين للموسم الرياضي (٨٦/١٩٨٧)، كما استقبل إداريي ولاعبي فريق نادي الكوكب (من الخرج) لكرة القدم الحائز على درع دوري الدرجة الأولى لكرة القدم.

وبعد مصافحة الأمير سلمان لاعضاء وفدي الفريقين التقطت الصور التذكارية بهذه المناسبة. وقال الأمير سلمان في حديث ودي قصير لاعضاء الوفدين: «أنا رياضي محايد يهمني شخصيا دعم جميع أندية الرياض بشكل خاص والمنطقة بشكل عام ولا أنحاز لأي منها وأشجع الذي يؤدي الجهد باخلاص بغض النظر عن النتيجة».

وأضاف الأمير سلمان: «إن الرياضة وأنتم تمثلونها تعبر عن اخلاق الشعب السعودي وعقيدته الراسخة ودينه الحنيف وتمسكه بالاداب الاسلامية».

وأكد أهمية الروح الرياضية والتنافس الشريف وقال إن جميع الأندية أحبة واخوة يمثلون واجهة مشرقة للشباب السعودي سواء كان ذلك في المباريات المحلية أو من منهم في منتخبات المملكة.

وأشار الأمير سلمان إلى أن الدولة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمين قد هيأت كل الامكانات والسبل من أجل الشباب. ودعا الأمير سلمان اللاعبين إلى تمثيل بلادهم وتحقيق الانتصارات التي تحقق لبلدهم سمعة دولية تليق بما حققته المملكة من تقدم ونهضة.

وأكد الأمير سلمان في حديثه تشجيعه ودعمه لجميع أندية المملكة ولكل ناد يحقق انجازا سواء على مستوى المملكة أو المستوى الدولي. وفي نهاية المقابلة تسلم الأمير سلمان بن عبد العزيز هدية تذكارية من الأمير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر.

واختتم الأمير سلمان حديثه لاعضاء الوفدين قائلا: «أرجو أن اشاهدكم كل عام في هذا المكان، والمهم ان يتمثل الجميع باخلاق الشعب السعودي وتطبيق الروح الرياضية والحمد لله أن التنافس في ملاعبنا يسوده التحاب والالفة بين المتنافسين».

وقد قدمت ادارتا النصر والكوكب درعين تذكاريين للأمير سلمان بهذه المناسبة.

بعد ذلك توجه الجميع إلى مكتب نائب أمير المنطقة الأمير سطام بن عبد العزيز حيث صافح الجميع وتم التقاط الصور التذكارية بهذه المناسبة.

وقد هنأهم الأمير سطام على ما حققوه من انجاز وقال إن الرياضة حققت مكانة مرموقة في المملكة وأصبح لها دور كبير في المجتمع، وأبدى توجيهاته للاعبين بالتمسك بالاخلاق الحميدة والروح الرياضية التي تعكس اصالة الشعب السعودي وتمسكه بعقيدته السمحة الراسخة، ونوه الأمير سطام بالدور الكبير الذي تقوم به الرئاسة العامة لرعاية الشباب، وأهاب بالشباب الرياضي السعودي ان يكون عاملا نافعا لمجتمعه ومساهما في النهضة الكبيرة التي تعيشها المملكة حاليا.



الأمير سلمان مع اعضاء وفد الكوكب



الأمير سلمان مع اعضاء وفد النصر

الأمير فيصل بن فهد يرعى لقاء منتخبي السعودية والعراق في كمال الأجسام

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يرعى الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية في تمام الثامنة من مساء اليوم (بتوقيت الرياض) على مسرح الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالرياض اللقاء الدولي الودي الاول بين منتخبي السعودية والعراق لكمال الأجسام.

ويعد المنتخب العراقي من أقوى الفرق العالمية في هذه اللعبة، إذ سبق وأن احتكر بطولة القارة الآسيوية على مدى ١٥ عاما من المنافسة والعطاء الجيد في البطولات، وكانت العراق أول دولة عربية تنظم بطولة العالم لكمال الأجسام عندما استضافتها عام ١٩٧٢ وتبعتها مصر في عام ١٩٨١ كثاني دولة عربية. ويهدف مسؤولي اللعبة في السعودية من هذا اللقاء على دعم خبرة المنتخب السعودي من خلال احتكاكه بمنتخب عريق وقوي كالعراق الذي تضم بعثته: طاهر محمد حسين رئيس البعثة والحكم الاداري جواد محمد جودي والمدرب عزيز مظلوم وسبعة لاعبين هم يوسف أحمد ومهدي كاظم وأحمد هنادي عباس وخالد غازي وصلاح طاهر محمد وحاسب كاطع وشيركو علي.

يقابل ذلك في المنتخب السعودي الذي يدربه المدرب العربي المصري محمد قشقوش اللاعبون: سليمان الطفيل وجلال القاسم وعادل الطريفي وعبد العزيز الهليل ومحمد عبد الله موسى وعبد الرحمن علي يوسف وطارق عباس وحسان عبد المالك حباب وعيد محسن بلوعد.

فريق شباب الهلال تأهل لدور الأربعة على حساب القادسية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تأهل فريق شباب الهلال لكرة القدم (بطل المنطقة الوسطى) لدور الأربعة في بطولة السعودية للشباب (تحت ١٩ سنة) على حساب فريق القادسية من الخبر (بطل المنطقة الشرقية) عندما هزمه على أرضه بالركلات الترجيحية بنتيجة ٦/٧، إذ أسفر الوقت الأصلي والاضافي من المباراة الحاسمة عن التعادل بدون أهداف. وبتلك النتيجة يحرز فريق الهلال بطولة المنطقتين الوسطى والشرقية ويستعد لملاقاة بطل المنطقة الشمالية.

أشبال الصقور أمام أشبال الهلال

وضمن بطولة السعودية لكرة القدم للأشبال (تحت ١٦ سنة) تأهل أشبال الهلال وأشبال الصقور لمباراة دور الاربعة، بعد فوز أشبال الصقور على أشبال الطائي بنتيجة ٢/١ محرزين بذلك بطولة المنطقة الشمالية، وفوز أشبال الهلال على أشبال النهضة بنتيجة ٢/ صفر محققين بتلك النتيجة بطولة المنطقتين الوسطى والشرقية.

ومما يذكر ان بطل السعودية للاشبال سيستضيف في سبتمبر (ايلول) المقبل دورة مادس الثانية لكرة القدم لاشبال الاندية الابطال بدول مجلس التعاون.

أشبال الشباب أبطال الطائرة

حقق أشبال نادي الشباب بالرياض مساء أمس الأول بطولة السعودية لأشبال الكرة الطائرة بعد فوزهم على أشبال نادي اليرموك بجيزان في المباراة النهائية التي أجريت على أرض الأخير. كانت نتائج الشوطين ١٥/١٢، ١٥/١٢. وعقب المباراة سلم نائب رئيس الاتحاد الكأس والميداليات الذهبية للاعبي الشباب والميداليات الفضية للاعبي اليرموك.

الامير ماجد بن عبد العزيز يفتتح مهرجان الجامعات السعودية

جدة ـ واس: يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة يوم الاربعاء المقبل المهرجان الرياضي لجامعات المملكة والذي تنظمه جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وقال وكيل عميد شؤون الطلاب للانشطة الطلابية اسامة جستينية ان المهرجان يشمل اقامة عروضا رياضية مختلفة اضافة الى تقديم الجوائز التقديرية والميداليات والكؤوس للفرق الفائزة في دوري الجامعات في المملكة. واضاف الدكتور اسامة جستينية ان هذا المهرجان يهدف الى تشجيع الطلاب في كافة الانشطة الطلابية الرياضية التي تعتمد على التنافس.

التصفيات الأولمبية لكرة القدم: الأردن عادلت الامارات في عمان ١/١

عمان ـ «الشرق الأوسط» من محمد قدري حسن:

إلى دبي يغادر عمان مساء اليوم الأحد منتخب الأردن الوطني لكرة القدم وذلك ليخوض يوم الجمعة المقبل مباراة العودة امام منتخب الامارات في اطار التصفيات الآسيوأولمبية للمجموعة الثانية.

التعادل ١ـ١ كان نتيجة مباراة أمس الاول الجمعة التي جمعت بين منتخبي الأردن والامارات وتابعها أكثر من ١٥ ألف متفرج في ستاد عمان الدولي والملايين عبر شاشة التلفزيون، ورعاها السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية رئيس اتحاد الكرة الأردني مندوبا عن السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، وحضرها الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية ورئيس اتحاد الامارات لكرة القدم الذي وصل خلال المباراة على متن طائرة خاصة غادرت عمان فور انتهاء المباراة وأقلت أفراد بعثة الامارات أيضا.

مباراة قوية ومثيرة

وعودة لمباراة أمس الأول التي قادها طاقم حكم دولي سعودي، نجد انها جاءت قوية، مثيرة، متكافئة طوال شوطيها. التعادل السلبي ظل مسيطرا على مجريات الشوط الأول بعد أن ضاعت من الأردن فرصة مؤكدة للتسجيل حينما تدخلت عارضة مرمى الامارات في صد قذيفة نجم الأردن جمال أبو عابد، فيما فوت مدافع الأردن عصام التلي على مهاجم الامارات فهد خميس فرصة تسجيل هدف السبق باخراجه الكرة من حلق المرمى الأردني.. والتعادل السلبي مع نهاية الشوط الأول اعتبر نتيجة مشجعة للامارات التي نزلت الشوط الثاني بمعنويات كبيرة بعد أن تخلص منتخبها من الرهبة وبعد أن نجح في امتصاص الحماس الأردني. وسجل هدف السبق في الدقيقة ٣ بواسطة قذيفة هائلة وجميلة ومباغتة للاعب علي ثاني، ولم يكن بمقدور الحارس الأردني ميلاد عباسي إلا أن يتابعها بنظراته. واحتدم التنافس وارتفعت حرارة المباراة، منتخب الامارات بدأ يدافع ويضيع الوقت للمحافظة على الفوز فكانت فرصة مواتية للأردنيين ليعيدوا تنظيم صفوفهم وينظمون سلسلة من الهجمات أثمرت في الدقيقة ٣٧ عن هدف التعادل بواسطة عبد الكريم الشدفان الذي تابع الكرة المرتدة من عارضة الامارات اثر قذيفة مباغتة للمدافع الأردني خالد سعيد، وعبثا حاول الفريقان تسجيل هدف الفوز وقنعت الامارات بتعادل اعتبرته كالفوز بانتظار لقاء الشارقة يوم الجمعة المقبل، فيما غضب الاردنيون لاهدار الفوز وأجمعوا على أن التعادل ليس في صالحهم على الاطلاق، وأكد لاعبو الأردن أيضا أنه رغم هذه النتيجة غير المشجعة إلا أن فرصة الأردن ماتزال قائمة وقوية بالمنافسة على زعامة المجموعة والانتقال للدور الثاني من التصفيات.

عمو بابا رصد المباراة

حرص عمو بابا، مدرب منتخب العراق، على الحضور فجأة إلى عمان ومتابعة مباراة الأردن والامارات ميدانيا وسجل ملاحظاته على المنتخبين وقال لـ «الشرق الأوسط» إنه كان يتمنى فوز الأردن، إلا أنه يعتبر التعادل ١/١ في صالح العراق أيضا، وكان منتخب العراق قد تعادل هو الآخر مع منتخب الامارات بنفس النتيجة في بداية مباريات المجموعة.

الفريقان والحكام

مثل الأردن: ميلاد عباسي لحراسة المرمى، ويوسف العموري وعصام التلي وخالد سعيد ورائد عساف لخط الظهر. وعبد الكريم الشدفان وتوفيق الصاحب وابراهيم سعدية وجمال أبو عابد لخط الوسط. وعدنان الترك وخالد عوض لخط الهجوم. وقد أجرى مدرب الأردن تغييرا مفاجئا اثار سخط وقرح جماهير الأردن حينما ادخل راتب داود مكان جمال أبو عابد قبل ربع ساعة من نهاية المباراة.

مثل الامارات: عبد القادر حسن لحراسة المرمى. وابراهيم مير (عيسى صور) وخليل غانم ومبارك غانم ومحمد سالم رضوان لخط الظهر. وعبد الله سلطان وعبد الرحمن محمد وناصر خميس لخط الوسط وعدنا الطلياني وعلي ثاني وفهد خميس لخط الهجوم.

أدار المباراة طاقم حكام دولي سعودي بقيادة الحكم الدولي عبد الله الناصر، ومعاونه الحكم الدولي عبد الرحمن المعتم والحكم الدولي ابراهيم الدهمش، وانذر الحكم جمال أبو عابد وخالد عوض من الأردن، وناصر خميس من الامارات.

اخبار رياضية قطرية:

بدء المرحلة الثانية من اسبوع الرياضة للجميع

الدوحة ـ ق.ن.ا.: بدأت امس (السبت) المرحلة الثانية من اسبوع الرياضة للجميع الذي ينظمه المجلس الاعلى لرعاية الشباب وتستمر حتى يوم الجمعة المقبل ويشارك فيها المواطنون والمقيمون من مختلف الاعمار.

وصرح الشيخ محمد بن عيد آل ثاني سكرتير عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب لوكالة الأنباء القطرية بأن الهدف من اقامة هذه الاسابيع هو إكساب المواطنين والمقيمين الصحة العامة التي تساعدهم على القيام بأعمالهم على خير وجه موضحا أن المجلس قد اشترط في المشاركين بأنشطة هذه الاسابيع بأن يكونوا من غير المسجلين في الاتحادات والأندية حتى يكون هناك فرصة لاستفادة اكبر عدد ممكن من الذين لا يمارسون الرياضة.

وقال ان انشطة هذا الاسبوع تساعد على خلق فرص طيبة للمنافسة الشريفة بعيدا عن التعصب موضحا بأن الاقبال على فعاليات اسبوع الرياضة للجميع الذي اقيم العام الماضي كان متزايدا حيث وصل عدد المشاركين فيه الى ١٢٢٥ مشاركا من مختلف الاعمار والجنسيات العربية والاجنبية والتي وصلت الى ٣٤ جنسية من المقيمين في البلاد الى جانب أبناء دولة قطر.

واعرب عن شكره للشركات والهيئات الوطنية الاهلية التي اعلنت عن مساهمتها ومشاركتها في انشطة هذا الاسبوع كما حث الشركات الاخرى على المساهمة الايجابية في هذه الانشطة واعرب عن شكره كذلك لمختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية التي قامت بدور فعال في توفير كافة الاستعدادات اللازمة للعمل على انجاح هذا الاسبوع.

وقد افتتحت انشطة المرحلة الثانية امس بمهرجان الجري لمسافة ٤ كيلومترات في منطقة الخليج الغربي من امام وزارة الاعلام بالكورنيش والنهاية كانت بنادي قطر. وفيما يلي برنامج انشطة وفعاليات المرحلة الثانية:

اليوم الاحد:

البولينج بمركز قطر، الكرة الطائرة بنادي السد، السلة برعاية الشباب، اللياقة البدنية بالنادي العربي، إنقاص الوزن بالنادي الاهلي. وتستمر هذه الانشطة حتى يوم الخميس وجميع هذه الانشطة تبدأ الساعة الخامسة.

غدا (الاثنين):

مهرجان سباق الدراجات بطريق ام سعيد ويبدأ من النادي الاهلي وينتهي بالقرب من نادي دانه بأم سعيد من الساعة الثالثة.

الثلاثاء ٤/٧: مهرجان السباحة القصيرة بنادي الدوحة في مسابقات ١٠٠، ٥٠ مترا حرة الساعة الرابعة.

الأربعاء ٤/٨: تجميع قوارب الصيد بميناء الوكرة صباحا وعصرا بميناء الوكرة من الساعة ١١ الى الواحدة ومن الساعة الثالثة الى السادسة عصرا.

الخميس ٤/٩: بدء مهرجان الصيد من الساعة الثانية عشرة ظهرا بميناء الوكرة. من الساعة الحادية عشرة حتى الساعة الخامسة ميعاد العودة والوزن.

الجمعة ٤/١٠: المهرجان الختامي والعاب ترويحية وتوزيع الجوائز بالنادي العربي الساعة الرابعة عصرا حتى السادسة.

الدوري الانجليزي: ايفرتون يواصل تقدمه ويهزم تشلسي ٢/١

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

جرت أمس السبت ٨ مباريات في الدوري الانجليزي لكرة القدم انتهت ٥ منها بالفوز وثلاث بالتعادل. واصل فريق نادي ايفرتون تقدمه وهزم فريق نادي تشلسي ٢/١. وفي ما يلي باقي النتائج:

استون فيلا صفر ـ مانشستر سيتي صفر.

تشارلتون اثلتيك ٤ـ واتفورد ٣.

تشلسي ١ـ ايفرتون ٢.

لوتون تاون صفر ـ ويمبلدون صفر.

مانشستر يونايتد ٣ـ اوكسفورد يونايتد ٢.

نيوكاسل يونايتد ٢ـ ليستر سيتي صفر.

نوتنجهام فوريست صفر ـ كوفنتري سيتي صفر.

توتنهام هوتسبر٣ـ نوريتش صفر.

أزفالدو: المهم الفائدة .. وهذه اخر خسارة!

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الناصر:

أزفالدو سمبايو مدرب المنتخب السعودي الأول لكرة القدم قال في تصريح لـ «الشرق الأوسط» بعد الخسارة الرابعة للمنتخب السعودي:

«المهم أن نستفيد من هذه المباريات التجريبية التي هي بمثابة تمرين لنا وفي آخر لقاءاتنا الذي لعبناه عصر الخميس الماضي قدم اللاعبون مستوى فني مرض وأنا على يقين من انها آخر خسارة لنا، حيث بدأ الانسجام والترابط يظهر بين خطوط الفريق على الرغم من غياب بعض الأساسيين بسبب الاصابة مثل ماجد عبد الله وصالح خليفة ويوسف الثنيان ومحيسن الجمعان إلى جانب الارهاق الذي يعاني منه عبادي الهذلول وعبد الرحمن التخيفي من جراء مشاركتهما للهلال مؤخرا في بطولة مجلس التعاون للأندية أبطال الدوري. وهؤلاء جميعا حرصت على المحافظة عليهم حتى لا أخسر جهودهم في المباريات الرسمية المقبلة».

وأضاف قائلا: مع دخول ماجد والثنيان للتشكيلة ستزيد قدرتنا الهجومية، حيث لاحظ الجميع وجود فرص عديدة لم تستغل بشكل جيد لنقص الخبرة وحداثة التجربة لدى بعض اللاعبين.

واختتم ازفالدو تصريحه قائلا: «عملت كل جهدي على أن يسيطر اللاعبون على اللعب، وهذا ما حدث في آخر لقاءاتنا فحارس مرمانا سالم مروان لم يهدد مرماه خلاف الهدف، بالمقابل تصدى القائم لهدفين من قدمي سويد واحمد البيشي.. وتركيزي الآن على تغيير الطابع الدفاعي الذي يلعب به المنتخب السعودي إلى طابع هجومي.

التعاون أمام الهلال في بطولة تحت ١٩ سنة

● تأهل فريق شباب التعاون لكرة القدم لمقابلة فريق شباب نادي الهلال في دور الأربعة من بطولة السعودية للشباب (تحت ١٩ سنة) عقب فوزهم على نظيرهم فريق الصقور بأربعة أهداف لهدف واحد في المباراة التي اجريت بين الفريقين مساء أمس الأول بملعب الأخير.

النصر يهزم الوحدة في السلة

● فاز فريق نادي النصر لكرة السلة على فريق نادي الوحدة بنتيجة ٩٣/٦٠ في مباراة نصف النهائي لمسابقة كأس الرئاسة العامة لرعاية الشباب لكرة السلة. وبذلك يتأهل لمقابلة فريق نادي احد في المباراة النهائية التي ستقام مساء غد الاثنين بالرياض عقب فوزه في نصف النهائي أيضا على فريق نادي الرياض بنتيجة ١٠٧/٥٠.

الأمير متعب بن عبد الله يرأس لجنة كرة السلة بنادي الفروسية



فريق السلة بنادي الفروسية

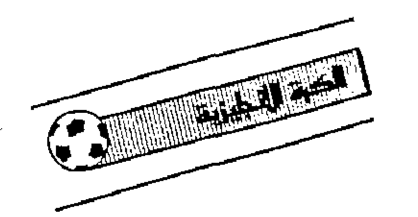
الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عمرو خالد حافظ:

عقدت لجنة كرة السلة بنادي الفروسية مساء الخميس الماضي اول جلسة لها برئاسة الأمير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز قائد كلية الملك خالد العسكرية وعضوية كل من: الأمير فيصل بن محمد والأمير سعود بن سلطان وعبد الله العجروش وعمرو حافظ وطلال بوظو.

وقد تقرر في الاجتماع تعيين جوزيف واتز مدربا لفريق كرة السلة لفترة الستة أشهر المقبلة يتم بعدها بحث موضوع استمراريته من عدمها.

كما خصص مساء يومي الأحد والأربعاء كفترة تدريب إلزامية من كل اسبوع على أن تقام المباريات مساء الخميس. واختير الأمير سعود بن سلطان رئيسا لفريق الاشبال.

مدريد ـ أ.ب: بطل العالم في الشطرنج أناتولي كاربوف يحرك إحدى القطع في مباراته أمام متحديه الضرير. كاربوف لعب ٢٥ دورا كسب منها ٢٤ وتعادل في الخامس والعشرين. صحيح انه الفائز لكن الادوار كانت مثيرة والدليل على ذلك الانبهار الذي بدا على وجوه المشاهدين.



اليوم.. اللقاء المنتظر بين ليفربول والارسنال في نهائي «كأس رابطة اندية المحترفين» بانجلترا

لندن «الشرق الاوسط»:

يتقابل بعد ظهر اليوم في استاد ويمبلي اللندني الشهير فريقا ناديي ليفربول والارسنال في المباراة النهائية لكاس رابطة اندية المحترفين لكرة القدم في انجلترا التي تحمل حاليا مسمى «كاس ليتلوودز» تبعا للمؤسسة الراعية..

كاس الرابطة... ولدت كطفل غير مرغوب فيه، ونشات وترعرعت مؤدية دورا متواضعا غذى خزينة الاندية ولم تحظ المسابقة طوال سنواتها المبكرة باهتمام بالغ كمسابقة وطنية لاسيما وان مبارياتها النهائية كانت تجري على طريقة الذهاب والاياب... دون اي بعد وطني او اهمية دولية، ولذا لم تبد الاندية الكبرى اي رغبة لخوض غمارها..

الا ان الوضع تغير راسا على عقب بعد عام ١٩٦٧ عندما باتت المباراة النهائية تجرى في ويمبلي مثلها في ذلك مثل شقيقتها الكبرى «كاس انجلترا»، الى جانب تأهيل الفريق الفائز بها للعب في مسابقة كاس «الاتحاد الاوروبي» لكرة القدم المخصصة لفرق المقدمة بدول اوروبا التي فاتها قطارا الدوري والكاس، ومنذ ذلك الحين تحمست الاندية الكبرى لدخولها واكتسبت مبارياتها اهمية وضعتها عمليا على الخارطة وطنيا ودوليا.

ابرز الاندية التي تركت بصماتها على الكاس في سنواتها الاولى آستون فيللا العريق الذي كان اول فريق يفوز بها ٣ مرات... كما برز معه مانشستر سيتي وتوتنهام هوتسبر ونوريتش سيتي ثم ليفربول الذي انتزع الكأس في ٤ مواسم متلاحقة محققا رقما قياسيا لا يضاهى.

ليفربول.. اليوم هو احد طرفي المباراة النهائية حيث سيقابل الارسنال اللندني ـ وهو احد ٣ فرق كبرى الى جانب مانشستر يونايتد وايفرتون لم يسبق لها الفوز بالكأس ولو مرة واحدة مع انها خاضت المباراة النهائية.

الارسنال تلاشت آماله بالفوز بلقب بطولة الدوري هذا الموسم بعد ان امضى اغلب فتراته متصدرا الترتيب العام، وهو يدرك انه وليس امامه حاليا الا الفوز بهذه المباراة ليخرج بكسب ما هذا العام.

اما ليفربول فلاتزال آماله قوية بالفوز بلقب بطولة الدوري ولذا فانه يخوض مباراة اليوم آملا بخروج جميع نجومه من المباراة سالمين ليواصلوا سباق البطولة مع غريمهم المحلي ايفرتون.

الفريقان

سيغيب عن صفوف ليفربول اليوم صخره دفاعه المصاب الايرلندي الدولي مارك لورنسون ويتوقع ان تضم تشكيلته: بروس جروبيلار للمرمى، وباري فينيسون وجاري جيليسبي وآلان هانسن ورونى ويلان للدفاع، وكريج جونستون ويان مولبي وستيف ماكماهون وجون وارك للوسط وايان رش وبول والش (كيني دالجليش) للهجوم.

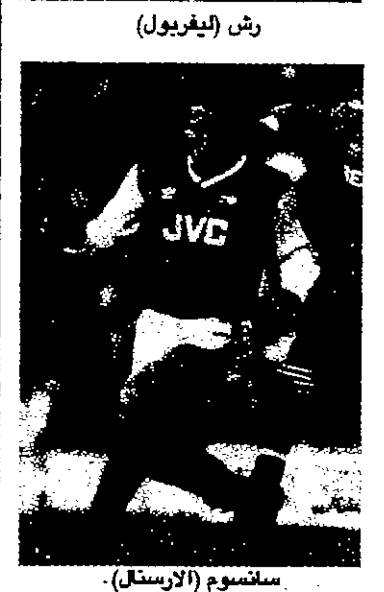
فيما يتوقع ان تضم تشكيلة الارسنال:

جون لوكيتش للمرمى، وفيف اندرسون وديفيد اوليري وتوني ادامز وكيني سانسوم للظهر، وديفيد روكاسل وستيف وليامز وتشارلي نيكولاس وبول ديفيس للوسط ومارتن هايز ونيال كوين للهجوم





رش (ليفربول)



سانسوم (الارسنال)

قائمة كأس الرابطة

العام	حامل الكاس	النهائي
١٩٦٠ ـ ٦١م	استون فيللا	روذرهام يونايتد
١٩٦١ ـ ٦٢م	نوريتش سيتي	روتشدايل
١٩٦٢ ـ ٦٣م	برمنجهام سيتي	آستون فيللا
١٩٦٣ ـ ٦٤م	ليستر سيتي	ستوك سيتي
١٩٦٤ ـ ٦٥م	تشلسي	لستر سيتي
١٩٦٥ ـ ٦٦م	ويست بروميتش البيون	ويستهام يونايتد
١٩٦٦ ـ ٦٧م	كوينز بارك رينجرز	ويست بروميتش البيون
١٩٦٧ ـ ٦٨م	ليدز يونايتد	الارسنال
١٩٦٨ ـ ٦٩م	سويندون تاون	الارسنال
١٩٦٩ ـ ٧٠م	مانشستر سيتي	ويست بروميتش البيون
١٩٧٠ ـ ٧١م	توتنهام هوتسبر	آستون فيللا
١٩٧١ ـ ٧٢م	ستوك سيتي	تشلسي
١٩٧٢ ـ ٧٣م	توتنهام هوتسبر	نوريتش سيتي
١٩٧٣ ـ ٧٤م	ولفرهامبتون وندررز	مانشستر سيتي
١٩٧٤ ـ ٧٥م	استون فيللا	نوريتش سيتي
١٩٧٥ ـ ٧٦م	مانشستر سيتي	نيوكاسل يونايتد
١٩٧٦ ـ ٧٧م	استون فيللا	ايفرتون
١٩٧٧ ـ ٧٨م	نوتنجهام فوريست	ليفربول
١٩٧٨ ـ ٧٩م	نوتنجهام فرويست	سلوثامبتون
١٩٧٩ ـ ٨٠م	ولفرهامبتون وندررز	نوتنجهام فوريست
١٩٨٠ ـ ٨١م	ليفربول	ويستهام يونايتد
١٩٨١ ـ ٨٢م	ليفربول	توتنهام هوتسبر
١٩٨٢ ـ ٨٣م	ليفربول	مانشستر يونايتد
١٩٨٣ ـ ٨٤م	ليفربول	ايفرتون
١٩٨٤ ـ ٨٥م	نوريتش سيتي	سندرلاند
١٩٨٥ ـ ٨٦م	اوكسفورد يونايتد	كوينز بارك رينجرز
١٩٨٦ ـ ٨٧م	؟	؟

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:

١ ـ من انواع السمك ـ اسم علم مذكر.
٢ ـ مغني اسباني شهير.
٣ ـ في الرأس ـ حرف موسيقي ـ يقفل.
٤ ـ احد الوالدين ـ مدينة مصرية.
٥ ـ المكر ـ حرف جر.
٦ ـ جدها في (رشيد) ـ من الفواكه.
٧ ـ للتمني.
٨ ـ بلدة في الضفة العربية ـ جدها في (غلاء).
٩ ـ شجرة دائمة الخضرة

عموديا:

١ ـ فتل ـ كفر.
٢ ـ فارغ ـ مقياس (معكوسة).
٣ ـ في لعبة الشطرنج ـ في الرأس ـ وحدة قياس طولية (معكوسة).
٤ ـ من المطهرات ـ الهام.
٥ ـ عاصمة آسيوية (معكوسة) ـ ؟؟؟
٦ ـ نجم (بالاجنبية) ـ مسرة.
٧ ـ رئيس وزراء بريطانيا سابقا (قد ـ النفي).
٨ ـ مدينة عراقية.
٩ ـ مرض يصيب العين ـ جدها في (جنة).

الكلمة الضائعة

خشبة — جبار
استوعب — ناضج
عذاب — البان
غامض — رنا
بريق — قضية
دموع — شيد
مال — سحر
خاص — رد
لحظات — فل
مرحلة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ا	ن	ة	ر	و	غ	ة	ر	ا
٢	ل	ا	ل	ن	ا	ي	ا	س	ك
٣	ا	ب	ح	ا	ض	د	ت	م	د
٤	م	ل	ر	ق	م	و	ج	ي	ض
٥	ع	ا	م	و	ي	ب	ش	ن	ق
٦	ر	ذ	ع	ب	ا	ة	ا	غ	ي
٧	خ	ح	ا	ر	ي	ض	ب	ا	ر
٨	ا	ف	س	ب	ج	د	ر	ش	ب
٩	ص	ن	ل	ة	ا	ط	ح	ل	خ

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة امريكية

الحل السابق: صلاح قابيل

سليم بن عثمان حارس فريق النادي الافريقي ونجم ثمن نهائي كأس تونس يتحدث لـ «الشرق الأوسط»

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقب مباراة القمة بالدور ثمن النهائي لمسابقة كاس تونس لكرة القدم التي اسفرت عن تأهل النادي الافريقي على حساب جاره الملعب التونسي للدور ربع النهائي من الاقصائيات لدى الاحتكام لركلات الترجيح من نقطة ضربة الجزاء، بعد ان انتهى الوقت القانوني ثم الحصة الاضافية بتعادل الطرفين من دون (هداف)، صرح مدرب النادي الافريقي عمر الذيب بقوله: «الفضل في هذا الكسب يرجع اسلسا الى الحارس سليم بن عثمان».



سليم بن عثمان

وفعلا ابدع سليم بن عثمان في المباراة المذكورة ناهيك بأنه نجح في التصدي ـ خلال الشوط الثاني ـ لضربة جزاء منحها الحكم التونسي وتولى تسديدها اللاعب الدولي عبد الحميد الهرقال، غير ان سليم بن عثمان ارتمى على الكرة بمهارة فائقة وانقذ فريقه من هدف كان بالامكان ان يكون حاسما ويحرم النادي الافريقي من مواصلة مسيرته على درب اقصائيات الكأس..

.. لكن هذا الحارس لم يكتف بالتألق خلال فترات اللعب فحسب بل سطع نجمه أيضا عند الاحتكام لركلات الترجيح لتعيين الفريق المتقدم للدور التالي من الاقصائيات اذ نجح بامتياز في اهداء النادي الافريقي ورقة العبور الى الدور التالي، رغم ان اداء منافسة الملعب التونسي كان أفضل بكثير خلال المباراة..

مع هذا الحارس الدولي الذي اجمعت كافة الصحف التونسية على اعتباره بطلا بلا منازع للدور ثمن النهائي للكأس كان لـ «الشرق الاوسط» الحديث التالي:

● بصراحة هل تعتقد ان النادي الافريقي كان جديرا بالتأهل للدور ربع النهائي للكاس والحال ان منافسه الملعب التونسي كان افضل منه بكثير من حيث الأداء ومن حيث السيطرة المطلقة التي فرضها على مجرى اللعب؟

ـ «.. أنا لا انكر ان أداء الملعب التونسي كان أفضل بكثير من أداء النادي الافريقي.. واعترف ايضا ان جل زملائي لم يكونوا في اوج استعداداتهم لكن ينبغي الا ينسى احد ان مباريات كرة القدم لا تكتسب بالاداء الجميل وانما بالفاعلية وبالتهديف... وهذا ما أعوز الملعب التونسي وحال دون تأهله للدور التالي من الاقصائيات أما النادي الافريقي فلئن لم يظهر بمستواه المعهود خلال المباراة فانه آمن بحظوظه عند الاحتكام لركلات الترجيح وهو ما أهله لقطع تذكرة الترشح...».

● ... لكن الا ترى ان الحظ لعب دوره في هذه المباراة من ذلك ان الملعب التونسي اهدر اكثر من ست فرص سانحة للتهديف وان الكرة انهالت مرتين على اخشاب المرمى، فضلا عن ضربة الجزاء التي اهدرها عبد الحميد الهرقال رغم ان هذا الاخير يعتبر من أمهر الاختصاصيين في تونس في تسديد ضربات الجزاء!؟؟.

ـ «.. آه... الحظ.. الحظ... كل ما يتمناه كل لاعب هو ان يكون الحظ حليفه... وانا شخصيا اتمنى على الله ان يرافقني طوال حياتي سواء داخل الملعب أو خارجه».

● ما هي الطموحات التي يغذيها النادي الافريقي في سباق الكأس؟

ـ «.. الآن وقد اجتزنا بسلام هذه العقبة الحادة المتمثلة في النادي الافريقي فانني اعتقد جازما بأن حظوظنا باتت وافرة جدا لكي نقول كلمتنا في هذا السباق..

ولا أخفي عليكم أننا نعلق على الكأس امالا عريضة وأننا عازمون على كسبها من أجل تجديد العهد معها بعد جفاء طويل حتى تكون خير هدية للآلاف المؤلفة من انصار النادي الافريقي...».

● ... وهل معنى هذا ان النادي الافريقي اصبح متشبثا كاشد ما يكون بسباق الكاس بعد انخلب مسعاه في نطاق الدوري؟

ـ «.. انا شخصيا لا انكر بأن اوفر الحظوظ في نيل لقب الدوري تبقى للترجي الرياضي والنجم الساحلي .... لكننا لم نقل بعد كلمتنا الاخيرة في هذا السباق، بدليل انه لازالت أمامنا مباراة حاسمة مع الترجي الرياضي، فضلا عن ان النجم الساحلي تنتظره عدة مواجهات صعبة وساخنة..

معنى هذا أن النادي الافريقي لم يلق سلاحه بعد في حلبة الدوري بل استطيع ان اؤكد لكم انه سيستبسل في الدفاع عن حظوظه لا في سباق الكأس فحسب، بل وايضا في سباق الدوري...».

● تكررت غيابا تدعى التشكيلة الاساسية للنادي الافريقي... وشغل مكانك في جل مباريات هذا الموسم الحارس صلاح الفاسي... ومع ذلك ظل مدرب المنتخب الوطني التونسي فانسان يدعوك باستمرار الى التحبة القومية صحبة حارس مرمى الترجي الناصر شوشان... فبماذا تفسر هذه المعاملة شبه الغريبة؟

ـ «... لئن تكررت غياباتي عن صفوف النادي الافريقي فذلك يرجع اولا الى صعوبة مزاجي حيث كانت لي بعض المشاكل في البداية مع بعض افراد الاسرة... لكن سرعان ما انقشعت الغمامة واظهرت جدية كبيرة في التمارين... ولئن واصل السيد عمر الذيب في الاثناء منح الثقة الى زميلي صلاح الفاسي لانه كان والحق يقال ـ عند حسن الظن... فان المرن الوطني جان فانسان اصر على ان يستم في وضع ثقته التامة في شخصي... وهو ما اتخذته خير حافز للتفاني خلال الحصص التدريبية حتى استطعت ان انتزع مكاني في التشكيلة الرسمية للنادي الافريقي الى جانب بقائي بتشكيلة المنتخب الوطني صحبة الناصر شوشان...».

قول آخر

حلم مورافيا الذي لم يتحقق!

● عبد اللطيف السعدون

قرأت ـ بأسف ـ خبر وفاة البرتو مورافيا الروائي الايطالي الاكثر شهرة في عصرنا، وقد كنت اتمنى ان يمتد به العمر فيحقق رغبته في زيارة «بابل» ومعايشة معالمها و اثارها، وكنت قد سمعت منه وعنه انه يطمح بان تتحقق له زيارة لها، وان تكون الزيارة مكرسة للبحث والمتعة، كما كان يرغب ان تكون الزيارة خاصة ومتفردة فهو يكره الطابع الاحتفالي للزيارات ويرفض ان يكون «نجما» في مهرجان يعتمد في دعايته على اسمه، ولم يحدث قط كما قالت لي سكرتيرته الخاصة ذات مرة ان شارك في مهرجان احتفالي يلغي تفرد «مورافيا» وتميزه!

وهو في السياسة مثله في الثقافة يرفض ان يكون نسخة ثانية من غيره، فقد حارب الفاشية واضطهد بسبب افكاره، لكنه رفض ان يكون «شيوعيا» مع ان الشيوعيين نسبوه اليهم مرات وحاولوا ترشيحه على قوائمهم الانتخابية، وهو يقول في آخر حديث له مع «نيوزويك»: «الشيوعيون عرضوا علي عضوية مجلس الشيوخ مرتين ولكنني رفضت..».

مورافيا يريد ان يكون نفسه فقط كما يريد ان يحسب على ذاته وافكاره دون غيرها «.. اهتمامي منصب على التسلح النووي، لقد قبلت بعضوية البرلمان الاوروبي لانني اؤمن أن بامكاني ان اقول شيئا هناك اكثر اهمية من ان اقوله في البرلمان الايطالي، نزع السلاح الذري ليس كافيا فلن بامكان اي بلد صنع قنابل جديدة، اننا ينبغي ان نتعلم التعايش مع القذائف النووية، لكن القضية في التغيير الراديكالي في المواقف الانسانية نحو الحرب والسلام».

كتب مورافيا مع اليسار، لكن صحيفة «المساجيرو» اليمينية عينته مراسلا لها لفترة طويلة، وصحيفة «لاستامبا» التي تمولها امبراطورية «فيات» افردت له بابا ثابتا يكتب فيه كل اسبوع.

وهو يحب المرأة ويفهمها جيدا او هكذا هو يقول ـ على الاقل ـ «انا افهم النساء، فهن افضل من الرجال، واكثر قدرة على تحمل الاعمال الشاقة، في بعض الحالات، وهن يفهمنني ايضا»، وهو يؤمن انه «اذا كان هناك نساء اكثر في السلطة فالخطر من نشوب حرب يكون اقل!».

سافر الى امريكا، وترجمت كتبه الى الانجليزية مرات واصبح مشهورا في عالمها ايضا، لكن الحياة الامريكية لم تعجبه، ووقف ضد التأثير الثقافي الامريكي على بلاده، وهو يعتبر السياسة الامريكية «ضربا من التراجيديا والكوميديا» معا. «فضيحة ايران جيت شيء مسل فعلا، انها تقرأ مثل رواية، ثمة تناقض حاد فالرئيس الامريكي يمتلك سلطة مفرطة مثل لويس السادس عشر او نابليون، لكن الرأي العام الامريكي له حقه في البحث عما يجري..».

عشق السينما وكتب عنها ولها، وهو حين يزور بلدا ما يستصحب معه فريقا من المصورين السينمائيين الذين يسجلون بالصورة ما يكتب عنه هو بالقلم!

اهتم بتراث الشعوب وثقافاتها وحضارتها، وهو يحتفظ بنكهة الاماكن القديمة في رواياته ويعشقها.

مورافيا الروائي الاكثر شهرة في عصرنا، شكل وحده ظاهرة عالمية على صعيد الادب والثقافة ليس في بلاده فحسب، انما في آداب العالم وثقافاته، ولا نعتقد ان هذه الظاهرة ستختفي مع رحيل «مورافيا» لأن جيلا من المريدين والكتاب والقراء سيظلون يمشون على خطواته، وسيظلون يجدون في رواياته مسائل جديدة ومتميزة، وهو ينكر فيها اي جديد.

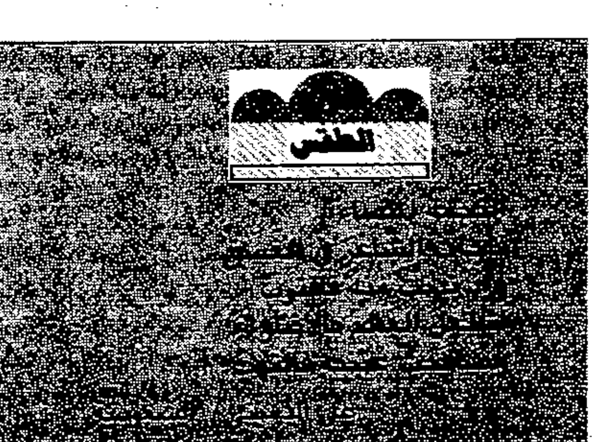
«انا لا احب كتبي. الآخرون يحبونها انها لا تحمل جديدا، حتى نجاحي فانه يشكل سرا ضخما بالنسبة لي!».

● ويقولون:

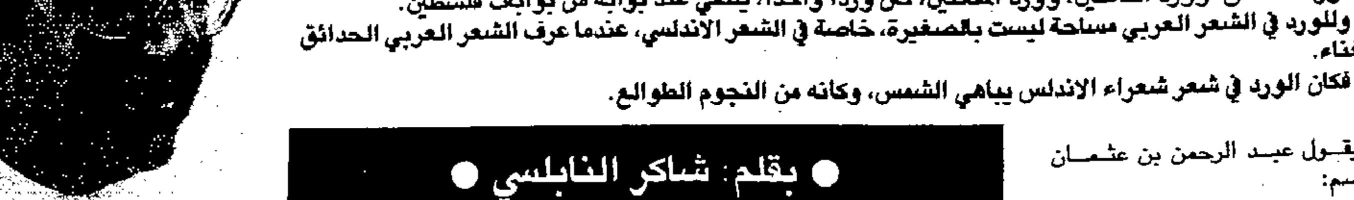
«.. كثيرون لا يثقون بالكلمة التي ترتدي ربطة العنق، اي الكلمة الدبلوماسية الانيقة التي تفرضها الظروف!».

«ماريز كونديه»

● الرياض



مجنون التراب .. محمود درويش:



اشتعالات الورد!

كان الورد بوابة اخرى من بوابات فلسطين في شعر درويش.
فورد العشاق، وورد الفاعلين، وورد المقاتلين، كان وردا واحدا، يلتقي عند بوابة من بوابات فلسطين.
وللورد في الشعر العربي مساحة ليست بالصغيرة، خاصة في الشعر الاندلسي، عندما عرف الشعر العربي الحدائق الغناء.
فكان الورد في شعر شعراء الاندلس يباهي الشمس، وكانه من النجوم الطوالع.

● بقلم: شاكر النابلسي ●

يقول عبد الرحمن بن عثمان الاصم:

شكرت لنيسان صنيعة منعم
لما حاك عندي من صنوف البدائع
درانيك افواف تجلت رقومها
باحمر قان بين اصفر فاقع
ورود تباهي الشمس في رونق الضحى
بمطلعات كالنجوم الطوالع
مضرجة ابشارهن كانها
خدود تجلت عن حسور البراقع

كذلك كان الورد في الشعر العربي رسول الغرام للعشاق في ايام الربيع، وليالي القمر:

يقول عبد الملك بن ادريس:

اهدى اليك تحية من عنده
زمن الربيع الطلق باكر ورده
يحكي الحبيب سرى لوعد محبه
في طيب نفحته وحمرة خده

وكان الشعراء العرب يستعملون الورد ـ كما استعملوا معظم عطاءات الطبيعة ـ في تزيين صورهم الشعرية، وتلوينها، ومنهم الشاعر لب بن عبيد الله، الذي يقول:

صابحتها والروض يسطع مسكه
فكانه بالليل بات مغلفا
والورد يبدو في الغصون كانما
اضحى يقارف من نداه قرقفا

وأما الشاعر يوسف بن هارون، فقد جعل من الورد مولى الروض، كذلك جعل فيه عبدا لورد الخدود، ولم يتعد الورد في شعره ان يكون زخرفا، وتشكيلا فنيا:

للآس والسوسن والياسمين
الغض والخيري فضل شديد
سادت به الروض ومن بينها
وبين فضل الورد بون بعيد
هل لك في الآس سوى شمة
تطرحه من بعدها في الوقود
والورد ان يذبل ففي مائه
نسيم ضم الالف بعد الصدود
والسوء في السوسن علم وفي
ساعة سوء قد تزار اللحود
والياسمين اليأس في بدئه
فهو لمن يطمع هم عتيد
اخل بالخيري خلق كخلـ
ـق اللص يستيقظ بعد الهجود
فالورد مولى الروض لكنه
في قدره عبد لورد الخدود

وظلت اغراض هذا الاستعمال للورد في الشعر العربي، قائمة في العصر الحديث، فلم يتعد استعمال الورد ان يكون استعمالا زخرفيا وتشكيليا خالصا، دون ان يكون له محتوى انساني كبير، او يحمل بين جنباته وتحت ورقه، اشواكا وهموما انسانية عظيمة.

فمحمود درويش ـ مجنون التراب ـ نظر الى الورد كانتاج للأرض، للتراب الذي جن فيه، فأراد ان يعمق جذور هذا الجنون، والحب للتراب، فاتخذ منه مفتاحا للكلام مع التراب/ الحبيب.

فماذا كان درويش يفتح بهذا المفتاح؟!

منذ البداية، يعلن درويش في بيانه الشعري الاول (اوراق الزيتون) موقفه كشاعر من الورد، ويكشف لنا اوراقه بوضوح حتى يستطيع هذا الاستهلال ان يكون دليلا جيدا لنا في رحلتنا عبر «صورة الورد» في شعر درويش:

انا نحب الورد
لكنا نحب القمح اكثر
ونحب عطر الورد
لكن السنابل منه اطهر

هذه «مادة اولى» في البيان. اما المادة الثانية فتقول:

شوكة في القلب مازالت تغز
قطرات.. قطرات.. لم يزل جرحي ينز
أين زر الورد؟
هل في الدم ورد؟
يا عزاء الميتين!
هل لنا مجد وعز!
اتركي قلبي يبكي!

والمادة الثالثة من البيان الشعري لـ «سورة الورد» تقول:

وليكن..
لا بد لي ان ارفض الورد الذي
يأتي من القاموس، او ديوان شعر
ينبت الورد على ساعد فلاح، وفي قبضة عامل
ينبت الورد على جرح مقاتل
وعلى جبهة صخر.

والمادة الرابعة من البيان تقول:

ومغنيك الذي تاب عن النوم تسلى بالسهر
سيسمي طلعة الورد، كما شئت، شرر

ومن خلال هذه الفقرات الاربع، نستطيع ان نخلص بسهولة الى دليل درويش الوردي الشعري. وعلينا ان نقرأ وردياته بعد ذلك على ضوء بيانه الشعري السابق الذي اتمه عام ١٩٦٧، بعد صدور ديوانه «آخر الليل».

ومن خلال هذا البيان، نستطيع ان ندرك لون ورد درويش، دون ان يذكره في شعره، وسيكون اللون الاحمر، واللون الاصفر، لون الدم ولون التراب. ذلك ان درويش، كان يحول الدم والمآسي الى ورد ومشروع جمال، وكان يزين الموت بهذا الورد.

يقول في روايته «سيرة يوم»:

«اريد اكاليل من الورد الاحمر والورد الاصفر، لا اريد اللون الوردي الرخيص».

لذا، فان الورد الاحمر دائما، هو ورد المقاومين، الذي يصبح كالقناديل في صدورهم عندما يستشهدون، وكالخناجر في ايديهم عندما يغنون:

وجدوا في صدره قنديل ورد.. وقمر
وهو ملقى، ميتا، فوق حجر.

ويقول:

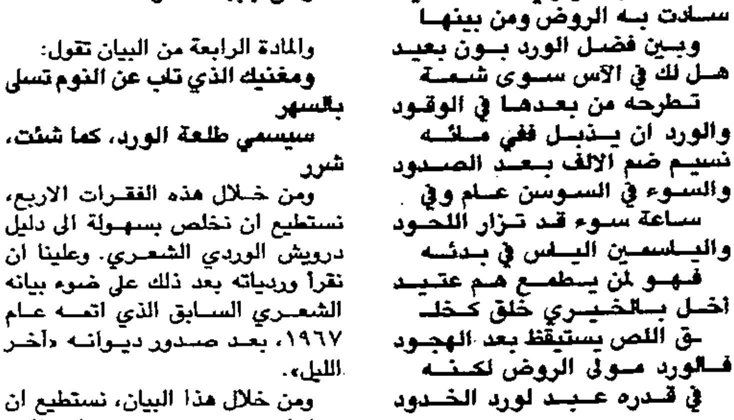
غنائي خناجر ورد
وصمتي طفولة رعد

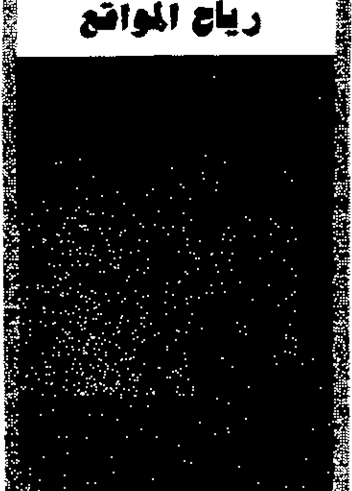
في العام ١٩٧٠، بدأ درويش يطور مفهومه الشعري للورد، من خلال ديوانه «العصافير تموت في الجليل»:

حدقي في جبهتي
تجدي الورد نخيلا

والنخيل هنا يعني النفعية اكثر من الزخرفية، ويعني العظمة، والسمو، والبقاء، والقرب من السماء. وهو معنى جديد للورد يبتدعه درويش.

● جدة





غلاف الكتاب

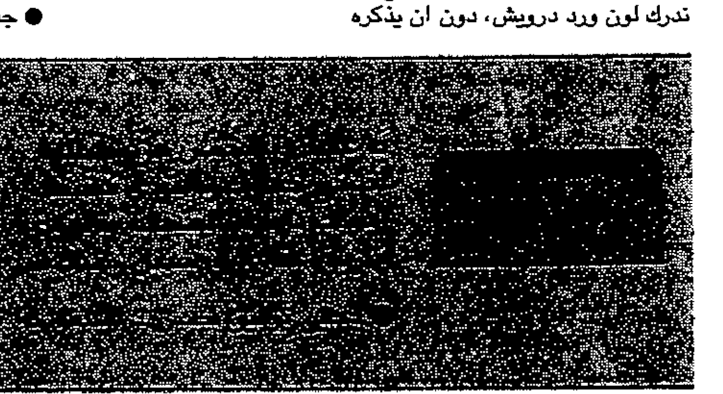
رياح المواقع

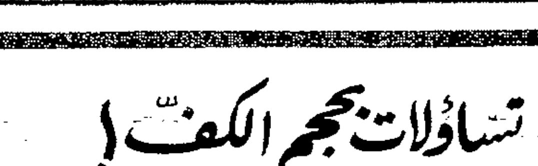
جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الشاعر السعودي المتميز علي الدميني اصدر حديثا ديوانا شعريا يحمل عنوان «رياح المواقع» يعتبر مضمونه الحديث تجربة جديدة ومتفجرة في مساحة الشعر المعاصر، لأن اللغة التي كتب بها لغة خاصة ومبهرة تجمع بين جمالية التمسك بالجذور والتراث واندفاعة التوجه الى المستقبل.

ديوان «رياح المواقع» يحتوي على اثني عشر نشيدا وما بين كل نشيد والآخر قصيدة او قصائد هي حالة استمرارية للوهج الجميل المنبعث من الاناشيد.

١٢٢ صفحة من الشعر الحديث الرائع يقدمها الشاعر لقراء العربية!





تساؤلات بحجم الكف!

خالد المطرفي

من يحاور الارض.. ويحمل جمجمة الخريف في يديه؟

ان في يدي دودا، وأما نائمة عند الفجر، واصوات الراحلين قبيل الشمس!!

اسع فوق الرمل ـ على الجزيرة ـ وتدثر بالعشب قليلا.. اصبر وتفكر.. اسع.. انهض، ابحث.. لا تتوقف، هذا عصفور يحلم ان يصبح نسرا، لا تتوقف.

من يبني فوق الماء لنا بيتا؟!

من يجعل هذا الوجه جميلا، ساصرخ ليمتد الصدى الى عيونكم، ويمتد الصدى الى بري.. واقبض فمي لكي لا اصمت!

شوك ينهض في ليل دامس.. ساتيكم بنبأ هذا الحلم المتواتر عند الصبح، وابني لكم من هذا الحلم بيتا عند الصبح كذلك!

يا هذا اليوم المتحرك في داخل ازمنتي، اعطني حبا يمتد على عين حبيبي.. وعلمني كيف احدد هذي الارض.

لا تسال فالعين لا تتنفس، لا ترى؟!

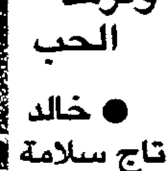
بل احيانا تستيقظ انوار تترى!

قالت لي يوما ساترك لك برتقالة فوجدت حريقا، لهبا يخرج من برتقالة حمراء، بل صفراء، بل سوداء، لا اعرف شيئا غير انها طعم البرتقالة ونهاية الحلم!

● مكة المكرمة



وفرهد الحب



● خالد تاج سلامة

يا ليل دثرتك بالمزاهر واخترت خطوي بين همس الجداول، وظللت قابعا تاركا روضك يشدو طيره لغيري، فلعلك تجني التطريب وتجد من يرجع معك شدو طيرك مفتونا بالدانة والآهة فيستحيل الحزن طربا ويتبدل الغم انسا ونغما!

لقد هجرت ربعي عندما وجدتهم الفوا المكر وتربص الدوائر، انه مجتمع الغاب والكواسر والجوارح، ورضيت بالعش الفقير تحفه المسرة.

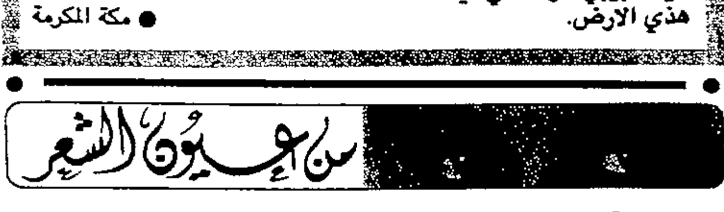
في صحوة للفكر والنفس ودعت ياسي، وعندها اورق زهري، وفرهدت شجيرات الحب في قلبي، وتلونت دنياي بلون وردي وقد نشر البدر فيها ضياءه، والنجم رواءه.

توقف نزيف جرحي بعد ان سالت دماؤه من جنبات مشاعري التي لم تعد تسبح فيها محاجري، وعدت اقول لنفسي: ما اشقاك من نفس، فلم اتعود من هذه الوجوه الا الشقاء والنحس الغادر!

وافقت من غيبوبة عجبي، وتداخل خطوط مشاعري وخلتك يا مهجة قلبي تعجبين ايضا لأنك صاحبة بصيرة نيرة، فقد عركت الحياة وفهمتها حق فهمها فهي لا تنقاد الا لكادح يبلل عرقه ساعده، وعامل يرى ان عمله عبادة.

فحسبي من الدنيا الكرامة والعزة في النفس والحصافة والسداد في الرأي، والصدق في القول والعمل وبعض من المآثر.

● جدة



من عيون الشعر

عناق المكرمات!

شعر: أبو الحسن الأنباري

كَأَنَّ النَّاسَ حَوْلَكَ، حِينَ قَامُوا،
وُفُودُ نَدَاكَ، أَيَّامَ الصِّلَاتِ،
مَدَدْتَ يَدَيْكَ، نَحْوَهُمُ، احْتِفَاءً،
كَمَدِّهِمَا إِلَيْهِمْ بِالهِبَاتِ،
ولَمَّا ضَاقَ بَطْنُ الأَرْضِ عَنْ أَنْ
يَضُمَّ عُلَاكَ، مِنْ بَعْدِ الوَفَاةِ،
أَصَارُوا الجَوَّ قَبْرَكَ، وَاسْتَعَاضُوا،
عَنِ الأَكْفَانِ، ثَوْبَ السَّافِيَاتِ!
لِعُظْمِكَ، فِي النُّفُوسِ، بَقِيتَ تُرْعَى
بِحُرَّاسٍ، وَحُفَّاظٍ ثِقَاتِ،
وتُوقَدُ، حَوْلَكَ، النِّيرَانُ، لَيْلًا،
كَذَلِكَ كُنْتَ أَيَّامَ الحَيَاةِ!
ولَمْ أَرَ، قَبْلَ جِذْعِكَ، قَطُّ جِذْعًا،
تَمَكَّنَ مِنْ عِنَاقِ المَكْرُمَاتِ!
أَسَأْتَ إِلى النَّوَائِبِ، فَاسْتَثَارَتْ،
فَأَنْتَ قَتِيلُ ثَأْرِ النَّائِبَاتِ!

● معاني الكلمات:

● السّافيات: الرياح الغبراء، ● استثارت: استغاثت.

من الشواطئ

وعدت الى عرين هواك!

أتيتك وأنا تتنازعني نوبات خوف مدمر، أتراك توصد ابواب قلبك دون ان تسمعني؟ ام تراك بقلبك الكبير ستحتويني وتفهمني؟ أتراك تعاقبني عن غلطة والله بها ما قصدتك؟ أم تراك ستصدق كل كلمة مني كما عهدتك؟

أتيتك وفي اعماقي صخب وضجيج، وكل عزائمي وقدراتي في الثبات بعيدة عنك وأنت غاضب مني، قد هزمها حبك الجبار المتأصل في اعماقي، أتيتك سائلة الله ان تسمع مرافعتي قبل ان تحكم باداناتي.

أتيتك جثة هامدة لا تجد من يواريها في الثرى، راجية بحق ما بيننا ان حكمت باداناتي، وهدرت بالهجر دمي، رجائي.. بيديك انت في قبر الهوى ان تدفنني.

الله.. الله يا زمن ما أقساك، اليوم اقف عند باب الحبيب، اتسول الحب، أتسول السماح كأي عابر سبيل. انتظرت قدومك كورقة خريف في مهب الريح ذابلة، ووقفت امامك كطفلة يتيمة مما تخبىء لها ايامها خائفة. وجع الفراق يمزق ايامي، ييتم آمالي، يطفىء بريق النور في عيوني. شجن الهجر يعصف بأفكاري، يزهدني في احلامي، يشعل سعير الحرمان بين ضلوعي.

وبين شفتي سؤال حائر: هل هناك من وسيط خير بيني وبينك؟ هل هناك من شاهد عدل ينصفني بكلمة حق عندك؟ هل بجانبك من يقول لك: دعك، دعك من كل ما يقال، ان الحب الذي لك في قلبها ضرب من ضروب المحال.

واقبلت علي، فاذا بك جاف غاضب، حتى النظرة استكثرتها علي. وبادرتك بالاعتذار واقسمت لك ان حبي لك فوق كل هذا القيل والقال، فوق كل الظن والشبهات. لست انا ولا غيري من يحكم، بل انت وحدك من تحكم على مدى لهفتي وشوقي وانتمائي وخضوعي اليك. ان اردت ان تهجر لأن لا مكان لي في حياتك وقلبك، فافعل ان هذا يرضيك، ولكن اياك ان تهجر بسبب خطأ مني، في حقك غير مقصود فتعاديني مع نفسي بقية عمري، بقية الايام.

حبيبي.. هل تنمو الأجنة خارج ارحام امهاتها؟ هل تحلق النسور عاليا لولا قوة اجنحتها؟

فكيف أحيا ـ يا عمري خارج عرين هواك؟؟

ولمست يداي يديك، وقرأت الغفران في عينيك، يا لهفي، يا لهفي منك وعليك. كيف يمكنك ان توقف نبضي خوفا منك بنظرة واحدة، كيف يمكنك ان تذيب صقيع وحشة الفراق بلمسة واحدة، ومن ثم كيف تنطق جوارحي وترقص قلمي فرحا ببسمة واحدة.

وابتلع زلزال التفاهم بيننا جبال غضبك، وعدت الى عرين هواك. عدت الى عرين هواك وأنا اضحك من نفسي، كيف اعود؟ هل خرجت اصلا انا من هذا العرين حتى اعود اليه؟ هل نخرج من نفوسنا؟ هل نخلع جلدنا؟ هل ننتزع احشاءنا؟ انا لم اخرج من عرين هواك، فكيف ادعي اني عدت اليه؟

وقمت وأشعلت قناديل الامل في سمائي، وفتحت نوافذ الحب لتدخل النور من جديد الى ايام حياتي؟ وضعت راسك بين ضلوعي يا كل اهتمامتي.

يا فيء عمري اني استظل بك فهل تقبل ان تظلني؟
يا راوي ايامي اني استروي منك فهل ترضى ان ترويني؟
يا مورد عواطفي، يا مبدع فكري، عدت لي وعدت لك، فعادت الأنغام ترقص في عيوني، والفرح يغني فوق شفتي، وعاد سلسبيل ماء العشق يروي حقول عواطفي وفكري.

ووزعت على نجوم السماء «شربات» عرس رجوعي، فألبسني القمر اكليلي، وسطعت الشمس في عتمة الليل مهللة لافراحي، اجتمعت والقمر والنجوم في الليل، في آن واحد، فحولت ظلامه نورا، حولت الليل نهارا، اجتمعت جميعها في وقت واحد لتحتفل بعودتك لي يا حياتي.

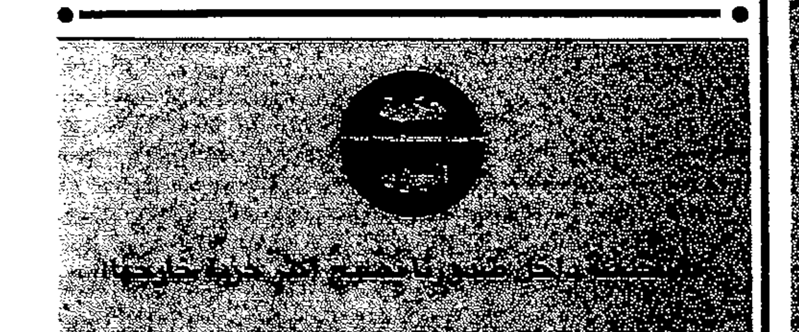
وأقبل الفجر علينا يهمس موشوشا، وطارت العصافير تزغرد تزف للكون بشرى لقائنا، والريح حملت طيب حرارة عناقنا في طياتها فبعثته للعالم نسيما عليلا.

وأخيرا اغمضت عيوني هادئة مطمئنة بعد ان عاد الحب الكبير الى مجراه.

● زهرة:

والله لم تظلم الدنيا قط في عيني، مثلما أظلمت يوم شعرت انك غاضب علي.

● انتصار





رسائل!

● حاتم صادق

● رسالة ١

الصديق الشاعر محمد عمران صامت بالنسبة لنا من اشهر عدة، في البداية قبلنا هذا الصمت، وعشنا مع ـ ابي وعد ـ كل لحظة الم جاء بها المرض ودعونا له بالشفاء والعافية.. وبعد ان اجريت له عملية جراحية ومن الله عليهما بهما ظل صامتا، وظللنا نحن في انتظار كتاباته، ومازالت نقطة الضوء في انتظار ان تتمدد لتملأ المساحة بالكلام الخارج من دائرة الشعر، والداخل في مدن القراءة البيضاء، يرسم البحر على دفاتر المسافرين الى الصباح يحملون الوطن في القلب، وجذوع السنديان العتيقة على الكتف، ودواوين شعر نيرودا وناظم حكمت في الاكف، ويحلمون ببندقية تعبر الجنوب اللبناني الى فلسطين العربية.

ابا وعد.. مازلنا في انتظار كلماتك واشعارك، فمتى..؟

● رسالة ٢

القراء الأحباء متابعون جيدون لكل ما ينشر هنا، وهذا يثلج الفؤاد بغير شك، وهم متابعون جيدون لكل ما ينشر في مجالات اخرى، لكن الملفت للنظر ان البعض منهم يتخيل ان الرفض موقف يعبر عن اتجاه وقوة والتزام، فيرفضون قراءة بعض كبار الكتاب تحت مبررات مختلفة، رغم ان المفروض ان نقرأ لنتعلم ونتعرف ونكتشف! لذلك مطلوب منا ان نقرأ حسين مروة، ويوسف الخال، والبرت مورافيا بعد رحيلهم لنتعرف على مكمن عظمتهم وسر ابداعهم بعيدا عن اي موقف او اتجاه لهم!

● رسالة ٣

بعض الاصدقاء ممن يحاولون ممارسة النقد الادبي يتصورون انه يكفي لتصنيف الناقد ان يكون قد «هضم» عددا من الأطر العامة للمناهج النقدية التراثية، وبعض المعلومات النقدية الاكاديمية الثابتة. وبعد ذلك يصبح مباحا له ان يصول ويجول شاهرا سيف الاتهام ذات اليمين وذات الشمال دون ان ينتبه الى انه في مكانه ولا يقدم ولا يؤخر!

● رسالة ٤

ازهر الليل وردة شوق/ فامتطى الحزن متن السكوت/ انه البحر يولد في داخلي/ صاخبا يرسم خريطة الوهج/ يرمي على خاصرة الليل اشلاء اغنية لم تغن/ احتبست في حناجر العصافير قبل ان تؤدي نشيد الصباح/ والمدى غارق متخم بالمواويل والخوف/ المدى بين روحي وبيني/ غربة تولد من غربة/ ها هنا آخر العالم والحمى المستباح/ انه ـ يا مهرجان عمري ـ قلبي/ عاشق متعب من حمل هم الاقاح/ فعلى كل ذرة لون بها دون اسم الوطن!

رسالة اليوم

من / علي السلوم

الحياة السياسية في سورية منذ الاستقلال وحتى الوحدة

(الحلقة الثانية)

● هل كانت الاغلبية تعمل لزيادة امجادها الشخصية فقط ؟ وهل كان ترشيح الدكتور معروف الدواليبي.. لوزارة الدفاع بأواخر ايام الديموقراطية ـ كخطة لايقاف تقدم العسكر نحو الحكم ؟ ام محاولة منه لكسب مجموعة كبيرة من الضباط لجانبه ـ وبذكائه المعروف ـ تستطيع ان توصله الى رئاسة الجمهورية ؟

● وشخص قدير مثل الرئيس خالد العظم.. هل كان لديه الاستعداد للتحالف مع الشيطان ـ وليس مع اليسار فحسب ـ من أجل الوصول الى كرسي الرئاسة.

● وما الذي يدفع شخصا اصيلا مثل المرحوم شكري القوتلي ـ ولا جدال في وطنيته ـ الى دخول هذا السباق نحو الهاوية من اجل ان يكون المرشح الوحيد ـ المقبول والمعتدل ـ لرئاسة الجمهورية ؟

● وبالنسبة لمشاريع الوحدة المعروضة في تلك الفترة.. فلقد رفض بعض النواب ـ رغم قلتهم ـ البيان الثلاثي ـ المفترض توقيعه بين سورية ومصر والاردن ـ مطالبين بأن يكون رباعيا بحيث يضم العراق ايضاً ـ منير العجلاني، النوري بن مهيد، ميخائيل اليان..

● والشعب السوري بطبيعته كان متشوقا للوحدة في ذلك الظرف.. لكن الدوائر البريطانية ـ وبحكم معرفتها الوثيقة بالخلافات الشخصية بين الساسة السوريين وطموحاتهم الشخصية المتضاربة ـ احسنت استغلال الفرصة وضربت المشروع الوحدوي المطروح بمشروع وحدوي أخر.. فتحولت الحكاية بفضل ساستنا ـ خلافاتهم وطموحاتهم وخوفهم من العسكر ـ الى مجرد استقطاب لسورية بين مصر والعراق بعيداً عن التوجه القومي الأصيل للشعب العربي في سورية.

● ونستمر من نفس المنطلق الحيادي بعيداً عن اي انفعال.. متوجهين الى هؤلاء القادة.. أين كانت قواعدكم الشعبية ـ إن وجدت على صعيد الوطن ككل وليس بالدوائر الانتخابية ـ حين انتهت الديموقراطية ؟ وهل كانت امجادكم التي حطمها العسكر شخصية أم وطنية ؟

● لماذا ينساكم جيل الشباب في سورية ؟ ولماذا لم ينس هذا الجيل فؤاد سراج الدين وحزب الوفد في مصر ؟

● لماذا تستمر الديموقراطية في نفوس اللبنانيين رغم كل مشاكلهم ؟ وكيف يظل الساسة اللبنانيون محافظين على نفوذهم وتوهجهم رغم كل الجراح الدامية ؟

● أخيراً من وجهة نظر مستقبلية.. هل هناك مجال لنجاح الديموقراطية البرلمانية في سورية في المستقبل القريب او البعيد ؟

● نعم ولكن بشروط...

● أن نستفيد من التجربة الديموقراطية السابقة وان نجد من يتحدث عن سلبياتها وإيجابياتها بنزاهة وتجرد مطلق.

● أن يعترف هؤلاء الساسة بأن خلافاتهم الشخصية النابعة من طموحاتهم ساهمت ـ مع اسباب اخرى اساسية ـ بفقدان الثقة بالديموقراطية الذين كانوا هم ممثليها وصانعيها بلا جدال.

أن يوجد الحاكم العادل القوي الذي يستطيع ان يفرض حياد الجيش وأن يرسخ الديموقراطية بعيداً عن اي طموح شخصي صرف.

● ربما اكون مخطئا.. ولذلك اتمنى ان نقرأ على صفحات «الشرق الأوسط» مقالات جديدة لأشخاص مازالوا يفضلون الصمت.. وهذا نداء لهم.. من ناظم القدسي الى رشدي الكيخيا الى ميخائيل ليان وغيرهم ـ كي نعرف ويعرف غيرنا الكثير.

والله من وراء القصد.

تعليق على «نكتة اليوم»

سخرية لا مبرر لها

لقد تعودنا منكم الصراحة والنقاش الموضوعي الذي يؤدي الى الحب الصادق بين القارىء وبينكم جميعا بجريدتنا الغراء «الشرق الأوسط» لذلك اكتب اليكم رسالتي البسيطة ومن هذا المنطلق الذي يجمعنا.

لقد اطلعت على نكتة اليوم المنشورة بالعدد ٣٠٢٨ الصادر يوم الثلاثاء ٢٤ رجب ١٤٠٧هـ الموافق ١٩٨٧/٣/٢٤م.. من القارىء عبد المجيد عزت وهي : (الصعيدي : ما رأيك في البوتجاز الذي اشتريته أمس ؟ زوجته : لا يعمل.. حركت كل ازراره ولم أسمع اذاعة البرنامج العام).

أولا : يتضح ان كاتب النكتة مصري الجنسية.

ثانيا اننا نرحب بالنكتة الهادفة وبالنكتة التي ترفه عن القارىء ومن يسمعها وقد نقولها لتغيير حوار او تنشيط الذهن او ما شابه ذلك. لكن ان تكون النكتة بقصد الاساءة فهذا هو العيب، الذي لم يراع فيه مرسل النكتة شعور الغير وبالتالي فهو لم يعرف العيب، وقلت : من الممكن ان يكون صاحب النكتة في بداية طريقه ولم يتعد عمره السنوات العشر ولكن في نفس العدد مصادفة وجدت انه مشارك بصفحة البريد تحت عنوان أضف الى معلوماتك لذا فالمصيبة اكبر والعتاب اوسع. فالصعيدي ايها القارىء يتصف بالرجولة الكاملة حيث فيه الصدق والوفاء والشهامة والكرم وقبل كل ذلك طيبة القلب.. وهو الذي ساهم وبقوة في بناء أهم مدن بلاده وهو الوحيد الذي كان يصعد العديد من الأدوار العليا من العمارات الشاهقة حاملا على كتفيه (الرمل والطوب والاسمنت والبلاط) هذا قبل ان تظهر في اسواقنا العربية المعدات الحديثة وحتى بعد ظهورها فلا غنى عن الصعيدي الشهم هذا الى جانب اننا نجده في مختلف المدن المصرية الكبرى والمدن العربية العديدة.. نجده عاملا وطبيبا ومهندسا ومعلما.. وزوجته بنت البلد الاصيلة هي التي قلت عنها انها حركت كل ازرار البوتجاز ولم تسمع اذاعة البرنامج العام. هل نسيت ان الصعيدية، دكتورة ومهندسة ومعلمة ومديرة مدرسة وموجهة وممرضة.. وهل نسيت انها تملك جهاز التلفزيون والفيديو.. وهل نسيت ان ابنتها فتاة اليوم وأم الغد تدرس في كل جامعات مصر وبعض الجامعات العربية المتعددة. لن اقول لك اكثر من ان الواجب علينا جميعا أن نرتقي.. نرتقي بالكلمة والفعل.

ان معظم القراء سيقولون انني صعيدي نظرا لتعرضي لهذا الموضوع ولكنني لست من اهل الصعيد وشرف لي ان اكون منهم ولكن ما دفعني الى ذلك هو اننا جميعا ابناء وطن واحد لا يقبل سخرية بعضهم من البعض الآخر.

فريد كامل شهوان

من أنت ؟

كانت الشمس تشرق من وجنتيك
وكانت تغرب
ما بين عينيك
من أنت من ؟
وماذا فعلت بالبحيرة ؟
كل شيء تحير
كل شيء تغير
مذ كشفت عن ناظريك !

علي الحداد

دعوة للفرح

فنائي هو الوحدة
وسعادتي هي الوجود
لا لا تحزني اذا سافرت الى ديار
ابدية
لأنني لا اعرف نفسي
ولا يوجد هناك عذاب
ربما نعيش ليالي الحب سويا
في هذه الدنيا
ونفرح باللقاء

●●●

كلنا نفرح بالاصيل
ولكن الفراش يبكي
عندما تصيح الورود الندية
ناعسة
وتنام الاوراق الملونة على بعضها

●●●

الشوق أنغام تعزفه الضلوع
وحروف على جبين العشاق
فهيا نغني معا
نغني للحياة للحب والسلوى
نغني للقمر لليل والنشوى

مقامس الشريف

اشتياق

اشتقت لك يا وطني
اراك دائما في يومي
تداعب حلمي وللي
استروح نسماتك
اغرد معك في الصباح والمساء
على ارضك أحقق ذاتي
ما اعذبك
ما اطيب هواءك
طيرك يطربني
ماؤك ينعشني
زهرك احمر
قلبك ابيض
اقولها انت لي
يا فلسطين السلام

سحر فهمي سعادة

لحن الوطن

يظن البعض جهلا أن شرخا قد حدث.. وأن شملا قد تشتت.. أماني كاذبة.. وأحلام للاعادي شأنها الوهم.. والسراب الخادع.. ومع ذلك قد يقع الأمر في بعض النفوس بآثاره السلبية.. ولكن الحكم بها أو عليها ليس في الحسبان.. وجلاء الشك أو عدمه لا يقدم ولا يؤخر.. لأن الوفاء والرابطة الأزلية مع وحدة تراب ذلك الوطن لا يمس.. وحافلة الود التي تحمل الجميع هي في حدقات العيون.. والكل يعزف مع خليل فرح لحن عازه الخالد.

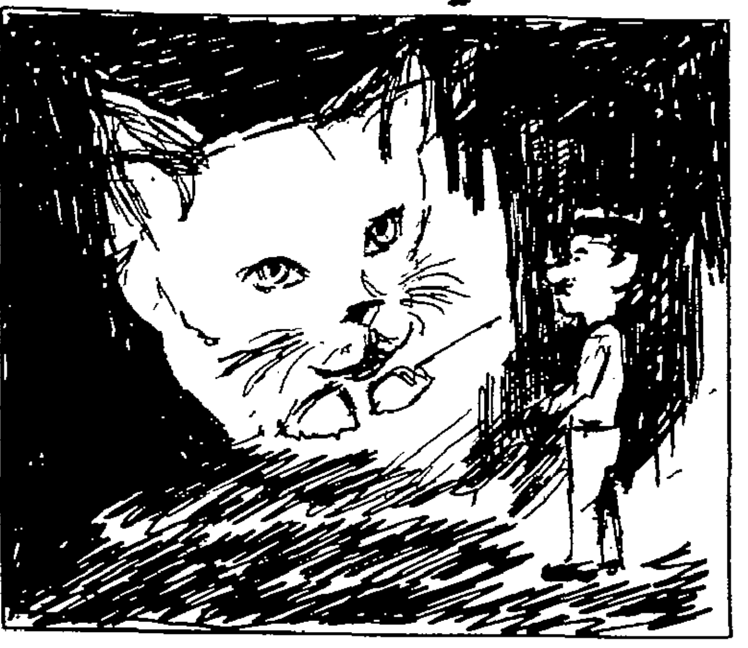
رقصة الكمبلا.. وصفقة أهل الشمال.. ونقارة أهل الشرق.. والعديل والزين.. ونغمات الطنبور.. كلها معان نعتز بها.. ونعشقها.. وعندما تلتحم مواكب الشباب في خدمة الواجب.. وجدنا في صف طويل واحد جنوداً من الشلك.. مع جنود من الرزيقات مع جنود من الفور مع جنود من المحس.. مع جنود من الهدندوه مع جنود من الجعل.. مع جنود من الحسانية.. مع جنود غيرهم من ابناء الوطن الواحد.. عقد فريد وسواعد قوية تحمل في عليائها علم الوطن العزيز.. مشهد رائع،، وموسيقى ذلك السدار الملحمي.. والخطوات الجريئة المنتظمة من الرجال الأشاوس.. والزغاريد العميقة.. ودموع الفرح.. الكل أبناء ترهاقا.. وأبناء المهدي وأبناء عبد اللطيف وأبناء دقنة وأبناء قرجة وود البخومي.. وأبناء الملك نمر.. وأبناء غيرهم من ابطال التاريخ.. ولأن همس الشيطان لغاصب.. فان مشاهد كررى مازالت قائمة.. ومقابر المعتدين مازالت هناك.. ولحن شيكان مازال يعزف في النفوس.. بل ومازلنا نشتم رائحة الشواء في وليمة نمر وصاحبه.

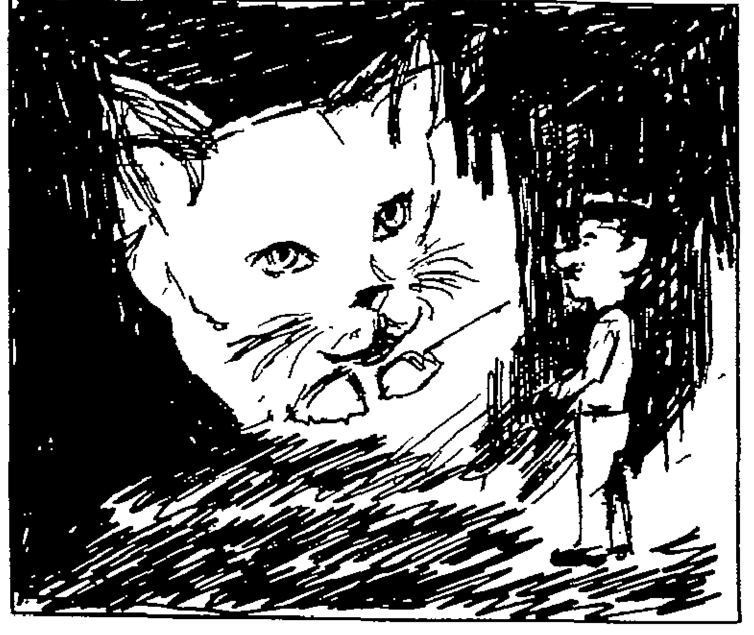
نحن في التاريخ أبناء مهيرة والزاكي طمبل.. ونحن نهدي للمهدي رأس غردون.. ولغيره رأس المعتدي اذا اردنا.. ولأن عاتبنا التاريخ يوماً فما ذلك الا في أمر عجيب.. فنحن مسرفون في الكرم ومسرفون في الطيبة.. حتى يظن البعض ذلك وهنا وضعفا.. وهيهات هيهات لمن يظن.. وإلا فليقرأ الأسطر في متحف المهدي.. ويتأمل طابية ام درمان.. ويدرس غابات شيكان فهل من مدكر.. وأبداً ما هنت يا سوداننا يوماً علينا.

عمر عيسى محمد احمد

قصة قصيرة

أنا وقطتي.. والأبناء الأعزاء!





ما ألذ هذا الطعام.. لحم، سلطة خضراء وخضروات، ولكن لماذا يغلب اللون الابيض على قطع اللحم، لا يهم مادام بداخله بعض القطع الحمراء.. هذا ما حدثت به نفسي قبل ان تقترب مني في تودد وهدوء.. لا يهم.. تقترب او لا تقترب فالأكل بعيد عن متناولها وعلى مائدة عالية ايضاً.. وأخذت تقترب اكثر فأكثر.. غريبة هذه اول واحدة من جنسها اجدها بهذا الود والسكينة في هذا المكان.. وهممت أن اركلها.. لولا اني التفت نحوها فوجدت ان بطنها منتفخ قليلا وعيناها، ما اجمل عيناها ـ سبحان الله ـ... المهم توقعت ان تكون حبلى وتحمل بين أحشائها واحد او ثلاث.. وأخذت تحك بجسدها بين ارجلي.. وفجأة وانا احاول ان انظر تحت ارجلي سقطت مني قطعة اللحم فوثبت اليها والتهمتها بسرعة الصوت، ولم احزن على اللحم فقد كانت قطعة يغلب عليها اللون الابيض وكنت في حيرة منها.. هل آكلها أم ارمي بها.. ووجدت الحل لديها.. ورميت اليها بقطع اخرى، فالتهمتها في عجل.. عند ذلك احسست بمدى الجوع الذي تشعر به.. ولم لا أليست حبلى !!

ومر يوم واثنان وشهر.. حتى اصبحنا اصدقاء لا يخشى احدنا بطش الآخر أو غدره ومرات عديدة تذهب معي الى حجرتي لتستمتع بجو الحجرة المكيف.. ومن أمتع اللحظات تلك التي تقفز فيها لتستقر في حجري وتنام في هدوء وطمأنينة.. أو تقوم بلعق يدي ووجهي بعد كل وجبة اعطيها اياها.. ورغم خشونة لسانها الا انني كنت اعطف عليها وأدعها تفعل ما تريد.. ولم اكن اخاف منها خاصة عندما تمتلىء معدتها بالطعام ـ طعامي طبعا ـ!!

الى ان جاء يوم وكان الجو فيه حاراً جداً.. ووجدت اني اينما ذهبت اجدها ورائي رغم ازدياد انتفاخ بطنها.. وسألتها ماذا بك ؟ فلم تجب !! صعدت الى غرفتي بالطابق الرابع فاذا بها تلحق بي.. دخلت الغرفة.. فدخلت ورائي وأخذت احد اركانها كأنها تسكن معي وأبت ان تبارحه.. فتركتها.. وذهبت.. وبعد ساعة او اكثر صعدت مرة اخرى لأرى ماذا بها.. وكانت المفاجأة ستة ابناء حديثي الولادة تختلف الوانهم بدرجة كبيرة.. ووجدتها تلعق خلاص آخر واحد منهم والباقي يرضعون من أثدائها.. وتنظر الي كأنها تقول لي هؤلاء ابنائي، انظر كم هم في غاية البراءة والطفولة.. واقتربت منها ورفعت احدهم..فلم تحرك ساكنا ونظرت اليه وكان مولوداً ظريفا.. ابيض في اسود.. وأرجعته الى ثديها مرة اخرى ثم تركتها مع اولادها فترة من الوقت وأنا افكر الى متى سوف يمكثون عندي.. لا اعتقد طوال فترة الصيف.. فما زلنا في اوله.. والمكان لن يتسع لي ولهم.. فتركتهم يوما واربعة ولكن لا اكثر من ذلك.. وكان علي ان اقرر الوقت المناسب لأن اخرجهم من حجرتي.. وكان عصر ذلك اليوم حين حملتها هي وأبنائها في سلة واحدة ولم تصرخ أو تهيش أو تعاركني ابداً لم يحدث من ذلك شيء. كانت في منتهى الوداعة.. وتعجبت من ذلك لانى في يوم من الأيام وجدت قطا آخر يحاول ان يقترب من ابنائها.. فقط حاول الاقتراب.. رأيت منها شراسة وهجوما عليه.. ووضعتها معهم في مكان ظليل ولكن لا يخلو من حرارة الجو.. تركتها وذهبت لعملي.. وبعد انتهاء اليوم خرجت ابحث عنهم فلم اجدهم.. عجبت.. اين ذهبت هذه المسكينة مع ابنائها الست.. اخذت ادور وأبحث هنا وهناك ولكن لا أثر.. لا فائدة.. لعلها وجدت مكانا آخر مناسبا وملائما وصعدت الى غرفتي ودخلت فوجدتها بأطفالها الستة في نفس الزاوية.. حيث جهاز التكييف قد جعل جو الغرفة ربيعا، ما العمل اذا ؟ سأتركهم هذا اليوم.. وغدا عندما تخرج سوف أخذهم غفلة منها.. سآخذ خمسة فقط وأترك السادس هنا.. سآخذهم الى مكان بعيد قليلا حتى يصعب عليها نقلهم وتستقر في المكان الذي اخترته لها.. وحدث ما رسمت له.. وجاءت الي.. «نيووو» «نيووو» أين اطفالي.. حرام عليك.. لقد تركتهم امانة عندك.. نيووو.. نيووو ـ هذا ما تخيلت انها تقوله لي ـ ولم تكف عن «النونوة».. حاضر يا ستي.. انها أم كأي أم.. تعالي احضر لك السادس بالمرة.. وذهبنا سويا، حيث وضعتهم سابقا.. وأسرعت نحوهم في لهفة فارتموا حول اثدائها.. وجلست في سكينة.. ورغم ما حدث.. وجدت عينيها قد ارتختا في استسلام غريب حقا.. وذهبت..

وعند الغداء وجدتها تحملهم بفمها بين اسنانها في خلف الراس كأنها ستأكلهم ولكن ما حدث شيء آخر لقد وضعتهم الواحد بعد الآخر في مكان ظليل.. وتركتها.. حتى اليوم الثاني وجدتها تنونو لي مرة اخرى.. نعم.. مالك ـ قلت لها ـ ولم تتركني بل وجدتها بين ارجلي تحاول ان تدفعني للأمام.. اكيد شيء هام قد حدث.. حاضر حاضر قلت لها ـ وهممت أن اتحرك فاذا بها تسبقني وتنونو.. فتبعتها الى حيث وضعت أطفالها من قبل.. وجدتهم في المكان الذي اختارته بنفسها.. ولكنهم خمسة..أين السادس.. فلم تجب الا بالنونوة.. وأخذت تفتش في ارجاء المكان وتنظر لي كأنها تقول أترى ماذا فعلت.. لقد ضاع ولدي مني.. فلتبحث معي عنه.. تحرك.. ابحث ـ تخيلتها تقول ذلك ـ وأخذت أجول في المكان يمينا ويسارا شمالا وجنوبا.. ولكن لا أثر له.. وبعد برهة وجدتها تقف عند أحد الابواب الموصدة وتنونو.. احتمال يكون بالداخل وشخص ما اغلق عليه المكان.. حاضر سأفتح لك.. وفتحت ودخلت هي وبعد برهة وجدتها ممسكة به بين اسنانها في رقة وحنان بالغين ووضعته بجوار اخوته.. فتركتها وذهبت..

ومرات عديدة اذهب اليها لأراها مع اطفالها وقد كبروا قليلا.. الى ان جاء يوم ذهبت لأراهم فلم أجدهم لا هي ولا اطفالها.. شيء عجيب أين ذهبوا..

تجولت في المكان ثم المنطقة حتى وجدتها بمفردها بجوار صندوق زبالة احد الفنادق الكبرى.. وهممت أن انتشلها منه لأضعها في السيارة بمفردها لكي تأتي وتعيش كما كانت.. الا انها أبت ذلك وبقوة.. فقط نونوت لي بجانب وجهها.. كأنها تقول لي مع السلامة وكفاني منك ما عانيته.

مجدي محمد حامد شحاته

بريق الأمل

نار بهذا القلب تلتهب
موج بلج العقل مصطخب،
هل يا ترى قد استفيق على
هوى سيشفيني فانتحب،
ام انني حتما هديت إلى
سعد رضي لي مرتقب ؟

●●●

على امتداد العمر بت أرى
بالدرب الوانا من الوجنات،
ما اشتهي منهن سوسنة
همي الحلال من شريك حياة،
وإذ فؤادي قد تخير لي
آه سرى صمت مع الهفوات.

●●●

من انت قولي بعض همك ما
لي جاهل سرا براه عناد ؟
زهدت في الناس جميعهم
لكنني رغم النوى لوداد،
وكنت فيهم انا اربا
والآن ها إني طريد فؤاد...

تلتاع حيرى في حنو مها :
اتى ثري طالبا ليدي،
فقلت أت رامة طمع
في نيل ذياك المنى الرغد !
جبت الأثير جالبا هبة
هلا قبلتها ايا كبدي !

●●●

زادت مواساة لشقوتنا
صبرا فمثلي قسمة ونصيب،
واتهد عودي في مسامرة
رانت ظلاما فيه كل كئيب،
صبيت معي غض الرؤى نضر
فهل تراها هي منه تصيب ؟!

●●●

ساءلت عرافا ممازحة
عما بجنح الروح يحتدم،
قال المحيا منك فيه بدا
شيء جلي ليس ينكتم
حب كرياح مباغتة
لكن طموح فيك منهزم.

●●●

ودع ظلال الوجد ما امل
يبقى لدى من في مهب رياح،
ذكراه اشجان وفي غده
دوامة موسومة بجراح،
إن يمتنع ثغر هواه فتى
لن يحرم الشكوى وبعض نواح.

●●●

ما انت يا إنسي وحدك معنى
بالذي يروى من العبر،
كل سيلقي قصتي سمرا
غذاء عشق فيه للبشر،
تدغدغ الاحباب نسمته
يوما ولا يبقى سوى السمر...

●●●

نار بذاك القلب تعتمل
موج بلج العقل ينسدل،
اعطيت ما لم يعطه أحد
غيري حبيبا إنني وجل،
اثقل يحمل قد ينوء به
لدي حلم هو مرتحل.

المكي ابو شمائل ـ الرباط

قضية

رد على الاستاذ احمد محمد جمال

اسم السودان وفق التصور الاسلامي

(الحلقة الثانية)

فقد اورد الامام السيوطي

حديث «اتخذوا السودان» في «الفتح الكبير» الجزء الاول ص ٢٩ ضمن الاحاديث الموضوعة.. المكذوبة على الرسول صلى الله عليه وسلم... كما اورده الامام ابن حبان في مصنفه المسمى «الضعفاء»... والذي يشمل الاحاديث المكذوبة... هذا بالاضافة الى تصنيفه بواسطة صاحب «اللآلىء المصنوعة في الاحاديث الموضوعة».. على انه من الاحاديث المكذوبة.. الموضوعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.. ومثل هذه الاقوال المنسوبة زورا وبهتانا الى النبي الكريم.. والتي تمدح الاجناس المختلفة ومرة تذمها... وتمدح انواع المأكولات مثل حديث «اتخذوا الحمام المقاصيص فانها تلهي الجن عن صبيانكم.. وتارة اخرى تذمها... وتعظم انواع معينة من الملابس ثم فجأة تذمها.. واضح كذبها وتلفيقها وتطاولها على مقام الرسول الكريم ـ الذي انحصر قوله الصحيح في كتب السنة المعروفة «بالصحاح» وفي تقديري انه ليس من المقبول ان يستدل بمثل هذه الاحاديث الموضوعة لابطال دعوات الخير.. التي تسعى لهدم البدع والضلالات التي سامت امتنا مدة طويلة.. وما رأي الاستاذ احمد في حديث اخر اوردة الامام السيوطي في «اللآلىء المصنوعة في الاحاديث الموضوعة» وهو نفس المصدر الذي اورد حديث «اتخذوا السودان»... يقول الحديث «عن عطاء بن رباح... عن ابن عباس قال ذكر السودان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم... فقال دعوني من السودان انما الاسود لبطنه وفرجه»... وحديث آخر عن واصل عن مولى بني هاشم قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شر رقيقكم السودان ان جاعوا سرقوا.. وان شبعوا زنوا».. وجملة هذه الاحاديث لم ترد في كتب السنة «الصحاح».. بل وردت كلها فيما يسمى «بالضعاف» من كتب الحديث... وهي بالجملة وباتفاق علماء السنة والمهتمين بها مكذوبة على النبي الكريم.. ولا يعمل بها في مسائل الدين كلية.. ومظاهر كذب حديث «اتخذوا السودان» ـ اضافة الى وروده في الضعاف ـ ان هناك حديث مكذوب آخر يصادمه مباشرة منسوب الى الرسول وهو حديث «دعوني من السودان».. كما انه من ناحية اخرى يخالف القرآن الكريم.. كيف يتفق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي جاء برسالة لهدم العصبية الجاهلية ان يدعو لابراز «اللون» او «العنصر»... او يطلب من الناس ان يتخذوا جماعة معينة باعتبار لون بشرتهم.. فهؤلاء الثلاثة الوارد ذكرهم في حديث «اتخذوا السودان».. وغيرهم من الذين بلغوا المراتب العليا في الدين.. والصلاح.. والتقى.. لم يصلوا الى هذه المنازل لانهم من السودان او غيره.. ولا لأن لونهم اسود او غيره.. فالناس تصل الى المراتب العليا في الدين «بالايمان والعمل».. ولن يصل يوما ما احد من البشر مرتبة سيد من سادات اهل الجنة.. لأن لونه اسود.. او لأنه من السودان.. او الهند.. اوجزيرة العرب اوغيره!! وحاشا لرسول الله.. ان يدعو للدعوات الجاهلية.. وباختصار هذا الحديث والاحاديث التي على شاكلته مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم.. ومن اراد البحث فدونه امهات كتب الحديث.

ثالثا : اما التوجيه القرآني.. «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» فيدعم.. وينسجم تماما مع ما ندعو له.. «فالتكريم عند الله تعالى مصدره التقوى».. وهي «قيمة» وليست «مظهرا» او «شكلا».. ولذلك نحن ندعو لنبذ التسمي بالالوان والمظاهر والعصبية في حالة السودان وغيره.. وتذكيرنا بهذا المعنى القرآني او التوجيه القرآني مقبول لدينا.. بيد اننا لا ندعو لدعوة تخالفه.. ولو كنا ذهبنا عكس ما ندعو له الآن ـ اي لو كانت دعوتنا هي المطالبة بتسمية الناس بلون بشرتهم او جنسيتهم لكان تذكيرنا بالمعنى او التوجيه القرآني المذكور اولى.. لاننا خالفناه. فاطلاق اللون الاسود.. لون البشر الذين يسكنون جنوب بلاد مصر.. على بلادهم كأسم لها.. وتسميتهم هم انفسهم بلون بشرتهم سمة من سمات الجاهلية التي جاءت رسالة الاسلام لتقوضها من اركانها.. وفي تقديري ان تسمية الانسان بلون جسمه او تسمية بلد من البلدان بلون بشرة سكانها لا يخرج عن ثلاثة اوجه:

الوجه الاول: ان يسمى الانسان بلون جسمه.. اويسمى البلد المعين بلون المجموعات البشرية التي تسكنها.. اعتزازا وفخرا بذلك اللون او العنصر.. وهذا يصطدم مع تعاليم الاسلام.. ففي الحديث المشهور الذي اورده البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم «ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر قلوبكم واعمالكم».. ولعل معنى الحديث واضح.. وهو ان المحك من ناحية اسلامية هو العمل والفعل وليس المظهر او الشكل الخارجي.. وفي حديث آخر اورده البخاري ومسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في سياق حديث طويل «دعوها فانها منتنة».. وذلك في واقعة اختلاف المهاجرين والانصار المشهورة ويريد الرسول هنا... دعوا عصبية الجاهلية فانها كريهة الرائحة ولا تليق في الاسلام.. وفي هذا السياق يتأكد معنى التوجيه القرآني «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» لأن هذه فعلة جاهلية يأباها الاسلام.. ونحن نسعى لازالتها... بتغيير هذا الاسم الذي يؤكد على اللون ويتجاهل القيم.

الوجه الثاني : ان يسمى الانسان بلون بشرته.. ويسمى البلد المعين بلون المجموعات البشرية التي تسكنه.. تحقيرا.. وتعييرا.. وذما.. وهذا يصطدم ايضا مع القيم الاسلامية.. وقصة سيدنا ابي ذر الغفاري مع سيدنا بلال رضي الله عنه.. وما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم لابي ذر يقف سندا قويا لما نقول.. فقول الرسول لابي ذر بانه امرؤ فيه جاهلية لانه عير بلالا بلون والدته لا يحتاج لزيادة منها.. وهذا وبنفس النسق فان اسم السودان الحالي اذا اطلق اريد به تحقير او ذم.. يعد امرا خارجا عن دائرة الاسلام.

الوجه الثالث : ان يسمى الانسان بلونه.. او يسمى بلد معين بلون سكانه.. لا يقصد بذلك تحقير.. ولا تمجيد وذلك امر يصطدم ايضا مع القيم الاسلامية لانه اغفل وتجاهل.. القيم الانسانية الحقيقية.. مثل التقوى.. والعمل الصالح.. وهي القيم التي يشجع الاسلام ويدعو لاتخاذها مقياسا.. وابرازها وتشجيعها وجعلها مدار الامر.. قد يقول قائل وما دخل اسماء البلاد بهذا المعنى؟؟.. واجابتنا هي اننا نريد اسما يحمل المعاني الايجابية ويترفع عن الجاهلية.

رابعا : وفيما يختص بحديث سيدنا عمر رضي الله عنه والذي تفضل الاخ الاستاذ بتذكيري به والذي نصه «ان ابا بكر سيدنا واعتق سيدنا» يعني بلالا... فانني اجده يدعم ما ادعو له... من تغيير لاسم بلاد السودان.. فدعوتي تشجب ابراز لون الانسان على قيم الانسان.. فاسم السودان يضع «اللون» ـ المظهر ـ فوق «القيم» واعتراف سيدنا عمر بان بلالا سيد ليس لان بلالا اسود او ابيض .. بل لان «افعال» بلال كانت افعالا ربانية ممتازة.. مرتفعة عن مهابط الجاهلية.. فقد لبى بلال النداء الالهي «ايمانا وعملا».. ووالله لو كان بلال.. ابيضا.. او اسودا.. او اصفرا ولم يتقبل بلال رسالة الاسلام ويعمل وفقها لما قال عنه عمر رضي الله عنه انه «سيده»..

هذا ولم يرد عن الرسول صلى الله عليه وسلم.. ولا عن الصحابة.. ولا عن التابعين.. ولا تابعي التابعين.. ولا سلف هذه الامة من اهل السنة والجماعة انهم سموا الناس بلون بشرتهم.. او اجناسهم.. او عصبياتهم تحقيرا او اعتزازا.. او دعوا بهذه الدعوة.. او حثوا على اتباعها او الاشادة بها في اي صورة من الصور.. كان همهم.. وطاقتهم.. وفكرهم حثا على «الايمان» و«العمل».. وذلك جوهر رسالة الاسلام.. ومدار امرها.. ومن لم يصل في حياته لهذا الفهم.. فقد فاته لب الدين وركنه الركين.

والخلاصة ان اسم «السودان» الذي اطلقته الوثنية الفرعونية.. قبل اربعة آلاف سنة.. يسقط سقوطا لا رفعة بعده.. وفق منظور الاسلام.. لانه يصطدم اصطداما مباشرا مع جوهر رسالة الاسلام ومحور امرها!! وآخرها دعوانا أن الحمد لله رب العالمين..

عبد الله الشيخ سيد احمد
الولايات المتحدة الامريكية

ردود سريعة

الاخ / محمد نمر حمدان
نرجو الكتابة بخط واضح كما كانت عادتك دائما كما نرجو تحاشي ارسال صورة فوتوغرافية لرسالتك لأن هذا يزيد من غموض الخط.

●●●

الاخ / فهيد فهد الشريف
شكرا وتقديراً على اهتمامكم الكريم بهذا الموضوع وسنعمل مستقبلا على تلافي ما ذكرت وانتقادك كان في محله.

●●●

الاخت / بستان نور الدين
نعتذر فليس لدينا ما نفعله فهناك الملايين من الذين يعانون من المشكلة نفسها. أعانكم الله ووفقكم الى ما فيه الخير.

●●●

الاخ / محمد العمراني الكرفضي ـ المغرب
نأسف لعدم مقدرتنا على توفير العمل الذي تسعى اليه وندعو لكم بالتوفيق.

●●●

الاخ / ياسين يحيى الشريف
نقدر لكم محاولتكم. وفقكم الله الى المزيد من التقدم.

عالم بلا حدود

حمار حرب التوزيع

بلاكي حمار اسباني تقدم به السن بالقرب من قرية فيلانـوفا اختير للاشتراك في مهرجان شعبي سنوي. وتقرر أن يمتطيه احد القرويين بينما يحف به المئات وهم ينشدون ويرقصون ويطبلون ويهرجون، كما يحدث كل عام وان كنا لم نسمع او لم نهتم به. الا هذا العام بالذات. والسبب ان الصحافة الشعبية اللندنية تخوض حاليا حرب توزيع طاحنة بعد ظهور جريدتين مسائيتين تتقاتلان للفوز باكبر عدد من قراء ما بعد الظهر. وفي نفس الوقت تشتعل حرب المبيعات بين صحف الصباح في العاصمة البريطانية كالمعتاد لتحقيق قمم جديدة بعد ان تجاوزت «الصن» اربعة ملايين نسخة. وفي الطريق الى ذلك الرقم السحري لا تستنكف نشر ما تراه لاجتذاب القارىء والقفز بالمبيعات وبحر الصحف الاخرى ومن ذلك الصور العارية والحكايات الفاضحة وتفاصيل المحاكمات الجنسية ومجموعة لا بأس بها يوميا من حياة الناس الخاصة وفضائح الوزراء والمسؤولين وما يدور في البيوت احيانا اذا تسربت احداثه الى قارعة الطريق.

ولذلك تناولت الصحف حكاية الحمار بلاكي باهتمام بالغ لا لأنه حمار بل لانه حيوان ربما يؤمن لها احدى قصص الاثارة التي تحيا عليها وتغذي بها قراءها في لندن وضواحيها. ولما كان الشعب البريطاني بصفة خاصة والاوروبي عامة يحتفظ للحيوانات بحب وحنان عميقين ويربي منهم عدة ملايين ويتحمل تكاليف قد تبدو باهضة للمواطن الشرقي الكادح فان الصحف المذكورة رأت في حكاية بلاكي مادة زاخرة لشد الانتباه وتحقيق المزيد من المبيعات باثارة مشاعر قرائها وحماسهم لانقاذ بلاكي من الجور الاسباني والضرر الجسماني الذي سيلحق به لو لم يتم اسعافه بأسرع وقت ممكن.

بدأت جريدة الـ «ستار» اليومية بنشر مأساة بلاكي وانه سيلقى مصرعه بأبشع الوسائل الممكنة عندما يمتطيه الرجل ثم يتناوب الجمهور على تسديد الطعنات بالسكاكين الى جسده المسكين لينزف حتى الموت. وان ذلك هو احد الطقوس التي اعتاد عليها الاسبان منذ القرون المظلمة عندما كانوا يحرقون ما أسموهم بالزنادقة والهراطقة في اعوام التعصب من خلال محاكم التفتيش.

ولما لدغت الصحف الاخرى بذلك السبق الصحفي الخطير سارعت جريدة «الصن» الى ارسال فريق من مخبريها ومصوريها الى الجبال الاسبانية ورافقتها حملة ضارية في صفحاتها لانقاذ بلاكي من براثين الجماهير المحتشدة والمستعدة لاغتياله.

وتدافعت «الديلي ميل» لتغطية القضية التي شغلت الراي العام البريطاني ـ على الاقل عدة ملايين الذين واظبوا على قراءة تلك الصحف ـ فارسلت مراسلها من مدريد الى القرية لتغطية الحدث بعنوان «قرية الحمار تواجه لحظات الحقيقة». ونشرت جريدة «ستار» افتتاحية حامية صارخة حانقة تناشد الأمة انقاذ الحمار من راكبه وعبث الجمهور واستحدثت الحكومة الاسبانية التدخل لانقاذ بلاكي وسمعة بلاده والا فان الشعب البريطاني سيقاطع اسبانيا في موسم الاصطياف المقبل لأن مصرع الحمار او تعذيبه سيجلب العار على جبين اسبانيا في نظر السياح.

ولم يعد مهما في نظر تلك الصحف ان المهرجان السنوي الاسباني لا يعني اغتيال الحمار ولم يحدث منذ مئات السنين ان توفي احد الحمير المشتركة الا مرة واحدة بسبب حادث طارىء لم يكن للمهرجان والمهرجين دخلا فيه.

وبلغ الضغط حدا اضطر جماهير الشعب الاسباني الى التخلي عن ذلك الجزء من المهرجان الخاص بالحمار بعد ان وصفتهم «الصن» بالجزارين والساديين والمتوحشين. وعرضت الجريدة على مالك الحمار مبلغا للعناية به وتأمين كافة وسائل الراحة والاستجمام لقضاء بقية العمر في سعة من العيش في ارضه ومسقط رأسه لأن جو بريطانيا البارد لن يناسبه على حد قولها.

ولما ارتاحت «الصن» فوجئت بنبأ خطير في جريدة «ستار» يعلن بأن مالك الحمار قبل بيعه لمراسلها الذي نظم مسألة انتقاله للهجرة في مقاطعة ديفون في بريطانيا بعد نيل موافقة الحكومة على دخوله بدون التأشيرة المطلوبة من الجنسيات الاخرى ـ البشرية.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		فرانكفورت	١ ـ	٩	غائم
مكة المكرمة	٢١	٣٧	صحو	جنيف	١	٧	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣٣	صحو	هلسنكي	صفر	٤	صحو
الرياض	١٤	٢٩	صحو	هونج كونج	٢٠	٢٢	غائم
جدة	٢٢	٣٤	صحو	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	١٣	٢٨	صحو	لشبونة	١٠	١٨	غائم
ابها	١٠	٢٢	صحو	لندن	٥	١٠	غائم
الطائف	١٥	٢٦	صحو	مدريد	٧	١٦	غائم
البحرين	١٨	٢٦	صحو	مانيلا	٢٢	٣٥	صحو
القاهرة	١٦	٢٤	صحو	مونتريال	٥ ـ	٢	غائم
بيروت	١٠	٢٠	صحو	موسكو	صفر	٦	غائم
الجزائر	١٠	٢١	صحو	نيودلهي	٢٠	٣٧	صحو
تونس	١٢	٢٦	صحو	نيويورك	١ ـ	٩	صحو
الرباط	٩	١٧	صحو	نيقوسيا	٧	٢٥	صحو
امستردام	٣	١٢	صحو	باريس	٥	١٢	غائم
اثينا	٨	١٤	صحو	روما	٤	١٥	صحو
برلين	٣	٧	ممطر	استوكهولم	١	٣	غائم
بروكسل	٣	١١	غائم	سيدني	١٤	٢٣	غائم
كوبنهاجن	١	٥	غائم	طوكيو	٦	١٠	غائم
دبلن	٣	٧	غائم	فيينا	٢	٩	صحو

اعتماد مئة ورقة
عمل لمؤتمر الطب النفسي العربي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:
يعقد في عمان تحت رعاية الملكة نور خلال الفترة من ١٤ ـ ١٦ ابريل (نيسان) الحالي مؤتمر الطب النفسي العربي الثالث.

وأعلنت اللجنة العلمية الاردنية واللجنة العلمية العربية للمؤتمر عن اعتماد ١٠٠ ورقة عمل علمية متخصصة في فروع الطب النفسي المختلفة لمناقشتها خلال اعمال المؤتمر وذلك بعد دراستها من قبل اللجنتين.

وذكر الدكتور محمد الفرخ سكرتير المؤتمر ان اللجان المنبثقة عن اللجنة التنفيذية للمؤتمر تواصل اعمالها استعدادا للمؤتمر.

عائلة فهمان

عرب و عجم

● محمد الصالح العياري الوزير التونسي للعدل اعلن في اجتماع حزبي بمدينة سليانة ان الحكومة ستعرض مشروع قانون على مجلس النواب يحدد مدة الايقاف التحفظي هذا الموضوع كان محل حوار بين السلطة والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان.

***

● فؤاد عبد الله الجعفر رجل الاعمال السعودي بالمنطقة الشرقية عاد الى الدمام قادما من البحرين بعد زيارة عمل استغرقت يومين حضر خلالها جانبا من اعمال ندوة اتحاد الغرف الخليجية.

***

● عبد الوهاب الانصاري مدير عام العلاقات العامة بغرفة التجارة بالدمام عاد الى عمله بعد جولة عمل بالبحرين استمرت عدة ايام.

***

● تشارك تونس في اجتماع المكتب الدائم للاتحاد الدولي للعدول المنفذين بوفد يتألف من عمر فضة وعبد السلام الزريبي والهادي الجمني وكانت الندوة الدولية للعدول المنفذين انعقدت في وقت سابق في تونس.

***

● الملازم اول عبد الله محمد الورثان يعيش فرحتين: زفافه من كريمة عبد الله علي الراجح وترقيته الى رتبة نقيب.

***

● المهندس ممدوح عبد الرحمن احمد يستعد للسفر الى الولايات المتحدة الامريكية لاستكمال دراسته العليا في صيانة الكمبيوتر وتصميم النظم.

***

● عبد الله حسين بخاري مدير مركز الوسائل بمعهد اعداد المدربين ومركز الوسائل التابع للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بالرياض باشر عمله بعد انتهاء فترة اعارته لادارة مشروع معهد الهيئة الملكية المؤقت لتطوير القوى البشرية بينبع.

***

● نايل خليل الصفتي تمت خطوبته على الانسة مريم ابنة المرحوم عبد النعيم حسن..

***

● عصام عبد الجبار البكلة مدير معرض المطابخ الامريكية بجدة تم عقد قرانه على مرح عداي في جو بهيج حضره اهل العروسين في دير الزور بسورية.

نشاط متميز تجاه المعوقين للجمعيات الخيرية السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقوم ٧٥ جمعية خيرية في السعودية بواجبها الانساني تجاه المحتاجين والعجزة والمعوقين والايتام. ومن الجوانب الهامة لهذه الجمعيات رعايتها ومساعدتها للمعوقين واسرهم بشتى انواع المساعدات فبالاضافة الى الرعاية الطبية والاجتماعية والمهنية تقدم لهم الاجهزة الطبية والكراسي المتحركة.

وفي هذا السبيل تقوم دار رعاية الاطفال المعوقين وهي تابعة لجمعية الاطفال المعوقين برعاية ١٤٣ طفلا استفادوا من خدماتها منذ العام الماضي وفيها قسم خارجي وآخر داخلي مع كافة الاقسام والمرافق المساعدة للاطفال من شديدي الاعاقة.

وتقوم جمعية اخرى وهي جمعية النهضة النسائية الخيرية في الرياض بالاشراف على مشغل خاص لتأهيل المعوقات المتخرجات من مركز التأهيل المهني التابع لوكالة الشؤون الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السعودية. كما تشرف الجمعية النسائية الخيرية بالدمام على مشغل مماثل. وبلغ عدد المستفيدات من هذين المشغلين خلال العام الماضي ٣٢ معوقة. وتشرف جمعية سيهات الخيرية بالمنطقة الشرقية على مجمع صحي اجتماعي لرعاية العجزة والمعوقين من الجنسين استفاد منه ١٤٢ حالة خلال عام ٨٥/١٩٨٦م.

واقامت جمعية النهضة النسائية بالرياض سكنا خاصا بالمعوقات كما بدأت منذ فترة العمل في انشاء مركز خاص لرعاية الذين يعانون من ظاهرة «داون» بحيث يتم رعايتهم وتدريب الامهات على التعامل معهم وسيتم استقبال الحالات المذكورة حال الانتهاء منه قريبا.

وفي تبوك تشرف جمعية الملك عبد العزيز الخيرية على معهد لرعاية الصم يضم ١٩ حالة. من جانب آخر تقوم هذه الجمعيات بدراسة بعض حالات الاعاقة ـ كل في منطقتها ـ بغرض مساعدتها للالتحاق بمراكز التأهيل.

وقد نشطت بعض هذه الجمعيات في الاونة الاخيرة في اقامة ندوات التوعية ودراسة حالات الاعاقة وذلك لايجاد الحلول للمشاكل التي قد تعترضهم في الحياة الخاصة والاجتماعية والاندماج.

فقد اقامت الجمعية الفيصلية الخيرية النسوية بجدة في العام الماضي ندوة عن المعوقين بين الواقع وتطلعات المستقبل كان لها اثر كبير وايجابي في العمل مع المعوقين وفي التعامل معهم. كما اقامت نفس الجمعية بالتعاون مع جمعية النهضة النسائية بالرياض وقسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك سعود ندوة بالرياض مؤخرا بنفس العنوان وقد خرجت بالعديد من التوصيات والقرارات التي تخدم مجالات المعوقين المختلفة.

والجدير بالذكر ان الجمعيات الخيرية السعودية تقدم خدمات للمعوقين سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة واقلها اعطاء المعوق الذي لا يقبل في مراكز الرعاية الاجتماعية او مراكز التأهيل المهني اعانة سنوية قدرها ١٠ الاف ريال له او لأسرته. اما ما ذكرناه من الجمعيات فهي التي تقدم خدمات مباشرة ومتميزة للمعوقين.

● بدعوة من معهد كارل رينر التابع للحزب الاشتراكي النمساوي القى البروفسور يوسف الصايغ محاضرة بعنوان «الاقتصاد الفلسطيني في ظل الاحتلال، التبعية والحاجات»، وهو احد المعنيين بدراسة الاقتصاد العربي وقد عمل في الماضي استاذا للاقتصاد في الجامعة الامريكية في بيروت، كما نشر مجموعة في ستة اجزاء عن الاقتصاد في العالم العربي، وله العديد من الدراسات والمقالات في موضوعات الانتاج النفطي.

كانت المحاضرة بحضور ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فيينا السيد داود بركات ومدير المعهد وعدد كبير من النمساويين والعرب، وبعد انتهاء المحاضرة جرت مناقشة حول اهم النقاط اجاب عليها الاستاذ الصايغ بشكل مفصل ايضا.

***

● الدكتور عبد الجليل التميمي مدير المعهد الاعلى للتوثيق بتونس يشارك في الرباط في ندوة لليونسكو عن مصادر العلاقات العربية الافريقية وسيحاضر في الندوة على المصادر التونسية لهذه العلاقات.

***

● الدكتور سامي الصقر مدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية عاد من القاهرة بعد مشاركته في المؤتمر الطبي لاندية السكري بدول شرق البحر الابيض المتوسط والذي عقد بالقاهرة في الاسبوع الحالي.

***

● تم تكوين رابطة جبال النوبة الاسلامية برئاسة عبد الحليم جمعة كولا ومهنا ادريس امينا عاما وتضم الرابطة ثلاثة امانات للدعوة ـ الاقتصاد ـ الثقافة وتهدف الرابطة الى نشر الاسلام وتعاليمه السمحة وترشيد الجماعات المسلمة وتأكيد معاني الاخوة والوحدة الاسلامية بين المسلمين في الجبال.

وتم تسجيل الرابطة بالمجلس القومي للشؤون الدينية وديوان النائب العام.

***

● جاك برنيير سفير فرنسا في المملكة العربية السعودية، وجه رقاع الدعوة الى عدد كبير من المسؤولين وشخصيات المجتمع ورجال الصحافة والاعلام، لحضور حفل افتتاح معرض الاسبوع التجاري الفرنسي بفندق الحمراء سوفيتل بجدة وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الاحد.

ويتضمن الاسبوع الذي يبدأ من يوم غد الاثنين وحتى يوم الخميس القادم من الساعة الخامسة الى العاشرة ليلا معرض السلع الاستهلاكية الفرنسية ومهرجان المأكولات الاقليمية الفرنسية لمقاطعات (لابورجوني) و(النورمندي) و(البروفانس) و(لوبير يجورد).

***

● الدكتور ايان تود رئيس جمعية الجراحين الملكية بلندن وافق على تدريب الاطباء المصريين بمراكز طبية بمستشفيات انجلترا اثناء استكمالهم الجزء الثاني من شهادة الزمالة لكلية الجراحين الملكية بانجلترا.

وجدير بالذكر ان الجزء الثاني من هذه الشهادة يتطلب من الطبيب الاقامة لأكثر من ٤ اعوام للحصول عليه.. لذلك اصبح للطبيب العربي الحق في التدريب بمستشفيات تعليمية بمقابل الى ان ينتهي من الدراسة.

***

● سيلفا كرم وداربن مكرزل دعتا الجالية اللبنانية والعربية في لندن لحضور معرض المجوهرات الذي تقيمه الامريكية ايلين كوبتز لمجوهراتها الشرقية في الليتن هاوس والذي سيفتتح غدا ويستمر لمدة اسبوع.

ولهذا المعرض قصة طريفة اذ ان ايلين فتاة بهرها جمال الشرق والتراث العربي وكان ان تعرفت باللبنانيتين سيلفا وداربن فساعداها في ابحاثها الفنية، فاذا بها تجول البلاد العربية بحثا عن الاحجار والقطع القديمة لتصنع منها عقودا وأسوارا واقراطا لنساء العالم..

سيلفا قالت نحن مع كل ما يساعد على تعريف العالم بحضارتنا وثقافتنا. لاننا فخورون بهذه الحضارة وتاريخها.



آخر موعد لتسليم المشروعات لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حددت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بالسعودية يوم الحادي عشر من ابريل (نيسان) الحالي آخر موعد لتسليم المشروعات العلمية التي دعت المدينة الباحثين والمتخصصين في الجامعات ومراكز البحوث السعودية التقدم بها لادراجها ضمن برنامج المنح السنوية التاسع للابحاث التطبيقية.

كما حددت المدينة ٢٧ موضوعا مطروحا للبحث والدراسة التطبيقية امام الباحثين منها دراسة الهيكل التركيبي لمناطق السعودية عن طريق الاستشعار عن بعد، ويهدف هذا المشروع الى معرفة التضاريس الظاهرة لمنطقة من مناطق السعودية والتحديد الدقيق لمكاشف الطبقات المختلفة ودراسة علاقة بعضها ببعض واعداد مرجع معتمد لجيولوجية المنطقة في ضوء تلك المعلومات.

وبحث عن دراسة الطبقات السفلى للمحور الجيولوجي بدراسة احافير احدى طبقات العصر القديم على كشف منطقة او عدة مناطق في السعودية. كما يتضمن برنامج البحوث ايضا مشروع دراسة انواع الامراض التي تصيب القمح ومشروع دراسة انواع ملوثات الهواء ومشروع دراسة حجم المخلفات الصناعية بالمنطقة الصناعية بالجبيل.

كما يطرح البرنامج للبحث مشروع دراسة تصنيع مادة البولي ايثلين المصنعة في السعودية ومشروع دراسة امراض الجذام بالمنطقة الجنوبية الغربية من السعودية ومشروع دراسة معدل انتشار مرض الحمى المالطية في السعودية، ومشروع دراسة مرض الفشل الكلوي بين المواطنين السعوديين، كما جاء في البرنامج مشروع دراسة الحوادث المترددة على اقسام الاسعاف.

طلبة المعهد الملكي الصناعي بالرياض في زيارة لقسم الكمبيوتر.

زيارات ميدانية لمحطات الفحص الفني للسيارات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في اطار الجهود التي تبذلها الادارة العامة للفحص الدوري للسيارات في اطلاع الجمهور على اجراءات الفحص الدوري على الطبيعة، واهميته في تأمين سلامة السيارات نظمت ادارة العلاقات العامة بادارة الفحص الدوري بالتنسيق مع المسؤولين بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني عددا من الزيارات الميدانية لمحطات الفحص الدوري في مدن المملكة العربية السعودية المختلفة التي يوجد بها محطات للفحص لمنسوبي المدارس والمعاهد والكليات الفنية التابعة للمؤسسة.

وتهدف الزيارات الى اطلاع طلاب المعاهد والكليات الفنية على اجراءات الفحص الفني للسيارات على الطبيعة.. وخاصة طلاب اقسام ميكانيكا السيارات بالمعاهد الفنية.

وبدأت اولى الزيارات بطلبة المعهد الملكي الصناعي بالرياض. وتهدف ادارة الفحص الدوري من وراء تنظيم هذه الزيارات الى استقطاب الشباب السعودي المؤهل فنيا للعمل بمحطات الفحص الفني في مدن المملكة التي يوجد بها محطات للفحص. وتتجه النية لفتح محطات للفحص في كل من الطائف وابها والرس وتبوك والخرج والمدينة المنورة.

من ناحية اخرى سيطبق الفحص الفني على جميع السيارات بالمملكة، بما في ذلك السيارات التابعة للجهات الحكومية وقطاعات الدولة.

دورة الاندية النموذجية لاستثمار اوقات الشباب

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ في ١١ ابريل (نيسان) الحالي دورة الاندية النموذجية لاستثمار اوقات فراغ الشباب وتستمر ثلاثة اسابيع.

وتهدف الدورة، التي ينظمها مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الملك سعود، الى التعرف على اسباب عزوف الشباب عن برامج استثمار وقت الفراغ وكيفية تنشيط العضوية في مراكز الاندية النموذجية، ودراسة الاسلوب الامثل لتوجيه الشباب من خلال دراسة احتياجاتهم بالاضافة الى كيفية دعم القيم الايجابية وتعديل السلوك من مختلف النشاطات.

وستعقد الدورة ـ وهي مسائية ـ بمقر المركز بالناصرية بالرياض.

ندوة عن حماية البيئة من المخلفات في الكويت

ينظم مجلس حماية البيئة بدولة الكويت بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وبرنامج الامم المتحدة للبيئة ندوة خلال الفترة من ٦ الى ٨ ابريل (نيسان) الحالي. وتهدف هذه الندوة الى تحديد واستعراض المشاكل الرئيسية المتعلقة بادارة المخلفات الصلبة في المدن واستعراض الخبرات الوطنية في مجال جمع ونقل وفرز النفايات الصلبة وطرق التخلص منها بما في ذلك استخدامها في توليد الطاقة، ودراسة امكانية انشاء شبكة معلومات للنواتج الثانوية للصناعة في دول المنطقة وامكانية انشاء وحدات مركزية لاعادة تصنيع وتنقية بعض هذه المواد ذات القيمة الاقتصادية.

واخيرا استعراض وسائل تطوير الهيكل الاداري والتنفيذي واللوائح والقوانين المتعلقة بادارة النفايات الصلبة في المجتمعات الحضرية بما يتناسب مع الظروف المالية وخطط التنمية في دول المنطقة..

أبيض و أسود

الحليف المخلص !

الاتحاد السوفيتي صديق العرب.. بل هو الحليف المخلص الوحيد لهم!

هذا الراي ليس من عندي. وانما ما نسمعه دوما من كثير من المسؤولين العرب كلما حلا لهم الحديث عن القوى العظمى ومواقفها من القضية الرئيسية.. فلسطين.

لننظر ماذا فعل هذا الصديق والحليف المخلص!

لقد توصل مع الكيان الصهيوني الى اتفاقية لفتح باب الهجرة لليهود (المواطنين) السوفيت من اجل الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.

لم يكتف فقط بالسماح بهجرتهم، بل وضع الخطط لضمان وصولهم مباشرة الى اسرائيل دون المرور باوروبا او امريكا التي اعتاد كثير من اليهود اللجوء اليها في رحلة المرور هربا من نار الاقامة في الاتحاد السوفياتي او اسرائيل.

تقول الارقام المعلنة (لاحظوا انها المعلنة فقط) ان مجموع المهاجرين من اليهود السوفيت الى الارض المحتلة بلغ في العام الماضي (٩٤٣) مهاجرا. بينما بلغ خلال الشهر الماضي فقط (٤٧٠) يهوديا.

في عام ١٩٧٩ بلغ عدد المهاجرين (٥١,٣٣٠) شخصا. واليوم يتعهد الاتحاد السوفيتي بالسماح بهجرة ما لا يقل عن (١٢,٥٠٠) يهودي قبل نهاية العام الحالي.

هذه الارقام المعلنة (وما خفي كان اعظم) لم تحرك ساكنا في عالمنا العربي. حتى عبارات الشجب نسيتها الحكومات او تناستها.

التصريحات النارية التي اعتدنا مطالعتها في الصحف عندما يتعلق الامر بتعاون ما بين اسرائيل واي دولة غربية اختفت من الوجود وكأن الامر صفقة لتبادل المنتجات الزراعية بين موسكو وتل ابيب.

لا يعني هذا ان امريكا او غيرها اقرب الى الحقوق العربية. بل هي السم الزعاف الذي اذاق ويذيق اصناف الظلم والعدوان. وهي تقوم بذلك بالفم المليان، لا تدعي صداقة العرب بل تفاخر بتحالفها مع العدو الصهيوني.

من الافضل ان تعرف عدوك. لكن الاسوأ ان يتخفى لك في ثياب الصداقة والود وهو يضمر ويسعى بالشر والمكائد. هذا بالضبط هو حال الاتحاد السوفيتي.

فان كانت واشنطن تمد العدو بالمال والسلاح فموسكو تمده بما هو اهم واقوى الا وهو العنصر البشري السكاني.

لا توجد دولة في العالم تتفاوض معها حكومة اجنبية على تهجير مواطنيها اليها وتقبل ذلك بكل تجاوب سوى الاتحاد السوفيتي.

هنا لابد ان نسأل اين العنتريات والاثارات التي طالما سمعناها.. اين هي من هذا الاتفاق الجديد بين موسكو والعدو؟

هل بحت اصوات اصحابها؟ ام جبنوا خوفا على انفسهم وكراسيهم؟

قبل عدة سنوات اجريت لقاء صحفيا مع احد الرؤساء العرب الموالين لموسكو وسياساتها. طلبت منه يومها تعليلا لمواقفها من تهجير اليهود الى اسرائيل واحتلالها لافغانستان وتدخلاتها لاثارة القلاقل والانقلابات والفتن ضد من لا يقبل الارتماء في احضانها.

يومها انبرى كليث مصور دفاعا عن الاتحاد السوفيتي واصفا اياه بالحليف الوحيد لقضايانا، فهو الذي يمد المواجهة بالسلاح (طبعا يقبض ثمنه عدا ونقدا مقدما)، وهو الذي يدافع عنا في المنتديات والمؤتمرات الدولية (اي بالكلام والخطب والشعارات).. الخ

فوجئت بدفاعه المستميت وكأنه يدافع عن وطنه او قضيته.. قلت له «يا فخامة الرئيس.. لماذا تصرون على الدفاع عن موسكو وكأنها منزهة عن النقد؟ لماذا لا تتركون مسؤولية الدفاع عنها لها؟». لم يجد جوابا مقنعا.

واليوم ننظر يمنة ويسرة، فاذا بالرئيس نفسه طريد موسكو بعد ان استنفد دوره.

هذا هو الحليف المخلص.. وتلك هي الصداقة الوفية!

محمد معروف الشيباني

ابتكار جديد في المعرض الزراعي الذي سيفتتح بالرياض اليوم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يشهد المعرض الزراعي الذي سيفتتح في الرياض اليوم ويستمر حتى التاسع من ابريل (نيسان) آخر الابتكارات والاساليب في عالم الزراعة.

ومن بين هذه الابتكارات احدث ما توصلت اليه عالم التقنية اليابانية الحديثة لحفظ المنتجات الزراعية وهو عبارة عن جهاز صغير الحجم قلب عالم النظريات العلمية لمفاهيم الوسائل التقليدية المتبعة في الوقت الحاضر لحفظ المحاصيل الزراعية وغيرها من الخضروات والفواكه والورود واهم سماتها عامل نضارتها وابقاء نكهتها الطبيعية فيها لاكثر وقت ممكن.

والجهاز الجديد يتميز بسهولة استعماله، ولا يدخل ضمن استعمالاته وجود اية مواد كيماوية قد ينجم عنها اي اضرار للانسان.

وتتلخص كيفية استعمال هذا الجهاز في وضع المواد المراد حفظها من الخضروات والفواكه وكافة انواع الورود المختلفة داخل مغطس من المياه الباردة والمعالجة بكميات ونسب معينة من الاوكسجين لفترات زمنية تتراوح مدتها بين ٢٠ و٣٠ دقيقة مع تعرضها للاشعة تحت الحمراء بعيدة التأثير مما يكسب تلك المواد طعما ونكهة طبيعية افضل، اضافة الى ذلك تواجد عنصر الاوزون في الماء والذي يستعمل في تعقيم المحاصيل ويمنع تكاثر البكتريا فيها. وهو معروف كثيرا للجميع فهو يستعمل داخل مصانع المياه الصحية الصالحة للشرب.

ونتيجة لتلك المعالجة تبقى المحاصيل تحتفظ بنضارتها الطبيعية وذات نكهة افضل لفترة زمنية اطول.

وسيقدم هذا الجهاز بعلم مؤسسة محمد الخالدي التجارية ومركزها الرئيسي الرياض. وقد فكر مديرها التنفيذي المهندس حسان المالح بان المستفيدين الوحيدين من هذا الجهاز هم اصحاب المزارع الكبيرة وشبكات السوبر ماركت والفنادق وشركات التموين.



لقطة من الفيلم النمسوي «مرحبا في فيينا».

اسبوع الفيلم السينمائي بفيينا يقفز لمصاف المهرجانات العالمية

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد:
افتتح في فيينا اسبوع الافلام الروائية الطويلة الذي يسمى بالالمانية (فيانالة)، بعد اجراء تحسينات عامة منها استقطاب الافلام الجديدة التي لم تشارك في مهرجانات اخرى.

فيلم الافتتاح (مربي النحل) من انتاج اليونان وبطولة الممثل الايطالي مارسيلو ماستروياني الذي حضر الافتتاح شخصيا ويصور حاليا فيلما في بودابست، كما حضرته الممثلة الايطالية جيوليته ماسينا التي سبق ومثلت العديد من افلام المخرج الايطالي فيليني، بالاضافة الى العديد من مخرجي وكتاب وممثلي الافلام المشاركة. وتأتي هذه الخطوة في اطار ادخال التحسينات على الاسبوع لكي يواكب المهرجانات السينمائية العالمية. في دعوة الفنانين الكبار والافلام الجديدة لعرضها لاول مرة في اسبوع فيينا السينمائي.

والدول المشاركة في الـ (فيانالة) هي: اليونان، المانيا الديمقراطية، انجلترا، هولندا، الارجنتين، فرنسا، المانيا الاتحادية، الولايات المتحدة، ايطاليا، الصين، ايرلندا، نيوزيلندا، السويد، استراليا، الهند، اسبانيا، البرازيل، الاتحاد السوفياتي، تشيكوسلوفاكيا، كندا، يوغوسلافيا، اليابان.

كما قدمت عروض لافلام مشهورة وهامة في تاريخ السينما العالمية باشراف متحف الافلام النمساوي، واقيمت ندوة حول الافلام المعروضة وتبادل الحوار والنقاش بشأنها. كما قدمت عروض فيديو خاصة ومن السينما التجريبية.

ومن خلال متابعة الحضور في المهرجانات العالمية ومتابعة هذا الاسبوع في فيينا برز الـ (فيانالة) وقد خطى هذا العام خطوة ناجحة في الطريق الطويل للوقوف في مصاف المهرجانات السينمائية العالمية، الذي كلف جهدا واموالا كبيرة حاليا فاقت بكثير الاعوام السابقة.

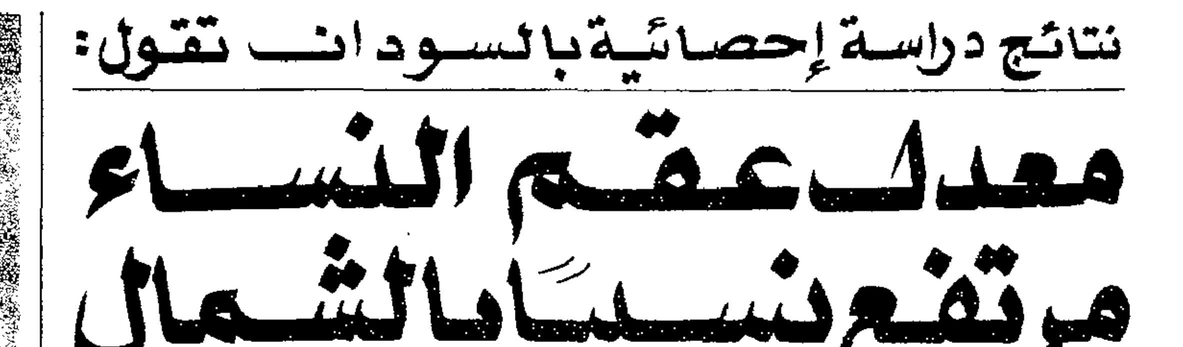
وكان الـ (فيانالة) قد عرض العام الماضي بعض الافلام العربية منها من تونس والجزائر، ومع الأسف لم تشارك اية دولة عربية في اسبوع العام الحالي.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Sunday, 5 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3050
الاحد ٧ شعبان ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧/٤/٥م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٥٠





نتائج دراسة إحصائية بالسودان تقول:



معدل عقم النساء مرتفع نسبياً بالشمال

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

كشفت دراسة احصائية بالسودان ان نسبة ٩٨٪ من النساء تحت الاربعين متزوجات و ٩٧٪ من هذا العدد تزوجن في سن ٢٥ عاما والعمر المتوسط لزواج الفتيات هو ١٩ عاما والاتجاه السائد في الأعوام الأخيرة يميل نحو الزواج المتاخر. وقلت نسبة الفتيات اللائي تزوجن في سن اقل من ١٥ عاما بوضوح في العقد الأخير.

واشارت الاحصائيات الى ارتفاع المتوسط العمري لزواج غير المتعلمات من ١٧,٢ عام الى ١٩,٨ عام ومتوسط عمر من اكملن تعليمهن الابتدائي فما فوق يصل الى ٢٤ عاما.

جاء ذلك في التقرير النهائي لمسح الخصوبة السودانية لنساء السودان الشمالي الذي اجري في عام ١٩٨٤ كجزء من المسح العالمي للخصوبة الذي اشرف عليه المعهد الاحصائي العالمي بهولندا وطبعت نتائجه الاولية في اواخر عام ١٩٨٦ واختيرت عينة من ١٢ الف سيدة بيت ضمت من هن تحت سن ٥١ عاما وتمت موازنة نتائج مع المجتمع الاحصائي كله.

وأفادت الاحصاءات ان ١٧,٥٪ من كل النساء المتزوجات انتهى زواجهن الأول بسبب وفاة الزوج (نصف الحالات) أو بالطلاق (الثلثين) و ٦٠٪ من النساء اللائي انتهى زواجهن الاول تزوجن مرة اخرى وفي المتوسط يكبر الازواج زوجاتهم بعشرة اعوام وسدس النساء المتزوجات لهن ضرة او اثنتين.

وتدل الاحصاءات على ان اربعة اخماس المتزوجات لم يتلقين اي تعليم على الاطلاق و ٥٪ منهن اكملن تعليمهن الابتدائي فما فوق.

وفي اقليمي دارفور وكردفان بغرب السودان اكثر من ٩٠٪ من النساء لم يذهبن الى المدارس و ٣١٪ من النساء اقل من ٢٥ عاما تلقين بعض التعليم و ٣٪ فوق سن ٤٥ عاما ذهبن الى المدرسة و ٨٠٪ من اللائي لم يكملن الابتدائية لم يعملن على الاطلاق و ١٠٪ كن يعملن وتركن العمل بعد الزواج وهي النسبة نفسها لكل المجموعات العمرية بغض النظر عن مستوى التعليم.

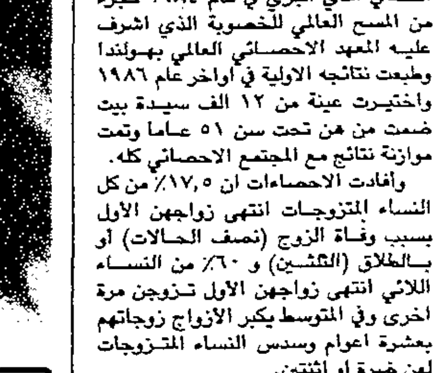
اللائي لا يعملن

واعلى نسبة للائي لم يعملن ابداً هي في الاقليم الشمالي ٨٥٪ وفي الخرطوم والشرقي ٧٥٪ وفي الأوسط ٥٥٪ وكردفان ودارفور ٣٦٪ ونصف نساء المناطق الريفية لم يعملن ابداً في اي وظيفة غير اعباء المنزل العادية.

وتوصلت الاحصاءات الى ان متوسط عدد الاطفال بالنسبة للنساء في شمال السودان هو ٤,٢ طفل لكل امراة ومستوى الخصوبة الكلي في المناطق الحضرية هو ٥,١ طفل للمراة الواحدة وفي المناطق الريفية ٦,٤ طفل.

ويشير المسح الى ان ١١٪ من كل المتزوجات ليس لديهن اطفال بمعنى ان معدل العقم في السودان عال نسبيا رغم ان المراة السودانية تفضل الأسرة الكبيرة بمتوسط ٦,٣ طفل وأبدت الكثير من النساء رغبتهن في اطفال اكثر من سبعة ومن لديهن ثمانية اطفال ٤٠٪ منهن يردن المزيد.

ومن المسح يتضح ان فترة الرضاعة اصبحت تميل للقصر والاتجاه يتزايد نحو استخدام الاطعمة الاضافية غير لبن الأم.



صباح الخير

المقامة السفرية

حدثنا عيسى بن هشام قال:

هاتفنا صديق صدوق، برح به الشوق، يدعونا لضيافته في كان، حيث الهوى اشكال والوان، والبحر جنة والبر جنان. قال تحضر عرس المحروس، على ذات الحسب والفلوس.

قلت: في قلبي تدوس، ومعك العريس والعروس. لكن يا سيد الحضر والمدر، خلي في وجهك نظر. من اقتعد انكسر، ومن ارتحل ظفر. إنما ليس معي اجر السفر، ولاهون منه الوصول الى القمر، او ربح سباق الهجن على ظهر البقر.

قال: تاتي على حسابي، يا احب احبابي. قلت: افرش السماط. هذا كلام ضباط. ساتيك على ناقة قلوص، لاحضر العرس مخصوص. قال: يا فلعوص، تركب طائرة مش قلوص. قلت: قلوص قلوص. وانشات اقول:

نفرت قلوصي من حجارة حرة
ما بين منطلق اليدين وهوب
لا تنفري يا ناق منه فانه

....

قاطعني وقال: المهم تعال. وبلاش كلام عيال.

سالنا الاخوان. قالوا: سفر العربان الى كان دونه خرط الرقبان. قلنا: لماذا يا غربان. قالوا: هناك مشكلة امن وامان. متهم فيها سعد وسعيدان. والسفر لعرس الست تريزا، يحتاج الى فيزا.

قلت: تكلم عربي يا ظريف. انا بالفرنسية ضعيف. قال: بردون يا سخيف. ليتك تشتهي العضة بالرغيف. فيزا يعني سمة دخول. تختم على «الباسبور» يا مهبول. و«الباسبور» يعني جواز سفر. يا اجهل من قلامة ظفر.

دخلنا القنصلية، مية ورعية، ليشهد الاخوان ليه.

قال القنصل: من انت؟ ولد او بنت. قلت خسئت وبئت. والاخوان قالوا هذا انفع من غيث، واشجع من ليث، يحمي العشيرة، ويبيح الذخيرة، ويحسن السريرة. قال: املا الأوراق، يا واسع الاشداق. قلت: هذا استرقاق.

القنصل سال عن اسمي، وعن كسمي ورسمي، وعن الام والوالد، وعن الطريف والتالد، وعن ام العيال، وعن باقي الاحوال.

قلت: يا دسلس، عيب تدخلوا في خصوصيات الناس. قال: اذا كان لا بد من سفر، فاملأ هذا المحضر، يا اصفر يا بعجر.

ملاته على مضض، وسلمته على غضض. قال: ارجع بعد ثلاثة شهور، لتاخذ الباسبور. قلت: يا جربوع. العرس في نهاية الاسبوع. قال: ممنوع. بعد اشهر ثلاثة، الاثنان يصيران ثلاثة، والعروسان يفرحان بولد، يكون لهما خير سند.

وطلعنا من القنصليات، وقد هبطت المعنويات. وراحت علينا في كان الاكلات، وخسرنا معها حلويات. وقد تعودنا على الفشلات، غاديات وآتيات.

وطفقت اقول:

تاوبه بغادية الهموم
كما يعتاد ذا الدين الغريم

جهاد الخازن

لزوم الأناقة.. الأزرق المرقط

دار بيار بالمان للأزياء الفاخرة عرضت هذا الانسامبل ضمن مجموعتها لفصلي الربيع والصيف ١٩٨٧.. الانساميل من الحرير الأزرق المرقط بالأبيض. وتستكمل الأناقة بقبعة من الطراز ذاته..

حلقة علمية بالرياض عن تثبيت الكسور دون اسمنت طبي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من وسيلة محمود الحلبي:

يقيم مستشفى قوى الأمن بالرياض اليوم حلقة علمية عن المفاصل الاصطناعية وطريقة تثبيت الكسور وقال الدكتور مفتي مدير المستشفى لـ «الشرق الأوسط»: ان الحلقة الأولى ستكون عن استبدال كامل للورك دون اسمنت طبي في قاعة المحاضرات وايضاح عملي عن استبدال كامل للورك في غرفة العرض.

والمحاضرات في هذه الجلسة سيلقيها الدكتور جي ستاين جنسون بروفسور جراحة العظام ورئيس قسم جراحة العظام بالمستشفى الملكي بجامعة كوبنهاجن بالدنمارك.

واضاف الدكتور مفتي ان الجلسة الثانية من الحلقة ستكون عن التثبت الخارجي للكسور في قاعة المحاضرات وسيكون هناك ايضاح عملي عن التثبيت الخارجي للكسور في غرفة العرض. وسيحاضر الدكتور ريتشارد هامر الاستاذ المشارك في قسم جراحة العظام بالمستشفى الجامعي بالسويد. اما الجلسة الثانية فستكون عن مسمار بروكر ويلز وسيقدم ايضاح عملي في غرفة العرض للدكتور جي ستاين جونسون

وعن هدف هذه الحلقة قال الدكتور حسان شلبي رئيس قسم جراحة العظام بمستشفى قوى الأمن انها عبارة عن تكتيك جديد لمعالجة المفاصل الاصطناعية ففي الماضي كنا نستعمل المفاصل مع ماء الاسمنت وكان هذا يسبب مشاكل لأن الاسمنت يتخلخل بعد فترة لذلك كنا نضطر للتغيير مرة ثانية.

واضاف اما هذه الطريقة فحديثة وبدون اسمنت تتداخل في العظام فتصبح جزءاً من الجسم وتستمتر لفترة طويلة. وأشار قائلا: اننا قد عملنا عدة مفاصل اصطناعية في المستشفى ونجحت وفي هذه الحلقة سيكون تنبيه لاخصائيي العظام وسننشرها في المملكة لأهميتها.

وقد وجهت الدعوة لجميع اطباء العظام في انحاء السعودية للحضور والمشاركة.

واعطت الاحصاءات العالمية في اوروبا وامريكا نتائج ممتازة عن استخدام هذه الطريقة الحديثة في العمليات بدون اسمنت طبي، والمفاصل في هذه الحالة ستتحمل اي نشاط زائد دون أن تتعرض للكسر.




اقرأ هذا الخبر

برينهام (تكساس) - أ ب: صحيح انك لا تستطيع تعليم الكلب الذي تقدم به العمر حيلا ومهارات جديدة.. ومعقول ايضا أنك لا تتوقع من كلب الماني أن يفهم الانجليزية بعد ان بلغ من العمر ٢٩ شهراً.

لذلك شرع شرطي امريكي في تعلم الالمانية حتى يستطيع التفاهم مع الكلب الذي لا يفهم غير الالمانية.

الكلب «فريتز فون ماينهوف» انضم حديثا الى وحدة الشرطة «ك - ٩» في برينهام بولاية تكساس الامريكية، ولأن الكلب تدرب على فهم الالمانية فقط فقد استوجب الأمر تدريب الشرطي الذي يتفاهم معه بالالمانية.




لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

البريطاني المتعطل عن العمل اعتدى على أم خطيبته وحتى يضمن «بقاء السر في بير» فقد احرقها حية في منزلها!

المتهم فينس لي الذي يبلغ من العمر ٢٤ عاما مثل ليلة امس امام محكمة سوانسي للجنايات في ويلز

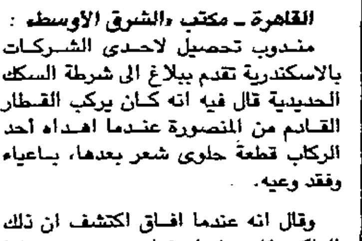
فيما وقف وكيل النيابة فيرنون بوغ يروي لهيئة المحلفين ما حدث منه قائلا ان المجني عليها، المطلقة آني ووريل، (٤٣ عاما) هددته بانها ستبوح لابنتها ماندي (١٩ عاما) باعتدائه عليها. عندئذ تشاجر الاثنان، الجاني والمجني عليها، فلكم الجاني المراة في وجهها بعنف مما ترتب عليه كسر انفها واصابتها بنزيف حاد..

ومضى وكيل النيابة يقول وتطاير الدم يغطي ارض غرفة النوم فيما سقطت المجني عليها فاقدة الوعي..

عندئذ وضعها الجاني فوق الفراش واشعل فيه النار.

واستيقظت المراة من غيبوبتها بتاثير حرارة النار لكن الجاني دفعها ببطانية حتى احترقت حية!!

وتواصل المحكمة نظر القضية..



حبس المتهم «المجنى عليه»!

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

مندوب تحصيل لاحدى الشركات بالاسكندرية تقدم ببلاغ الى شرطة السكك الحديدية قال فيه انه كان يركب القطار القادم من المنصورة عندما اهداه أحد الركاب قطعة حلوى شعر بعدها، باعياء وفقد وعيه.

وقال انه عندما افاق اكتشف ان ذلك الراكب المجهول استولى منه على ١٨٥٠ جنيها مصريا حصلها لصالح الشركة.

المفاجأة التي كشفت عنها تحريات المقدم مجدي زيدان رئيس مباحث السكك الحديدية ومعاونه المقدم ممدوح فتحي ان المبلغ المسروق كان مع المتهم عندما قدم بلاغه.

وبعد محاصرته بالأسئلة اعترف المحصل بكذب الواقعة وأحيل الى النيابة التي قررت حبس «المجنى عليه» بتهمة تقديم بلاغ كاذب وسرقة اموال الشركة التي كان يعمل بها.

منافق افندي



اسمنت أقوى.. ومنظفات للغسالات من مخلفات الزراعة ونفايات الورق بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علماء معهد بحوث البترول المصري نجحوا حديثا في تجارب لانتاج منظفات صناعية للغسالات وسوائل للتنظيف من المخلفات الزراعية وبعض منتجات المصانع الكيماوية. كما تمكن من تركيب كيمايات للبناء الحديث يمكنها مضاعفة قوة الاسمنت والخرسانة المسلحة.

والتجارب التي نفذها المعهد التابع لاكاديمية البحث العلمي ركزت على ضرورة ان تكون هذه المنتجات بديلا عن مثيلها المستورد من الخارج وبنفس الجودة واستخدام الخامات المحلية المتوافرة.

كما اثبتت القياسات التي اجريت على المنظفات الجديدة انها تماثل سوائل ومساحيق التنظيف المستوردة ويأمل الباحثون في ان يغطي الانتاج الجديد - بعد التوسع فيه احتياجات السوق المحلي.

كما اجريت إختبارات مماثلة لكيماويات البناء، والتي استخدم في انتاجها مخلفات مصانع الورق وفحم الكوك وبعض المنتجات الصناعية الثانوية.

وستضاف هذه المركبات الكيمائية الى الاسمنت الخام لزيادة كفاءته وتماسكه وقوة تحمله بما يؤدي الى سد النقص الحالي في الكميات المطلوبة من اسمنت البناء. وكشفت النتائج النهائية للبحوث ان اضافة نسبة ١٪ وزنا من هذه المواد الكيماوية تزيد قوة تحمل الاسمنت بنسبة ٣٠٪.

التحقيق ثانية مع ابطال «للحب قصة اخيرة»

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

وجهت نيابة الآداب المصرية تهمة ارتكاب فعل فاضح يخدش الحياء العام الى كل من الفنان يحيى الفخراني ومعالي زايد والسيناريست رأفت الميهي واستدعتهم للتحقيق معهم مرة اخرى في التهم المنسوبة اليهم بسبب بعض مشاهد فيلم «للحب قصة اخيرة»، وخاصة في نسخ الفيديو التي لم يصرح بها رقابيا.

وقد رفض الفنانون المتهمون التوجه المثول امام نيابة الآداب وتقدموا بشكوى الى سعد الدين وهبه رئيس اتحاد النقابات الفنية يستنكرون التحقيق معهم مرة اخرى في القضية نفسها ولأسباب غير معروفة.

وقرر سعد الدين وهبة تكليف كل من الدكتور شوقي السيد محامي النقابات الفنية والاستاذ جمال الصاوي محامي غرفة صناعة السينما بالاطلاع على الاسباب التي دعت النيابة الى اعادة فتح ملف القضية بعد ان اغلق منذ ٥ اشهر بناء على قرار من النائب العام.

مع قهوة الصباح

حوار الثقافات

ارجو الا اشغل قراء هذه الزاوية المتواضعة بمشاكلي وهمومي مع بعض الرسائل الشاردة التي تصلني بين الحين والحين تهاجمني.. او تتهمني.. او تتدخل في توجهاتي.. او تقترح علي ان اغير طابعي وان اصبح مثل فلان او علان.. ولكن ما باليد حيلة.

وامس تحدثت معكم عن رسالة الاخ يمني او يماني.. التي كتبتها بالانجليزية ونصحني - مشكورا - أن اكف عن الاعتماد على مصادري الغربية وان اعبر عن نفسي.. وقد رددت على الجزء الاول من رسالته امس.. وارد على جزئها الثاني اليوم..

انه يطلب مني ان «اعبر عن نفسي».. ويؤكد لي ان الناشرين السيدين (هشام ومحمد علي حافظ) سوف يواصلان نشر مقالاتي «بعد التعديل» وبعد «الاطلاع» وبعد التنقيح والتغيير.

وانني اقول للاخ يماني او يمني ان كل سطر يكتبه الكاتب هو تعبير عن نفسه.. وحتى عندما ينشر خبراً معيناً.. ويترك خبراً آخر.. فانه يعبر عن نفسه ايضا.. فالاختيار هو اول مراحل التعبير عن الذات.. وعندما تدخل محلا لشراء خاتم او ساعة او اي شيء.. فانت تعبر عن نفسك باختيار خاتم معين.. وانت بهذا تعبر عن نفسك وعن مزاجك وعن طابعك الشخصي.. الى اخره.

وكل سطر اكتبه هو اختيار.. وهو تعبير عن ذاتي وإلا فانني اسال الاخ يمني او يماني.. عمن اعبر؟!

اعبر عن الجيران مثلا.. هل اعبر عن زيد او عمرو.. انني عندما اضع اسمي في نهاية هذه الزاوية فانني اعلن انني قد اخترت وعبرت وتحملت مسؤوليتي عما كتبت. اما لان السيدين «هشام ومحمد علي حافظ» سينشران ما اكتب عندما اعبر عن ذاتي.. فمبلغ يقيني ان الناشرين يؤمنان بقيمة حرية التعبير.. وانهما لا يتدخلان في حرية التعبير.. بالتغيير.. وانهما مؤمنان بان حوار الثقافات هو الطريق الافضل الى عالم يسوده السلام وتسوده الحرية...

وشكرا يا اخ يماني!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

امانة

الاول: هل صديقنا حمدي رجل امين؟

الثاني: انا شخصيا ائتمنه على حياتي.

الاول: لا.. قصدي هل يؤتمن على شيء له قيمة؟

من القارىء:
فاروق خميس

